

أمير مكة المكرمة: طموحنا أن نتفوق على أنفسنا ونكون الأفضل

وصول 558 ألف حاج إلى السعودية من مختلف الجنسيات عدا قطر



الأمير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في جدة أمس (واس)

جدة - المدينة المنورة، الشرق الأوسط،

قال الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، إن قرابة 558 ألف حاج وصلوا إلى السعودية لأداء مناسك الحج والعمرة، عدا الحج القطري. فيما أكد مسؤول في وزارة الحج السعودية، أن الحكومة القطرية تبتدئ أنها عملت على تعطيل الرابط الثاني المعني بتسجيل الحج القطريين.

وأوضح الأمير خالد الفيصل، وهو رئيس اللجنة المركزية للحج، أن إندونيسيا جاءت في مقدمة الدول الأكثر وصولاً إذ بلغ إجمالي الحج القادمين منها نحو 103 آلاف حاج، ومن الهند وصل قرابة 93 ألف حاج، فيما بلغ عدد الحج القادمين من باكستان نحو 82 ألف حاج، وجاءت تركيا في المرتبة الرابعة بقرابة 45 ألف حاج منها، ومن العراق وصل أكثر من 12 ألف حاج.

وخلال إطلاق النسخة الحادية عشرة لحملة الحج عبادة وسلوك حضاري تحت شعار «الحج رسالة سلام»، في مقر الإمارة في جدة، شدد الأمير خالد الفيصل أن «الحملات التي تُشَنُّ ضد المملكة لتتصوّر صورتها بكفي الرد عليها بالافعال والأعمال التي تُقدِّم لضيوف الرحمن».

ورداً حول نجاح حملة حج عبادة وسلوك حضاري خلال السنوات الماضية، قال الأمير خالد الفيصل، إن «الحملة اليوم هي امتداد لجهود الأعمام العشرة الماضية، وطموحنا في هذا العام أن نتفوق على أنفسنا ونكون أفضل»، مشيداً بمشاركة القطاع الخاص ودوره في إنجاح حملة الحج.

ووجد مستشار خادم الحرمين الشريفين، التأكيد على أن كافة خدمات الحرمين الشريفين التي تُشرف عليها هيئة ملكية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بأمر الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، يعكس حرص القيادة على تطوير هذه البقاع وتقديم أفضل الخدمات لقاصديها.

وصف الأمير خالد الفيصل «إنشاء الهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر بالحج بالتنموي الكبير»

الذي تشهده هذه البقاع، في وقت حرصت فيه السعودية على تطويرها وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة قاصديها، مضيفاً: «بعد الاجتماع الأول لجلس الهيئة استطيع القول بأننا متفائل بشأن مستقبل مكة والمشاعر المقدسة وننتظر خلال الأعمام المقبلة لبثورة رسالة الهيئة ومشاريعها والأسلوب والطريقة التي ستدرس وتنفذ وفقها المشاريع».

وبالعودة لموضوع الحج القطريين، أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة، أن هناك توجهات من الجانب القطري في حبس الرابط الجديد الذي جرى إنشاؤه من قبل وزارة الحج وتمكين الحج القطريين من التسجيل، كما حصل مع الرابط الأول الإلكتروني الذي حبس في وقت سابق، ولم يستعد النائب، إمكانية إنشاء رابط جديد إذا دعت الحاجة في المرحلة المقبلة.

وأردف مشاط، أنه جرى فتح الرابط بشكل عام، لتمكين جميع الحج القطريين، إذ يمكن لأي مواطن قطري من أي دولة أن يسجل في الرابط الإلكتروني، متمنياً أن تسمح قطر من سجلوا في الرابط لأداء فريضة الحج للعام الحالي، ويبدو أن قطر تعمل على منع مواطنيها من أداء مناسك الحج بمساعها في تعطيل الموقع الإلكتروني الجديد «الثاني»، إذ قامت وزارة الحج والعمرة السعودية، في العشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي بتخصيص رابط إلكتروني جديد لاستقبال طلبات المواطنين القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج لهذا العام؛ وذلك بعد قيام السلطات

وثنائي حملة الحج عبادة وسلوك حضاري في الموسم الحالي، بتوجيه من أمير منطقة مكة المكرمة، ومتابعة نائبه الأمير عبد الله بن بندر، وبمشاركة 30 جهة تمثل القطاعات الحكومية والخاص وتواصل تنفيذ خططها لتعزيز السلام عبر الحج بربع مراحل، بمعنى الأولى باستقبال ضيوف الرحمن، واستشعار

من جهة أخرى، أشاد عدد من الحج الإبرانيين لدى وصولهم المدينة المنورة أول من أمس، بالجهود الكبيرة التي تقدمها السعودية في خدمة حج بيت

الله الحرام، ولمسوه من خدمات وتسهيلات دون تمييز، وذلك بحسب وكالة الأنباء السعودية، فيما قدم الحاج الإيراني حسن تراسي شكره للقيادة السعودية على حسن الاستقبال والترحيب الذي وجده منذ قدومه والتسهيلات المختلفة من قبل رجال الجوازات المواطنين والمقيمين في المملكة، ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف المرحلة الثالثة التي تحمل رسالة سلوكيات الحج، إلى التثوية بابرز السلوكيات السلبية خلال تادية فريضة الحج، وتستهدف عامة الحج، وأخبار المرحلة الرابعة التي تحمل رسالة شكر للعاملين في موسم الحج، والحجاج على التزامهم بالتوجيهات.

وسجلت الحملة بحسب الإحصاءات انخفاضاً في المخالفات والمخالفين أثناء موسم الحج في المواسم الماضية، وتناقصاً في الحملات الوهمية، وخلال الأعمام الماضية في أعداد الحج القادمين من دول تصريح، كما دأبت الحملة

من دون تصريح، على تعزيز السلوكيات الإيجابية ممثلة في احترام المكان والحدث والإنسان، واحترام الانظمة، وسعت عبر مضامينها لتنمية إحساس الحاج والمعتمر بمسؤوليته، وتثنيته على المبادرة بتغيير سلوكياته واستشعار دوره الإنساني المسلم المتحضر، إزاء الحج وأداء الفريضة.

من جهة أخرى، أشاد عدد من الحج الإبرانيين لدى وصولهم المدينة المنورة أول من أمس، بالجهود الكبيرة التي تقدمها السعودية في خدمة حج بيت

التقى ضباطاً سعوديين في مقر القيادة بفلوريدا

خالد بن سلمان يعقد لقاء عمل مع قائد القيادة المركزية الأميركية



جانب من لقاء الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية بواشنطن مع قائد القيادة المركزية الأميركية جوزيف فويتل («الشرق الأوسط»)

واشنطن - فلوريدا، «الشرق الأوسط»، وأشارت السفارة إلى أن الأمير خالد بن سلمان، التقى أيضاً الضباط السعوديين المتمركزين في مقر القيادة الأميركية، حيث أكد متانة العلاقات بين الرياض وواشنطن في مجال الدفاع. كما أوضح الموقع الرسمي للقيادة المركزية الأميركية في موقع التواصل الاجتماعي، أن اللقاء، «بالبينة»، وذلك لدى زيارته أمس مقر القيادة المركزية الأميركية بمدينة تامبا بولاية فلوريدا.

واشنطن - فلوريدا، «الشرق الأوسط»

أعلنت السفارة السعودية في واشنطن على موقعها في «تويتر»، عن لقاء عمل جمع الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، مع قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فويتل ووفدته السفارة ب«البينة»، وذلك لدى زيارته أمس مقر القيادة المركزية الأميركية بمدينة تامبا بولاية فلوريدا.

وأشارت السفارة إلى أن الأمير خالد بن سلمان، التقى أيضاً الضباط السعوديين المتمركزين في مقر القيادة الأميركية، حيث أكد متانة العلاقات بين الرياض وواشنطن في مجال الدفاع. كما أوضح الموقع الرسمي للقيادة المركزية الأميركية في موقع التواصل الاجتماعي، أن اللقاء، «بالبينة»، وذلك لدى زيارته أمس مقر القيادة المركزية الأميركية بمدينة تامبا بولاية فلوريدا.

مراقبون يستبعدون قدرته على محاسبة الفاسدين

العبادي يحيل 50 ملف فساد إلى هيئة النزاهة

بغداد، «الشرق الأوسط» وحول عدم مبادرة العبادي إلى طرح قوانين لمكافحة الفساد كاتحت محل الحاح من رؤساء هيئة النزاهة المتعاقبين، يعتقد السراج أن «القوانين اللازمة لمحاربة الفساد موجودة، وهيئة النزاهة ليست في حاجة ربما إلى القوانين الإضافية، لكن التعديلات التي تحيط بمجمل عمل الرقابة والمحاسبة وما تحقّق به من تعقيدات سياسية، تحول دون محاسبة الفاسدين».

بمسوره، يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية أمير ناظم الجاسور، أن «وقت محاسبة الفاسدين قد فات بالنسبة للعبادي». ويؤكد الجاسور في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «خطوات كلام العبادي عن المحاسبة والفسادين ومحاسبتهم جاء متأخراً جداً، وهو متأخر بلا شك بخطاب المرجعية الأخير وموجة الاحتجاجات. كان يمكن المباشرة بمعركة الفساد، بعد انتهائه من معركة (داعش)، لكنه لم يفعل».

ويشير إلى أن «العبادي أضع فرصة ذهبية لا تعوض حين هُفّ المحتجون عام 2015، بهدف (كلنا معك يا العبادي)، أما اليوم؛ فإن الجماهير تهافت ضده، وبالتالي فليس أمامه أي فرصة لمحاربة الفاسدين». ويعقد الجاسور، أن «الأسباب التي منعت العبادي من محاربة الفاسدين تتعلق بخضوعه إلى ما يمكن تسميته (مفهوم الدولة العميقة) الذي أرسى دعائمه سلفه نوري المالكي، بحيث إن أركان تلك الدولة لن تسمح للعبادي بمحاسبة رجالها».

وإلى جانب رفعه ملفات الفساد إلى هيئة النزاهة، تتداول الأوساط السياسية العراقية هذه الأيام أخباراً عن نية العبادي إيقاف مسؤولين عن العمل وسحب أيديهم من الدوائر ككبارا التي يدبرونها متعلما مع وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، وتداولت مواقع وكالات أنباء محلية، أمس، قرار سحب يد طيف سامي مسؤولة الموازنة في وزارة المالية، لكن الأخيرة نفت ذلك.

ويظهر مراقبون محليون إلى الإجراءات التي يقوم بها العبادي في الأيام الأخيرة، بوصفها إجراءات واقعة تحت تأثير الضغوط الشعبية المعبر عنها بالمظاهرات والاعتصامات المتواصلة في محافظات الوسط والجنوب، وأيضا بوصفها محاولة من العبادي للظهور بمظهر الحازم والقادر على إدارة الدولة ومحاربة الفاسدين، وهي مطالب شددت عليها خطبة ممثل المرجعية الدينية في النجف.

ويرى رئيس «المركز الإعلامي للتمثلية الإعلامية» عدنان السراج، أن «فرص العبادي في محاربة الفساد ليست كبيرة ظل التعقيد السياسي والإداري القائم». ويقول السراج لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في أن العبادي جاد تماما في سعيه لمحاربة الفساد، وهو عازم على إحالة ملفات كثيرة لكبار المسؤولين، لكن المشكلة الآن لا يتوقف عند هذا الحد، فهناك القضية وهيئة النزاهة وانتماء تلك الشخصيات لكثرت كبيرة قد تفقد بالصد من محاسبتهم».

بغداد، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، يصد إحالة ملفات 50 مسؤولاً كبيراً إلى هيئة النزاهة للتحقيق في شبهات فساد وسوء إدارة، بينهم وزراء ووكلاء وزارات، لكن مراقبين لوضع في العراق قللوا من قدرته على محاسبة الفاسدين.

وقال رئيس «مركز التفكير السياسي»، إحسان الشمري، المغرب من رئيس الوزراء العراقي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الإجراءات التي اتخذها «قد تأخذ وقتاً أطول نظراً لطبيعة الملفات الرفوعة وما تتطلبه من عمليات تدقيق ومراجعة». وأكد الشمري أن «المسؤولين المحليين إلى (النزاهة) تتراوح مناصبهم بين وزراء ووكلاء وزارة ومدراء عامين في مؤسسات الدولة المختلفة».

وكان العبادي قال في مؤتمر صحفي أول من أمس: «لدينا حملة أساسية لمكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين، وقرينا سننتشر ما عملناه هذا الشأن، ومن تمت إحالته إلى (النزاهة) والأشخاص الذين تم الحكم عليهم»، عاداً أن «الفساد غير الظاهر يحتاج إلى أدلة مقنعة وأدلة قاطعة، فالقضاء لا يكفي فقط بكلام رئيس الوزراء؛ بل يحتاج إلى أدلة فبوتية قاطعة على الأرض». كما أشار إلى تشكيل لجان تقوم بمراجعة كل عمل المسؤولين، وإن كان هناك تلتق أو فساد من مسؤول معين، فستنخذ إجراءات قوية بحق».

شروط الصدر تعقد مهمة الكتل السياسية لتشكيل الحكومة

وضعها سواء لتشكيل الحكومة أو مواصفات رئيس الحكومة المقبل. وأضاف الجبوري، أن «المهمة القادمة صعبة ومعقدة بسبب إرث المشكلات والتراكمات الثقيلة للحكومات السابقة، التي تمثّلت بهذا النقص الحاد في الخدمات الأساسية والإفقار إلى البنى التحتية اللازمة لبناء البلد في وقت لم تكن تتحسناً الأموال، بل السبب الرئيسي والمباشر هو الفساد المالي والإداري، وعدم جعل الرجل المناسب في المكان المناسب، وهو ما يجب تداركه في الحكومة القادمة».

وبسبب الجبوري، إن «تحالفاتنا في (سائرون) يستند إلى برنامج حكومي متكامل، وما قدمه الصدر من رؤى وتصورات إنما يعبر عما نعمل عليه». وفيما إذا كانت شروط الصدر تعقد مهمة الكتل السياسية، ولا

إلى ذلك، أكد ضياء الأسدي، مسؤول المكتب السياسي للتيار الصدري، في بيان له تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن «السيد مقتدى الصدر يؤسس لبرنامج وطني وحكومة يقوم على أساس المبادئ والتوابت وليس على أساس التخاصص والتوافق»، مشيراً إلى أن الصدر «يدعو إلى حكومة تحالف وطني عابر للطائفية، وملتزم بتوابت بناء الدولة على أسس صحيحة راسخة».

وأوضح، أن «ملاصح الحكومة التي يدعو لها الصدر هي ليست حكومة وحدة وطنية أو شراكة وطنية، أو أغلبية سياسية لحزب أو مكون واحد؛ لأنها جميعاً تستند إلى المحاصصة والتوافقات السياسية على حساب المبادئ والقواعد الصحيحة»، معتبراً «المعايير والمبادئ التي قدمها

التيار، وكذلك الشروط التي

وكل المناصب العليا والسيادية والدرجات الخاصة وغيرها في الحكومة المقبلة مستقلة تماماً».

وأضاف، أن «من حق مقتدى الصدر طرح رؤيته في شروط اختيار رئيس الوزراء، وهو رأي قابل للحوار»، مبيّناً أن «العبادي مرشح الحصر لرئاسة الوزراء وليس مرشحاً لحزب الدعوة». ولفت العلق إلى أن «مباحثات العبادي ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني لم تنطرق إلى تفاصيل، لكن حصل حوار وتفاهات بشأن تشكيل الكتلة الأكبر، ومن يقول إن محافظة كركوك ستكون ثماً لولاية العبادي الثانية فهو أمر مبالغ فيه». وتابع «لا توجد صفقات تحت الطاولة أو تجاوز على الدستور والقانون، و زمن الصفقات السياسية قد ولي بسبب ضغط الشارع ومبادئنا في أئتلاق النصر».

الأجنبية. وأن يكون حسن السيرة وغير فاسد، ويعمل على إنهاء التدخلات الحزبية في الحكومة ومؤسساتها.

وفي حين بدأ ان العبادي وفقاً لأحد قياديي حزب الدعوة الذي ينتمي إليه، مستعداً لتجميد عضويته في حزب الدعوة، وليس التنازل عنها، فإن رئيس المكتب السياسي للتيار الصدري الدكتور ضياء الأسدي حدد مجدداً في بيان ملاحم الحكومة التي يدعو إليها زعيم التيار مقتدى الصدر.

وبشأن إمكانية تنازل مشروط من قبل العبادي حيال عضويته في حزب الدعوة، أعلن القيادي في حزب الدعوة علي العلق، أن «العبادي لن يستقيل عن حزب الدعوة الإسلامية؛ لأنها تاريخ وفكر وعقيدة، لكن يمكن تجميد عضويته بالحزب بشرط إذا كانت الكابينة الحكومية

بغداد، حمزة مصطفى

بعد دعوته في وقت سابق

إلى إيقاف مفاوضات تشكيل

الكتلة البرلمانية الأكبر، فأجا

زعيم التيار الصدري، مقتدى

الصدر، خصومه وشركاء

السياسيين بوضع شروط جديدة

للتشكيل الحكومة ومواصفات

رئيس الوزراء المقبل، بما يزيد

على 70 شرطاً؛ مما عرّف مهمة

الكتل السياسية في هذا الشأن.

ووضع العبادي نحو 30

شروطاً لتشكيل الحكومة، و40

لرئيسها، أبرزها عدم ازواج

الجنسية، وهو ما يعني

ضماً استبعاد رئيس الوزراء

الحالي، وأقوى المرشحين حيدر

العبادي الذي يحمل الجنسية

البريتانية، واشترط الصدر أن

يكون رئيس الحكومة من خارج

مجلس النواب، ويجيد أكثر

من لغة، ولا يخضع للضغوط

الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع وأحمدي نجاد دعا للتظاهر ضد سوء الإدارة

احتجاجات جديدة ضد تدهور الوضع الاقتصادي تتسع في إيران

عدد المعتقلين. في غضون ذلك، دعا الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد أمس الإيرانيين، إلى التجمهر، معلنا عن إرسال طلب لوزير الداخلية يطالبه بترخيص مظاهرة احتجاجية، وفقا للمادة 27 من الدستور، وفقا لموقعه الرسمي. وقال أحمدي نجاد إن الدافع من دعواته للتظاهر «للاحتجاجات ضد التهديدات الأميركية وتدخل الحكومة البريطانية في الشؤون الداخلية الإيرانية وسوء الإدارة والأخطاء المتكررة في صناعة القرار الإيراني».

الإيرانية حسين أشترى، أن «قوات الشرطة تتصدى لأي حراك يهدد أمن البلاد». وقال المساعد الأمني في محافظة فارس، هادي بجوهش جهرمي، إن المظاهرين ردوا شعارات ضد السلطة في شيراز، نافيا أن تكون على صلة بتدهور الوضع الاقتصادي وفقا لوكالة «إرنا».

«أباد خارجية» محاولة استغلال المطالب النقابية عبر إطلاق هتافات سياسية. وقال بابايي إن «أيادي خارجية تحرض الناس على التظاهر»، مشيرا إلى أن الحكومة تبحث عن حلول للتجاوب مع مطالب المظاهرين في أصفهان. ونقلا عن المساعد الأمني في محافظة أصفهان، حميد رضا بابايي، بأن «عدة مناطق في المحافظة شهدت احتجاجات نقابية ضد موجة الغلاء الأخيرة»، معتبرا «الاحتجاجات غير قانونية وغير مرخصة»، كما وجه تهمة لأطراف تقف وراءها

شيكات التواصل الاجتماعي دعوات للتظاهر في عدة مدن إيران. وتتشابه الاحتجاجات الجديدة مع احتجاجات عفوية شهدتها إيران في أكثر من ثمانين مدينة بداية يناير (كانون الثاني) الماضي. وأفادت وكالة «مهر» الحكومية نقلا عن المساعد الأمني في محافظة أصفهان، حميد رضا بابايي، بأن «عدة مناطق في المحافظة شهدت احتجاجات نقابية ضد موجة الغلاء الأخيرة»، معتبرا «الاحتجاجات غير قانونية وغير مرخصة»، كما وجه تهمة لأطراف تقف وراءها

الإيرانية، فإن الاحتجاجات عادت أمس منذ منتصف النهار قبل أن تنتهي بتدخل قوات الشرطة الإيرانية لكن الرواية الرسمية اختلفت مع مقاطع ومعلومات تداولها ناشطون عن اتساع رقعة الاحتجاجات. وتباينت المعلومات، إذ أفادت تقارير بأن قوات مكافحة الشغب حاصرت المتظاهرين بسيارات رش المياه الساخنة في أصفهان، فيما قالت تقارير إن قوات الشرطة «لم تشتبك مع المتظاهرين».

إطارات السيارات لقطع الطريق على القوات الخاصة وسط أصفهان. أتت الاحتجاجات بعد أيام من تسجيل الدولار والذهب أسعارا قياسية، وذلك على بعد أقل من أسبوع على بدء المرحلة الأولى من العقوبات الأميركية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» في تقريرها الرئيسي عن الاحتجاجات، إنها «تقاعبية» واستمرارا لاحتجاجات عمالية بدأت أول من أمس في بلدة أميركبير الصناعية. وبحسب وسائل الإعلام

تدهور الوضع الاقتصادي والبطالة وارتفاع الأسعار. ورد المحتجون شعارات تندد بالمرشد الإيراني علي خامنئي وأخرى تدعو الإيرانيين للانضمام إلى صفوف المحتجين وفق مقاطع فيديو تداولها ناشطون. كما أظهرت المقاطع ترديد هتافات سابقة ضد سلوك طهران الإقليمي وسوء الأوضاع الإدارية في النظام الإيراني، ومن بينها «أترك سوريا واهتم بشأننا»، «ويحيا رضا شاه»، و«لا غزة ولا لبنان روجي فداء إيران». وأشعل المتظاهرون النيران في

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» استمرت الاحتجاجات ضد تدهور الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار لليوم الثاني على التوالي في أصفهان وعدة مدن إيرانية، واشتبكت الشرطة في مدينتي أصفهان وكرج مع المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهاورات لفض المظاهرات. وقال شهود عيان إن احتجاجات أصفهان امتدت أمس إلى مدن كرج غرب طهران والأحواز وشيراز واستهدفت شعارات المحتجين

لودريان يطالب باتفاق يحد من خطر الباليستي الإيراني وتدخلات طهران الإقليمية

طهران «ليست في وضع من يعطي الإنذارات أو يفرض أجندات على أوروبا»، ويجد هذا المبدأ ترجمة له في كلام لودريان بقوله: «نقول لإيران: نحن نبقى داخل الاتفاق طالما اتبعت بقيمتك فيه. وإذا وجدنا أنك تخيلت عن واجباتكم والتزاماتكم، عندها سوف ننسحب. إذا لدينا عنصر ضغط مهم للغاية وهو يساهم في الحفاظ على استقرار المنطقة»، «من خلال المحافظة على الاتفاق».

باريس، ميشال أبو نجم رغم تمسكها بالاتفاق النووي مع إيران وسعيها مع البلدان الأوروبية إلى «تعطيل» العقوبات الأميركية عن طريق تمكين طهران من الائتلاف عليها واستمرار الاستفادة من المنافع الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمالية، فإن باريس لا تغض الطرف عن الجوانب الأخرى السلبية للسياسات الإيرانية. وهذا الواقع أعاد تأكيد وزير الخارجية جان إيف لودريان، الذي لا شك ما زالت ماثلة في ذهنه الزيارة الصعبة التي قام بها إلى طهران في شهر مارس الماضي. (آذار) الماضي.

وفي حديث أمس لإذاعة «فرانس إنفو». لم يتردد لودريان في وصف طهران بأنها «قوة خطيرة»، مشيرا إلى أن العلاقة معها لا يخضرها سوى البعد النووي، بل هناك «بعد آخر، مثل البرامج الصاروخية وزعزعة استقرار المنطقة والدور الذي تلعبه في سوريا واليمن وعبر ميليشياتها في لبنان». ونهت الوزير الفرنسي طهران مؤكدا أن باريس «تقول لإيران إن كل ذلك غير مقبول ونريد أن نبحث معهم كافة هذه الموضوعات».

ووفق المفهوم الفرنسي، فإن المطلوب اليوم «الوصول إلى اتفاق شامل ودخله تتعين المحافظة على مصالحه النووي»، وهنا يضع لودريان الإصبع على الخلاف الرئيسي مع الولايات المتحدة الأميركية التي تريد هي الأخرى اتفاقا شاملا مع إيران، لكنها ترفض الامتناع عن عرض بصيغته الحالية، وتعتبره لاغيا، وهي خرجت منه في شهر مايو (أيار) الماضي. بالمقابل، فإن باريس والمعاصم الأوروبية والأخرى إضافة إلى الصين وروسيا «البلدان الموقعة على الاتفاق»، ما زالت تعتبره قائما رغم الخطوة الأميركية.

مرة أخرى، دافع لودريان عن الاتفاق لأنه «يسمح بتجنب انتشار السلاح النووي وحصول إيران على القنبلة النووية، وأن تتعرض المنطقة (الشرق الأوسط والخليج) لهزات، بل خطر نشوب حرب نووية». وينظره أن الاتفاق «ما زال قائما ولم يسقط نتيجة خروج الولايات المتحدة منه». ومجددا، بينه الوزير الفرنسي طهران بأنها تلتزم على حرير المواقف الأوروبية.

وسبق لطهران أن ربطت بقاءها داخله بقدرة الأوروبيين على تمكينها من استمرار بيع نفطها وإقامة علاقات تجارية ومالية واستثمارية رغم العقوبات، الأمر الذي يطرح تحديا حقيقيا للجانب الأوروبي. وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية لـ «الشرق الأوسط»، إن

سياسيين وعسكريين حول اغلاق مضيق هرمز.

ويحمل النواب روحاني مسؤولية السياسة الخارجية مطالبين بمنع التصريحات غير المسؤولة للمسؤولين السياسيين والعسكريين في القضايا الدولية وفقا للمادة 113 من الدستور. وتنص المادة 113 من الدستور على أن «رئيس الجمهورية أعلى مسؤول رسمي بعد المرشد الإيراني في البلد ويتحمل مسؤولية تنفيذ الدستور ورئاسة السلطة التنفيذية إلا في شؤون تخص المرشد الإيراني مباشرة».

وحاولت وسائل الإعلام الرسمية أن تظهر موقفا موحدا من المسؤولين الإيرانيين بعد توجيه روحاني تهديدات بإغلاق مضيق هرمز وحظيت بتأييد المرشد الإيراني على خامنئي وقادة الحرس الثوري.

أني الإذاعة، بعد يوم من تراجع ملحوظ في تهديدات روحاني الذي قال لدى استقالته السفير البريطاني إن «بلادنا لا تنوي إثارة المشكلات في المرات الدولية»، وذلك وسط جدل شهده طهران أول من أمس بعد ساعات من عرض قدمه الرئيس الأميركي للمسؤولين الإيرانيين حول تفاوض مباشر من دون شروط مسبقة.

لكن قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري قطع الطريق على الدعوة وقال إن «الشعب الإيراني لن يسمح للمسؤولين التفاوض مع الشيطان الأكبر»، كما نسب عرضه الانقسام بين المسؤولين والبرلمان الإيراني.

وأشارت تصريحات جعفري ردودا بين الناشطين السياسيين وقال عبد الله رمضان زاده، المتحدث باسم حكومة الإصلاح محمد خاتمي، إن «الدستور ينص على تبعية القادة العسكريين لأوامر مجلس الأمن القومي». لا يحق لهم البت بأسار السياسي للبلد.



صورة نشرها موقع البرلمان الإيراني من جلسة النقاش حول استدعاء الرئيس الإيراني أمس

أول من أمس نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلا عن نائب طهران أبو الفضل سرور إن «200 نائب وجهوا رسالة إلى روحاني يطالبون بتغيير الفريق الاقتصادي». وقالت وسائل إعلام حكومية إن النواب استدعوا كذلك علي ريغي وزير التعاون والعمل والشؤون الاجتماعية وأمامه عشرة أيام للدفاع عن جهوده في معالجة البطالة. كما دعا نحو 200 نائب رئيس الهيئة القضائية في خطاب إلى إنزال عقاب شديد بمخبري الاقتصاد» الذين قالوا إنهم سنبسبوا في اضطرابات في الأسواق من أجل تحقيق مكاسب. وقال الجنرال حسين رحيمي قائد شرطة طهران أول من أمس إن السلطات اعتقلت 35 شخصا في الأيام الأخيرة لتعطيلهم عمل البورصة وسوق العملات الذهبية. في شأن متصل، وجه 8ه إيرانيا انذارا مكتوبا لروحاني حول تهديداته وردت على لسان برفقة مسؤولين

روحاني ضد العقوبات مما أدى إلى تقارب طفيف بين الحكومة و«الحرس الثوري». وسيكون روحاني ثالث رئيس إيراني يجري استجوابه بعد الرئيس الأسبق أبو الحسن بني صدر (سحب البرلمان الثقة) والرئيس السابق محمود أحمدي نجاد الذي بقي في منصبه.

وتمكنت الحكومة في السنوات الماضية من إلغاء طلبات استجواب لروحاني في البرلمان عن طريق إقناع النواب بسحب مطالباتهم. ولكن يبدو أن جهودا قادها مساعد الرئيس في الشؤون البرلمانية حسين علي اميري منذ فبراير، لم تفلق هذه المرة. ورغما أن 80 نائبا دفعوا أسلحتهم لروحاني قال اميري إن العملية «غير دستورية»، مضيفا: «بعض النواب الذين اقتنعوا بسحب أسلحتهم، شعجهم أعضاء آخرون بالبرلمان على إعادة تقديم الأسئلة»، وفقا لوكالة «تسنيم».

الأسعار ونقص المياه وانقطاع الكهرباء ومزاعم الفساد. وبتدأ النواب المحافظين جمع التوقيعات على مذكرة الاستدعاء في بداية فبراير (شباط) الماضي، ضد ما اعتبره فشل سياسته الاقتصادية. وتعد مساءلة روحاني ضربة سياسية ستؤدي إلى إضعاف دوره وتقديم تنازلات للبرلمان المحافظ المؤيد المقرب من المرشد الإيراني وفق كثير من المحللين. ويمكن للمساءلة أن تفتح الباب على سحب الثقة من روحاني، وقال رئيس أكبر كتلة مؤيدة لروحاني وهي كتلة «الأمل الإصلاحية» محمد رضا عارف في يوليو (تموز) الماضي، أن كتلة «الأمل» لا تستبعد مساءلة الرئيس.

ويستقبل نواب محافظين وإصلاحيين أن الهدف ليس الإطاحة بروحاني إنما لتسحين أداء حكومته. وخلال الشهر الماضي دعا المرشد الإيراني علي خامنئي إلى دعم فريق

وتفاقت المشكلات الاقتصادية بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، لكن الموجة الجديدة لغلاء الأسعار تآثرت مباشرة بالتلاسن بين الرئيسين الإيراني والأميركي الأسبوع الماضي، تحت تأثير تحرك دبلوماسي أميركي للضغط على الدول الأخرى في وقف مشتريات النفط الإيراني قبل حلول نوفمبر (تشرين الثاني).

وأشارت وسائل إعلام رسمية إلى أن النواب يريدون أيضا من روحاني تفسير الأسباب التي تقيد قدرة البنوك الإيرانية على الوصول إلى الخدمات المالية العالمية رغم مرور أكثر من عامين على توقيع الاتفاق النووي للبلاد مقابل رفع معظم العقوبات الدولية عن كاملها. ويأتي استدعاء روحاني وسط تزايد التعيين عن الاستياء العام. وخرجت مظاهرات في إيران منذ بداية العام احتجاجا على ارتفاع

لندن، عادل السائي

أصله رئيس البرلمان علي لاريجاني أمس، الرئيس الإيراني حسن روحاني 30 يوما للملء أمام 80 برلمانيا قداموا طلبا لمساءته على إثر تدهور الوضع الاقتصادي وترجع الوضع المعيشي في إيران. فيما وجه 18 برلمانيا، أمس، إنذارا مكتوبا إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني حول تصريحات «غير مسؤولة» صدرت في الأيام الأخيرة من مسؤولين وقادة عسكريين في إيران بشأن إغلاق مضيق هرمز. وأعلن موقع البرلمان الإيراني «خانة ملت» أن رئيس البرلمان علي لاريجاني أمهل روحاني 30 يوما للملء أمام أكثر من 80 نائبا وقعا على طلب لمساءته حول الأزمة الاقتصادية وموجة غلاء الأسعار.

وهذه أول مرة يستدعي فيها البرلمان روحاني الذي يتعرض لضغوط من خصومه المحافظين لتغيير حكومته في ضوء تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة وتنامي صاعب إيران الاقتصادية. وأفادت وكالة «رويترز» نقلا عن وكالات إيرانية أن النواب يريدون استجواب روحاني في قضايا من بينها تراجع الريال الذي فقد أكثر من نصف قيمته منذ أبريل (نيسان) وضعف النمو الاقتصادي وارتفاع البطالة.

وتتمحور مساءلة روحاني حول تدهور الوضع الاقتصادي في خمسة محاور تشمل تراجع قيمة العملة الإيرانية مقابل الدولار في الشهر القليل الماضي والشكليات البنكية تحت وطأة العقوبات الدولية. ومنذ بداية هذا الأسبوع سجلت العملة الإيرانية تراجعا تاريخيا وسجل سعر الدولار والذهب قفزة غير مسبوقة مما جعل الاقتصاد الإيراني على حافة الانهيار قبل أيام قليلة من بدء المرحلة الأولى من عودة العقوبات الأميركية وتخطى الدولار الواحد 120 ألف ريال.

يريدون حكماً قضائياً لتنفيذ آخر أصدرته محكمة أميركية

دعوى قضائية في بريطانيا من أسر ضحايا 11 سبتمبر لحجز أموال إيرانية

لندن، «الشرق الأوسط»

تتجه محكمة إنجليزية للنظر في إمكانية السماح لأقارب بعض القتلى في أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة، بالمطالبة بأصول إيرانية في بريطانيا، على غرار ما فعلته محاكم أميركية وأوروبية.

ويتطلع أقارب الضحايا من المحكمة الإنجليزية العليا لتنفيذ قرار أصدرته محكمة أميركية، توصلت إلى وجود أدلة تبيّن أن إيران قدمت «دعا ماديا وموارد لتنظيم القاعدة، لتنفيذ أعمال إرهابية» وفق ما ذكرت وكالة «رويترز».

وأوضحت معلومات أن إيران ساهمت في تقديم دعم، وسهلت نقل أعضاء في تنظيم القاعدة، المسؤول الأول عن هجمات 11 سبتمبر، وأسفرت هجمات 11 سبتمبر عن مقتل ثلاثة آلاف، وجرح عدد

وقر القاضي أن من الممكن الاكتفاء بمحاولة إخطار الجانب الإيراني بوسائل أخرى، مثل البريد الإلكتروني أو البريد العادي. وكان ذلك القرار هو الذي أطلق العملية. وقالت المحامية ناتاشا هاريسون، الشريكة بمكتب «بويز شيلر فلكسنر»، في لندن، إن أصحاب الدعوى سيطالبون الآن من قاض المحكمة العليا في الشهر القليل المقبل، النظر في إمكانية إخراج الحكم الصادر في نيويورك حكّم قابل للتطبيق في القانون الإنجليزي. وأضافت أن من الممكن حينها تطبيق الحكم، الأمر الذي سيؤدي إلى تجميد أصول أو مصادرتها. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الإيرانية، إن «إيران ستأخذ كل التدابير اللازمة لمنع حدوث ذلك»، مضيفا أن الحكم الصادر في يونيو (حزيران) الماضي، «واقف سياسيا».

ومن الأصول الإيرانية في إنجلترا، مبنى في وسط لندن، وأرصدة مالية محفوظة لدى وحدتين تابعين لبنوك ملقولة للولولة. وقد يزيد ذلك من مشكلات طهران، في وقت تحاول فيه تحاشي السقوط في براثن أزمة مالية. ووافق القاضي الذي أصدره قاض بالمحكمة العليا في الثامن من يونيو (حزيران) الماضي، عقبة كانت تحول دون تنفيذ ذلك.

ويشترط القانون أن تتولى وزارة الخارجية البريطانية رسميا، تقديم الأوراق القانونية لوزارة الشؤون الخارجية في إيران، قبل إمكان السير في إجراءات التنفيذ. ونسبت مراسلات رسمية لوزارة الخارجية إلى مسؤول بريطاني قوله: إن من الصعب في العادة تسليم وثائق لوزارة الخارجية البريطانية عن التعقيب.

واشنطن تطمئن إسرائيل بأنه لا تغيير في سياسة الإدارة تجاه طهران

رئيسا هو الموقف الحازم من إيران. وهي تبني خطرا على دخول العقوبات الأميركية ضد إيران إلى حيز التنفيذ في السادس من الشهر الحالي وتعتبرها فرصة لخضوع طهران للضغوط الأميركية الإسرائيلية والقبول بتغيير الاتفاق النووي. ويكثر الإسرائيليون من الحديث عن

«من الصعب أن يتقبل الإيرانيون... اجتماعا كهذا مع شخص أطاح قبل أسابيع قليلة فحسب باتفاق كانوا سعداء به للغاية. لكن هذا هو الأسلوب الصحيح مع الإيرانيين». الجدير ذكره أن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، ترى أن أهم تغيير حصل في العالم بانتخاب ترمب

وحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن الأميركيين طمانوا إسرائيل، حتى قبل أن يغير وزير الخارجية الأميركي، الانطباع عن الموقف من إيران. وأكدوا أنه لا داعي للقلق من تصريحات الرئيس ترمب، فالإدارة في واشنطن لم تغير سياستها الصارمة تجاه طهران قيد أنملة. ووصف وزير التعاون

بمتمدحه ويشر بتغيير جوهرى في سياسته، بينما على أرض الواقع وصل الكوريون الشماليون تطوير الصواريخ الباليستية طويلة المدى، مما تسبب في قلق حلفاء أميركا، وخصوصا في كوريا الجنوبية، حيث يخشون أن يكونوا الضحية الأولى لسياسة الاطمئنان لبوينغ يانغ.

واكد هذا المسؤول أن إسرائيل، مثل بقية حلفاء الولايات المتحدة، شعرت بالقلق من إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب استعداده للقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني من دون شروط مسبقة. وقال إن مصدر القلق هو أن يحصل مع ترمب ما حصل في لقاؤه مع رئيس كوريا الشمالية، حيث راح

تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشف مسؤول سياسي كبير في تل أبيب، أمس الأربعاء، أن ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تلقى رسالة طمأنة من البيت الأبيض تؤكد أنه لا يوجد أي تغيير في السياسة الأميركية تجاه إيران.

أبقى عريقات أميناً للسر وعزل خالد عن دائرة المغتربين... و«المركزي» منتصف الشهر

عباس يوزع المهام على اللجنة التنفيذية ويحتفظ برئاسة المنظمة والصدوق القومي

رام الله، «الشرق الأوسط»

صادق الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على المهام الجديدة لأعضاء اللجنة التنفيذية، محتفظاً برئاسته لها، إلى جانب الصدوق القومي الفلسطيني. واحتفظ صائب عريقات، بمنصب أمين سر اللجنة التنفيذية، ورئاسة دائرة شؤون المفاوضات في المنظمة. وأسند الرئيس الفلسطيني حنان عشراوي، دائرة الديبلوماسية والسياسات العامة، ولأحمد مجدلاوي، دائرة العمل والتخطيط الفلسطيني. كما عين صائب عريقات رئيساً للدائرة العسكرية والأمنية، وواصل أبو يوسف رئيساً لدائرة التخفيضات الشعبية، وعزام الأحمد رئيساً لدائرة الشؤون العربية والبرلمانية، وزيد أبو عمرو لدائرة العلاقات الدولية،

وبسام الصالحي لدائرة الشؤون الاجتماعية، وعدنان الحسيني لدائرة شؤون القدس. وبقي أحمد أبو هولي، رئيساً لدائرة شؤون اللاجئين، وحصل والتعليم، وفصل عرنكي رئيساً لدائرة التنمية البشرية، وأحمد بيوض التميمي رئيساً لدائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، وفي قرار غير مفاجئ، سحب عباس دائرة شؤون المغتربين من عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد، بعد سلسلة من الخلافات، وعين مستشاره نبيل شعث مديراً للدائرة بشكل مؤقت. وجاء في بيان وزعته منظمة التحرير الفلسطينية، أن الدائرة ستتبع رئيس اللجنة التنفيذية مباشرة. وبذلك بقي خالد العضو الوحيد في المنظمة من دون رئاسة دائرة. ورفض خالد قرار عباس، ووصفه بأنه غير نظامي وغير

قانوني. وقال خالد: «إن القرار يعني مؤشرات سلبية للغاية على طبيعة العمل في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والنظام السياسي الفلسطيني بشكل عام، حيث تسود نزعة الانفراد والتفرد في اتخاذ القرارات، بعيداً عن قواعد العمل الجماعي والعمل الديمقراطي الاتحادي في منظمة التحرير الفلسطينية». وحذر خالد من أن هذه الخطوة غير القانونية وغير النظامية سوف تلحق أضراراً بالعبارة مع الجاليات الفلسطينية الكريمة، وأن مصيرها لن يكون أفضل من مصر تحويل وزارة الشؤون الخارجية في (مايو) أيار من العام الماضي إلى دائرة الخارجية والمغتربين؛ لأن محاولات بناء العلاقة مع الجاليات الفلسطينية، كما لو كانت امتداداً للسلطة، محكوم عليها بالفشل الحتمي. كما رفضت «الجبهة

الديمقراطية»، قرار عباس، ووصفته بإجراء غير قانوني ومتفرد. وضمن قرارات اللجنة التنفيذية الجديدة، تقرر أن «تقوم أمانة سر اللجنة التنفيذية بمتابعة ملفات الشهداء والأسرى والجرحى مع الجهات المختصة». وقالت مصادر فلسطينية إن أجهزة الأمن الفلسطينية، أخذت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خالد من مكتبه، في دائرة شؤون المغتربين، بعد رفضه تسليم المكتب، وأكدت المصادر أن مراسلة خالد ومحاولات إقناعه بإخلاء المكتب وتسليمه باءت بالفشل. وكان الرئيس الفلسطيني قد أصدر قراراً بتعيين مستشاره، نبيل شعث، في إدارة دائرة شؤون المغتربين

كما قررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة لتفعيل دوائر ومؤسسات المنظمة واستقلاليتها، وإلغاء كل ما يتناقض مع القوانين والأنظمة، وبما يشمل النظامين الإداري والمالي، وتم تعيين خالد رئيساً لهذه اللجنة، وعضوية مجدلاوي

والأحمد والصالحي وأبو هولي، وعرنكي وخوري. وشكلت اللجنة التنفيذية قرارات المجلس الوطني المتصلة بالقدس والمرأة والشهداء والأسرى والجرحى وباقى القرارات. وفي هذا السياق، أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أن المجلس المركزي سينعقد في 15 - 8 - 2018 في مدينة رام الله ولمدة يومين. وأكد الزعنون أمس، أهمية انعقاد المجلس المركزي في هذه المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، على الصعيد الداخلي والخارجي: «فهناك كثير من التحديات والمخاطر التي يجب التصدي لها، سواء على مستوى ما يطرح من خطط ومشروعات تستهدف جوهر المشروع الوطني الفلسطيني، أم على مستوى تمكين الجبهة الداخلية وإنهاء الانقسام». وقال الزعنون: «إنه إن الأوان لوضع قرارات المجلس الوطني

القومية العنصري كمنقطة ارتكان لصفقة القرن، إضافة إلى قرارات المجلس الوطني المتصلة بالقدس والمرأة والشهداء والأسرى والجرحى وباقى القرارات. وفي هذا السياق، أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أن المجلس المركزي سينعقد في 15 - 8 - 2018 في مدينة رام الله ولمدة يومين. وأكد الزعنون أمس، أهمية انعقاد المجلس المركزي في هذه المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، على الصعيد الداخلي والخارجي: «فهناك كثير من التحديات والمخاطر التي يجب التصدي لها، سواء على مستوى ما يطرح من خطط ومشروعات تستهدف جوهر المشروع الوطني الفلسطيني، أم على مستوى تمكين الجبهة الداخلية وإنهاء الانقسام». وقال الزعنون: «إنه إن الأوان لوضع قرارات المجلس الوطني

القومية العنصري كمنقطة ارتكان لصفقة القرن، إضافة إلى قرارات المجلس الوطني المتصلة بالقدس والمرأة والشهداء والأسرى والجرحى وباقى القرارات. وفي هذا السياق، أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أن المجلس المركزي سينعقد في 15 - 8 - 2018 في مدينة رام الله ولمدة يومين. وأكد الزعنون أمس، أهمية انعقاد المجلس المركزي في هذه المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، على الصعيد الداخلي والخارجي: «فهناك كثير من التحديات والمخاطر التي يجب التصدي لها، سواء على مستوى ما يطرح من خطط ومشروعات تستهدف جوهر المشروع الوطني الفلسطيني، أم على مستوى تمكين الجبهة الداخلية وإنهاء الانقسام». وقال الزعنون: «إنه إن الأوان لوضع قرارات المجلس الوطني

إخلاء تيسير خالد من مكتبه بالقوة

بدلا من خالد، بعد خلافات حول عمل الدائرة. واتهم مقربون من عباس خالد بتحويل الدائرة إلى مكتب للجبهة الديمقراطية، ونفى خالد ذلك، واتهم عباس بتحويل عمل الدائرة إلى وزارة الخارجية الفلسطينية. ورفض خالد في يوليو (تموز) الماضي، سحب صلاحيات الدائرة ومنحها لوزارة الخارجية، ودعا لاحترام دوائر المنظمة.

أبو مرزوق: تمكين الحكومة ليس فرض سلطة بل التزام

القاهرة، سون أبو حسين
وتخرب وتدمر... ويضم وفد حماس نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، وموسى أبو مرزوق، وخليل الحية، وروحي مشتفي، وعزت الرشق، وحسام بدران. وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق لـ«الشرق الأوسط»: إن «المباحثات ركزت على الأساس، على المشكلات التي يعاني منها قطاع غزة، والعلاقات الشائكة، وملف المصالحة، كما تم الإطلاع على رد حركة فتح على المبادرة المصرية، والتي وافقت عليها حركة حماس دون أي تحفظ». ويشأن مدى تطرق المباحثات إلى مسألة «تمكين الحكومة» التي يضعها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، كأساس لإتمام المصالحة، أوضح أبو مرزوق أن «حماس» لا تريد سلطة شكلية، وإنما التمكين يعني بالنسبة لنا صلاحيات، والتزامات بالحقوق والواجبات، وليس تعليمات من جهة أعلن اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات تلفزيونية، أمس، أن حركته تلقت «دعوة لعقد لقاء ثلاثي يوم السبت المقبل، بالقاهرة»، مضيفاً أنه «بناء على ما يتم التوصل إليه نحن جاهزون». وإبدى الرجوب تحفظاً شديداً بشأن كشف تفاصيل المحادثات التي أجرتها حركته مع مصر، قبل يومين، وقال: «الموضوع لا يسمح بكلمة زائدة أو ناقصة، وأنا أتمنى على كل من يعملون بالسياسة أن يلتزموا الصمت، لأنه أحياناً تفسد كلمة

اقتراحها بنقل سكانه إلى مكان آخر قوبل بالرفض ومواصلة الاحتجاج وحملات التضامن

الحكمة الإسرائيلية تؤجل القرار النهائي بشأن مصير الخان الأحمر



محتجون يرفعون الأعلام الفلسطينية على امتداد الطريق إلى الخان الأحمر (أ.ب)

جلسة أمس مندوبون عن سفارات أوروبية عدة وعضواً الأهلالي في خيابهم، وتستقطب حملة تضامناً واسعة في العالم، وخصوصاً في دول الاتحاد الأوروبي. وقد حضر

اقتراحها بنقل سكانه إلى مكان آخر قوبل بالرفض ومواصلة الاحتجاج وحملات التضامن

الحكمة الإسرائيلية تؤجل القرار النهائي بشأن مصير الخان الأحمر



محتجون يرفعون الأعلام الفلسطينية على امتداد الطريق إلى الخان الأحمر (أ.ب)

فصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها، وعزل مدينة القدس الشرقية المحتلة عن الضفة، وعرقلة أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية العتيدة. وتستقطب هذه المعركة حملة تضامناً

شرعية الأبنية في الخان الأحمر. وحسب قانون «التخطيط والبناء الأردني» الساري بالضفة الغربية، يسمح بتقديم مخططات تفصيلية وهيكلية لشريعة المساكن. وأكدا أن هذه المنطقة هي منطقة محتلة يسري عليها القانون الأردني. لكن حتى اقتراحها نقلهم إلى مكان آخر. وبناء عليه، قرر الأهالي مواصلة الاحتجاج على قرار تهجيرهم وهدم مساكنهم. وكانت المحكمة قد أكدت قرارها السابق من شهر مايو (أيار) الماضي، بتجهيز أهالي الخان الأحمر، بعد أن رفضوا اقتراحها نقلهم إلى مكان آخر. يجب عليهم ذلك حسب القانون الإسرائيلي. وخلال جلسة المحكمة التي استمرت خمس ساعات، انتقد القضاة موقف الحكومة الإسرائيلية التي لا توفر لهم بديلاً إنسانياً مناسباً لسكنائهم. ثم عرض القضاة اقتراحاً عليهم: أن يوافقوا على الرحيل من المكان شرط أن توفر لهم الحكومة بديلاً مناسباً. وأكد القضاة تسهكهم بقرارهم السابق بعدم القدرة وتهجير سكانها. ولكن طامع الدفاع عن أهالي قرية الخان الأحمر، رفض الترحيل وأكد تسكك اللجنة بحقهم في أرضهم وبيوتهم ومدارسهم، وقدم الطامع مخططات تفصيلية تتيح منحهم

المعروف أن قرية الخان الأحمر تضم نحو 200 مواطن من عرب الجاهاليين الفلسطينيين، ومدرسه تقدم خدمات التعليم لـ1700 طالباً من سكانها وسكان المناطق المجاورة. وتحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي

تلقأبيب، «الشرق الأوسط» قررت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس (الأربعاء)، تأجيل البت النهائي في مسألة إخلاء السكان الفلسطينيين من منطقة الخان الأحمر، جنوبي شرق مدينة القدس، بعد أن رفضوا اقتراحها نقلهم إلى مكان آخر. وبناء عليه، قرر الأهالي مواصلة الاحتجاج على قرار تهجيرهم وهدم مساكنهم. وكانت المحكمة قد أكدت قرارها السابق من شهر مايو (أيار) الماضي، بتجهيز أهالي الخان الأحمر، بعد أن رفضوا اقتراحها نقلهم إلى مكان آخر. يجب عليهم ذلك حسب القانون الإسرائيلي. وخلال جلسة المحكمة التي استمرت خمس ساعات، انتقد القضاة موقف الحكومة الإسرائيلية التي لا توفر لهم بديلاً إنسانياً مناسباً لسكنائهم. ثم عرض القضاة اقتراحاً عليهم: أن يوافقوا على الرحيل من المكان شرط أن توفر لهم الحكومة بديلاً مناسباً. وأكد القضاة تسهكهم بقرارهم السابق بعدم القدرة وتهجير سكانها. ولكن طامع الدفاع عن أهالي قرية الخان الأحمر، رفض الترحيل وأكد تسكك اللجنة بحقهم في أرضهم وبيوتهم ومدارسهم، وقدم الطامع مخططات تفصيلية تتيح منحهم

المشتركة» تتوجه إلى اتحاد البرلمانيين في العالم للمطالبة بمعاينة حكومة نتنياهو

كبار جنرالات إسرائيل يدعون إلى التظاهر احتجاجاً على قانون القومية العنصري

خارج دائرة النقاش العام». ولكن هذه الدعوات لم تلقَ أذاناً صاغية، إذ أعلن ثلاثة ضباط الطائفتين العربيتين، الدرزي والبدو، فقررت عقد سلسلة من اللقاءات والمحادثات مع مجندين من الطائفتين للجم موجة التمرد، وسط مخاوف من توسعها. وأشارت مصادر عسكرية إلى أن اللقاءات ستعقد بهدف فهم المزاج العام الناتج عن «أزمة» قانون القومية، وفي هذا الإطار، التقى رئيس أركان الجيش، غادي إيزنكوت، مع الزعيم الروحي للطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف، مؤكداً تضامنه مع الطائفة، وداعياً إلى منع تدهور العلاقات بين الجيش والطائفة، ومطالباً بإبقاء الجيش خارج اللعبة السياسية. كما دعا إيزنكوت ضباط الجيش إلى «إبقاء الموضوعات السياسية المختلف حولها خارج جدران الجيش». وقال طريف في نهاية اللقاء: «وافق تماماً على أقوال رئيس أركان الجيش، وأطلب إبقاء كل الموضوعات السياسية خارج الجدران». وتوجه إلى ضباط الجيش والاحتلال، وكذلك إلى أعضاء الخدمة النظامية، قائلاً: «اعتدوا علينا، نحن نناضل من أجلكم. لا يوجد لدينا أي نقاش مع الجيش. أنتم جنود وضباط مخلصون، وأنا أعتد عليكم بأن تحبوا أنفسكم والجيش الإسرائيلي رفع

النرويج تطلب من إسرائيل توضيحاً بشأن اعتداء جنودها على سفينة العودة

تلأبيب، «الشرق الأوسط»

في تصعيد غير مسبوق في حركات الاحتجاج الإسرائيلية، أعلن عدد من كبار جنرالات إسرائيل السابقين، أنهم سينضمون إلى مظاهرة الاحتجاج الكبرى ضد «قانون القومية اليهودية العنصري»، الذي تم إقراره قبل أسبوعين في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ويمتدح العرق اليهودي نفوقاً على أي عرق آخر. كما انضم قادة البدو، الذين يخدم ربع شبابهم في الجيش الإسرائيلي، إلى حملة الاحتجاج. وفي الوقت ذاته، قدمت كتلة «القائمة المشتركة» في الكنيست، شكوى رسمية إلى اتحاد البرلمانيين الدولي في جنيف ضد الحكومة الإسرائيلية و«معايقتها على تشريع قانون يهدف إلى تكريس التمييز العنصري ضد المواطنين العرب ويختكر لحقوق الشعب الفلسطيني». وتأتي هذه النشاطات في إطار تصاعد حملة الاحتجاج ضد القانون، خصوصاً بعد أن قطع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الطريق على أي إمكانية لتعديل القانون وتضمينه بنوداً تحدد عن الديمقراطية والمساواة، قائلاً: «سنجد حلولاً للمشكلات، ولكن لا مجال لإحداث أي تغيير في القانون». ويثير موقف نتنياهو قلقاً بشكل خاص لدى قيادة

النرويج تطلب من إسرائيل توضيحاً بشأن اعتداء جنودها على سفينة العودة

تلأبيب، «الشرق الأوسط»

بعد قيام السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراح جميع المتظاهرين الدوليين، الذين تم احتجازهم قبل ثلاثة أيام، في عملية قرصنة عسكرية في عرض البحر الأبيض المتوسط، طلبت وزارة الخارجية النرويجية من إسرائيل رسمياً، توضيح موقفها وتعليقها لاحتجاج السفينة النرويجية التي شاركت في أسطول كسر الحصار عن قطاع غزة. وأكدت وزارة الخارجية النرويجية، أن طاقمها الخارجي يقدم الاستشارة القانونية لخمس نرويجيين كانوا بين 22 راكبا تم احتجازهم في إسرائيل لأربعة أيام، ممن كانوا على متن سفينة «كارستين». وهي تطالب إسرائيل بإعطاء تفسير واضح أوقفت هذا المركب، وهو خارج المياه الإقليمية الإسرائيلية، واقادته إلى ميناء أسدود، قبل أن يبلغ المياه الإقليمية لقطاع غزة يوم الأحد الماضي. وطالبت الوزارة النرويجية في رسالة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، توضيحات حول ظروف احتجاز الطاقم والراكب، وأخرى حول «الأسس القضائية التي يستندون إليها في احتجاز المركب»، كما أكد المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية النرويجية في أوسلو. وبالمقابل، رفضت الخارجية الإسرائيلية التعقيب على الرسالة.

النرويج تطلب من إسرائيل توضيحاً بشأن اعتداء جنودها على سفينة العودة

تلأبيب، «الشرق الأوسط»

بعد قيام السلطات الإسرائيلية بإطلاق سراح جميع المتظاهرين الدوليين، الذين تم احتجازهم قبل ثلاثة أيام، في عملية قرصنة عسكرية في عرض البحر الأبيض المتوسط، طلبت وزارة الخارجية النرويجية من إسرائيل رسمياً، توضيح موقفها وتعليقها لاحتجاج السفينة النرويجية التي شاركت في أسطول كسر الحصار عن قطاع غزة. وأكدت وزارة الخارجية النرويجية، أن طاقمها الخارجي يقدم الاستشارة القانونية لخمس نرويجيين كانوا بين 22 راكبا تم احتجازهم في إسرائيل لأربعة أيام، ممن كانوا على متن سفينة «كارستين». وهي تطالب إسرائيل بإعطاء تفسير واضح أوقفت هذا المركب، وهو خارج المياه الإقليمية الإسرائيلية، واقادته إلى ميناء أسدود، قبل أن يبلغ المياه الإقليمية لقطاع غزة يوم الأحد الماضي. وطالبت الوزارة النرويجية في رسالة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، توضيحات حول ظروف احتجاز الطاقم والراكب، وأخرى حول «الأسس القضائية التي يستندون إليها في احتجاز المركب»، كما أكد المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية النرويجية في أوسلو. وبالمقابل، رفضت الخارجية الإسرائيلية التعقيب على الرسالة.

آل جابر: لن نسمح لكائن من كان بالعبث في أمن اليمن

الغیضة، «الشرق الأوسط»
 «في الوقت التي تخرب فيه الأيدي الإيرانية مناطق أخرى في اليمن، نوجد هنا لنبتع الأمل والتفاؤل والبناء والإعمار، والعقبى لباقى اليمن... تستشعر المملكة مسؤوليتها في العالم العربي والإسلامي، واليوم في اليمن لنا يد حازمة لإعادة الدولة، ولنا يد حانية لتغث المكلوبين، ولنا يد تعمل للبناء والإعمار، ولنا يد نسمح لكائن من كان أن يعبت بأمن اليمن».

بهذه المقطعات تلتفت الأوساط المهمة باليمن كلمة للسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر في احتفال محافظة المهرة بتأسيس وتدشين جملة مشاريع تنموية في المحافظة أمس.
 وبث آل جابر روح التفاؤل لمشروع البرنامج الإعمارى لإعمار اليمن، التي قال إنها «تهدف إلى تنمية اليمن وإعادة فرص العمل لأبنائه وإعادة الأمل والحياة التي دمرتها الميليشيات الحوثية التابعة لإيران، ولن يخفينا تخريب إيران للمنطقة، فرسالة الملكة هي البناء والإعمار والتنمية لأقليم مستقر وأمن ينشغل أهله بالتطور وينعم بحياة كريمة».

وقال السفير: سيتمتع المملكة للأشقاء في اليمن مشتقات نظمية لتشغيل محطات الكهرباء على مدار الساعة، مضيفا: مشاريع البرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن تأتي استكمالا للدعم السعودي للبنك المركزي اليمني بمليار دولار وكذلك مليار دولار للمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن. وأعلن أنه «سينم توعية مستشفى السلام السعودي بصحة والمستشفى السعودي بجهة استعادة الشريعة للمحافظتين الذين أنشأتهما المملكة ويتم تشغيلهما على المهرة «جامعة» بمدينة طيبة وإعادة تأهيل ميناء نشطون ومطار الغیضة وبعض الطرق التدميرية إضافة إلى توسعة وتأهيل مرافق مياه الغیضة، وتوفير الطاقة الكهربائية لكل المحافظة، بإجمالي 133 مليون دولار، تأتي ضمن خطة إنجاز كثير المشروعات خلال مدة أقصاها 18 شهرا»، مضيفا أن السعودية والتحالف يهدفان إلى تسريع وتحسين العمل الإنساني والإغاثي والتنموي داخل اليمن، وتخصيصه من كل المشاريع والتدابير عبر شتى الطرق، لإعادة اليمن وتخليصه من أي قوى تسعى إلى خراب وتدمير هذه البلاد. بعد أن حاولت الميليشيات المدعومة من إيران تعطيل مسيرة البنين التي تسيرها الحكومة منذ العام 2011 ومعها حياتهم وأملهم.

هاذي لـ «أهالي المهرة»: لا تدعوا مجالا للصراعات وابحثوا عن تنمية محافظتكم



الرئيس هادي والسفير آل جابر ومحافظ المهرة راجح باكرت لدى وضع حجر الأساس لمدينة الملك سلمان التعليمية والطبية أمس (الشرق الأوسط)

السعودية ولشعب المملكة الطبي، ومركز طوارئ وعناية مركزة، وغيرها من الاستجابات اللازمة، وإعادة تأهيل وإصلاح قطاع الطرق داخل المحافظة بصورة عامة، إضافة إلى دعم المشتقات النفطية الخاصة بالكهرباء. واعتبر هادي المشروعات «ستقل كثيرا من المحافظة والوطن خطوط كهرباء إلى الأمام عبر حزمة من المشروعات الرائدة والطموحة التي يتطلع إليها الجميع، ولتعزيز المحافظة وعمودا من المعاناة والنسيان معظم محافظات الوطن التوافة لمشروعات الحياة الأساسية بقطاعها الخمسة المحتملة في المياه والكهرباء والصحة والتعليم والطرق باعتبارها عنونا للحياة والاستقرار المنشود»، مشددا بالقول إن «اليمن الجديد يبدأ من المهرة». وأعرب هادي عن «الشكر والعرفان لقيادة المملكة العربية

المشروعات التنموية والحيوية التي يتطلع إليها أبناء المحافظة بدعم سعودي، خلال المرحلة الأولى التي تتحمل في جامعة يحمل الخير لليمن واليمنيين وبين من اختار طريق الأذى والضرب والضرر، وبين أشقاء يقفون في صف الحق وعدالة القضية اليمنية وبين آخرين سؤل لهم الشيطان أعمالهم وأصلهم عن السجيل. فالمملكة صاحبة الأيدي البيضاء على هذا البلد العظيم الذي تكالبت عليه الأحداث ووقفت موقف الأخ والشقيق»، طبقا لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا). وتنفذ هادي المحافظة ومطالبات أبنائها في قطاعات التنمية والبناء والأمن والاستقرار والنهوض المجتمعي بأوجهه وصوره المختلفة. وأوردت «سبا» أن الرئيس وضع حجر أساس لجملة من

أجهزة الدولة ومؤسساتها، وشاركوا في ترسيخ النظام والقانون، وأقطعوا الطريق عن كل متربص يتربص بهذه البلاد المسألة. جاء ذلك، لدى تأسيس الرئيس اليمني جملة مشروعات وتدشين أخرى، ضمن برنامج الإعمار السعودي لليمن في محافظة المهرة أمس، بحضور محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن مدير برنامج الإعمار السعودي.

وأضاف هادي في كلمته: اليوم نتف على اعتبار مرحلة جديدة، عنوانها البناء والتنمية والأمن والاستقرار والرخاء، اليوم نضع حجر الأساس لمرحلة البناء في المهرة بدعم سخي وكريم من أشقاينا الكرام في المملكة العربية السعودية، صاحبة السبق في كل شيء في اليمن، فقد كانت الأولى وهي تدرج حجم المتابع

الغیضة، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في كلمة وجهها لأهالي محافظة المهرة (جنوب شرقي اليمن): لا تعطوا مجالاً للخلافات والصراعات السياسية والقبلية، ابحثوا عن خدمة أهلكم وتنمية محافظتكم، وعليكم أن تتذكروا دائما أنه إلى قبل سنوات قليلة كان يلحم أبناء المهرة بأن يديروا محافظتهم، أو يكونوا شركاء في صناعة مستقبلها، واليوم أصبح الحلم حقيقة؛ فلا تضيعوا ما تحقق ولا تضيعوا الفرصة لحسابات ضيقة وترفعوا عن الإشكاليات، اليوم نضع حجر الأساس لمرحلة البناء في المهرة بدعم سخي وكريم من أشقاينا الكرام في المملكة العربية السعودية، صاحبة السبق في كل شيء في اليمن، فقد كانت الأولى وهي تدرج حجم المتابع

الحكومة اليمنية تعد لائحة بأسماء مجرمي الحرب لتقديمها للمنظمات الدولية

دورات طويلة المدى ومتوسطة، لأعضاء السلطة القضائية المدنية، وأعضاء النيابة وخريجي كلية الشريعة، وهناك رغبة بفتح فرع لجامعة الإمام محمد بن سعود في العاصمة المؤقتة عدن، مشددا على أن السعودية أكثر الدول التي قامت بدعم وزارة العدل.

ولفت الوكيل إلى أن الوزارة تعمل لإيضاح الصورة لبعض الدول والمنظمات التي ما زالت تقدم دعما بشكل غير مباشر للميليشيات الانقلابية، خاصة أن ما يقدم في إطار دعم وزارة العدل وقطاعاتها المختلفة، وهناك إشارات إلى أن هناك نية لعدد من الجهات في تقديم دعم لوزارة العدل في الفترة المقبلة.

العالي للقضاء» بصنعا بغية سيطرة على السلطة القضائية، الأمر الذي دفع بالوزارة للتحرك سريعا لمواجهة هذا التعدي على السلطة القضائية وذلك بفتح المقر الرئيسي في عدن وعدم الاعتراف باليمني في صنعا، كما اتخذ مجلس القضاء الأعلى قرارا يقضي بتسليم مرتجبات عموم القضاة في جميع مدن البلاد، إلا ما جرى تعيينهم من قبل الميليشيات الحوثية في المجلس الأعلى للقضاء العليا ومجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى المعهد العالي للقضاء، وعدد من المقررات في عدن، ولحج، وعدن.

وأيدت السلطة القضائية في السعودية، والحديث للمجدي، استعدادها بتقديم

وهذه الأعداد تزداد يوما بعد الآخر للخروج من صنعا وفقا للوكيل.

وقال المجدي إنه سيجري مستقلا لقضاة آخرين رضخوا وسلموا تحت التهديد وجرى إقحامهم في القضايا السياسية بشكل أو بآخر، وأصدروا أحكاما على عدد من قيادات الدولة بالإعدام، مضيفا أن كل ما قاموا به تحت أي ذريعة مرفوض تمام من قبل وزارة العدل وهؤلاء القضاة.

طوال فترة العملية الانقلابية، تعمل الوزارة على إدراجهم في القائمة المطلوبة.

وعن تحركات الوزارة لإخراج عدد كبير من القضاة الراضين للمشورة الانقلابية الإيرانية ويتواصلون مع وزارة العدل في الحكومة الشرعية بشكل دائم، لافتا إلى الترتيب لإخراج مائة قاض يعملون في المحكمة العليا والمحكمة الاستئنافية ورؤساء محاكم، لتقلهم صوب المناطق المحررة لنجاة من قبضة الميليشيات ويطشها في صنعا، مشددا على أن القضاة يواجهون مضايقات من الميليشيات رغم الحصانة، لرفضهم الانصياع لأوامر الميليشيات الانقلابية،

والخالف الحوثي، وأبو علي الحاكم»، وعددا من القيادات الرئيسية التي يجري إعداد الملفات اللازمة والقانونية للاحقهم على المستوى الدولي، وقبل ذلك تقديمهم للقضاء الوطني كمجرمي حرب، نظير تنفيذهم عملية انقلاب عسكري على الدستور والسلطة الشرعية اليمنية.

وأضاف الوكيل في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن هناك عددا من قيادات الحركة التي نفذت أعمالا إجرامية متنوعة ومتعددة في مقدمتها اختراق الدستور والقانون، وقتل المدنيين بشكل مباشر من دون وجود مسوغ قانوني لعمليات القتل والسجن التي نفذتها الميليشيات

جدة، سعيد الأبيض

تعتكف الحكومة اليمنية ممثلة في وزارة العدل، على إعداد لائحة بأسماء المطلوبين بوصفهم مجرمي حرب، تمهيدا لتقديمها للمحاكم الدولية وعدد من المنظمات المختصة للنظر في قضايا انتهاك الدستور وقتل المدنيين العزل، إضافة إلى إحاطة مباشرة إلى مجلس الأمن، فيما تعمل الوزارة على إخراج مائة قاض في مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة تحتجزهم الميليشيات الحوثية في صنعا، وتضم اللائحة المزمع تجهيزها بحسب، فيصل مزاح المجدي، وكيل وزارة العدل، «عبد الملك الحوثي، وعبد

الحكومة اليمنية تعد لائحة بأسماء مجرمي الحرب لتقديمها للمنظمات الدولية

دورات طويلة المدى ومتوسطة، لأعضاء السلطة القضائية المدنية، وأعضاء النيابة وخريجي كلية الشريعة، وهناك رغبة بفتح فرع لجامعة الإمام محمد بن سعود في العاصمة المؤقتة عدن، مشددا على أن السعودية أكثر الدول التي قامت بدعم وزارة العدل.

ولفت الوكيل إلى أن الوزارة تعمل لإيضاح الصورة لبعض الدول والمنظمات التي ما زالت تقدم دعما بشكل غير مباشر للميليشيات الانقلابية، خاصة أن ما يقدم في إطار دعم وزارة العدل وقطاعاتها المختلفة، وهناك إشارات إلى أن هناك نية لعدد من الجهات في تقديم دعم لوزارة العدل في الفترة المقبلة.

العالي للقضاء» بصنعا بغية سيطرة على السلطة القضائية، الأمر الذي دفع بالوزارة للتحرك سريعا لمواجهة هذا التعدي على السلطة القضائية وذلك بفتح المقر الرئيسي في عدن وعدم الاعتراف باليمني في صنعا، كما اتخذ مجلس القضاء الأعلى قرارا يقضي بتسليم مرتجبات عموم القضاة في جميع مدن البلاد، إلا ما جرى تعيينهم من قبل الميليشيات الحوثية في المجلس الأعلى للقضاء العليا ومجلس القضاء الأعلى، إضافة إلى المعهد العالي للقضاء، وعدد من المقررات في عدن، ولحج، وعدن.

وأيدت السلطة القضائية في السعودية، والحديث للمجدي، استعدادها بتقديم

وهذه الأعداد تزداد يوما بعد الآخر للخروج من صنعا وفقا للوكيل.

وقال المجدي إنه سيجري مستقلا لقضاة آخرين رضخوا وسلموا تحت التهديد وجرى إقحامهم في القضايا السياسية بشكل أو بآخر، وأصدروا أحكاما على عدد من قيادات الدولة بالإعدام، مضيفا أن كل ما قاموا به تحت أي ذريعة مرفوض تمام من قبل وزارة العدل وهؤلاء القضاة.

طوال فترة العملية الانقلابية، تعمل الوزارة على إدراجهم في القائمة المطلوبة.

وعن تحركات الوزارة لإخراج عدد كبير من القضاة الراضين للمشورة الانقلابية الإيرانية ويتواصلون مع وزارة العدل في الحكومة الشرعية بشكل دائم، لافتا إلى الترتيب لإخراج مائة قاض يعملون في المحكمة العليا والمحكمة الاستئنافية ورؤساء محاكم، لتقلهم صوب المناطق المحررة لنجاة من قبضة الميليشيات ويطشها في صنعا، مشددا على أن القضاة يواجهون مضايقات من الميليشيات رغم الحصانة، لرفضهم الانصياع لأوامر الميليشيات الانقلابية،

والخالف الحوثي، وأبو علي الحاكم»، وعددا من القيادات الرئيسية التي يجري إعداد الملفات اللازمة والقانونية للاحقهم على المستوى الدولي، وقبل ذلك تقديمهم للقضاء الوطني كمجرمي حرب، نظير تنفيذهم عملية انقلاب عسكري على الدستور والسلطة الشرعية اليمنية.

وأضاف الوكيل في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن هناك عددا من قيادات الحركة التي نفذت أعمالا إجرامية متنوعة ومتعددة في مقدمتها اختراق الدستور والقانون، وقتل المدنيين بشكل مباشر من دون وجود مسوغ قانوني لعمليات القتل والسجن التي نفذتها الميليشيات

جدة، سعيد الأبيض

تعتكف الحكومة اليمنية ممثلة في وزارة العدل، على إعداد لائحة بأسماء المطلوبين بوصفهم مجرمي حرب، تمهيدا لتقديمها للمحاكم الدولية وعدد من المنظمات المختصة للنظر في قضايا انتهاك الدستور وقتل المدنيين العزل، إضافة إلى إحاطة مباشرة إلى مجلس الأمن، فيما تعمل الوزارة على إخراج مائة قاض في مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة تحتجزهم الميليشيات الحوثية في صنعا، وتضم اللائحة المزمع تجهيزها بحسب، فيصل مزاح المجدي، وكيل وزارة العدل، «عبد الملك الحوثي، وعبد

الجيش اليمني يسيطر بالنتز على مركز باقم في صعدة

بالمزارع المجاورة للمركز وعدد من المواقع العسكرية التي كانت الميليشيات الانقلابية تتحصن فيها وصولا إلى أطراف المدينة». وأوضح أن «المعارك أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الانقلاب، خلال الیومين الماضيين، إضافة إلى تمكن قوات الجيش الوطني من أسر عدد من الانقلابيين وملاحقة البقية التي فرت إلى أحياء سكنية في المدينة لتحصن بالأهالي ومنازلتهم»، مؤكدا في الوقت ذاته على «مشاركة طيران الأباتشي لتتقدم القوات وتستهدف مواقع ميليشيات الحوثي التي كانت تتمركز في أطراف مدينة الدرهمي»، وأن «الانقلابيين زرعا الألغام الكثيفة في المنزعة السياحي للمدينة وفي عدد من الطرق الرئيسية والفرعية، فيما بدأت الفرق الهندسية بنزع الألغام».

وقال: إن «مقاتلات تحالف دعم الشريعة شنت غاراتها الجوية والعنيفة والمركزة، منذ صباح الأربعاء، على مواقع وتحصينات وأهداف عسكرية تتبع الانقلابيين في الدرهمي، بما فيها استهداف موقع عسكري للانقلابيين بجوار تجمع الحكومي وعدد من المنازل التي كانت الميليشيات تستخدمها كتكتات عسكرية لها».

أسفرت إلى تحرير قوات الجيش لعدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين، أبرزها سلسلة جبال البيضاء الاستراتيجية بالكامل، وقتل على إثر ذلك ما لا يقل عن 17 انقلابيا وجرح آخرين من صفوف الانقلابيين، علاوة على تدمير عدد من المواقع الاستراتيجية في مزارع السواحل الغربي، وتواصل قوات الجيش الوطني تقدمها السريع نحو مديرية زيد الأثرية، جنوب الحديدة، بالتزامن مع اقتراب قوات الجيش الوطني من السيطرة على مركز مديرية الدرهمي في إطار العملية العسكرية لاستكمال السيطرة على المديرية وتحرير ما تبقى منها.

وتكر مصدر عسكري أن «قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها في الدرهمي لتحريرها وتشن هجوما على مواقع وتحصينات الانقلابيين والتقدم صوب نقطة الكيلو 16، الطريق الرئيسي الرابط بين صنعا ومدينة الحديدة، وطريق إمداد الانقلابيين للحديدة».

تعزيز، «الشرق الأوسط»

أطبقت قوات الجيش الوطني حصارها على ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقتي كحل ومسورة في نهم، التابعة لمحافظة صنعا (شرقا)، في الوقت الذي سيطرت تاريا، بإسناد من تحالف دعم الشريعة، على الانقلابيين في مركز مديرية باقم بمحافظة صعدة، معقل الانقلابيين، واقتربت من تحرير آل أبو جبارة في كتاف شمال صعدة.

وتزامن ذلك مع شن قوات الجيش الوطني هجوما عنيفا ومباغتة على ميليشيات الانقلاب في الساعات الأولى من فجر الثلاثاء على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المصلوب غرب الجوف، واستهداف تحركات الانقلابيين في المتون المصلوب، فيما تواصل التقدم والسيطرة على عدد من المواقع في مدينة الدرهمي، جنوب الحديدة، بما فيها التجمع الحكومي ومدرسة الوحدة، طبقا لما أكد مصدر عسكري «الشرق الأوسط».

إغلاق شركات صرافة مخالفة في عدن لوقف تدهور العملة

وبحسب الآليات المقررة من هيئات الرقابة الشرعية، وفقا لبيان البنك، أقر الاجتماع تقرير قطاع الرقابة في البنك المركزي ونتائج النزول الميداني للفرق الفنية للتحقيق على مجال الصرافة وإغلاق جميع المجال المخالفة وإحالتها إلى الجهات المختصة لاتخاذ كل الإجراءات القانونية بحقها. ودعا مجلس إدارة البنك جميع المواطنين والتجار إلى «عدم الانجرار وراء الدعاية التي تعتمد البعش نشرها، والمغالاة في أسعار العملات الأجنبية مما يسبب أضرارا اقتصادية كبيرة لجميع المواطنين في كل أنحاء اليمن»، وجرم البيان «بتغطية بالتزام البنك المركزي» لاتخاذ كل الإجراءات للشروط للمواد الأساسية المحددة بتمويل من الوديعة السعودية البالغة ملياري دولار والصادرة بموجب مرسوم ملكي من خادم الحرمين الشريفين بهدف مساعدة كل أبناء الشعب اليمني كموقف أخوي وإنساني متميز ودائم من قيادة وشعب السعودية».

كما أكد أن جميع الیات الصرافة تستهدف مساعدة كل أبناء الشعب اليمني كموقف أخوي وإنساني متميز ودائم من قيادة وشعب السعودية».

ووافق مجلس إدارة البنك، وفقا لبيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، على إصدار سندات حكومية بنسبة فائدة تصل إلى 12 في المائة ولفترات مختلفة من سنة إلى 3 سنوات، وإصدار ودائع الوكالة للبنوك الإسلامية بصافي ربح عند البيع بنسبة 13 في المائة

عدن، «الشرق الأوسط»

التقدم إلى مواقع الجيش».

إلى 135 ريالاً يمنياً.

إلى 135 ريالاً يمنياً.

إلى 135 ريالاً يمنياً.

مجادلات بين لندن وعمان لتوطين 422 سورياً في بريطانيا

عمان، الشرق الأوسط

مرورهم عبر الأردن بعد تلقيه تعهدات من الدول الثلاث بإعادة توطينهم في مدة أقصاها ثلاثة أشهر. ووضعت الوزيرة البريطانية وزير الخارجية الأردني في صورة الخطوات التي تتخذها بلادها للهجرة كارولين نويس قضية اللاجئين السوريين.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان صحفي أمس، إن المباحثات تركزت على عملية إعادة توطين 422 مواطناً سورياً كان الأردن سمح بمرورهم عبر المملكة لفترة محددة بينما تستكمل إجراءات إعادة توطينهم. وكانت بريطانيا من بين ثلاث دول تضم أيضاً كندا والمانيا، تعهدت بإعادة توطين هؤلاء المواطنين السوريين الذين كانوا يعملون في الدفاع المدني في مناطق سيطرة المعارضة وفروا إلى الجولان المحتل عندما بدأ الجيش النظامي السوري هجوماً لاستعادتها. واذن الأردن للأمم المتحدة بتتبع

بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، مع وزيرة الدولة البريطانية لشؤون الهجرة كارولين نويس قضية اللاجئين السوريين. وقالت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان صحفي أمس، إن المباحثات تركزت على عملية إعادة توطين 422 مواطناً سورياً كان الأردن سمح بمرورهم عبر المملكة لفترة محددة بينما تستكمل إجراءات إعادة توطينهم. وكانت بريطانيا من بين ثلاث دول تضم أيضاً كندا والمانيا، تعهدت بإعادة توطين هؤلاء المواطنين السوريين الذين كانوا يعملون في الدفاع المدني في مناطق سيطرة المعارضة وفروا إلى الجولان المحتل عندما بدأ الجيش النظامي السوري هجوماً لاستعادتها. واذن الأردن للأمم المتحدة بتتبع

قوات النظام تبدأ عملية في محافظة حماة

بيروت، الشرق الأوسط

وقال مصدر في «جيش العزة» التابع له الجيش السوري الحر: «استهدف فوج المدفعية والصواريخ (التابع للمسلحين) حاجز زئين بالمدفعية الثقيلة وبذائف عليها فواصل المعارضة منذ عدة سنوات. وقال قائد ميداني، في بيان مع القوات الحكومية، كما دفعت القوات الحكومية قربة الصناد بالمدفعية خلفه قتلى وجرحى ودماراً في ممتلكات المدنيين». وكانت فصائل المعارضة أعلنت قبل أيام تشكيل جيش الفتح الجديد، والذي ضم فصائل المعارضة في محافظات حلب وأدلب وحماة، بهدف مواجهة القوات الحكومية.

بدأت القوات الحكومية السورية أمس عمليات عسكرية في محافظة حماة وسط سوريا لاستعادة مناطق تسيطر عليها فصائل المعارضة منذ عدة سنوات. وقال قائد ميداني، في بيان مع القوات الحكومية، كما دفعت القوات الحكومية قربة الصناد بالمدفعية خلفه قتلى وجرحى ودماراً في ممتلكات المدنيين». وكانت فصائل المعارضة أعلنت قبل أيام تشكيل جيش الفتح الجديد، والذي ضم فصائل المعارضة في محافظات حلب وأدلب وحماة، بهدف مواجهة القوات الحكومية.

دمشق: معبر نصيب مع الأردن جاهز

بيروت، الشرق الأوسط

استعدادات الحكومة السورية للسيطرة على أغلب أراضي البلاد بمساعدة روسيا وإيران. وهذا العام هزمت القوات الحكومية المعارضة في الجيوب الأخيرة المتبقية لها قرب حمص ودمشق واجتاحت، بدعم من روسيا، الجنوب الغربي الذي كان تحت سيطرة المعارضة. وقال حمود إن شركات طيران أجنبية تبدي اهتماماً باستئناف الرحلات إلى سوريا، والحكومة تلقت طلبات من أكثر من 12 شركة طيران لاستئناف رحلاتها لسوريا. لكنه أضاف أن دولا أجنبية، لم يحدداهما، تحاول منعها من استئناف خدماتها لسوريا الواقعة تحت عقوبات غربية.

قال وزير النقل السوري علي حمود إن الطريق إلى المعبر الحدودي مع الأردن، المغلق بسبب الحرب منذ عام 2011، جاهز للتشغيل، وإن دمشق تدرس إمكانية فتحه بعد أن استعادت المنطقة الحدودية من المعارضة. وشأنه بضع مبالغيات الدولارات تمر سنويا من معبر نصيب الحدودي قبل اندلاع القتال في عام 2011 وإنه علاقة على اقتصاد سوريا والدول المجاورة. وقال حمود لـ «رويترز» إن الحكومة السورية لم تتلق بعد طلبا من الأردن بفتح المعبر.

«داعش» يقتل 4 من النظام قرب دمشق

بيروت، لندن، الشرق الأوسط

وقتل على إثرها ثلاثة ضباط وعدد من العناصر». ويات التنظيم الذي أعلن في عام 2014 إقامة سيطرة في مناطق واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور، يوجد في جيوب محدودة خصوصا في مناطق صحراوية في البلدين.

قتل أربعة عناصر من قوات النظام السوري، ثلاثة منهم ضباط، في منطقة تقع شرق دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء، جراء عملية تنظيم «داعش» تنفيذ. وأفاد المرصد عن «مقتل أربعة عناصر على الأقل من قوات النظام بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة عميد، عاملين في منطقة الضمير في القلمون الشرقي بعد استهدافهم من مسلحين». وكان للتنظيم وجود في منطقة الضمير الواقعة على بعد 50 كلم شمال شرقي دمشق لسنوات عدة، قبل أن تطرده فصائل المعارضة منها. وفي أبريل (نيسان) الماضي، سيطرت قوات النظام على المنطقة بعد إجلاء آلاف المقاتلين والمدنيين منها إلى الشمال السوري. وفي بيان نشره على حساباته على تطبيق «تلغرام»، تبني التنظيم تنفيذ العملية. وأورد «مغن عناصر التنظيم مجموعة من الجيش» واشتبكوا معهم

مبعوث بوتن يقول إن ميلشيات طهران تراجت 85 كيلومترا من «خط الفصل» روسيا تؤكد إبعاد إيران عن الجولان لـ «عدم اغصاب إسرائيل»



عناصر موالية للنظام السوري في القنيطرة (أ.غ.ب)

مناطق وقف التصعيد في سوريا، ذكر الدبلوماسي أن الجانب التركي أكد لسيفارون هذه المنطقة بعد دحر «داعش» وإعادة الحياة إلى طبيعتها هناك. وأضاف، أن «المطلب الروسي إلى نكرة بهذا الشأن لا يزال قائماً، وتامل المهمة، لن تكون هناك أي ضرورة لخوض عملية عسكرية في محافظة إدلب، لكنه رغم ذلك ترك الباب موارباً لتنفيذ عمل عسكري، مذكراً بأن «تجربتنا خلال العام ونصف العام الماضيين تدل على غياب تقدم في هذا المسار». وصرح لافرينتييف بأن روسيا مستعدة لدعم جهود المعارضة السورية المعتدلة في دحر الإرهابيين في المنطقة إذا احتاجت لذلك، مشيراً إلى أن الوفد الروسي عرض بشكل صريح دعمها ممثل المعارضة في سوتشي. وحول دور تركيا بصفتها دولة ضامنة للهدنة في إدلب كمنطقة من

المشكلة، وذلك ليس لإبعاد التهديد على العسكريين الروس المتواجدين بقاعدة حميميم فحسب، بل وكذلك لتأمين المعارضة السورية المنتشرة على «خط التماس». وأوضح الدبلوماسي، أنه في حال نجحت المعارضة المعتدلة في إنجاز هذه المهمة، لن تكون هناك أي ضرورة لخوض عملية عسكرية في محافظة إدلب، لكنه رغم ذلك ترك الباب موارباً لتنفيذ عمل عسكري، مذكراً بأن «تجربتنا خلال العام ونصف العام الماضيين تدل على غياب تقدم في هذا المسار». وصرح لافرينتييف بأن روسيا مستعدة لدعم جهود المعارضة السورية المعتدلة في دحر الإرهابيين في المنطقة إذا احتاجت لذلك، مشيراً إلى أن الوفد الروسي عرض بشكل صريح دعمها ممثل المعارضة في سوتشي. وحول دور تركيا بصفتها دولة ضامنة للهدنة في إدلب كمنطقة من

النسعى إلى التوصل إلى تفاهات تلمي فريقين شدد أحدهما أكثر من مرة على أن روسيا ليست قادرة على ممارسة ضغوط على إيران، وإن «أكثر ما يمكنها فعله هو غض النظر عن الضربات الإسرائيلية إلى مواقع إيرانية في سوريا». بينما برزت تصريحات لفريق آخر من السياسيين والعسكريين الروس الذين أشاروا إلى ضرورة أن تحافظ موسكو على توازن علاقاتها مع طهران من جانب وتل إيب من جانب آخر، وتحدث أكثر من طرف عن أن «الإيرانيين يضعون عراقيل في كثير من الأحيان أمام خطوات مهمة لموسكو في سوريا، ولا بد من إبداء قدر أكبر من الحزم معهم». وقال لـ «الشرق الأوسط» دبلوماسي روسي قريب من ملف العلاقات مع إيران، إن موسكو حافظت على توازن علاقاتها فعلاً مع الطرفين، وإيران شريك مهم لروسيا في عدد من الملفات، ونحن لا نمارس ضغوطاً على أي طرف، بل

حسمت موسكو الجدل حول ملف الوجود الإيراني في المناطق القريبة من الحدود السورية في الجنوب وجنوب الغرب، وأعلنت عن «اتفاق قائم وجرى تنفيذه» مع الإيرانيين للانسحاب إلى عمق 85 كيلومتراً؛ بهدف «عدم إزعاج القيادة الإسرائيلية»، بحسب مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرينتييف.

ويعد مرور يوم واحد على تلميحات روسية لتل إيب قديمها السفير لدى إسرائيل أناتولي فيكتوروف بأن المنطقة الحدودية ستكون خالية من الوجود الإيراني، سارت موسكو خطوة أخرى نحو حسم الجدل حول قدرة روسيا على ممارسة ضغوط على الإيرانيين لحملهم على الانسحاب من بعض المناطق السورية.

واكد لافرينتييف، أن الاتفاق على انسحاب القوات الإيرانية لـ 85 كيلومتراً من مواقعها السابقة في الجنوب السوري برعاية روسيا «قائم وجرى تنفيذه»، موضحاً: «في الحقيقة تم سحب القوات الإيرانية من هذه المنطقة بغية عدم إزعاج القيادة الإسرائيلية، التي بدأت بالجوء إلى القوة بصورة متزايدة عبر شق ضربات على مواقع منفردة للإيرانيين، كانت منتشرة في هذه الأراضي». وفي تأكيد على الدور الروسي للوصول إلى التفاهم على الانسحاب الإيراني من المنطقة، قال لافرينتييف، إن «سحب القوات الإيرانية تم بمساعدة من جانبنا، وهذا الاتفاق لا يزال قائماً». وأضاف، إن الخطوات اللاحقة في المنطقة يجب أن تضمن إطلاق عمل واسع لإحلال قوات فصل دولية في المنطقة المنزوعة السلاح بين سوريا وإسرائيل لمراقبة فض الاشتباك، لافتاً إلى أن الجانب الروسي نسق هذه الخطة مع الطرف الإسرائيلي، معرباً عن أمل موسكو في أن «يحصل ذلك في أقرب وقت ممكن، وأن المراقبين في هذه القوة سيقومون بواجباتهم خلال فترة قريبة جداً». وكانت سجالات كثيرة برزت خلال المرحلة الأخيرة تخللتها تباينات في

أقرة تستبعد تأثير الأزمة مع واشنطن على اتفاق منبج

اتصالات عسكرية وسياسية ثلاثية لمنع هجوم النظام على إدلب

أقرة، سعيد عبد الرازق

وفي الوقت ذاته، استبعدت تركيا أن يؤثر التوتر الأخير مع الولايات المتحدة على خريطة الطريق التي تم التوصل إليها بينهما حول منبج. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين: «توقعاتنا ألا تؤثر التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على تركيا على خلفية قضية القدس أندرو برانسون بشكل سلبي على خطة العمل حول منبج، ولم نر أي خطورة في هذا الصدد». وأضاف كالين في تصريحات أعقبها اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان مساء أول من أمس، تم خلاله بحث التهديدات الأميركية، أن «تنفيذ خطة منبج مستمر كما هو مخطط ولها جدول زمني وعناصر محددة يتم تنفيذها

خطوة بخطوة». وشدد كالين على أن بلاده مصممة على مواصلة «كفاحها الفعال ضد التهديدات الإرهابية الصادرة من الأراضي السورية». عن سياق متصل، أعلنت الخارجية التركية أن اجتماع سوتشي، الذي عُقد أول من أمس، شدد على الوقوف ضد المجموعات التي تهدد وحدة الأراضي السورية. وأضاف الخارجية، في بيان، أن الاجتماع الذي ضم وفوداً من الدول الضامنة لمسار أساتنة السلمي للأزمة في سوريا، تركيا وروسيا وإيران، تناول التطورات الميدانية وجهود إنهاء الأزمة سياسياً، وأكد المجتمعون أهمية تهئية الظروف لعودة المهجرين واللاجئين بشكل آمن وبياراتهم، وأنه تم البدء بمناقشة خطوات يمكن

التحضير للافتتاح هذه المدرسة. وقال ممثل الإمبراطورية الأرثوذكسية الفلستينية راميل بيتيميروف: «ستكون هذه أول مدرسة روسية في الشرق الأوسط خلال الأعوام الـ 100 الأخيرة»، وكشف ممثل الجمعية عن محادثات تجريها الجمعية في لبنان لافتتاح مدرسة روسية مماثلة هناك. وحول برنامج التعليم أوضح أنها ستكون وفق المناهج الروسية لكن مترجمة إلى العربية، وستتألف المدرسة من عدد من الوحدات

التي يجري التحضير لافتتاح مدرسة روسية في سوريا في إشارة إلى زيادة التعاون بين موسكو ودمشق. وقالت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»: «سيتم افتتاح مدرسة روسية في دمشق نهاية الشهر المقبل»، معتبرة ذلك أحد أهم الدلائل على «التعاون الإنساني» بين روسيا وسوريا خاصة في مجال التعليم. وأفادت الوكالة الروسية بأن

قرب افتتاح مدرسة روسية في سوريا

سجري نقلها إلى سوريا من مدينة نوفوروسيسك الروسية. ونقلت «نوفوستي» عن المركز الصحافي لمؤسسة «روس سوترونديتشستفو» التعليمية، أنها ستورد إلى سوريا الكتب الدراسية، كما سيعاود المركز الثقافي الروسي في دمشق عمله كاملاً. ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا عام 2015، بدأت حكومة النظام بالاهتمام بتعليم اللغة الروسية، وتم إدخالها إلى

المناهج التعليمية إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وبدأ تعليمها عبر 59 مدرسة عام 2015، تضاعفت بعد عام لتصبح 105 مدارس. كما بلغ عدد متعلمي اللغة الروسية في مركز اللغة بجامعة دمشق نحو 12 ألف طالب، تضاف ذلك مع إقبال متزايد على المنح الجامعية المقدمة من روسيا. وبلغ هذا العام عدد المتقدمين أربعة أضعاف المقاعد المخصصة، ونقلت صحيفة «إزفيمستيا» الروسية عن مؤسسة «روس سوترونديتشستفو»

سجري نقلها إلى سوريا من مدينة نوفوروسيسك الروسية. ونقلت «نوفوستي» عن المركز الصحافي لمؤسسة «روس سوترونديتشستفو» التعليمية، أنها ستورد إلى سوريا الكتب الدراسية، كما سيعاود المركز الثقافي الروسي في دمشق عمله كاملاً. ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا عام 2015، بدأت حكومة النظام بالاهتمام بتعليم اللغة الروسية، وتم إدخالها إلى

المناهج التعليمية إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وبدأ تعليمها عبر 59 مدرسة عام 2015، تضاعفت بعد عام لتصبح 105 مدارس. كما بلغ عدد متعلمي اللغة الروسية في مركز اللغة بجامعة دمشق نحو 12 ألف طالب، تضاف ذلك مع إقبال متزايد على المنح الجامعية المقدمة من روسيا. وبلغ هذا العام عدد المتقدمين أربعة أضعاف المقاعد المخصصة، ونقلت صحيفة «إزفيمستيا» الروسية عن مؤسسة «روس سوترونديتشستفو»

دمشق والأكراد... وهم الرهان على موسكو وواشنطن

واشنطن، باق في شمال شرقي نهر الفرات. قادة أكراد عسكريين وسياسيون يعتقدون أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لن يسحب قواته من شرق سوريا لسببين: الأول، تقليص النفوذ الإيراني وقطع طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت، الثاني، هزيمة تنظيم «داعش» وعدم ظهوره ثانية... أي؛ عدم تكرار ترمب خطأ سلفه باراك أوباما عندما انسحب من العراق. لذلك، فإن وفد «سوريا الديمقراطية»، رفع سقف توقعاته: البدء أولاً بعودة الخدمات كهرباء وصحة ومياه وتعليم في مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكلت كنت مساحة سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع إضافة إلى التوصل

«التنازلات» المتعلقة بحقوق الأكراد اللغوية والإحتفالية والخدمة. الواضح أن دمشق تستند في تشدد موقفها لثلاثة أمور: المحاسب العسكرية الأخيرة قرب دمشق وحمص وجنوب سوريا، والدعم الروسي جوا وإيراني برأ، والرهان على أن الأميركيين سيغادرون سوريا وأن الوقت لصالح دمشق. وهناك رهان رابع خفي؛ القدرة على تطويع المنطقة الشرقية باختراقات ناعمة من تحالفات سابقة مع عشائر عربية أو تنظيمات كردية. لذلك، لم تقم دمشق بإعلان بيان رسمي عن اللغات، واكتفت بوضع كلمات نقلا عن مصادر مطلع، تضمنت نفا لبحث موضوع اللامركزية. وأسماء هذه الفجوة، كان

انفصالية». لذلك، ترى أن أي خطوة لإعادة الخدمات يجب أن تكون ملزمة بحراسة أمنية من المركز. ولم تكن دمشق متعجلة لإجراء مفاوضات مباشرة لاستثمار حقول النفط والغاز، وهي تفضل التعتاطي عبر وسطاء، باتوا «أمرأه حرب»، جمعوا مئات ملايين الدولارات عبر نقل صهاريج النفط من حقل الريمان وعمر إلى مصفاة حمص. لم يكن الوفد الأمني، الذي غاب عنه السيادية والحكوميون، مستعداً لبحث اللامركزية أو الإدرات الذاتية، بل هناك قناعة بان القانون رقم «107» الذي يتحدث عن مجالس محلية تابعة لوزارة الإدارة المحلية، كاف لمعالجة الشواغل الكردية، إضافة إلى بعض

صيغة «الإدرات الذاتية»، خصوصاً بعدما شكل مجلسا للتنسيق بين الإدارات في المحافظات الثلاث الحسنة ودير الزور والرقعة والمناطق ذات الغالبية الكردية والكردية. في المقابل، بدأ أن دمشق، من خلال الكلام القليل لوفد «مجلس الأمن الوطني» الذي رأسه اللواء علي مملوك مع زواره من شرق سوريا، ليست في عجلة من أمرها. كان واضحاً، بحسب المعلومات، أن دمشق تتحدث عن «خطوط حمص»: هي؛ السيطرة على جميع المعابر الحدودية بما فيها تلك الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» مع العراق وتركيا، ورفع العلم الرسمي على جميع النقاط الحدودية والمؤسسات العامة، وعدم قبول «أي خطوة

واشنطن، باق في شمال شرقي نهر الفرات. قادة أكراد عسكريين وسياسيون يعتقدون أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب لن يسحب قواته من شرق سوريا لسببين: الأول، تقليص النفوذ الإيراني وقطع طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت، الثاني، هزيمة تنظيم «داعش» وعدم ظهوره ثانية... أي؛ عدم تكرار ترمب خطأ سلفه باراك أوباما عندما انسحب من العراق. لذلك، فإن وفد «سوريا الديمقراطية»، رفع سقف توقعاته: البدء أولاً بعودة الخدمات كهرباء وصحة ومياه وتعليم في مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكلت كنت مساحة سوريا البالغة 185 ألف كيلومتر مربع إضافة إلى التوصل

تطيل إخباري لندن، إبراهيم حميدي زيارة وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الكردي - العربي إلى دمشق لتكثف عمق الفجوة بين الطرفين فحسب؛ بل انطباعات خاطئة لكل طرف عن «خصمه» الجديد الذي كان «حليفاً» في سنوات سابقة... أيضاً، عدم دقة رهان كل منها على حليفه الدولي؛ واشنطن بالنسبة إلى الأكراد، وموسكو بالنسبة لدمشق.

بالنسبة لوفد «سوريا الديمقراطية»، جاء إلى دمشق متمسلاً باعتقاده أن التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة

في عيد المؤسسة العسكرية واحتفالها بتخريج مجموعة جديدة من الضباط عون يتعهد بتحسين الجيش وتسليحه بأحدث المعدات



الرؤساء عون وبري والحريري في الاحتفال بعيد الجيش أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون «أن الجيش يظل المرجعية الأكثر ثباتاً عند الأزمات»، متعهداً بأن «يكون دوماً إلى جانبه وجانب قيادته في سعيها إلى تحسينه، وتطوير قدراته القتالية، وتسليحه بأحدث العتاد والمعدات والتجهيزات».

وفي كلمة القاها عون خلال ترؤسه حفل تخريج ضباط دورة «فجر الجرد» في الكلية الحربية تزامناً مع عيد الجيش الثالث والسبعين، بحضور الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وشخصيات سياسية وأمنية وعسكرية، وجه تحية إلى شهداء عملية «فجر الجرد»، معتبراً أن «العملية العسكرية النوعية التي قام بها الجيش العام الماضي للقضاء على الإرهابيين، والتي أجمع العالم على إبرازها، وقيمتها وقيمتها، أكدت على اهلية مؤسستنا العسكرية واكتسابها ثقة دولية».

وإذ اعتبر رئيس الجمهورية أن «دور الجيش ما زال كاملاً في حماية الجنوب من أطماع إسرائيل، بالتعاون الكامل والمنسق مع القوات الدولية»، أكد أن «كل محاولات

إسرائيل لن تحول دون عزيمتنا على الاستفادة من ثروتنا النفطية، وقد بتنا على مشارف مرحلة التتقيد، التي ستدخل لبنان في المستقبل القريب إلى مصاف الدول النفطية».

بدوره هنأ وزير الدفاع الوطني يعقوب الصراف الجيش في عيده وقال: «اليوم، يقف اللبنانيون جميعاً لجؤوا التحية إلى أهل الشرف والتضحية والوفاء، اليوم، يقف الجميع نساء ورجالاً وأطفالاً وشيوخاً إجلالاً وتقديراً للبطولات التي سطرها جنود الجيش اللبناني، اليوم، لن ننسى أبداً أولئك الذين حفرُوا أسماءهم على لوحة من مجد بدم الشهادة»، وأضاف: «في كل يوم، ننحني أمام الجهود التي يبذلها جيشنا للحفاظ على الأمن

والاستقرار على امتداد مساحة الوطن».

وفي هذه المناسبة قال قائد الجيش العماد جوزيف عون: «ثلاثة وسبعون عاماً والجيش يسطر صفحات مشرقة في تاريخ الوطن، حافلة بدلالاتها القوية ومعانيها العميقة. وإذا كان الأول من آب (أغسطس) هو اليوم الذي تحفل فيه بمناسبة عيد الجيش، بحيث تجتمع قلوب اللبنانيين قاطبة على التقدير المتجدد والثقة العالية بالمؤسسة العسكرية، فإن كل يوم من أيام العسكريين هو مناسبة للالتزام الوطني الصادق والتضحية بلا حساب، حفاظاً على أمن المواطنين وسلامتهم».

وأضاف: «لقد حملت السنوات الماضية الكثير من التغييرات والأحداث والمحطات، لكن حقيقة الأيام ولا خطورة التحديات، هي حقيقة أن لبنان، ذلك الوطن الاستثنائي بكل ما للكلمة من معنى، ينهض بعد كل محنة، ويتجاوز كل تجربة يخوضها، فيخرج أقوى وأصلب، ويضيء أبنائه أكثر ثقة وإيماناً بوطنهم». وتابع: «في عيد جيشنا، نجد الاعتزاز بارتنا المشرق، مستذكراً مماء الشهداء والجرى التي ستبقى أمانة في اعناقنا، ونؤكد أننا سنظل حماة للبنان ورسالته الإنسانية الجامعة، في وجه العدو الإسرائيلي والخطر الإرهابي».

وتعهد قائد الجيش بأن يكون أمن الشعب اللبناني عوناً وهدفاً نضعه نصب أعيننا على مر الأيام.

استغلت أسماء قياديين في نظام صدام حسين مصرفان لبنانيان إضافيان في مرمى «العصابة العراقية»

بيروت، نادر عباس

تعقد «جمعية المصارف اللبنانية» اليوم مؤتمراً صحافياً تخصصه لتناول آخر تطورات قضية «تزوير المستندات» العائدة لمصارف لبنانية من قبل عصابة عراقية، فيما كشفت لـ«الشرق الأوسط» تفاصيل إضافية عن العملية التي تبين أنها طالت مصرفين آخرين، إضافة إلى «بنك عودة» الذي حاول عراقيون الحصول منه على مبلغ 800 مليون دولار ادعوا أن أحدهم أودعها المصرف في عام 2001.

وكشفت مصادر لبنانية أن عراقياً آخر تقدم إلى أحد المصارف الكبيرة في لبنان، مدعياً أنه يمتلك حساباً في المصرف فتحه في عام 1999 يحتوي 400 مليون دولار أميركي، مطالباً المصرف بتسليمه المبلغ مع الفوائد، ولما نفى المصرف وجود المبلغ، استحصل المدعي على قرار من قاضي العجلة يجبر المصرف وهذا كذلك وزير الخارجية، رئيس «التحالف الوطني الحر» الوزير جبران باسيل الجيش في عيده، قائلاً: «معك أمس بالتحريير وخطر الإرهاب، واليوم ببسط الأمن وفرض الاستقرار، وكل يوم بحماية الحرية والحفاظ على سيادة وتكريس الاستقلال... تحية لـ«الشرق الأوسط» ولشهادتك يا جيش لبنان».

وفي تعليق له في هذه الذكرى، قال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع: «لا جمهورية قوية من دون جيش قوي... ميروك لنا جميعاً بعيد الجيش 73». هذا الجيش الذي أنبت في مناسبات كثيرة روحه المؤسساتية، انضباطه، كفاءته القتالية العالية وبذل الدم في سبيل أمن المواطن اللبناني».

الجيش يتسلم 8 لبنانيين قاتلوا مع «داعش» في سوريا والعراق... ويحيلهم للقضاء

بيروت، «الشرق الأوسط»

أحالت مديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني إلى القضاء المختص ثمانية موقوفين لبنانيين، بينهم 8 لبنانيين قاتلوا مع «داعش» في سوريا والعراق... ويحيلهم للقضاء

بيروت، «الشرق الأوسط»

يستمر إلى تنظيم داعش الإرهابي، وكانوا قد قاتلوا في صفوفه في سوريا والعراق. وبحسب بيان صادر عن الجيش فإن الثمانية كانوا أوقفوا وشُملوا إلى مديرية



القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري وسفير الإمارات العربية المتحدة حمد الشامسي زارا جنبلاط للتعزية بضحايا السويداء أمس

إحباط تهريب مليوني حبة كبتاغون من سوريا إلى دول عربية عبر بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

أحبطت المديرية العامة للجمارك في لبنان عملية تهريب نحو مليوني حبة كبتاغون في شاحنات آتية من سوريا لتصديرها عبر مرفأ بيروت إلى دول عربية.

وأوضحت المديرية العامة للجمارك في بيانها: «أنه في إطار خطة حماية اللبنانيين ومكافحة الممنوعات، تمكنت شعبة مكافحة المخدرات ومكافحة تجيير الأموال للجمارك في لبنان عملية تهريب نحو مليوني حبة كبتاغون في شاحنات آتية من سوريا لتصديرها عبر مرفأ بيروت إلى دول عربية».

وأوضحت المديرية العامة للجمارك في بيانها: «أنه في إطار خطة حماية اللبنانيين ومكافحة الممنوعات، تمكنت شعبة مكافحة المخدرات ومكافحة تجيير الأموال للجمارك في لبنان عملية تهريب نحو مليوني حبة كبتاغون في شاحنات آتية من سوريا لتصديرها عبر مرفأ بيروت إلى دول عربية».

جدل حول حق البرلمان في التشريع في ظل حكومة تصريف أعمال

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون عزمه على أن تكون الحكومة العتيدة جامعة للمكونات اللبنانية، في وقت برز جدل سياسي حول حق البرلمان في التشريع في ظل حكومة تصريف الأعمال، وذلك في ضوء توليع رئيس مجلس النواب نبيه بري بالذهاب إلى هذا الخيار وفق المادة 69 من الدستور؛ وهو ما جعله يؤكد أمس أنه ورغم هذا الحق سيحتمد سياسة التروي؛ كي لا تفسر الأمور على غير محملها.

وشدد عون على أن تكون الحكومة المقبلة جامعة للمكونات اللبنانية، دون تهميش أي مكون، أو إلغاء دوره، ودون احتكار تمثيل أي طائفة من الطوائف، مشدداً على «أن تكون فيها الغلبة لتفريق على آخر، ولا تحقق مصلحة طرف واحد يستأثر بالقرار أو يعطل مسيرة الدولة».

وقال «أود أن أجدد تأكيد عزمي، بالتعاون مع دولة الرئيس المكلف سعد الحريري، على إخراج البلاد من أزمة تأخير ولادة الحكومة، مراهناً على تعاون جميع الأطراف وحسبهم الوطني؛ لأن أي انكفاء في هذه المرحلة من تاريخنا الحامطه بالأغصير ومصفاة بعد تقادم خيانة للوطن وأمال الناس».

وحدد الرئيس عون أهداف المرحلة المقبلة «بالعمل على النهوض بالوطن والاقتصاد، وقطع دابر الفساد، وقيام الدولة القوية والقادرة، وإغلاق ملف النازحين بعودتهم الآمنة إلى بلادهم»، معبراً في هذا المجال عن «امتنان لبنان للمبادرات التي تهدف إلى اعتماد إجراءات عملية تؤمن عودة آمنة للنازحين. وعلينا ملاقاتها بجهود تامة بما يحقق الهدف المنشود منها».

وفي لقاء الأربعاء اللبناني، جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري، التأكيد على العمل بكل الطاقات للإسراع في تشكيل الحكومة؛ نظراً لدة الوضع الذي نعيشه جميعاً». وأمل من الجميع «التعامل بمرونة وبمسؤولية

موقع جديد لجبران باسيل؛ تقارب مع بري وعلاقة «عادية» مع الحريري

بيروت، بولا أسطوح

شكل اللقاء المفاجئ الذي جمع رئيس المجلس النيابي نبيه بري برئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، أول من أمس، مؤشراً واضحاً لتوجه «عوني» لإعادة ترتيب علاقاته السياسية بماقي الأحزاب، خصوصاً أن تقارب باسيل مع بري تراقق مع تباعد عن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري جراء خلافات على توزيع الحصص الحكومية.

وفي مقابل إصرار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على تأكيد انفتاحه على كل الأحزاب السياسية دون استثناء من خلال لقاءه رؤساءها بشكل مستمر، مما يجعلهم تلقائياً يفصلون بين مشكلاتهم مع رئيس «التيار» وعلاقتهم برئيس الجمهورية، يذهب باسيل بعيداً في خصوصياته، كما هو حاصل مثلاً مع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وهو لا يتبرد في المحادثة بقائمه السياسي المستمر مع الحريري منذ عام 2016، تماماً كما جازف في وقت سابق بعلاقته مع رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع مما أدى لسقوط اتفاقهما السياسي.

ولا شك في أن المسار الطويل من الخلاف مع بري لن ينتهي بمجرد زيارة قام بها باسيل إلى مقر إقامة «عين التينة»، فالعلاقة بين الرجلين بلغت حد التصادم في الشارع في مرحلة

عون يؤكد ضرورة تشكيل حكومة للجميع

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون عزمه على أن تكون الحكومة العتيدة جامعة للمكونات اللبنانية، في وقت برز جدل سياسي حول حق البرلمان في التشريع في ظل حكومة تصريف الأعمال، وذلك في ضوء توليع رئيس مجلس النواب نبيه بري بالذهاب إلى هذا الخيار وفق المادة 69 من الدستور؛ وهو ما جعله يؤكد أمس أنه ورغم هذا الحق سيحتمد سياسة التروي؛ كي لا تفسر الأمور على غير محملها.

وشدد عون على أن تكون الحكومة المقبلة جامعة للمكونات اللبنانية، دون تهميش أي مكون، أو إلغاء دوره، ودون احتكار تمثيل أي طائفة من الطوائف، مشدداً على «أن تكون فيها الغلبة لتفريق على آخر، ولا تحقق مصلحة طرف واحد يستأثر بالقرار أو يعطل مسيرة الدولة».

وقال «أود أن أجدد تأكيد عزمي، بالتعاون مع دولة الرئيس المكلف سعد الحريري، على إخراج البلاد من أزمة تأخير ولادة الحكومة، مراهناً على تعاون جميع الأطراف وحسبهم الوطني؛ لأن أي انكفاء في هذه المرحلة من تاريخنا الحامطه بالأغصير ومصفاة بعد تقادم خيانة للوطن وأمال الناس».

وحدد الرئيس عون أهداف المرحلة المقبلة «بالعمل على النهوض بالوطن والاقتصاد، وقطع دابر الفساد، وقيام الدولة القوية والقادرة، وإغلاق ملف النازحين بعودتهم الآمنة إلى بلادهم»، معبراً في هذا المجال عن «امتنان لبنان للمبادرات التي تهدف إلى اعتماد إجراءات عملية تؤمن عودة آمنة للنازحين. وعلينا ملاقاتها بجهود تامة بما يحقق الهدف المنشود منها».

وفي لقاء الأربعاء اللبناني، جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري، التأكيد على العمل بكل الطاقات للإسراع في تشكيل الحكومة؛ نظراً لدة الوضع الذي نعيشه جميعاً». وأمل من الجميع «التعامل بمرونة وبمسؤولية

الجهوية المتقدمة وتحفيز الاستثمار والتنمية البشرية تصدرت جدول أعماله

وزير الداخلية المغربي يترأس اجتماعاً لبحث تطبيق مضمون خطاب عيد الجلولس



الملك محمد السادس لدى ترؤسه حفل الولاة في تطوان أول من أمس (أ ف ب)

الدار البيضاء: ليحسن مقنع

عقد عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية المغربي، أمس في تطوان لقاء مع ولاة الجهات وعمال (محافظون) عمالات وإقليمات وعمالات (محافظات) مقاطعات المملكة، خصص لبحث سبل واليات تطبيق التوجيهات، التي أعلن عنها العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب عيد الجلولس، الذي وجهه للشعب المغربي مساء يوم 29 يوليو (تموز) الماضي.

وأشار بيان لوزارة الداخلية المغربي أول من أمس في عقد على أثر مراسيم حفل الولاة الذي ترأسه العاهل المغربي أول من أمس في تطوان، شكل مناسبة لاستحضار التوجيهات التي أصدرها محمد السادس الواردة في خطاب عيد الجلولس: «والتي تشكل معالم الطريق التي وجب الاسترشاد بها للدفع قدما بورشات إصلاح الإدارة، وتعزيز مستوى الخدمة العمومية بغاية ترسيخ المكتسبات، ورفع التحديات

التي تقتضيها مستلزمات التنمية الشاملة، وضرورات النهوض بالأوضاع الاجتماعية لعموم المغاربة، وتحقيق العدالة الاجتماعية والجمالية». وعلى هذا الأساس، يضيف البيان، تم استعراض السبل والآليات الكفيلة بإعمال كافة التوجيهات، التي تضمنتها الخطاب الملكي، والعمل على إنجاز الأوراش الثلاث الأساسية، التي شدد عليها العاهل المغربي، والمتعلقة بالانتماء الإداري، وتفعيل إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، واعتماد الترسات القانونية المحفزة للاستثمار، وتناول اللقاء، حسب بيان وزارة الداخلية «الإجراءات المتعلقة بإطلاق المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بما يساير الرؤية الملكية، الرامية إلى تعزيز وتحديث مكامس هذه الخطة، وإعادة توجيه برامجها، وتصور وتطبيق صيغ

جديدة من المبادرات المدرة للدخل والقدرة على توفير فرص الشغل». كما بحث اللقاء التدابير الهادفة إلى تعزيز إسهام وزارة الداخلية، رفقة باقي القطاعات المعنية، في ورشات إحداث «السجل الاجتماعي الموحد»، بما يمكن من «إرساء معايير استحقاق دقيقة وموضوعية تؤسس لنظام استهداف ناجع وفعال، قائم على رؤية واضحة للفئات المعنية، من أجل حسن استهدافها وتعزيز التناسق بين البرامج الاجتماعية، وبما يتيح أيضا تصور وتفعيل محطة لاستشراف سبل الحرية والشفافية وإنصافا»، وفقا للبيان الذي أضاف أن هذا اللقاء شكل كذلك محطة لاستشراف سبل الحرية بتعزيز انخراط وزارة الداخلية في ورشات إرساء الرؤية المركزية والتربوية وترسيخ مركات الحكامة الجيدة، بما يتوافق والمخطط الملكي الهادف لتوطيد الدولة القوية القائمة على

الغرام الإدارة بمسؤولياتها، وربط المسؤولية بالمحاسبة. وتبعاً لذلك، ويهدف تعميق التصورات وإنهاء أنماط الاستغلال داخل وزارة الداخلية لتكون مواكبة للتحولات والتحديات الراهنة والمستقبلية، واستكمال المسارات التنموية للبلاد على ضوء التوجيهات الملكية، تم خلال هذا اللقاء طرح ثلاثة محاور موضوعاتية تناولت النقاش مواضيع اللامركزية واللامركزية، والتناسق بين البرامج الاجتماعية، وبما يتيح أيضا تصور وتفعيل محطة لاستشراف سبل الحرية والشفافية وإنصافا»، وفقا للبيان الذي أضاف أن هذا اللقاء شكل كذلك محطة لاستشراف سبل الحرية بتعزيز انخراط وزارة الداخلية في ورشات إرساء الرؤية المركزية والتربوية وترسيخ مركات الحكامة الجيدة، بما يتوافق والمخطط الملكي الهادف لتوطيد الدولة القوية القائمة على

الغرام الإدارة بمسؤولياتها، وربط المسؤولية بالمحاسبة. وتبعاً لذلك، ويهدف تعميق التصورات وإنهاء أنماط الاستغلال داخل وزارة الداخلية لتكون مواكبة للتحولات والتحديات الراهنة والمستقبلية، واستكمال المسارات التنموية للبلاد على ضوء التوجيهات الملكية، تم خلال هذا اللقاء طرح ثلاثة محاور موضوعاتية تناولت النقاش مواضيع اللامركزية واللامركزية، والتناسق بين البرامج الاجتماعية، وبما يتيح أيضا تصور وتفعيل محطة لاستشراف سبل الحرية والشفافية وإنصافا»، وفقا للبيان الذي أضاف أن هذا اللقاء شكل كذلك محطة لاستشراف سبل الحرية بتعزيز انخراط وزارة الداخلية في ورشات إرساء الرؤية المركزية والتربوية وترسيخ مركات الحكامة الجيدة، بما يتوافق والمخطط الملكي الهادف لتوطيد الدولة القوية القائمة على

دعت «حماس» وحركات إسلامية في أفريقيا لحضور مؤتمرها العام

«التوحيد والإصلاح» المغربية تعترم مراجعة العلاقة بين السياسة والدعوة

الرباط، لطيفة العروسي
الحركة للفترة ما بين 2006 و2022. كما سيشهد المصادقة على صيغة جديدة من ميثاق حركة التوحيد والإصلاح، الذي يعتبر الوثيقة التأسيسية، والتي نوقشت خلال الوحدة بين حركة الإصلاح والتجديد ورابطة المستقبل الإسلامي سنة 1996، حيث ستتم مراجعة وتجديد وتدريب على من القضايا الواردة في هذا الميثاق، إلى جانب المصادقة على اختيارات وتوجهات المرحلة المقبلة، بحيث «ستكون مناسبة لتقييم المخطط الاستراتيجي لحركة التوحيد والإصلاح، بما يتيح الوقوف على مكامس النقص فيه، والعمل على تجاوزها، وفق منطلقات وأهداف الحركة».

وكانت تقارير إعلامية قد قالت إن عبد الله ابن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، رئيس الحكومة السابق وعضو مجلس الشورى الحالي للحركة، مرشح لرئاسة هذا التنظيم. إلا أن شيخي قال إنه «لا أحد يعرف حتى الساعة من سيكون رئيس الحركة المقبل، لأن هذا الأمر متروك للمؤتمر، كما أنه لا أحد يرشح نفسه».

وأوضحت حركة التوحيد والإصلاح أنها وجهت الدعوة لحضور مؤتمرها العام السادس لضيوف من القارة الأفريقية «بالنظر للتوجه الرسمي المغربي إلى القارة السمراء»، بالإضافة إلى أن الحركة في عضو أساسي وفاعل في منتدى الوسيلة في أفريقيا، الذي تم تأسيسه سنة 2010 من قبل مجموعة من الجمعيات والهيئات والمنظمات الإسلامية في أفريقيا لإشاعة فكر الوسيلة، ونقد الغلو والظنفر، وهو يضم أزيد من 13 جمعية ومنظمة من 11 دولة أفريقية.

وستتميز الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بحضور عدد من الضيوف من داخل المغرب، بينهم سامي أبو زهري، الناطق الرسمي باسم حركة حماس، وعزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، كما سيحضر ممثلون عن حركات إسلامية في عدد من الدول الأفريقية والعربية، أبرزها تونس والجزائر والسودان ومالي وتشاد وكوت ديفوار وغامبيا والسنگال.

تتجه حركة التوحيد والإصلاح المغربية، الذراع الدعوية لحزب العدالة والتنمية، منزعج الائتلاف الحكومي، إلى مراجعة علاقتها بالحزب، وضبط التداخل بين الدعوي والسياسي في عملها، وذلك خلال مؤتمرها العام السنوي المقرر عقده يوم الجمعة المقبل في الرباط، والذي سيجري خلاله انتخاب قيادة جديدة للحركة.

وقال عبد الرحيم شيخي، رئيس الحركة، إن لدى هذه الأخيرة توجهات في المرحلة المقبلة من أجل المزيد من توضيح الصورة بشأن التداخل بين السياسي والدعوي، والتي تعبر عنه بـ«التمايز ما بين مجالات العمل». إلا أن الإشكال المطروح يبقى على المستوى العملي، من حيث التمايز بين ما هو دعوي حركي، وبين ما هو سياسي حزبي، فالهيفتان المعنيتان (الحركة والحزب)، يضيف شيخي، «مستقلتان سواء في الاختيارات أو القرارات أو في التعميل. ويبقى تدبير حالات التداخل

المشتركة لبعض المسؤولين في الهيئات المسيرة، الذي ستعالجه الحركة من خلال توسيع حالات التقاضي في المسؤوليات وتعميقها إلى أبعد مدى ممكن».

من جهة أخرى، عزّز شيخي تراجع الحركة عن تفاعلها مع القضايا المجتمعية والسياسية، التي استأثرت باهتمام الرأي العام في المغرب إلى توجه العام الذي تبنته، والذي يقوم على التعامل «بمقاربة موضوعية ببناء وهادئة، أكثر منها احتجاجية وسجالية»، مع الأحداث. مشيراً إلى أن الحركة «قدّرت في بعض الأحيان عدم الخوض في عدد من القضايا، لا سيما تلك التي تقتسي طابعاً سياسياً، أو بغرض الاستدراج لمخارج وهمية، ويهدف الاستفزّاز أو الإثارة».

وأعلنت الحركة أن الجمع العام الوطني السادس سيعقد في إطار معالجة تميز بعدد من الخصوصيات، إذ يتزامن مع قرب انتهاء المدة المخصصة للمخطط الاستراتيجي، الذي وضعت

السراج يناقش إجراءات الإصلاح الاقتصادي مع محافظ المركزي

«إخوان ليبيا» ينتقدون تأجيل البرلمان الاستفتاء على الدستور

الدول الصغيرة تلعب دوراً أكبر من حجمها في ليبيا». وقاله في بيان أصدره مساء أول من أمس، أن إرادة أعضاء مجلس النواب «مسئولية»، لافتاً إلى أن من وصفها بالمجموعة المحكمة في المجلس «تستخدم من دول إقليمية لإفشال العملية السياسية في ليبيا». قبل أن يوضح أن المجلس عجز عن عقد جلسة صحبة لأكثر من سنة. وقال صوان في تصريحات تلفزيونية، أعاد نشرها بيان للحزب، إن هناك أطرافاً «لا تريد الاستقرار السياسي لليبيا بدعم من دول إقليمية، ولا ترغب لليبيا أن تتجاوز أزمته»، مشيراً إلى أن «عدم وجود إرادة واحدة في المجتمع الدولي جعل بعض

نهايتها من منصبه، وأعلن عدم انتقاله له. ففي أول تعليق له على القرار، الذي وصفه البرغثي في بيان له، مساء أول من أمس، بأنه «لا يمت لقطاعات المصلحة العامة بصله»، اتهم السراج بمحاولة التستر على السراج المسؤولين عن الهجوم الدامي، الذي تعرضت له قوات الجيش الليبي في قاعدة براك المشاطي العام الماضي. وطالب البرغثي أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج بضرورة اتخاذ موقف واضح حول ما وصفه بـ«تصرفاته المخالفة لمبادئ وأهداف الاتفاق السياسي».

من جهة أخرى، وفي إطار الجدال الدائر بين السلطات الليبية

السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، في بيان أصدره مساء أول من أمس، أن إرادة أعضاء مجلس النواب «مسئولية»، لافتاً إلى أن من وصفها بالمجموعة المحكمة في المجلس «تستخدم من دول إقليمية لإفشال العملية السياسية في ليبيا». قبل أن يوضح أن المجلس عجز عن عقد جلسة صحبة لأكثر من سنة. وقال صوان في تصريحات تلفزيونية، أعاد نشرها بيان للحزب، إن هناك أطرافاً «لا تريد الاستقرار السياسي لليبيا بدعم من دول إقليمية، ولا ترغب لليبيا أن تتجاوز أزمته»، مشيراً إلى أن «عدم وجود إرادة واحدة في المجتمع الدولي جعل بعض

القاهرة: خالد محمود

هاجمت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا مجلس النواب بعد إعلانه تأجيل حسم التصويت على مشروع قانون الاستفتاء على الدستور الليبي الجديد. وفي غضون ذلك، بحث رئيس حكومة الوفاق، أمس، خلال اجتماع عقده في العاصمة طرابلس، وضع نائبه أحمد معيتيق، ومحافظ صرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ووزير التخطيط طاهر الجهي الخطوات التنفيذية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي يشمل حزمة من الإجراءات.

ورأى محمد صوان، رئيس حزب العدالة والبناء، الذراع

الرئيس السيسي حذر من انتشارها ووصفها بـ«خطر حقيقي» الحكومة المصرية تواصل مطاردة الإشاعات والأخبار «غير الصحيحة»

الدولة من الداخل، عبر نشر إشاعات تستهدف فقدان الأمل، والإحساس بالإحباط، وتحريك الناس للتدمير، موضحاً في هذا السياق، أنه تم «رصد 21 ألف إشاعة في ثلاثة أشهر فقط». وأوضح «مركز معلومات الوزراء»، أنه رصد خلال أسبوع واحد سبع إشاعات، منها أبناء تفيد بـ«تراجع وزارة التربية والتعليم عن تنفيذ القرارات الصادرة بشأن العقوبات الموقعة بإلغاء امتحان بعض طلاب الثانوية العامة، الذين استخدموا أجهزة الهواتف المحمولة في الغش»، وارجعت الإشاعة سبب وقف العقوبة إلى أن بعض المعاقين من الطلاب هم

القاهرة: «الشرق الأوسط»
واصلت الحكومة المصرية، أمس، مطاردة الإشاعات، التي حذر الرئيس من انتشارها، ووصفها بالخطر الحقيقي، في حين خصص «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء» بيانات عدة للرد على بعضها، ونفى تلك الأخبار شؤناً اقتصادية وصناعية وتعليمية، كما طالت تشريعات قانونية قائمة بالفعل.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد قال في 23 من يوليو (تموز) الماضي، إن البلاد تواجه «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير

وظيفة شاعرة

شركة تجارية رائدة في مجال تجارة التجزئة بمدينة الرياض بحاجة إلى
مستشار مالي
يشترط أن لا يقل المؤهل عن ماجستير في الإدارة المالية وخبرة سابقة في المجال لا تقل عن 5 سنوات مع اجادة تامة للغة الانجليزية
ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني
fizadil@hotmail.com

للوصول إلى تداول سلمي للسلطة السودان: الحزب الحاكم يتعهد بإجراء انتخابات حرة وشفافة

وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أمس، إن هدف حزبه المحوري في المرحلة القادمة هو «تنظيم السودان بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة»، شارك فيها كل الأحزاب فيها القوى السياسية كافة في عام 2020، والسعي لما أسماه بـ«التداول السلمي للسلطة في البلاد».

ويحكم حزب المؤتمر الوطني السودان منذ يونيو (حزيران) 1989، برئاسة عمر البشير، وهو واجهه سياسية للإسلاميين، الذين نظموا انقلاباً عسكرياً على حكومة رئيس حزب الأمة القومي الصادق المهدي المنتخبة، بيد أن الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وبعد قرابة 30 سنة من حكم الحزب بلغت مرحلة «متأزمة»، حسب بعض المراقبين، ويدعو منتخمون للحزب وبعض القيادات فيه إلى تعديل الدستور، لمنح الرئيس عمر البشير دورة رئاسية ثالثة بنهاية دورة حكمه، التي تنتهي في 2020، باعتبارها آخر فرصة له للترشح للرئاسة، ورفضاً للدستور القائم، وهو ما ترفقه قوى المعارضة وبعض حلفاء الحكومة. وقال عبد الرحمن الخضّر، رئيس القطاع السياسي بالحزب، وفقاً لما نقلته

الخطوط الجوية السودانية، التي أثارت جدلاً في إيطاليا استجابة إلى طلب قدمته إدارة البحرية الليبية، التابعة لحكومة السراج. وقالت الشركة إنها تلقت طلباً من إدارة البحرية في صبراتة، مشيرة إلى أن أنشطة الإنقاذ تم تنفيذها تحت تنسيق خفر السواحل الليبي.

وأضافت الشركة بحسب بيان نقلته وكالة «أي» الإيطالية أن ممثلين عن السلطات الليبية

صعدوا إلى القاطرة قبل التوجه إلى قارب المهاجرين، ومن ثم إلى ميناء طرابلس، حيث تم نقل المهاجرين إلى زورق تابع لخفر السواحل الليبي.

واعتبر وزير النقل الإيطالي أن العملية لم تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، لافتاً إلى أن قوات خفر السواحل الإيطالي لم تتخط، أو تشرف على عملية إنقاذ المهاجرين الذين أعيدوا إلى ليبيا.

بدورها، نفت المفوضية الأوروبية علماً بنفاصل عملية إعادة 108 مهاجرين إلى ليبيا، بعد أن تم إنقاذهم في البحر من قبل سفينة إيطالية خاصة قبالة ليبيا الليبية. وقالت المفوضية إنها على تواصل مع السلطات

الخطوط الجوية السودانية، التي أثارت جدلاً في إيطاليا استجابة إلى طلب قدمته إدارة البحرية الليبية، التابعة لحكومة السراج. وقالت الشركة إنها تلقت طلباً من إدارة البحرية في صبراتة، مشيرة إلى أن أنشطة الإنقاذ تم تنفيذها تحت تنسيق خفر السواحل الليبي.

وأضافت الشركة بحسب بيان نقلته وكالة «أي» الإيطالية أن ممثلين عن السلطات الليبية

صعدوا إلى القاطرة قبل التوجه إلى قارب المهاجرين، ومن ثم إلى ميناء طرابلس، حيث تم نقل المهاجرين إلى زورق تابع لخفر السواحل الليبي.

واعتبر وزير النقل الإيطالي أن العملية لم تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، لافتاً إلى أن قوات خفر السواحل الإيطالي لم تتخط، أو تشرف على عملية إنقاذ المهاجرين الذين أعيدوا إلى ليبيا.

بدورها، نفت المفوضية الأوروبية علماً بنفاصل عملية إعادة 108 مهاجرين إلى ليبيا، بعد أن تم إنقاذهم في البحر من قبل سفينة إيطالية خاصة قبالة ليبيا الليبية. وقالت المفوضية إنها على تواصل مع السلطات

9 معتقلين في روسيا لتجنيدهم أشخاصاً لـ «داعش»

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن المكتب الإعلامي لجهاز الأمن الاتحادي الروسي أمس، أن موظفي الجهاز اعتقلوا تسعة أشخاص في منطقة كالينينغراد، شاركوا في أعمال تجنيد لصلحة تنظيم داعش الإرهابي. وجاء في بيان المكتب الإعلامي للجهاز أنه «أثناء عملية خاصة (لرجال الأمن)، تم اعتقال تسعة أشخاص من خلية سرية متطرفة، تورطوا في أنشطة المنظمة الإرهابية (داعش)، وقاموا بنشاط لتجنيد أشخاص في منطقة كالينينغراد لصلحة الجماعة الإرهابية المذكورة»، بحسب وكالة «سبوتنيك».

وأشار البيان إلى أن عناصر جهاز الأمن، لاحظوا أن أفراد المجموعة (الإرهابية) قاموا باستمالة سكان المنطقة إيدولوجياً، وقاموا بتوزيع أدبيات محظورة بين المؤيدين، ورسخوا في عقولهم الطابع الإجرامي والإرهابي، ونتيجة لأنشطة المعتقلين، توجه مواطنان روسيان إلى سوريا للمشاركة في المعارك ضمن صفوف «داعش» (المحظور في روسيا).

وأضاف البيان، أنه خلال عمليات التفتيش في أماكن إقامة المعتقلين، تمت مصادرة ثمانية قطع من الأسلحة النارية ومسدسات لإحداث الصدمة، وقنبلة من طراز «إف - 1» وقتيل مخصص لها، و168 طلقة من عبارات مختلفة، وكذلك حواسيب محمولة، وهواتف نقالة، وبطاقات مصرفية، وأدبيات دينية.

وأشارت تقديرات في نهاية العام الماضي إلى أن عشرة آلاف من منطقة شمال القوقاز الروسية قاتلوا مع «داعش» في سوريا والعراق.

الاشتباة بجماعة متشددة في مقتل صحافيين روس في أفريقيا الوسطى

بانغوي، «الشرق الأوسط»

صرح المسؤول المحلي في جمهورية أفريقيا الوسطى مارسيلين يويو أمس الأربعاء، بأن الصحافيين الروس، كيريل رادتشينكو والكسندر راسنورجيف وأورهان دزيمال، خطفوا وقتلوا في الجمهورية، على أيدي أشخاص ملتزمين يتحدثون باللغة العربية، ومن المتوقع أن يكونوا تابعين لمقاتلي جماعة «سيلييك» المتشددة، طبقاً لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار أمس.

وقال يويو للصحافيين إن الروس «تم اختطافهم بين قريتي (كينتي) وكياكو»، وذلك على مسافة نحو 24 كيلومتراً عن مدينة (سيبوت) من قبل نحو عشرة متسللين، كانوا ملتزمين يتحدثون باللغة العربية. وتم قتل المواطنين الروس الثلاثة، وجرى إخلاء سبيل السائق، الذي أخبر السلطات نحو الساعة الخامسة صباحاً.

وأوضح المسؤول المحلي أن القوات الأمنية طلبت من الصحافيين عدم السفر إلى هناك بحلول المساء، لكنهم أصروا على موقفهم. وذكرت القناة التلفزيونية المحلية «إس إن إس»، أن السلطات في جمهورية أفريقيا الوسطى، تشتبه بأن مقاتلي المجموعة الإسلامية «سيلييك» قاموا بقتل الصحافيين. وذكرت الإذاعة المحلية «نديكي لوكا»، أن الصحافيين تعرضوا لهجوم في نحو الساعة السادسة مساءً بالقرب من مدينة سيبيو.

ويذكر أن جماعة «سيلييك» هي جماعة مقاتلة في جمهورية أفريقيا الوسطى، معظم مقاتليها من المسلمين، وتأسست عام 2012 من مجموعة من المتمردين، المعارضين لحكم فرنسوا بوزيزب. واستولت على السلطة في 24 مارس (آذار) 2013 بعد دحرها للقوات الحكومية وتولى زعيمها ميشال دجوكويدا الرئاسة كأول رئيس مسلم لهذا البلد الأفريقي، غير أنه استقال بعد دخول البلاد في حرب عرقية بين المسلمين والمسيحيين، ما أدى إلى مقتل الآلاف خصوصاً من المسلمين ما تسبب في تدخل القوات الفرنسية والأفريقية لإيقاف الحرب وبسط الاستقرار.

كابل تؤكد استسلام قيادي بارز في التنظيم و152 من أتباعه

«طالبان» تعلن تصفيتها «داعش» في مناطق شمال أفغانستان



مقاتل في «داعش» يتحدث لصحافيين بعد استسلامه للقوات الأفغانية (أ.ب)

البرلمان في ولاية نغرهار عاصمتها جلال آباد، وجود مراكز ومخابر لتنظيم داعش في المدينة. وأنت الانتقادات بعد الهجوم الذي شنه مقاتلو التنظيم على مديرية اللاجيين في جلال آباد يوم الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل ثمانية عشر مدنياً.

وسلم الرئيس الأفغاني أشرف غني مسؤولية الأمن في جلال آباد للجيش الذي بات يسيطر على المدينة، على أن تكون الشرطة المحلية تحت إمرته.

وأعلنت الحكومة الأفغانية ومصادر مكتب المدعي العام في كابل جمعها معلومات عن جرائم جنائية قام بها العديد من أعضاء البرلمان الحالي الذين يودون الترشح لدورة نيابية قادمة أعلن الاقتراع عنها في أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

الصنع وكميات من مادة «سي فور» الشديدة الانفجار. وتم الاستيلاء على عشرين مدفع هاون من عيار 82 ملم وعدد غير قليل من مقذوفات صاروخية ضد الدبابات وصناديق ذخيرة ورشاشات مضادة للدروع. وقال العميد جيفري سيملي في القوات الأميركية في أفغانستان إن الهجوم على مخازن الذخيرة في ترين كوت سيجعل المنطقة أكثر أمناً ويسهل حركة المدنيين فيها، فيما قال الضابط الأميركي إن مخازن «طالبان» للذخيرة في الولاية كانت قرب بيوت السكان المحليين، إلا أنه لم يذكر شيئاً عن سقوط مدنيين جراء تفجير مخازن ذخيرة في الولاية.

انتقادات للحكومة شرقاً

في تطور آخر، انتقد أعضاء

الأممية لمقاتلي «طالبان» خلال المواجهات.

مهاجمة «طالبان»

وأشارت الحكومة الأفغانية إلى تدميرها بالتعاون مع قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في «طالبان» في ولاية أوروغجان وسط أفغانستان. وأشار بيان وزارة الدفاع الأفغانية إلى أن جنود القوات الخاصة الأفغانية من الفرقة الثالثة مع مستشارين من القوات الأميركية هاجموا عدداً من مواقع الحكومة على مدى أربعة أيام في مديرية ترين كوت مركز ولاية أوروغجان مسقط رأس الملا محمد عمر مؤسس حركة «طالبان».

وأضاف البيان أن العملية أدت إلى تدمير متفجرات محلية

سردرة في مديرية درزاب، حيث قتل خلال الاشتباكات 153 من مقاتلي التنظيم وجرح أكثر من مائة آخرين فيما اعتقل مقاتلو «طالبان» 134 مسلحاً «داعشياً». وحسب البيان الذي أصدره الناطق باسم «طالبان» فإن سبعة عشر من مقاتلي الحركة لقوا مصرعهم فيما جرح ثلاثة عشر آخرين، قبل أن يتم استئصال وجود «داعش» في ولايات شمال أفغانستان. وأشار البيان إلى استسلام مولوي حبيب الرحمن برفقة مفتي نعمت الأفغاني هي التي أعاققت عمليات «طالبان» ضد التنظيم، واتاحت الاستمرار.

وأشار بيان «طالبان» إلى سيطرة مقاتلي الحركة على كافة المواقع التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة بما فيها وادي

الولاية العديد من الاشتباكات بين مقاتلي الحركة والتنظيم.

وقال الناطق باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد في بيان على الإنترنت إن مقاتلي الحركة هم الذين لاحقوا مسلحي «داعش» في جوزجان بعد انتشار «عمليات إجرامية» قام بها التنظيم في الولاية. وأشار البيان إلى أن قائد تنظيم داعش في الولاية استسلم ورفاقه لقائد الفيلق 29 في الجيش الأفغاني المسؤول عن ولايات شمال أفغانستان وسلموا أسلحتهم للجيش.

ولم يصدر أي بيان عن تنظيم داعش حول الحادث، وكانت ولاية جوزجان الشمالية التي يقطنها خليط من الأوزبك والتركمان، مسرح عمليات كبيرة لكل من «طالبان» و«داعش» ضد القوات الحكومية الأفغانية، كما شهدت

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أعلنت الحكومة الأفغانية إن قائداً بارزاً في تنظيم «داعش» - ولاية خراسان» استسلم مع 152 من مقاتليه للحكومة الأفغانية في ولاية جوزجان شمال البلاد. وأشار بيان لوزارة الدفاع الأفغانية إلى أن ملاحق حبيب الرحمن قائد تنظيم داعش في الولاية استسلم ورفاقه لقائد الفيلق 29 في الجيش الأفغاني المسؤول عن ولايات شمال أفغانستان وسلموا أسلحتهم للجيش.

ولم يصدر أي بيان عن تنظيم داعش حول الحادث، وكانت ولاية جوزجان الشمالية التي يقطنها خليط من الأوزبك والتركمان، مسرح عمليات كبيرة لكل من «طالبان» و«داعش» ضد القوات الحكومية الأفغانية، كما شهدت

متشددون يستولون على مصرف تونسي

تونس، «الشرق الأوسط»

الجزائرية في تونس قوات الأمن بين حين وآخر.

وأضاف المصدر أن تعزيزات أمنية وصلت إلى المكان للقيام بالمعاينات الضرورية، مؤكداً أن التحقيقات ما تزال متواصلة للكشف عن ملابس الحادثة. وتكاتف تونس جماعات إسلامية متشددة لجأت إلى جبال الشعاب في القصرين قرب الحدود مع الجزائر. وقتل مسلحون في السنوات القليلة الماضية عشرات من قوات الشرطة والجيش، ويستهدف مسلحون يتحدثون في مناطق جبلية قرب الحدود

ثم لاذ أفرادها بالفرار.

وأضاف المصدر أن تعزيزات أمنية وصلت إلى المكان للقيام بالمعاينات الضرورية، مؤكداً أن التحقيقات ما تزال متواصلة للكشف عن ملابس الحادثة. وتكاتف تونس جماعات إسلامية متشددة لجأت إلى جبال الشعاب في القصرين قرب الحدود مع الجزائر. وقتل مسلحون في السنوات القليلة الماضية عشرات من قوات الشرطة والجيش، ويستهدف مسلحون يتحدثون في مناطق جبلية قرب الحدود

أفادت وكالة تونس أفريقيا» الرسمية للأخبار أمس الأربعاء، بأن مسلحين سطوا على فرع مصرف في محافظة القصرين الواقعة على الحدود مع الجزائر، من دون الكشف عن قيمة الأموال التي استولوا عليها.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني قوله إن «فرع أحد المصارف الواقعة في مدينة القصرين، تعرض إلى هجوم من قبل مجموعة مسلحة استولت على مبلغ مالي لم تحدد قيمته بعد،

مدينة ألمانية تواجه غرامة بعد ترحيلها حارس بن لادن

دوسلدورف، «الشرق الأوسط»

غير مجدية». وقالت محامية سامي الخالء إنها ستطالب بوحوم بدفع الغرامة البالغة عشرة آلاف يورو (11700 دولار) فوق انتهاء المهلة. تجدر الإشارة إلى أنه تم إخلاء سبيل العبيدوني في تونس، إلا أنه ليس مسموحاً له بمغادرة البلاد إلى حين انتهاء التحقيقات التي تجريها السلطات التونسية ضد على خلفية

الاشتباة في صلته بالإرهاب. ومنذ عام 2005 رأت عدة محاكم الألمانية أنه من الثابت أن التونسي تلقى تدريبات عسكرية في أحد معسكرات الإسلاميين في أفغانستان خلال عامي 1999 و2000، وصار بعد ذلك من حراس زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، الذي قتل على يد قوات خاصة أميركية في باكستان عام 2011.

ويُنفي العبيدوني الاتهامات الموجهة ضده. وكان الإزعاء العام الألماني بدأ إجراءات تحقيق ضده، إلا أنه اضطر إلى وقف إجراءات التحقيق لعدم كفاية الأدلة.

وسافر التونسي إلى ألمانيا عام 1997 لدراسة هندسة الحاسبات، ثم أن يكون مسلماً به أن هذه الجهود

تواجه مدينة بوخوم الألمانية غرامة مالية، وذلك بعد انتهاء مهلة حتى منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، لإحضار رجل يشتبه في أنه كان يعمل حارساً شخصياً لرئيس تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن من تونس، حيث تم ترحيله قبل أكثر من أسبوعين.

وتم ترحيل سامي العبيدوني الذي صُفِّقته السلطات الألمانية كـ «خطر»، أو «خطر محتمل» على الجمهور، إلى وطنه في 13 يوليو (تموز) الحالي، رغم أن المحكمة الإدارية في غيلزنتكيرشن أصدرت حكماً ضده في اليوم السابق. ورفضت محكمة أعلى درجة الثلاثاء دفع بوخوم بأنها لن تتمكن من إعادته؛ لأن السلطات في تونس تجري معه تحقيقات وصارت جواز سفره كذلك.

وقضت المحكمة الواقعة في مونستر بأن المدينة لم تبذل «أي جهد على الإطلاق» لاستعادة سامي العبيدوني، وأنه «من غير المقبول أن يكون مسلماً به أن هذه الجهود

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT The Leading International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com

تصفحها على iPad



للحصول على المعلومات المفصلة؛

واشنطن لدعم الضغط على بيونغ يانغ في محادثات آسيا

نقل رفات جنود أميركيين قتلوا في الحرب الكورية إلى بلادهم



واشنطن - سيول، «الشرق الأوسط»

نُقل رفات الجنود الأميركيين الذين قتلوا في كوريا الشمالية قبل عقود، إلى الأراضي الأميركية أمس بعد مراسم جرت في قاعدة عسكرية أميركية في كوريا الجنوبية.

ونقلت طائرتان عسكريتان أميركيتان 55 صندوقاً تحتوي على رفات الجنود إلى هاواي، حيث سيبدأ مؤرخون وعلماء عملية طويلة ومعقدة لتحديد هويته.

واعادت بيونغ يانغ 55 صندوقاً لرفات جنود أميركيين قتلوا في الحرب الكورية (1950 - 1953)، الأسبوع الماضي، بموجب اتفاق بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون خلال قمتيهما في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي.

وأشاد ترمب بكيم «لوفائه بوعده» حول تسليم الرفات، وقال إن نائبه مايك بنس سيلتقي عائلات الجنود عند وصول الرفات إلى الولايات المتحدة، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويقول خبراء إن عملية تحديد الهويات قد تستغرق سنوات، إلا أن جون بيرد، مدير التحليل العلمي في «وكالة متابعة ملفات أسرى الحرب والمفقودين في المعارك» التابعة لوزارة الدفاع، قال للمصحفين في قاعدة أوسان الجوية الأميركية في كوريا الجنوبية إن المعلومات الأولية توحى بأن «الرفات على الأرجح أميركيين».

وصرح للمصاحفين بأن «الرفات يتناسب مع رفات استعدناه من كوريا الشمالية في الماضي»، مضيفاً: «لا يوجد سبب في هذه المرحلة للشك في أنه ليس لمفقودين في الحرب الكورية». وشارك نحو 500 مسؤول من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المراسم الرسمية لاستعادة الرفات في القاعدة الجوية أمس.

ورصدت الصناديق المظوفة بعلم الأمم المتحدة الأزرق والأبيض، في صفوف أثناء المراسم. وقال قائد قيادة الأمم المتحدة والقوات الأميركية في كوريا الجنرال فينسنت بروكس، إن «هذا تذكير قوي

بأن عملنا لا يكتمل إلا بعد معرفة مصير الجميع، مهما طالت المدة». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وعقب المراسم، قام جنود بوضع الصناديق في طائرتي شحن من طراز «سي17».

وصرح بيرد للصحافيين: «حصلنا مع الرفات على قفلة هوية واحدة لأحد الجنود، وتم إبلاغ أسرته». وتابع: «لكن أود أن أنبه إلى أن علينا أن نتذكر أن تلك القفلة ليست بالضرورة للرفات في الصندوق»، مؤكداً على تحديات التعرف على الرفات المستعاد. واشتملت المواد التي تمت إعادتها على معدات حربية وزيارات عسكرية وحوايات مياه وأحذية عسكرية، بحسب بيرد.

قال المسؤول السابق في الوكالة

جيوونغ يانغ سونغ الذي عمل في السابق على التعرف على رفات الجنود الأميركيين المستعاد من كوريا الشمالية، إن العثور على قفلة جندي أمر غير معتاد في عمليات البحث والاستعادة.

وصرح جيوونغ، الذي يعمل حالياً استاذاً للطب الشرعي في جامعة ميدل تينيسي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «من النادر جدا العثور على قفلة جندي... لذلك فإنهم عندما يرسلون قفلة واحدة... فلأنها يمكن أن توفر أدلة تساعد في تحديد الرفات».

وقال إن فحوص الحمض النووي الريبي (دي إن إيه) ودراسات العظام وسجلات الأسنان، إضافة إلى تفاصيل حول مكان العثور على الرفات، تلعب دوراً

مهما في مثل هذه التحقيقات. وأضاف: «إنها عملية دقيقة للغاية تشتمل على كثير من الإجراءات، ولذلك فإنها تستغرق وقتاً طويلاً». وتابع: «إذا تم التعرف عليه بسرعة، فإن العملية تستغرق نحو 5 إلى 6 أشهر، وإذا لم يمكن، فقد يستغرق ذلك عقوداً».

وقتل أكثر من 35 ألف أميركي في شبه الجزيرة الكورية أثناء الحرب، ولا يزال نحو 7700 منهم في عداد المفقودين؛ من بينهم 5300 في كوريا الشمالية. وفي الأعوام بين 1990 و2005 تمت إعادة 229 مجموعة من الرفات من كوريا الشمالية، إلا أن هذه العملية توقفت عندما تدهورت العلاقات بين البلدين بسبب برنامج بيونغ يانغ النووي.

في المقابل، استدعت الولايات المتحدة الجتمعات الدولية إلى الإبقاء على ضغطها على كوريا الشمالية في منتدى أمني يعقد في سنغافورة هذا الأسبوع، مع ازدياد المخاوف من أن بيونغ يانغ لم تحرز تقدماً باتجاه نزع أسلحتها النووية.

وسيشترك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره الكوري الشمالي في المنتدى في سنغافورة حيث عقد ترمب قمته التاريخية مع كيم قبل شهرين. وسيدرس بومبيو وعد من كبار الدبلوماسيين من دول أخرى المشاركة في محاولة الحد من تطلعات بيونغ يانغ النووية، وما إذا كانت كوريا الشمالية اتخذت خطوات ملموسة باتجاه التخلي عن أسلحتها النووية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

لـ«آسيان» كبار الدبلوماسيين من 26 بلداً ومن الاتحاد الأوروبي، لإجراء محادثات حول القضايا السياسية والأمنية في آسيا والمحيط الهادي.

وسيحضر الاجتماع وزراء خارجية جميع الدول التي شاركت في المفاوضات السادسة مع كوريا الشمالية، والتي هدفت إلى وقف برنامجها النووي؛ وهي: الولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية. ويتطلب قطع النفط والوقود عن كوريا الشمالية التزام الصين بشكل خاص، لأنها تزود ذلك البلد بمعظم احتياجاته من الطاقة، وكذلك روسيا التي تصدر النفط إلى بيونغ يانغ. وعلى الرغم من المخاوف بشأن تقدم كوريا الشمالية نحو التخلي عن أسلحتها النووية، فإنه يتوقع أن يتحدث الوزراء بشكل إيجابي عن الاتفاق بين ترمب وكيم خلال الاجتماع. وسيشجعون الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على «مواصلة العمل لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين مع إزالة الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية». ولم يكشف مسؤولون أميركيون ما إذا كان بومبيو سيلتقي نظيره الكوري الشمالي ري يونغ هو على هامش المنتدى. ويشكك خبراء في خروج أي مؤشرات جديدة على التقدم في ما يتعلق بإزالة الأسلحة النووية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيركز وزير الخارجية الأميركي كذلك على مسألة خلافية إقليمية كبرى أخرى أثناء المنتدى، وهي الخلافات بشأن معلومات تشير إلى أن بيونغ يانغ تواصل بناء الصواريخ. وهناك مخاوف أيضاً من أن بعض الدول تتراخي في فرض عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية. وقال مسؤول أميركي إن واشنطن «قلق» من انتهاكات كوريا الشمالية للعقوبات التي وافقت عليها الأمم المتحدة، ومن اصطفاة يمكن إقامة قواعد عسكرية عليها. وقبل زيارة بومبيو إلى جنوب شرقي آسيا التي ستأخذها إلى ماليزيا وماليزيا وبروناي والأعضاء في «آسيان». وتكون منطقة آسيا والمحيط الهادي «حرة ومفتوحة»، وسيبحث عن هذه الفكرة خلال اجتماع سنغافورة.

وقد تم وجود مؤشرات صغيرة على حدوث تقدم في ملف نزع «النووي»، فإن معلومات تشير إلى أن بيونغ يانغ تواصل بناء الصواريخ. وهناك مخاوف أيضاً من أن بعض الدول تتراخي في فرض عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية. وقال مسؤول أميركي إن واشنطن «قلق» من انتهاكات كوريا الشمالية للعقوبات التي وافقت عليها الأمم المتحدة، ومن اصطفاة يمكن إقامة قواعد عسكرية عليها. وقبل زيارة بومبيو إلى جنوب شرقي آسيا التي ستأخذها إلى ماليزيا وماليزيا وبروناي والأعضاء في «آسيان». وتكون منطقة آسيا والمحيط الهادي «حرة ومفتوحة»، وسيبحث عن هذه الفكرة خلال اجتماع سنغافورة.

ورغم وجود مؤشرات صغيرة على حدوث تقدم في ملف نزع «النووي»، فإن معلومات تشير إلى أن بيونغ يانغ تواصل بناء الصواريخ. وهناك مخاوف أيضاً من أن بعض الدول تتراخي في فرض عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية. وقال مسؤول أميركي إن واشنطن «قلق» من انتهاكات كوريا الشمالية للعقوبات التي وافقت عليها الأمم المتحدة، ومن اصطفاة يمكن إقامة قواعد عسكرية عليها. وقبل زيارة بومبيو إلى جنوب شرقي آسيا التي ستأخذها إلى ماليزيا وماليزيا وبروناي والأعضاء في «آسيان». وتكون منطقة آسيا والمحيط الهادي «حرة ومفتوحة»، وسيبحث عن هذه الفكرة خلال اجتماع سنغافورة.

انتقادات جمهورية وديمقراطية... والبيت الأبيض: تصريحات الرئيس رأي لا أمر ترمب يطالب وزارة العدل بإنهاء تحقيق مولر



ترمب يلوح بإنصاره بعد وصوله إلى مطار تامبا أول من أمس (أ.ف.ب)

قصيرة. لماذا لم تخبرني الحكومة بأنه رهن التحقيق. التهم الموجهة إليه ليس لها علاقة بالتواطؤ. إنها خدعة»، وقال في تغريدة أخرى، إن «التواطؤ الروسي مع حملة ترمب، التي تعتبر واحدة من أكثر الحملات نجاحاً في التاريخ، هو خدعة. لقد دفع الديمقراطيون للذاكرة التي تم استخدامها للبدء في مطاردة الساحرات»، في إشارة إلى التحقيق في التدخل الروسي.

ونفى ترمب مراراً أن تكون حملته متواطئة مع روسيا. ويوم الثلاثاء، كرر ترمب ما جاء على لسان محاميه رودي جولياني، بأن «التواطؤ ليس جريمة». لكن الخبراء القانونيين أشاروا إلى أنه في حالة اكتشاف وجود تعاون مع أي شخص في روسيا خلال انتخابات عام 2016، فقد يتم اتهامهم بارتكاب جرائم مثل التآمر.

وتذكرت تقارير صحافية قبل أيام، أن مولر سيقوم بمراجعة تغريدات ترمب، بالإضافة إلى تصريحاته السلبية فيما يتعلق بالمدعي العام ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق جيمس كومي، الذي طرده ترمب من منصبه بشكل مفاجئ العام الماضي. وسيتم التحقيق في تغريدة ترمب أمس من قبل فريق مولر، وقد يتم اعتبارها محاولة من الرئيس لعرقلة العدالة. وتم تعيين روبرت مولر، وهو جمهوري أيضاً، في منصبه كمدعي عام في البيت الأبيض، في أعقاب التحقيق بالتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وتم في إطار هذا التحقيق، توجيه الاتهام إلى أربعة أشخاص من فريق الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي حول جنح ليست مرتبطة بشكل مباشر بأي تواطؤ محتمل، أحدهم مدير الحملة السابق بول مانفورت، الذي بدأت محاكمته بتهمة تبويض أموال الثلاثاء في ضاحية واشنطن. وذكر ترمب مانفورت بالإسم في تغريدة ثانية أمس، وقال «بول مانفورت عمل في الماضي لقادة سياسيين بارزين ويحفظون بالاحترام. لقد عمل لدي لفترة

فيه. هذه محاولة خفية لعرقلة العدالة. أميركا لا يجب أن تقبله أبداً». في حين قالت السيناتور الجمهورية، سوزان كولينز من ولاية مين، إن تغريدة الرئيس غير مناسبة إلى حد كبير، ورفضت احتمال وقف تحقيق مولر. وأضافت في تصريحات للصحافيين بالكونغرس أمس «سيكون من الأفضل بكثير أن يتمتع الرئيس عن التعليق وأن يواصل مولر تحقيقاته التي تتضمن حتى الآن 30 لائحة اتهام، من بينها روس».

مدى احترام ترمب استقلالية مكتب التحقيقات الفيدرالي وجهوده لتحقيق العدالة. وقال النائب آدم شيف، من ولاية كاليفورنيا، وهو أبرز ديمقراطي في لجنة الاستخبارات بمجلس النواب، إن الأميركيين لا يجب أن يقبلوا طلب الرئيس بوقف تحقيق مولر، وغرد على «تويتر» بعد فترة قصيرة من تصريح ترمب، قائلاً «طلب رئيس الولايات المتحدة من المدعي العام أن يضع نهاية لتحقيق مولر الذي قد يكون الرئيس وأسرته وحملته الانتخابية متورطين

المسيك. كما نؤمها بالتعاون العسكري الوثيق بين إيطاليا والولايات المتحدة للحفاظ على الأمن في منطقة المتوسط وتحقيق الاستقرار في ليبيا».

لكن بينما كان كوتني في طريق عودته إلى روما، كانت الانتقادات تتوالى عليه من المعارضة وأوساط صحافية وأكاديمية ومدنية واسعة، فيما تتعالى الأصوات المنددة بالترمب لسياسة الهجرة التي تنتهجها حكومته وأفضته استقبال سفن الإنقاذ التي تحمل المهاجرين في مياه البحر المتوسط.

وكان ترمب قد أكد أمام ضيفه الإيطالي خلال المؤتمر الصحافي في ختام الزيارة، أن «إيطاليا قد اتخذت موقفاً حازماً على حدودها»، مضيفاً: «اعتقد أن هذا هو عين الصواب، وعلى الدول الأوروبية أن تحذو حذوكم».

يذكر أن بوابر هذا التقارب بين روما وواشنطن كانت قد ظهرت جليةً في القمة الأخيرة للدول الصناعية السبع التي عقدت في كندا، حيث لم يتردد كوتني في التبريد خارج السرب الأوروبي، معلناً تأييده التقارب مع روسيا والسياسات التجارية الحمائية التي تلقى بظلال كئيبة على العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وحلفائهم في أوروبا.

وحرص ترمب على الإشادة بضيفه الإيطالي «الذي جاء مثلي من خارج الطيف السياسي»، معرباً عن ارتياحه لأن المواطنين الإيطاليين «قد طغح كيلهم من المهاجرين غير الشرعيين». وعاد ليهدد بوقف نشاط الحكومة الفيدرالية في الخريف المقبل إذا أصرت المعارضة الديمقراطية على رفض تمويل إجراءاته لمكافحة الهجرة، وفي مقدمتها بناء الجدار على الحدود مع

«المسدسات البلاستيكية» تفجر جدلاً قضائياً وسياسياً وتشريعياً في الولايات المتحدة

واشنطن، هبة القدسي

ويعد كودي ويلسون من أبرز المناصرين لحق امتلاك السلاح في ولاية تكساس، وهو حذفت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما نشر بيانات حول الأسلحة النارية الأجنبية، وشهدت المحاكم الأميركية مواجهة قضائية بين ويلسون والإدارة الأميركية منذ عام 2015 حتى الشهر الماضي حينما خلصت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن مخططات ويلسون لا تنتهك الضوابط القانونية لنشر التكنولوجيات العسكرية السامة. ووافقت المحكمة على إعطاء ويلسون الحق في نشر التكنولوجيات حول إنتاج المسدسات البلاستيكية.

المطارات والأماكن العامة، مؤكداً أن محاولات وقف التكنولوجيا ستكون غير قابلة للتنفيذ. وأصدر قاضي فيدرالي في سياتل، مساء الثلاثاء، أمراً قضائياً مأموراً بإزالة الأسلحة النارية الأجنبية، وشهدت المحاكم الأميركية مواجهة قضائية بين ويلسون والإدارة الأميركية منذ عام 2015 حتى الشهر الماضي حينما خلصت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن مخططات ويلسون لا تنتهك الضوابط القانونية لنشر التكنولوجيات العسكرية السامة. ووافقت المحكمة على إعطاء ويلسون الحق في نشر التكنولوجيات حول إنتاج المسدسات البلاستيكية في المدارس

منفصلين، الأول يتعلق بحظر تصنيع وبيع أي سلاح لا يمكن تعقبه، والثاني يتعلق بحظر نشر مواد تتعلق بصناعة الأسلحة الإلكترونية. لكن الكونغرس دخل في مفاوضات مع ويلسون بشأن قضية إطلاق أسلحة إلكترونية. وهو ما يعني عدم القدرة على تمرير أي مشروع قانون حتى شهر سبتمبر (أيلول). في المقابل، دافع السيناتور الجمهوري مايك روندر عن التقنيات والتكنولوجيات الجديدة، مشيراً إلى أن المسار الأكثر فاعلية ونجاح هو ابتكار تقنيات جديدة مقابل عدم إطلاق أسلحة بلاستيكية ثلاثية الأبعاد، مثل تطوير تكنولوجيات للكشف عن الأسلحة البلاستيكية في المدارس

مخططاته جدلاً بين فريق من المعارضين مثل هذه التقنيات التي تنتج لأي شخص الحصول على مسدس بلاستيكي دون أي رقابة أو ترخيص، وفريق من المؤيدين الذين يتمسكون بالدستور الأميركي وما ينص عليه في التعديل الأول الذي يمنع الكونغرس من إصدار أي قانون يحظر حرية التعبير وحرية الصحافة ونشر الأفكار والآراء والحق في التجمع السلمي. وأشار أيضاً جدلاً تشريعياً حول مخاوف سلامة المواطنين مقابل خصوص الدستور وحق التعبير. ويقول المعارضون إن الأسلحة النارية التي يمكن إنتاجها من خلال طباعة مخططات كودي ويلسون ستكون دون تسجيل حكومي

خطراً على السلامة العامة. وتفاجأ مسؤولو البيت الأبيض بتغريدة من الرئيس ترمب صباح الثلاثاء، قال فيها إنه يبحث في قرار حكومته الشهر الماضي حول السماح لويلسون بالخصي قداماً في مخططاته. وقال هوغان جديلي نائب المتحدث باسم البيت الأبيض في وقت لاحق، إن «ترمب ملتزم بسلامة وامن جميع الأميركيين»، لكنه لم يوضح ما إذا كان الرئيس مستعداً للقيام بجهود حول سعي ويلسون لتوزيع خطط تصنيع «المسدسات البلاستيكية». وتابع: «سنستمر في النظر في جميع الخيارات المتاحة لنا للقيام بما هو ضروري لحماية الأميركيين».

هذا النوع من الطابعات ثلاثية الأبعاد في الحصول على منتجات أو أشكال هندسية بخامات مثل الخزف والمعادن والبلاستيك. ويراهما البعض تقنية ستقحم عالم التجارة والتسويق، حيث توفر القدرة على الحصول على منتج جديد في كثير من المجالات، والجمع ما بين التصميم والتصنيع مباشرة. ووضع ويلسون أمس (الأربعاء) موعداً لإطلاق الموقع ونشر التعليلات الخاصة بتنزيل الملف وطباعة المسدس، ما أثار كثيراً من القلق والتوتر لدى مسؤولين حكوميين من كوارث حول قدرة أي شخص على الحصول على هذا النوع من المسدسات البلاستيكية دون ضوابط أو رقابة، ما يشكل

فجر مواطن أميركي، يدعى كودي ويلسون، جدلاً قضائياً وسياسياً وتشريعياً أمس بعد نشره مخططات طباعة ثلاثية الأبعاد لصنع مسدسات بلاستيكية على الإنترنت، ما يتيح لأي شخص تصنيع سلاح خاص به عبر طباعة ثلاثية الأبعاد.

وتوفر تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، الحصول على منتج كامل، حيث تقوم طباعة طبقة فوق أخرى بمساعدة برنامج يسمى «أوتوكاد» و«ترش» الطباعة مسوحاً على شكل طبقات، وبمجموعات مختلفة من المواد حتى يتكون الشكل النهائي بدقة متناهية الأبعاد. ويستخدم

موجز

الخارجية البريطانية: تأجيل الخروج من الاتحاد الأوروبي «احتمال بعيد للغاية»

فيينا - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البريطاني جيري هانت، أمس الأربعاء، إنه لا يتعين تأخير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حتى ولو كانت فرص التوصل لاتفاق الانفصال لا تبدو جيدة في الوقت الحالي. وقال هانت للصحافيين بعد اجتماعه مع نظيره النمساوية كارين كنايسل: «من المستبعد للغاية أن يكون ذلك مقبولاً من قبل البرلمان البريطاني أو الشعب البريطاني». وجاءت تعليقات هانت خلال وجوده في فيينا، ليجتمع مع كنايسل في إطار مساع راهنة من جانب لندن، لإقناع قادة أوروبيين بخطبة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الخاصة بخروج بلادها من الاتحاد الأوروبي. ولجح وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني، والمستشار النمساوي زيبستيان كورتس، الذي يعقل رئاسة النمسا حالياً للاتحاد الأوروبي وفقاً لنظام التناوب، إلى أنه من المحتمل أن تمتد مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد الموعد النهائي المقرر في أكتوبر (تشرين الأول).

الصين تنضم لتدريبات بحرية قبالة أستراليا رغم توتر العلاقات بينهما

سيدني - «الشرق الأوسط» قالت ماريس بين، وزيرة الدفاع الأسترالية، أمس الأربعاء، إن الصين ستنتضم إلى 26 دولة أخرى في تدريبات عسكرية قبالة الساحل الشمالي للبلاد، تنطلق نهاية هذا الشهر؛ لكنها لن تنضم لتدريبات بالذخيرة الحية، وذلك في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين توتراً. وتستضيف أستراليا التدريبات البحرية التي ستشارك فيها أيضاً الولايات المتحدة التي كانت قد ألغت دعوة إلى الصين في مايو (أيار) للمشاركة في تدريبات عسكرية قرب هاواي، رداً على ما اعتبرته واشنطن نشر بكن لتعزيبات عسكرية على جزر في بحر الصين الجنوبي. وتدهورت العلاقات بين أستراليا والصين، بعدما سنت كانبيرا قوانين تهدف لمواجهة نفوذ الصين في شؤونها المحلية، فضلاً عن موقف بكن المتشدد بشأن بحر الصين الجنوبي.

شخصية معارضة مهمة تعود إلى الكونغو

كينشاسا - «الشرق الأوسط» عاد جان بيير بيمبا جومبو، نائب الرئيس السابق للكونغو، الذي أسقطت المحكمة إدانته في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في يونيو (حزيران) الماضي، إلى مسقط رأسه، أمس الأربعاء، بعد 11 عاماً في المنفى. ووصل بيمبا، الذي يعززه خوض الانتخابات الرئاسية، المقرر أن تجري في وقت لاحق هذا العام، إلى بلاده، على متن طائرة خاصة، حطت بمطار العاصمة، كينشاسا، حيث استقبله وزير العلاقات البرلمانية، ليسانجا بونجانجا. وتم استقبال بيمبا أيضاً من قبل عشرات الآلاف من نشطاء المعارضة، الذين تجمعوا خارج المطار. تأتي عودة بيمبا بعد أن أسقطت المحكمة الجنائية الدولية إدانته، قبل شهرين، معللة ذلك باطّاعه إجرائية خطيرة.

رئيس وزراء كمبوديا يبدئ بأول تصريح له عقب الانتخابات

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» ظهر رئيس وزراء كمبوديا، هون سين، لأول مرة بشكل علني أمس الأربعاء، في أعقاب انتخابات تعرضت لانتقادات واسعة، حقق فيها حزبه الحاكم فوزاً ساحقاً. وقال هون سين، خلال مراسم افتتاح إحدى محطات العبوات في منطقة «روسي كيو» في بنوم بنه: «هذا العام، حققنا نجاحاً في بناء الاقتصاد، وكذلك بناء الديمقراطية وعملية السلام في دولتنا». يذكر أن حزب «الشعب الكمبودي» فاز بنحو 77 في المائة من الأصوات، ومن المتوقع أن يتولى جميع المقاعد الـ125 في الجمعية الوطنية، في حين فاز حزب الرابطة من أجل الديمقراطية بأقل من 5 في المائة من الأصوات، وفقاً لارقام الأولية للانتخابات الوطنية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) تم حل حزب الإنقاذ الوطني، وهو أكبر حزب معارض، بأمر من المحكمة بناء على طلب الحكومة، عقب سجن رئيس الحزب كيم سوخا بتهمة الخيانة، الأمر الذي فغاه سوخا. وقد تم منع أكثر من 100 مسؤول بالحزب من المشاركة في الحياة السياسية لمدة خمسة أعوام.

تحذير من هجمات إلكترونية أثناء انتخابات البرلمان الأوروبي

برلين - «الشرق الأوسط» دعت المفوضية الأوروبية كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى اتخاذ إجراءات دفاعية للحلولة دون وقوع هجمات إلكترونية محتملة خلال انتخابات البرلمان الأوروبي المقرر إجراؤها في مايو (أيار) عام 2019. وتصرحت المفوض الأوروبية المختصة بالشؤون الأمنية، جوليان كينيه، في تصريحات لصحف مجموعة «فونته» الألمانية الإعلامية صادرة أمس الأربعاء: «على كافة الدول الأعضاء أخذ التهديد الموجه للعملية الديمقراطية والمؤسسات عبر الهجمات الإلكترونية وحملات التضليل على محمل الجد، ووضع خطط وطنية للوقاية منها». وذكر كينج أن هذه التدفلات ازدادت على نحو متكرر، مثلما حدث خلال الاستفتاء على اتفاقية الاتحاد الأوروبي مع أوكرانيا، والمعرفة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة.

وكتب شاميسا في تغريدة: «اللجنة الانتخابية لزيمايوي تسعى إلى إلغاء فوز الشعب في الانتخابات الرئاسية، الاستراتيجية تهدف إلى إعداد الشعب نفسياً لقبول نتائج انتخابات زائفة... لقد كسبنا التصويت الشعبي وسندافع عنه». وقالت كتلة مجتمع تنمية أفريقيا «ساسا»، في تقريرها الأولي أمس (الأربعاء): إن الحملة الانتخابية «تمت بطريقة سلمية ومنظمة وبشكل يمتشى إلى حد بعيد» مع قانون زيمايوي. ودعت أي مرشح لديه شكوى إلى «الامتناع عن أي شكل من أشكال العنف».

وإذا لم يفز أي مرشح بنسبة 50 في المائة على الأقل من الأصوات التي تم الإدلاء بها في الجولة الأولى في الانتخابات الرئاسية فيعتزم إجراء دورة ثانية في 8 سبتمبر (أيلول) المقبل، إلا أن كثيراً من المحللين يتوقعون فوز السياسي المخضرم منانغاغا في الحزب الحاكم، والذي تولى الرئاسة خلفاً للرئيس السابق روبرت موغابي الذي تمت الإطاحة به في انقلاب عسكري العام الماضي. وقال محللون إنه من غير الواضح ما إذا كان جنرالاً البلاد الذين أطاحوا بموغابي ووضعوا مكانه منانغاغا سيسمحون بفوز «حركة التغيير الديمقراطي». وأدلى موغابي (94 عاماً) الذي حكم البلاد نحو 4 عقود، بصوته في هراري إلى جانب زوجته غريس، وجاء ذلك بعد مؤتمر صحافي مفاجئ أدهش المراقبين حين دعا موغابي إلى رفض «الاتحاد الوطني»، حزبه السابق. وسبواحه الفائز في الانتخابات مشكلات خطيرة، من بينها أزمة البطالة المستمرة والافتقار الذي لا يزال يعاني من حقة السيطرة على مزارع البيض أثناء حكم موغابي، وانهايار قطاع الزراعة، والتضخم المفرط، وهروب الاستثمارات. ويتهم منانغاغا بالسلوع في العنف والخوف خلال انتخابات 2008

إعلان النتائج على 58 مقعداً في البرلمان المؤلف من 210 مقاعد. وكما كان متوقعاً، حقق منانغاغا نتائج أفضل مع الناخبين في المناطق الحضرية، حيث فاز حزبه بـ27 مقعداً من إجمالي 28 المقعداً في العاصمة هراري، و11 من إجمالي 12 مقعداً في بلدة بولاوايو. وحقق الحزب الحاكم نتائج قوية في المناطق الريفية. وقال الطلاب الجامعي لورانس ماغوراني (21 عاماً) من أنصار «حركة التغيير الديمقراطي» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «النتائج منازرة وتحاول أن تعطي الانطباع بان الاتحاد الوطني هو الفائز». ولم ترد «حركة التغيير الديمقراطي» على الفور على إعلان نتائج الانتخابات التي أعلنها الحاكم البرلمان، في مقابلة مع 41 مقعداً فقط الثانية بعد هجمات أدت إلى مقتل 200 من أنصاره على الأقل.

سياسة عمران خان الشعبوية لا تزال في طور التشكل

في الوقت ذاته - الحكومات السابقة مسؤولة دفع باكستان إلى حافة التحول لدولة فاشلة. «الشعب» كذات واحدة مدركة والمبالغة في اتجاهين: تضخيم المشكلات التي تركها السلف واحتكار الأدوات النافعة لمعالجتها، من سمات الخطاب الشعبي. وهو ما اتبعه عمران خان، لكن في المقابل، كانت لهجته فيما يتعلق بالمشكلات الداخلية غير حربية ولا تحريضية، ربما بسبب الجراح النازعة حتى اليوم التي تسببت بها صراعات طائفية في كراتشي وعرقية في الشمال وساهمت في تصعيد التوتر في البلاد عموماً وفي احتقان العلاقة بين الجيش النافذ وبين الطبقة السياسية. وإذا كانت بعض سمات

مراقبون يرددون «ترهيباً ناعماً» واستغلالاً لموارد الدولة وتحيزاً إعلامياً

الحزب الحاكم في زيمايوي يفوز بثلاثي المقاعد والمعارضة تندد بالنتائج



شرطة مكافحة الشغب تنتشر أمام مقر لجنة الانتخابات في العاصمة هراري لتفريق متظاهرين معترضين على النتائج (أ.ب)

وسط جماعات مراقبة افريقية إن الانتخابات كان سلمية ومنظمة والتزمت إلى حد كبير بالناقون، لكنها أشرت مخاوف بشأن انحياز وسائل الإعلام الرسمية ومقوضبة الانتخابات، وطالبت الجماعات بتحسين إجراءات فرز الأصوات. وردا على سؤال عما إذا كان ما رصده المراقبون سيغني استعادة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وزيمايوي التي تعاني أزمات اقتصادية، اعترض بروك بالقول إن الأمر بايدي مؤسسات الاتحاد الأوروبي ومن المبكر جدا التعليق على ذلك.

ودار التنافس بين ييمرسون منانغاغا (75 عاماً) ولينسون شاميسا (40 عاماً) يوم الاثنين في أول انتخابات تشهدها البلاد منذ إجبار الرئيس السابق روبرت موغابي على الاستقالة بعد انقلاب

وسيط العاصمة هراري. وقامت الشرطة بإغلاق الطرق المؤدية لمكاتب اللجنة بعد عودة المحتجين إلى مقر حزب «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» المعارض. وقالت ببعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي إن الانتخابات شهدت تحسناً عن سابقتها، إلا أنها أشارت إلى رصد حالات من «الترهيب الناعم» وعدم تكافؤ الفرص. واعتبر رئيس البعثة إلمار بروك أن إجراء الانتخابات كان أمراً إيجابياً، لكنه تحدث عن استمرار وجود «مخاوف خطيرة». وأوضح بروك أن الانتخابات شهدت حوادث مثل تواجد الحزب الحاكم أمام المقار الانتخابية، بينما من المفترض أن يبقى ممثلو الأحزاب بعيداً بما لا يقل عن 300 متر عن المقار، ورصد المراقبون استغلالاً لموارد الدولة وتحيزاً من الإعلام.

تطيل إخباري

باكستان: حسام عيتاني تسرّعت وسائل إعلام غربية عدة في ضم الطامح إلى تولي منصب رئيس الوزراء في باكستان، عمران خان، إلى قائمة الزعماء الشعبيين الذين يصعدون إلى المنابر القيادية في أنحاء العالم. عمران خان الذي يخوض مفاوضات عسكرية مع عدد من الأحزاب لتثبيت ترشيحه وتولي حزبه «حركة الإنصاف» تشكيل الحكومة المركزية وفي حكومتين إقليميتين، أضافه منابر لا يعوزها الاطلاع ولا الصدقية في عمران خان، على غرار الشعبيين المعروفين، يعد بالتحلص من الفساد بسرعة غير واعية، محملاً

خاص إلى أن ترمز حذر منها علناً، والكونغرس مهتم جدا بمتابعة هذا الأمر.

لكن بولوك أكد رغم ذلك، أن الخلاف الحالي لن يصيب الشراكة الأميركية التركية بالشكل، مضيفاً أنه فيما يتعلق بقضايا تدرج من سوريا وصولاً إلى شراء الأسلحة، فإن البلدين ما زالوا يحاولان أرضية مشتركة. لكن خبراء آخرين يتوقعون أن تعمل العقوبات على إبعاد تركيا بصورة أكبر عن الغرب. وأشار وايت إلى أن «العقوبات من غير المرجح أن تؤدي إلى الإفراج عن برانسون؛ لكنها قد تدفع تركيا بشكل متزايد إلى السير في طريقها الخاص كما هدد إردوغان».

وتابع: «في الواقع، إذا أصبح تسليم المقاتلات (أف - 35) أقل احتمالاً، فقد يميل إردوغان إلى التقارب مع موسكو للتوصل إلى اتفاق، يضمن معه الحصول بدلاً من ذلك على مقاتلات روسية، كما ستواصل تركيا الوقوف إلى جانب



الرئيس الأميركي مع نظيره التركي خلال قمة «الناتو» الأخيرة في بروكسل (رويترز)

حليفاً موثوقاً به. وفي المقابل ترى تركيا أن واشنطن أخفقت في أخذ تحدياتها الأمنية في سوريا أو فهم صدمة محاولة الانقلاب. وفيما يتعلق برد واشنطن

تركي ليست دولة يتم التضحية بها بسهولة، سواء في مسألة مقاتلات (أف - 35) أو بمواضيع أخرى، فتركي ليست من دون بدائل».

وسط هذا التوتر، بين أنقرة وواشنطن بشأن القس برانسون، أجرى وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ونظيره الأمريكي مايك بومبيو اتصالاً أمس. ويعد هذا الاتصال هو الثالث من نوعه حول موضوع اعتقال القس، منذ أن هدد الرئيس ترمب ونائب الرئيس بفرض عقوبات على تركيا إذا لم يتم إطلاق سراح برانسون. في السياق ذاته، قال خبراء أميركيون إن الخلاف الدبلوماسي الحالي بين الولايات المتحدة وتركيا حول قضية القس، قد يؤدي إلى تفاقم العلاقات المتوترة بالفعل بينهما، مشيرين إلى أن مغادرة تركيا لحلف الناتو قد تصبح مسألة وقت.

وقال واين وايت، النائب السابق لمكتب دراسات الشرق الأدنى وجنوب آسيا، التابع لديوان الاستخبارات والبحوث بوزارة الخارجية الأميركية، إنه إلى جانب حالة برانسون، هناك بالفعل كثير من القضايا بين البلدين التي

واستقلالية قضائنا».

والخميس الماضي، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «الولايات المتحدة ستبدأ بفرض عقوبات كبيرة ضد تركيا، بسبب خضوع القس الأميركي للمحاكمة فيها بنهم التجسس ودعم الإرهاب». وأضاف أن العقوبات تأتي «بسبب الاحتجاج الطويل لمسيحي عظيم ووالد عائلة والانس الراحل القس اندرو برانسون... ينبغي إطلاق سراح هذا الرجل المؤمن فوراً».

ورفض القضاء التركي أول من أمس التماساً تقدم به محامي القس الأميركي، لرفع الإقامة الجبرية عنه، والتي فرضت الأربعاء قبل الماضي، والسماح له بمغادرة البلاد.

واعقل برانسون في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2016، بتهمة ارتكاب جرائم باسم حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح الله غولن المقيم في أميركا منذ عام 1999، والذي اتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) من العام نفسه، إضافة إلى حزب العمال الكردستاني المحظور. وتضمنت لائحة الاتهام ضد برانسون، ارتكاب جرائم باسم

جاويش أوغلو وبومبيو تباحثا هاتفياً للمرة الثالثة حول قضية القس برانسون

إردوغان: تركيا لن تقبل لغة التهديد من «العقيلة الإنجيلية الصهيونية» في أميركا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

جدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان رفضه التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على بلاده، حال عدم إطلاق سراح القس الأميركي اندرو برانسون، المحتجز في تركيا منذ نحو عامين، بتهم تتعلق بدعم الإرهاب والتجسس السياسي والعسكري، والذي وضع الأسبوع الماضي قيد الإقامة الجبرية بمنزله في إزمير غرب تركيا.

في الوقت ذاته تباحث وزيراً خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، والولايات المتحدة مايك بومبيو، هاتفياً، للمرة الثالثة حول قضية القس الأميركي. وقال إردوغان، في تصريحات للصحافيين، أمس (الأربعاء)، إنه من غير الممكن قبول لغة التهديد التي تستخدمها ما وصفه بـ«العقيلة الإنجيلية الصهيونية» في الولايات المتحدة، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن تركيا لا تعاني مشكلات مع الأقليات الدينية، وأضاف الرئيس التركي: «سنواصل المضي قدماً في السبيل الذي نؤمن به، دون أدنى تنازل عن حريتنا واستقلالنا

مشروع سياسي قتلته «السداجة»

يتخذ غالباً غطاء فلسطينياً مقدساً، فلا مناص من حل القضية الفلسطينية وفق المبادرة العربية للسلام التي وضعتها السعودية وتفهمتها إن لم نقل تعاملت معها إدارات أميركية سابقة، ولا تزال تشكل رؤية واقعية متوازنة لسلام عربي وإسلامي وفلسطيني إسرائيلي»، في منتصف عام 1997م، انتشر ضباب القرن، وربما قبل ذلك، انتشر ضباب كثيف حول المواقف العربية منها، وأثر على كثير من المحللين السياسيين خصوصاً حين تواترت تسريبات تعتبر أن الأمور صارت في طريقها إلى النهاية، فالقدس استبدلت بها قرية مجاورة هي أبو ديس، وقضية اللاجئين أدخلتها السياسة الأميركية إلى طور الاحتضار، ليس بالكلية وإنما بالأفعال وما حدث مع «الأونروا» هو الدليل الواضح على ذلك. أما الدولة الفلسطينية المنشودة والتي تقترض أن تكون نوام الدولة العبرية في سياق حل الدولتين، فستقوم في غزة تبعية في بعض البؤر التي لا تريدها إسرائيل في الضفة.

تبادل الفلسطينيون والعرب ما يكفي وزيد من الاتهامات بالتواطؤ، وصارت صفقة القرن التي لم يعرف منها غير التسريبات، هي محور الحياة السياسية، مركز العالم والبحث على كل المستويات في الشام والعرب. في هذه الأيام نلاحظ تراجعاً متسارعاً في إتمام هذه الصفقة وصدقيتها وإمكانات تطبيقها، مع ترجيح زياد على يوم بان هذه الصفقة ربما تلغى أو توضع في الأرشيف لعل احتمال أن يطرحها ترمب، لم يحدث ذلك وكل شيء متوقع عن ترمب، فلن تكون الصفقة أكثر من مبادرة أميركية تحسب موقفاً إدارته من الصراع والحل، وشئان ما بين هذا التوصيف وشيء اسمه صفقة القرن.



نبيل عمرو

العربية إزاء الصراع مع إسرائيل، تلك المسلمات التي لو تم التخلي عنها في أي محاولة من محاولات صنع السلام، لانتهى الأمر ولما ظل في الواقع شيء اسمه النزاع العربي - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية. انتبه المتابعون لوقائع التحضير لصفقة القرن إلى أن صناعتها أقاموا يقينهم بنجاحها على عدد من الفرضيات الساذجة التي تتم عن جهل فادح في معرفة أسس وعمق ومؤثرات القضية الشرق أوسطية ومركزها الفلسطيني، وهذا أدى إلى استنتاجات سطحية حول مواقف الدول العربية، ومدى ارتباطها بالقضية الفلسطينية ورمزها المعنوي الأكثر سطوعاً وجاذبية «القدس».

أي محلل سياسي وأي صانع قرار، لا ينكر جدية النزاع الخليجي مع السياسة الإيرانية، التي لا تخفي سعيها في الهيمنة على ما حولها وحتى على المدى الأوسع، المنطق السليم يقول حيال ذلك إن مواجهة السياسة الإيرانية تتطلب تسكاً بالمواقف القومية تجاه النزاع مع إسرائيل وليس تخلياً عن هذه المواقف. وبحساب منطقي بسيط فإن السجال مع إيران والدخول الأميركي الإسرائيلي على خطه، أفرز صراعاً وحلماً سياسياً مضاداً مفادها «الكي يحجم النفوذ الإيراني ويحد من التوسع الذي

تشكل وعينا حول أميركا كدولة عظمى على أن سياساتها ومبادراتها تنتج من خلال مؤسسات تمتلك المعلومات الكافية حول أي قضية تصدى لها. ظل هذا الوعي مسيطراً علينا وبقرائن دامغة، إلى أن جاء الرئيس على الفور في طرح حل بخصه، في هذا الصراع المزمع بين العرب وبين إسرائيل، وصولاً إلى دولة فلسطينية تقوم إلى جانب الدولة الإسرائيلية، ليعيشنا معاً، على جوار مشترك، وفي سلام بدوم. والتجربة نفسها تقول إن الحلول التي كانت الإدارات الأميركية المتعاقبة تتقدم بها، كانت تتحان باستمرار إلى الطرف الإسرائيلي، وكانت تقدم ما تقدمه في كل مرة، وكان هذا الطرف، لا الطرف الفلسطيني، هو صاحب الأرض، وهو الذي يتعرض للظلم، وهو الذي يقع تحت وطأة الملاحقة، والقتل، والطرادة.

وقد كان ذلك عائداً ربما إلى غياب البديل العربي، في مواجهة البديل الأميركي، أو البديل الإسرائيلي، فالسدادات حصل على أرضه كاملة؛ لأنه امتك البديل الخاص به في يده، ولأن بديله كان بدلاً له ملامح ومعالم، ولأنه اكتسب تعاطف المحبين للسلام في العالم في وقته، صحيح أن الطرف هذه الأيام، غير الطرف الذي طرح فيه السدادات مبادرته، ولكن الأصل في الموضوع أن على صاحب الأرض الفلسطينية المحتلة أن يذهب إلى المطالبة بها، بمنعها في يده ما يستطيع به إحراج الطرف الآخر، الذي لا يتوقف عن ترسيخ صورة عن الفلسطينيين، لدى الرأي العام العالمي، بأنه لا يريد حلاً.

فيما بين عامي 2016 و2017، أي منذ عام 2016، أي محاولة الاحتفاظ بمكاسب الانضمام لأكثر كتلت تجاري عالمي من دون الاعتراف بسيادته التجارية أو الامتثال لقواعده المعمول بها. وقال السيد بارنييه كبير مفوضي الخطاب باعتماره كخبير مفوضي «بريكست» على الجانب الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) لعام 2016: «إن اختيارنا لتأجيل المفاوضات، مطروحاً للتفاوض، وكر السيد بارنييه قائلاً في 22 مارس (آذار) لعام 2017: «لن يكون من الممكن الاختيار والتفضيل مع المشاركة المستمرة في أجزاء من السوق الموحدة، وأكد قائلاً في 5 مايو (أيار) لعام 2017: «لن نعرض سلامة السوق الموحدة للخطر أبداً في خضم هذه المفاوضات». وأعاد مؤكداً مرة أخرى في 6 يوليو (تموز) لعام 2017: «ساعت بعد ساعت الناس في المملكة المتحدة يقولون إنه بإمكان أدهم عقار السوق الموحدة مع بناء الاتحاد الجمركي بهدف تحقيق التجارة الخالية من الاحتكاكات، وهذا غير ممكن على الإطلاق».

يكون عن أن تكون له فرصة في الحياة، والبقاء، والعيش، فضلاً عن الفرصة في الدوام والاستمرار؟ إن التجربة العربية الممتدة مع واشنطن تقول، إن كل رئيس أميركي جديد يدخل البيت الأبيض، كان يفكر على الفور في طرح حل بخصه، في هذا الصراع المزمع بين العرب وبين إسرائيل، وصولاً إلى دولة فلسطينية تقوم إلى جانب الدولة الإسرائيلية، ليعيشنا معاً، على جوار مشترك، وفي سلام بدوم. والتجربة نفسها تقول إن الحلول التي كانت الإدارات الأميركية المتعاقبة تتقدم بها، كانت تتحان باستمرار إلى الطرف الإسرائيلي، وكانت تقدم ما تقدمه في كل مرة، وكان هذا الطرف، لا الطرف الفلسطيني، هو صاحب الأرض، وهو الذي يتعرض للظلم، وهو الذي يقع تحت وطأة الملاحقة، والقتل، والطرادة.

وقد كان ذلك عائداً ربما إلى غياب البديل العربي، في مواجهة البديل الأميركي، أو البديل الإسرائيلي، فالسدادات حصل على أرضه كاملة؛ لأنه امتك البديل الخاص به في يده، ولأن بديله كان بدلاً له ملامح ومعالم، ولأنه اكتسب تعاطف المحبين للسلام في العالم في وقته، صحيح أن الطرف هذه الأيام، غير الطرف الذي طرح فيه السدادات مبادرته، ولكن الأصل في الموضوع أن على صاحب الأرض الفلسطينية المحتلة أن يذهب إلى المطالبة بها، بمنعها في يده ما يستطيع به إحراج الطرف الآخر، الذي لا يتوقف عن ترسيخ صورة عن الفلسطينيين، لدى الرأي العام العالمي، بأنه لا يريد حلاً.

فيما بين عامي 2016 و2017، أي منذ عام 2016، أي محاولة الاحتفاظ بمكاسب الانضمام لأكثر كتلت تجاري عالمي من دون الاعتراف بسيادته التجارية أو الامتثال لقواعده المعمول بها. وقال السيد بارنييه كبير مفوضي الخطاب باعتماره كخبير مفوضي «بريكست» على الجانب الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) لعام 2016: «إن اختيارنا لتأجيل المفاوضات، مطروحاً للتفاوض، وكر السيد بارنييه قائلاً في 22 مارس (آذار) لعام 2017: «لن يكون من الممكن الاختيار والتفضيل مع المشاركة المستمرة في أجزاء من السوق الموحدة، وأكد قائلاً في 5 مايو (أيار) لعام 2017: «لن نعرض سلامة السوق الموحدة للخطر أبداً في خضم هذه المفاوضات». وأعاد مؤكداً مرة أخرى في 6 يوليو (تموز) لعام 2017: «ساعت بعد ساعت الناس في المملكة المتحدة يقولون إنه بإمكان أدهم عقار السوق الموحدة مع بناء الاتحاد الجمركي بهدف تحقيق التجارة الخالية من الاحتكاكات، وهذا غير ممكن على الإطلاق».



سليمان جودة

تتبنى عليها، وهذه هي فكرتها باختصار، وهذه هي ميزتها الكبرى؛ وليست هذه هي الميزة الوحيدة فيها؛ إن هناك مزايا أخرى منها، مثلاً، أن العالم سيرى ويعرف، عند طرحها، أن العرب لا يريدون صفقة القرن بيد خالية، ولا يعقل يهرب ويتهرب، وإنما بيد مملوءة، وعقل يقدم البديل لما يرفضه ويحفظه، وطاوله عليها ما يمكن للطرفين أن يجلسا حوله، وأن يمثل بينهما نقطة التقاء؛ ومنها أننا في الواقع لا نرفض صفقة ترمب، لجرد أننا نرفضها؛ ولكن لأننا نملك في أيدينا ما نراه أفضل مما يطرحه الرئيس الأميركي، وتروج له إدارته. إننا سنلتقي معه، والحال هكذا، أو مع من يمثله، «بقلب جامد»، وستنكلم عن القضية من خلال لغة يفهمها كل صاحب ضمير في العالم، وكل مساند قنصتياً في أنحاء الأرض، ولماذا لا، ونحن نطرح مبادرة عربية لها ملامحها الواضحة، ولها معالمها المنسقة بعضها مع بعض، ولها قبل ذلك وبعدة، منطقها الذي يقبله العقل، ويتقبله الحس الإنساني السليم، ويؤيده الفكر المصنف العاقل؛

إن الهدف من طرح البديل العربي لصفقة ترمب، القول بأننا لا نرفضها في حد ذاتها؛ ولكن لأنها غير عادلة، وغير منصفة، وغير موضوعية، ورفضها لا يكون بردها في وجه صاحبها، ولكنه يكون بوضع بديلنا نحن إلى جوارها على الطاولة، ثم دعوة حكماة العالم إلى أن يحكموا، أي البديلين قابل للأخذ به، وتطبيقه، والبناء عليه، وإنما بعد ما تعطيه السلام، فهذه هي فلسفتها التي

إذا أرادت السلطة الفلسطينية في رام الله، أن تتعاطى مع موضوع صفقة القرن، بأسلوب مختلف، فإنني أدعوها إلى أن تتعمق من السيد عمرو موسى، وأن تستعين به، وأن تنصت إليه، وأراه أن على أنها سوف تجد في ذلك فائدة، كما لقد قال الرئيس محمود عباس في الصفقة الذي لا يتوقف عن الترويج لها، والترويج بها إلى حد التهديد أحياناً، سوف يجد نفسه مضطراً بعدها إما إلى أن يسلم من الفلسطينيين فيما سيقولون به، وعقد، وإما إلى إدخال التعديل الواجب على صفقته، لتكون صفقة عادلة بين الطرفين خلال اجتماعه والإسرائيلي، لا صفقة مجحفة على حساب طرف منهما لصالح طرف آخر؛ لقد قال الرئيس محمود عباس في الصفقة كثيراً جداً. قال فيها عند بدء الحديث عنها إعلامياً، إنها صفقة القرن، لا صفقة القرن، وقال عنها في مرحلة من مراحل الإصرار الأميركي على ترويجها، إنها مضيعة للوقت ولا طائل وراءها. وفي مرحلة ثالثة نصح إدارة الرئيس دونالد ترمب، التي تعتبر نفسها الأب الشرعي لها، بأن تبحث عن شيء آخر تتكلم فيه. وفي مرحلة رابعة قال - وكان ذلك يوم السبت الماضي خلال اجتماعه مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - إن قانون القومية اليهودي الذي اقتره الكنيست صباح 19 يوليو (تموز)، إنما هو جزء من الصفقة، وقال... وقال... في آخر ما يعرفه وقد حفظه كل متابع للملف. وفي خلال هذا كله، كان التواصل المباشر بين السلطة وبين إدارة الترمب مقطوعاً، أو شبه مقطوع.

ولكن اللافت أن الرفض الفلسطيني الواضح للصفقة، لم يمنع الأميركيان من مواصلة الحديث عنها كما هي، ولم يجعلهم يسألون الفلسطينيين، أو يستغلون رايهم فيما يرونه، باعتبارهم في غاية المطاف أهل شأن في المسألة.

ما يقوله الاتحاد الأوروبي بشأن «بريكست» هو الصحيح

التفاوض بشأنها أبداً. وهذا المنهج أبعد ما يكون عن النجاح، وهو مفعم بالخطار الجمة من حيث توقع الذعر الذي يسري بين قادة الاتحاد الأوروبي في اللحظة الأخيرة تجنباً لعدم إبرام أية صفقات بشأن «بريكست».

مختلف التصريحات التي أطلقها السيد بارنييه، عملية «بريكست»، وعقدت انتخابات كارثية، وأنجزت الكثير من خطوات التقدم المبركة إلى الاتحاد الأوروبي، وفقدت وزيراً مرة واحدة سنة أسابيع في المتوسط، وتواصلت مع كثير من قادة الاتحاد الأوروبي لمعرفة ما إذا كانت حالة الانقسام التقليدية داخل أروقة الاتحاد سوف تمنحها منفذاً للولوج إلى ذلك النوع من الصفقات التي لن يبرمها السيد بارنييه بحال. (واصل السيد بارنييه التأكيد على أن هذه الطريقة لن تفلح أبداً؛ وهي لم تفلح فعلاً).

تجارة خالية تماماً من الاحتكاك خارج الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة». وأعاد تذكير الحضور في خطاب القاء يوم 10 يوليو من العام الحالي حين إن الاتحاد الأوروبي، وفقدت وزيراً مرة واحدة سنة أسابيع في المتوسط، وتواصلت مع كثير من قادة الاتحاد الأوروبي لمعرفة ما إذا كانت حالة الانقسام التقليدية داخل أروقة الاتحاد سوف تمنحها منفذاً للولوج إلى ذلك النوع من الصفقات التي لن يبرمها السيد بارنييه بحال. (واصل السيد بارنييه التأكيد على أن هذه الطريقة لن تفلح أبداً؛ وهي لم تفلح فعلاً).



ليونيدا بريشيدسكي

في الأول من عام 2017 على القول «نطلب منكم احترام حقيقة أننا لن نتهاون في حماية سلامة السوق الأوروبية الموحدة، وعلى احترام القواعد المعنية بإداء صناع القرار واستقلاله داخل الاتحاد الأوروبي». وأوضح مرة أخرى في 9 يناير (كانون الثاني) من عام 2018: «أحد شواغلي الرئيسية في هذه المفاوضات هو المحافط على سلامة السوق الموحدة التي تصب في صالحنا جميعاً، وهي غير مطروحة للتفاوض بشأنها قط».

الدول غير الأعضاء في الاتحاد، والتي لا تتضع لنظم الحكم المعمول بها ضمن الاتحاد. ويجب على كل الترتيبات الجمركية أو الاتحاد الجمركي - ولقت دوماً إن الاتحاد الأوروبي منفتح على فكرة الاتحاد الجمركي - احترام هذا المبدأ تماماً».

عندما بدأت ابنتي الصغيرة في تعلم لعبة الشطرنج، كانت متضايقة بشدة أن قطع اللعب لا تذهب دائماً إلى حيث تريد، وهي لا تزال تتجاهل، في أغلب الوقت، حركات اللاعب، فلما أنها أن الفوز في اللعب يعتمد فقط على وضع حركات خاصة تقوم بها من تلقاء نفسها.

وعلى مدى عامين ماضيين، كانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تتصرف بأسلوب مشابه، وبالتالي لا ينبغي عليها الاستغراب أن ميشيل بارنييه، كبير مفوضي الاتحاد الأوروبي بشأن «بريكست»، قد أسقط يوم الخميس الماضي خطتها المعنية بمستقبل العلاقات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد المغادرة والتي أنفقت السيدة ماي عليها الكثير من رأسمالها السياسي. ولا ينبغي لها الاستغراب أيضاً أن محاولات استناد ريدو الفعل المختلفة من قادة الاتحاد الأوروبي باتت غير مجدية هي الأخرى.

وقال بارنييه في لندن «ليس بإمكان الاتحاد الأوروبي، كما أنه لن يقوم بتفويض تطبيق الكثير من القواعد الجمركية، وضريبة القيمة المضافة، وتحصيل الرسوم الواجبة إلى

تصدر حزب العمال البريطاني الرأي يحمي زعيمه

من الحزب في عام 2016، التسجيلات الصوتية للسيد بيتر ويلسون بأنها «مفكرة لاشتمزاز»، وقال أحد المترجمين السابقين من أعضاء حزب العمال، وهو وسن سترتينج، في تغريدة له أنه من المحيط تماماً أن قيادة الحزب لم تشعر بالهزل على الإطلاق في أزمة معادة السامية الأخيرة.

الإجراءات التأديبية ضد حزب العمال - مما يثير استياء التيار المعتدل داخل أروقة الحزب، الذين اغضبهم كثيراً عدم اتخاذ تلك التدابير التأديبية ضد أحد حلفاء جيريمي كورين الآخرين. ومن جهته، القي بيتر ويلسون، المرشح لإعادة الانتخاب عن اللجنة التنفيذية القومية في الحزب، باللوم على مزارع معادة السامية على اليهود المؤيدين للرئيس الأميركي دونالد ترمب في تسجيل صوتي نشرته صحيفة «ذي جويش كورنيكل» البريطانية.

«هل من المحتمل لأزمة كهذه أن تطيح به؟ ربما لا في اللحظة الراهنة. إن ما تحتاجه هو خروج شخصية ما من تيار كورين اليساري يقول كفى لهذا الهراء والبهذيان بشأن القضية، ونحن لم نر ذلك يحدث حتى الآن».



أليكس موريس

بالكثير من المشكلات والتعقيدات جراء معادة السامية. واستنظر البروفسور فيشر قائلاً:

بعض الضغوط عن كامل السيد كورين. منذ أن نشرت رئيسة وزراء البلاد خطتها المعنية بالخروج اليسير من عضوية الاتحاد الأوروبي خلال الشهر الحالي، كان الأعضاء المشككون في جدوى البقاء ضمن المظلة الأوروبية من حزب المحافظين البريطاني في حالة ترمب مفتوح على تلك الخطة، وتصدر حزب العمال المعارض، جراء ذلك، استطلاعات الرأي الأخيرة في البلاد. ويقول جاستن فيشر، أستاذ العلوم السياسية بجامعة برونيل في لندن: «تلقي جيريمي كورين المساعدة أيضاً بسبب غياب الدلائل القيادية، مضيفاً أن حزب العمال قد ربط نفسه

وذكرت صحيفة «التايمز» أول من أسس (الثلاثاء) أن أقرب حلفاء جيريمي كورين، وهو جون ماكديويل الناطق الرسمي باسم وزارة المالية، كان على رأس حملة معارضة شديدة ضد أسلوب تناوله للقضية وتعامله معها على الرغم من أن المتحدث الرسمي باسم الحزب وصف القضية بـ«مؤامرة».

بدو أن زعيم جناح المعارضة في المملكة المتحدة، السيد جيريمي كورين، سوف يجتاز على قيد الحياة معركة أخرى حول معادة السامية، تلك التي اجتاحت حرك حزب العمال البريطاني المعارض في الآونة الراهنة. وقد يضطر هذه المرة، ورغم كل شيء، أن يتوجه بالاشكر إلى غريمته اللدود تيريزا ماي رئيسة وزراء البلاد الحالية.

إنها ذلك النوع من الفصاح التي من المتوقع لها في الأوقات العادية أن تصف تماماً بمستقبل جيريمي كورين السياسي. ولكن السيدة ماي، وبالنسبة إلى السيد بارنييه، الحاكم، قامت عن غير قصد بتخفيف

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز التوزيع مركز التوزيع في الإمارات شركة التوزيع للطباعة والنشر فون: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 إيميل: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p>		<p>شركة باعتمادها على المصلحة AL-KHALEEJIAH للتجارة والاعتمادات العامة</p> <p>مركز باعتمادها على المصلحة هاتف: 920 000 417 لندن، لندن +4420 7404 6950 دبي، دبي +9714 391 4440 +331 5377 6400</p> <p>تواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +9611 441 1444 مركز التوزيع: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>المنطقة Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +9611 549020 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمشق Damman +96613 835838 +96613 8354918</p>		<p>جريدة الشرق الأوسط جريدة الشرق الأوسط 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عیدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إيران أمام خيارين: الانهيار التام أو تغيير النظام

هدى الحسيني



الاحتفالات الرسمية. وصل النظام إلى حالة من اليأس بما يكفي لإطلاق سراح قادة «الحركة الخضراء»، وحتى لو أطلق سراح مير حسين موسوي ومهدي كروبي فلن تتغير الكثير من الأمور ولن يتمكن موسوي وكروبي من إنقاذ أي شيء. ثم لا يمكن أن يكون جزءاً من الحل، فهما أيضاً لعباً دوراً حاسماً في خلق هذه الفوضى في إيران، إنهما من مؤسسي النظام. إن الخوف من تغيير النظام في إيران، وكي بعيد «الروح المعنوية» حذر الجنرال قاسم سلیماني، الذي لم يفز بباية معركة حتى الآن، بل زرع الخراب أينما حل، من استعداد إيران لشن حرب وحملات إرهابية ضد الولايات المتحدة، زعم سلیماني أنه إذا شنت أميركا حرباً، فإن إيران ستنتهيها. ولم تدخل إيران مع دوافعها الإستراتيجية، وإنما تنتظر الجنرال الأميركي المتقاعد جاك كين طويلًا، بل زرع الخراب أينما حل، من الأميركي دونالد ترمب، وقال لشبكة «فوكس نيوز» يوم الأحد الماضي: إن ترمب يضع حداً لسلك إيران العدواني الشرس في الشرق الأوسط. سوف «يغلقها»، لقد اتخذت الإدارة قرارها، من الناحية الاقتصادية داخل إيران مع دوافعنا الإستراتيجية، لأن الإيرانيين يرغبون في إسقاط النظام. لن يحدث هذا بين عشية وضحاها. إن الاضطراب المدني سوف ينتشر وينمو في كل أنحاء البلاد.

وتسيطر محمد جواد ظريف وزير الخارجية الأمر ويقول: «إن الولايات المتحدة من هوة فرض المقاطعة الاقتصادية».

العائلة مع أحد الملاي، أو الباسداران، أو شهيد، أو وجود علامة على جبينه لإظهار مدى تكريسه الوقت للصلاة. المشكلة أن دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية كان سرقة البلاد وليس إدارتها.

ولأن الذين يصفقون للملاي في الغرب يرددون: إن التغيير يجب أن يحدث من داخل إيران ومن قبل الإيرانيين أنفسهم، فقد بعثت مجموعة «أخلاف الشباب الإيراني» من المثقفين داخل إيران برسالة إلى مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، تحذر فيها من أي مفاوضات مع القادة الإيرانيين: نرجو أن تأخذ في الاعتبار أن أي مفاوضات مع النظام الهامجي في إيران لن تؤدي فقط إلى تأخير عملية السلام في المنطقة، بل ستعطي الوقت للنظام لإنشاء مجموعة خلايا إرهابية جديدة لتدمير مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الرسالة في 21 الشهر الماضي).

من جهة أخرى، ومع اشتداد الأزمة الاقتصادية والأمنية في إيران، طلب الحرس الثوري من موظفيه ونشطاءه السياسيين المتقنين بـ «المرشدين السياسيين»، إجراء دراسة لإقناع الإيرانيين بأن الحرس الثوري ليس مغامراً ولا يأخذ مخاطر متهورة. والأسبوع الماضي أمر مكتب المرشد علي خامنئي، رؤساء أركان القوات المسلحة الإيرانية بتنشيط حملة الكراهية ضد إسرائيل على طريق إجبار الجنود على ترديد شعارات معادية لإسرائيل في

من أن تكون صلاتهم المقلبة هي الأخيرة. وقد حاولت تحريك الفتنة للتخفيف عنها في العراق مع المظاهرات المستمرة.

إن النظام الإيراني يضطهد أيضاً الأشخاص الأذكياء، فهو سرق امتعة ومنزل عائلة دارا خسروشاهي الذي عُين مؤخراً مديراً تنفيذياً لشركة «أوبر» وهو إيراني - أميركي.

أقول لمحدثي: إن صديقاً إيرانياً قال لي كانت هناك إيران، فما ريك؟ يقول: في الأونة الأخيرة، فإن آية الله أحمد خاتمي من رجل دين إيراني كبير وعضو بارز في مجلس الخبراء، وخطيب صلاة الجمعة في طهران، قال في إحدى خطبه: «كيف جبرؤ شعبي الإيراني على التفكير في قيام ثورة أو استفتاء. هذه الحكومة تنتهي إلى إمام الزمان، (سيد العصر)، وإذا كان أي شخص يعتبر نفسه إيرانياً فعليه الخروج من هذه البلاد. هذه التربة ملك لنا، أتباع إمام الزمان وعشيرته، تم اعتماد اسم إيران من قبل الناس الجاهلين، هذا الاسم هو استفزازي جداً، يجب تغيير هذا الاسم الجاهل (إيران)، إلى شيء مثل (ولاية) كي يؤدي إلى استفزاز أعدائنا الشعب الإيراني».

ما الحل إذن؟ يقول: تغيير النظام كله، وتثبيت أشخاص يجمعون بمؤهلات مناسبة ويعتمدون على المزايا وليس الروابط

التحتية للمياه، عرف الشعب الإيراني قيمته لدى قيادته».

وإذا وصلنا إلى العملة حيث الريال ينخفض سعره كل ثانية، نلاحظ أن التغييرات الأخيرة على المستويات العليا في الفريق الاقتصادي للبلاد، بما في ذلك محافظ جديد للبنك المركزي لم تكن كافية لوقف انهيار العملة، هذا مع العلم أن الجولة الأولى من العقوبات لم تنفذ بعد (السابع من الشهر الحالي)، وتجدر الملاحظة أن الريال لم يقد هذا الأمر من القيمة خلال فترة العقوبات السنوية من عام 2012 حتى 2016.

ويبدو أن اللواء محسن رضائي، وهو أيضاً سياسي واقتصادي، وجد الحل الدائم للاقتصاد المعطل، إذ قال يوم الإثنين: «عندما تهاجمنا الولايات المتحدة، سنأخذ ألف جندي أميركي كرهائن، وستدفع الولايات المتحدة المليارات من الدولارات لإطلاق سراح كل واحد منهم. بهذه الطريقة سنتغلب على الصعوبات الاقتصادية».

يقول لمحدثي: «من الواضح أن النظام الإيراني يكذب بشأن معدل التضخم. إن اقتصاد إيران في حالة رهبة بسبب سياسات النظام والمواجهة غير الضرورية مع الغرب».

ليس هناك من افتتاح في إيران... لقد كان النظام شراً بالنسبة إلى جميع الأقليات الدينية. لدى إيران سجل بغيض من التعصب الديني، إذ يعيش السنة والمسيحيون واليهود والبهائيون والزرادشتيون في خوف

الأسبوع الماضي مرت 39 سنة وفاة شاه إيران محمد رضا بهلوي ليتبين أن كثيراً من الإيرانيين يندمون على الثورة واليأس الذي جلبوه على أنفسهم. في هذه الظروف أصبحت ساللة بهلوي أكثر شعبية ودورها في خلق إيران الحديثة أكثر اعترافاً به. الدعاية التي اعتمدها الثورة كانت: عش الحاضر وسوف ترى أنك قادر على إنجاز الكثير. لكن الحقيقة هي أن إيران قد تكون الدولة الوحيدة التي ينظر فيها الناس إلى المستقبل المشرق وهم يلتفتون إلى حقبة البهلوية. إنها ظاهرة لافتة.

إيران الآن في خضم كارثة بيئية، حيث تجف البحيرات والأنهار، وقد جفت بحيرة ناماك إلى الجنوب من طهران تاركة كميات من جزيئات الملح والمعادن، ويقال إن عاصفة صحراوية يمكنها نقل هذه الجسيمات بسهولة إلى طهران.

لا علاقة للقيادات الإيرانية بالقضايا البيئية، فهي اعتمدت هدر ثروة الأمة في الحروب والأرهاب. وقد اعترف النظام الإيراني أخيراً بأن 19 مليون إنسان يعيشون في هوامش إيران والغيتوات. الأمر المحزن هو أن جزءاً كبيراً من هؤلاء الفقراء هم مزارعون خسروا المعركة لندرة المياه والجفاف.

يقول لمحدثي: «قد لا تكونين على علم بازمنة المياه بقدر ما تعتقدون، فإذا رحلت غداً الجمهورية الإسلامية فإن الأضرار التي لحقتها بموارد المياه الإيرانية سوف تستمر لعقود إن لم يكن أكثر، بعد 40 عاماً من سوء إدارة وحكم ثيوقراطي. الكل الآن يقول: لو أن المليارات انقذت على برنامج إيران النووي قد تم إنقاذها بدلاً من ذلك على البنية



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

إيران وعقوبات من الذهب إلى السجاد

إطفاء النور على نظام طهران سيكلفها كثيراً داخلياً، في وقت الوضع الداخلي لا يبدو مستقرًا، حيث تستمر المظاهرات تقريباً بشكل شبه يومي ضد الوضع المعيشي في أنحاء البلاد.

بداً من هذا الأسبوع يحظر على الشركات والحكومات التعامل بالدرول مع إيران، وكل تحويلات دولارية بنكية سيتم إيقافها. أيضاً، يمنع شراء الريال الإيراني أو التعامل به، ويحظر على البنوك إقراض إيران، ويحظر على البنوك الأميركية التعامل مع نظيراتها من البنوك الإيرانية. وكذلك يمنع بيع الذهب والحديد والألمنيوم وحتى الفحم. ويمنع استيراد الأغذية والسجاد إلى الولايات المتحدة.

وبعد ثلاثة أشهر من أن تشمل العقوبات على إيران النفط والمنتجات البترولية، ومع أنها عقوبات أحادية من جانب الولايات المتحدة، من دون بقية حلفائها التي اختارت الاستمرار في الاتفاق النووي، والتعامل والمخاطرة مع إيران، فإن معظمها لن تستطيع. فالعقوبات الأميركية ستعتمد هذه الدول من استخدام أي منتجات أو ممتلكات أميركية ولو جزئياً في صناعاتها وتجارتها، كما يمنع عليها استخدام الدولار وهو العملة الرئيسية في السوق العالمية، وستتعرض الشركات المتعاملة مع إيران هي الأخرى إلى وضعها على القائمة السوداء الأميركية. صحيح أنها عقوبات أميركية، لكنها من الشدة حيث لن تجرأ معظم الشركات الأوروبية والصينية والهندية وغيرها على التعامل. وستضطر إيران إلى التعامل معها عن طريق شركات وسيطة مما تظيل الفترة وترفع التكلفة بشكل كبير. والجانب الأكثر صعوبة هو منع إيران وشركائها من استخدام الدولار في المبادعة ويبقى أمامها استخدام نظام المقايضة الذي لا يناسب حاجاتها، مثل أن تباع نفاط للصين مقابل شراء سيارات أو أثاث وهكذا، أو أن تقبل أن تتبع النفط باليوان، وهي عملة الصين، لكن إيران لن تستطيع استخدام اليوان مع الدول الأخرى، والأمر نفسه في التعامل مع الروبية الهندية. وعندما تنزوي إيران من الخارج لا تزال تتردد بعملة صعبة مثل الدولار، وهذه المشكلة واجهت العراق الشهر الماضي، حيث حاولت الحكومة العراقية دفع مستحقات عليها من شراء الكهرباء الإيرانية وغيرها بالريال الإيراني، المتوقف بكثرة في العراق، لكن إيران رفضت وطلبت الثمن بالدولار.

أما اليورو الذي بدأت الحكومة الإيرانية باستخدامه من مطلع السنة فإنه لن يحل مشكلة الشركات الأوروبية التي تخشى من العقوبات الأميركية في حال قامت بالمخاطرة مع إيران، ولا تستطيع الحكومات الأوروبية إجبار شركائها على التعامل مع إيران، وفي الوقت نفسه لا تستطيع حمايتها من العقوبات الأميركية. وقد بدأت حكومات اليورو في دول اليورو، مثل ألمانيا وفرنسا، وبالجنينة الإسترليني في بريطانيا، وكذلك فعلت النمسا والسويد بعملتها المحليتين.

الخوف في الشارع الإيراني انعكس على سعر الريال الإيراني الذي هبط بشكل مريع إلى نحو مائة وعشرين ألف ريال للدولار ولم تنفع معه تطمينات الحكومة، والوضع الاقتصادي صعب على أكثر من جهة. فإيران لا تستطيع أن تباع نصف ما كانت تباعه من النفط رغم حاجة السوق العالمية له، وذلك لأن أميركا حظرت استخدام ناقلاتها، ومنعت استخدام شركاتها للتأمين، ومنعت التعامل بالدولار. فانخفضت فوراً مداخل الحكومة في طهران، إضافة إلى ما تعانيه من جراء العقوبات الاقتصادية الأخرى التي رفعت ثمن السلع والخدمات.



هدى الحسيني



بينما الأزمات الاقتصادية والتقليدية تتفاقم والفيوتوات السكانية تنتشر يحاول (الحرس) تجميل صورته وسميته والجيش ينشط حملة الكراهية لإسرائيل!

وهو رجل دين إيراني كبير وعضو بارز في مجلس الخبراء، وخطيب صلاة الجمعة في طهران، قال في إحدى خطبه: «كيف جبرؤ شعبي الإيراني على التفكير في قيام ثورة أو استفتاء. هذه الحكومة تنتهي إلى إمام الزمان، (سيد العصر)، وإذا كان أي شخص يعتبر نفسه إيرانياً فعليه الخروج من هذه البلاد. هذه التربة ملك لنا، أتباع إمام الزمان وعشيرته، تم اعتماد اسم إيران من قبل الناس الجاهلين، هذا الاسم هو استفزازي جداً، يجب تغيير هذا الاسم الجاهل (إيران)، إلى شيء مثل (ولاية) كي يؤدي إلى استفزاز أعدائنا الشعب الإيراني».

ما الحل إذن؟ يقول: تغيير النظام كله، وتثبيت أشخاص يجمعون بمؤهلات مناسبة ويعتمدون على المزايا وليس الروابط

وهو رجل دين إيراني كبير وعضو بارز في مجلس الخبراء، وخطيب صلاة الجمعة في طهران، قال في إحدى خطبه: «كيف جبرؤ شعبي الإيراني على التفكير في قيام ثورة أو استفتاء. هذه الحكومة تنتهي إلى إمام الزمان، (سيد العصر)، وإذا كان أي شخص يعتبر نفسه إيرانياً فعليه الخروج من هذه البلاد. هذه التربة ملك لنا، أتباع إمام الزمان وعشيرته، تم اعتماد اسم إيران من قبل الناس الجاهلين، هذا الاسم هو استفزازي جداً، يجب تغيير هذا الاسم الجاهل (إيران)، إلى شيء مثل (ولاية) كي يؤدي إلى استفزاز أعدائنا الشعب الإيراني».

ما الحل إذن؟ يقول: تغيير النظام كله، وتثبيت أشخاص يجمعون بمؤهلات مناسبة ويعتمدون على المزايا وليس الروابط

وهو رجل دين إيراني كبير وعضو بارز في مجلس الخبراء، وخطيب صلاة الجمعة في طهران، قال في إحدى خطبه: «كيف جبرؤ شعبي الإيراني على التفكير في قيام ثورة أو استفتاء. هذه الحكومة تنتهي إلى إمام الزمان، (سيد العصر)، وإذا كان أي شخص يعتبر نفسه إيرانياً فعليه الخروج من هذه البلاد. هذه التربة ملك لنا، أتباع إمام الزمان وعشيرته، تم اعتماد اسم إيران من قبل الناس الجاهلين، هذا الاسم هو استفزازي جداً، يجب تغيير هذا الاسم الجاهل (إيران)، إلى شيء مثل (ولاية) كي يؤدي إلى استفزاز أعدائنا الشعب الإيراني».

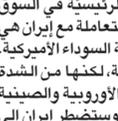
ما الحل إذن؟ يقول: تغيير النظام كله، وتثبيت أشخاص يجمعون بمؤهلات مناسبة ويعتمدون على المزايا وليس الروابط

وهو رجل دين إيراني كبير وعضو بارز في مجلس الخبراء، وخطيب صلاة الجمعة في طهران، قال في إحدى خطبه: «كيف جبرؤ شعبي الإيراني على التفكير في قيام ثورة أو استفتاء. هذه الحكومة تنتهي إلى إمام الزمان، (سيد العصر)، وإذا كان أي شخص يعتبر نفسه إيرانياً فعليه الخروج من هذه البلاد. هذه التربة ملك لنا، أتباع إمام الزمان وعشيرته، تم اعتماد اسم إيران من قبل الناس الجاهلين، هذا الاسم هو استفزازي جداً، يجب تغيير هذا الاسم الجاهل (إيران)، إلى شيء مثل (ولاية) كي يؤدي إلى استفزاز أعدائنا الشعب الإيراني».

ما الحل إذن؟ يقول: تغيير النظام كله، وتثبيت أشخاص يجمعون بمؤهلات مناسبة ويعتمدون على المزايا وليس الروابط

وهو رجل دين إيراني كبير وعضو بارز في مجلس الخبراء، وخطيب صلاة الجمعة في طهران، قال في إحدى خطبه: «كيف جبرؤ شعبي الإيراني على التفكير في قيام ثورة أو استفتاء. هذه الحكومة تنتهي إلى إمام الزمان، (سيد العصر)، وإذا كان أي شخص يعتبر نفسه إيرانياً فعليه الخروج من هذه البلاد. هذه التربة ملك لنا، أتباع إمام الزمان وعشيرته، تم اعتماد اسم إيران من قبل الناس الجاهلين، هذا الاسم هو استفزازي جداً، يجب تغيير هذا الاسم الجاهل (إيران)، إلى شيء مثل (ولاية) كي يؤدي إلى استفزاز أعدائنا الشعب الإيراني».

ما الحل إذن؟ يقول: تغيير النظام كله، وتثبيت أشخاص يجمعون بمؤهلات مناسبة ويعتمدون على المزايا وليس الروابط



صالح القلاب

هذه الثورة، التي تآمرت عليها أطراف كثيرة، وخذلها بعض الذين كانوا يعتبرون من مؤازريها، وأن انتصارها في مصلحتهم، فإن الأمور قد تغيرت كثيراً، وبنار الأسد لم يعد يملك القوة الذاتية التي كان يملكها قبل نحو ثمانية أعوام، وحلفاءه الروس والإيرانيين قد أصبحوا في غاية الإنهاك، والإيرانيين تحديداً يتعرضون لضغط إسرائيلي بمساعدة أميركية وموافقة روسية على الإسقاط من هذا البلد الذي أصبح ساحة تقاطع رماح كثيرة.

وهكذا وخلافاً للذين يغلبون رغباتهم على واقع الأمور، وبدعوة أن هذه الحرب قد وضعت أوزارها، وأن كل شيء قد انتهى، وأن الأسد إلى الأبد، فإن ما يجب أن يأخذه هؤلاء وغيرهم بعين الاعتبار هو أنه لا يزال هناك جمر متقد ومتفوح تحت رماد هذه الأزمة، وأن المتدخلين من الخارج كثر، وأنه لا هدوء ولا استقرار في هذا البلد الذي غداً ممزقاً ومدمرًا ومحتلاً إلا بتطبيق حل «جنيف 1» والقرار 2254، وبالمرحلة الانتقالية التي تمهد لانتخابات نزيهة بإشراف دولي تؤدي إلى نظام ديمقراطي ودولة غير هذه الدولة القمعية «الإسبارطية»!

إن الروس، ورغم أنهم أصبحوا مندبدين على هذا البلد حتى نهايات القرن الحالي، يعرفون أن عودة أوضاع ما قبل مارس عام 2011 غير ممكنة، على الإطلاق، وأنه لا بد من التغيير على أساس ما تم الاتفاق عليه دولياً، وبالتالي فإنه يمكن الإبقاء على بشار الأسد حتى نهاية ولايته الحالية، لكنه من غير الممكن إدارة الظهور لكل هذه المستجدات، ولكل هذه الحقائق التي تجسدت على الأرض، وأن سوريا الموحدة لا يمكن الحفاظ عليها إلا برحيل هذا النظام واستبداله بالانتخابات الديمقراطية بنظام عصري يكون مكوناته الشعب السورية كله بكل فئاته وأعرافه ومذاهبه وطوائفه.



صالح القلاب



خيارات الأسد صعبة وبقاؤه يعني أفغانستان ثانية!

وقالت هذه الصحيفة الروسية أيضاً إن استمرار الأسد في خوض هذه الحرب، وعدم تخليه عن السلطة، سيؤدي إلى تحويل سوريا إلى أفغانستان ثانية... إن استمرار هذه الحرب وتواصلها في ظل الظروف الرثائية من ضمن الأمور التي تهدده، أي تهدد الرئيس السوري، والتي تندز بهزيمته... علماً بأن قوته الرئيسية متأثرة من مساعدة روسيا له، هذا بالإضافة إلى مساهمة المستشارين الروس المختصين في تقديم التوجيهات العسكرية والدبلوماسية.

وانتهت هذه الصحيفة، التي يقال إنها مقربة من دوائر صنع القرار في موسكو، إلى القول إن روسيا قد تستحسب من هذه الحرب التي لا نهاية لها، وبينما لأسباب أمنية فإن تركيا ستضطر للبقاء، نظراً لأن سوريا بلد مجاور، ستؤثر أحداثه بشكل كبير عليها، مما قد يستوجب البقاء في هذا البلد لسنوات طويلة».

وعليه فإنه معروف أن الأسد عندما انطلقت من درعا شرارة هذه الثورة، التي لا تزال متواصلة، في كامل لياقته العسكرية والأمنية، وأنه تمكن من استعادة نفوذه في لبنان المجاور الذي كان قد خسره بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام 2005، وإنهاء وجوده العسكري هناك خلال أيام قليلة، تحت وطأة ضغط دولي، في مقدمته ضغط الولايات المتحدة، والمعروف أن روسيا في تلك المرحلة كانت في أسوأ أوضاعها العسكرية والاقتصادية، وإلى حد أنها لم تستطع تقديم أي عون له، ولو في الحدود الدنيا من التصالح السياسية.

لكن وبعد نحو ثمانية أعوام من انطلاق

وقالت هذه الصحيفة الروسية أيضاً إن استمرار الأسد في خوض هذه الحرب، وعدم تخليه عن السلطة، سيؤدي إلى تحويل سوريا إلى أفغانستان ثانية... إن استمرار هذه الحرب وتواصلها في ظل الظروف الرثائية من ضمن الأمور التي تهدده، أي تهدد الرئيس السوري، والتي تندز بهزيمته... علماً بأن قوته الرئيسية متأثرة من مساعدة روسيا له، هذا بالإضافة إلى مساهمة المستشارين الروس المختصين في تقديم التوجيهات العسكرية والدبلوماسية.

وانتهت هذه الصحيفة، التي يقال إنها مقربة من دوائر صنع القرار في موسكو، إلى القول إن روسيا قد تستحسب من هذه الحرب التي لا نهاية لها، وبينما لأسباب أمنية فإن تركيا ستضطر للبقاء، نظراً لأن سوريا بلد مجاور، ستؤثر أحداثه بشكل كبير عليها، مما قد يستوجب البقاء في هذا البلد لسنوات طويلة».

وعليه فإنه معروف أن الأسد عندما انطلقت من درعا شرارة هذه الثورة، التي لا تزال متواصلة، في كامل لياقته العسكرية والأمنية، وأنه تمكن من استعادة نفوذه في لبنان المجاور الذي كان قد خسره بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام 2005، وإنهاء وجوده العسكري هناك خلال أيام قليلة، تحت وطأة ضغط دولي، في مقدمته ضغط الولايات المتحدة، والمعروف أن روسيا في تلك المرحلة كانت في أسوأ أوضاعها العسكرية والاقتصادية، وإلى حد أنها لم تستطع تقديم أي عون له، ولو في الحدود الدنيا من التصالح السياسية.

لكن وبعد نحو ثمانية أعوام من انطلاق

وقالت هذه الصحيفة الروسية أيضاً إن استمرار الأسد في خوض هذه الحرب، وعدم تخليه عن السلطة، سيؤدي إلى تحويل سوريا إلى أفغانستان ثانية... إن استمرار هذه الحرب وتواصلها في ظل الظروف الرثائية من ضمن الأمور التي تهدده، أي تهدد الرئيس السوري، والتي تندز بهزيمته... علماً بأن قوته الرئيسية متأثرة من مساعدة روسيا له، هذا بالإضافة إلى مساهمة المستشارين الروس المختصين في تقديم التوجيهات العسكرية والدبلوماسية.

وانتهت هذه الصحيفة، التي يقال إنها مقربة من دوائر صنع القرار في موسكو، إلى القول إن روسيا قد تستحسب من هذه الحرب التي لا نهاية لها، وبينما لأسباب أمنية فإن تركيا ستضطر للبقاء، نظراً لأن سوريا بلد مجاور، ستؤثر أحداثه بشكل كبير عليها، مما قد يستوجب البقاء في هذا البلد لسنوات طويلة».

وعليه فإنه معروف أن الأسد عندما انطلقت من درعا شرارة هذه الثورة، التي لا تزال متواصلة، في كامل لياقته العسكرية والأمنية، وأنه تمكن من استعادة نفوذه في لبنان المجاور الذي كان قد خسره بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام 2005، وإنهاء وجوده العسكري هناك خلال أيام قليلة، تحت وطأة ضغط دولي، في مقدمته ضغط الولايات المتحدة، والمعروف أن روسيا في تلك المرحلة كانت في أسوأ أوضاعها العسكرية والاقتصادية، وإلى حد أنها لم تستطع تقديم أي عون له، ولو في الحدود الدنيا من التصالح السياسية.

لكن وبعد نحو ثمانية أعوام من انطلاق

وقالت هذه الصحيفة الروسية أيضاً إن استمرار الأسد في خوض هذه الحرب، وعدم تخليه عن السلطة، سيؤدي إلى تحويل سوريا إلى أفغانستان ثانية... إن استمرار هذه الحرب وتواصلها في ظل الظروف الرثائية من ضمن الأمور التي تهدده، أي تهدد الرئيس السوري، والتي تندز بهزيمته... علماً بأن قوته الرئيسية متأثرة من مساعدة روسيا له، هذا بالإضافة إلى مساهمة المستشارين الروس المختصين في تقديم التوجيهات العسكرية والدبلوماسية.

وانتهت هذه الصحيفة، التي يقال إنها مقربة من دوائر صنع القرار في موسكو، إلى القول إن روسيا قد تستحسب من هذه الحرب التي لا نهاية لها، وبينما لأسباب أمنية فإن تركيا ستضطر للبقاء، نظراً لأن سوريا بلد مجاور، ستؤثر أحداثه بشكل كبير عليها، مما قد يستوجب البقاء في هذا البلد لسنوات طويلة».

وعليه فإنه معروف أن الأسد عندما انطلقت من درعا شرارة هذه الثورة، التي لا تزال متواصلة، في كامل لياقته العسكرية والأمنية، وأنه تمكن من استعادة نفوذه في لبنان المجاور الذي كان قد خسره بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام 2005، وإنهاء وجوده العسكري هناك خلال أيام قليلة، تحت وطأة ضغط دولي، في مقدمته ضغط الولايات المتحدة، والمعروف أن روسيا في تلك المرحلة كانت في أسوأ أوضاعها العسكرية والاقتصادية، وإلى حد أنها لم تستطع تقديم أي عون له، ولو في الحدود الدنيا من التصالح السياسية.

لكن وبعد نحو ثمانية أعوام من انطلاق

وقالت هذه الصحيفة الروسية أيضاً إن استمرار الأسد في خوض هذه الحرب، وعدم تخليه عن السلطة، سيؤدي إلى تحويل سوريا إلى أفغانستان ثانية... إن استمرار هذه الحرب وتواصلها في ظل الظروف الرثائية من ضمن الأمور التي تهدده، أي تهدد الرئيس السوري، والتي تندز بهزيمته... علماً بأن قوته الرئيسية متأثرة من مساعدة روسيا له، هذا بالإضافة إلى مساهمة المستشارين الروس المختصين في تقديم التوجيهات العسكرية والدبلوماسية.

وانتهت هذه الصحيفة، التي يقال إنها مقربة من دوائر صنع القرار في موسكو، إلى القول إن روسيا قد تستحسب من هذه الحرب التي لا نهاية لها، وبينما لأسباب أمنية فإن تركيا ستضطر للبقاء، نظراً لأن سوريا بلد مجاور، ستؤثر أحداثه بشكل كبير عليها، مما قد يستوجب البقاء في هذا البلد لسنوات طويلة».

وعليه فإنه معروف أن الأسد عندما انطلقت من درعا شرارة هذه الثورة، التي لا تزال متواصلة، في كامل لياقته العسكرية والأمنية، وأنه تمكن من استعادة نفوذه في لبنان المجاور الذي كان قد خسره بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في عام 2005، وإنهاء وجوده العسكري هناك خلال أيام قليلة، تحت وطأة ضغط دولي، في مقدمته ضغط الولايات المتحدة، والمعروف أن روسيا في تلك المرحلة كانت في أسوأ أوضاعها العسكرية والاقتصادية، وإلى حد أنها لم تستطع تقديم أي عون له، ولو في الحدود الدنيا من التصالح السياسية.

لكن وبعد نحو ثمانية أعوام من انطلاق

اقتصاد الفضاء!



حسين شبكشي

لا تكاد تمر فترة إلا ويأتي خبر جديد عن تخصص آخر بخصوص مشاريع الفضاء التجارية أو الوصول إلى كوكب المريخ بشكل اقتصادي. وبينما يرى البعض أن هذه الأخبار من «الهرطقات» والرفاهية المبالغ فيها، هناك من يرى على الجانب الآخر أن هذا موضوع في منتهى الجدية ويرسم ملامح المستقبل الاقتصادي بشكل مدهش وصادم. وتؤخذ هذه الأخبار بجدية إذا ما عُرف أن وراء معظم هذه المشاريع ثلاثة من أهم رجال الأعمال الناجحين حول العالم وهم إيلون ماسك مؤسس شركة «تسلا»، وجيف بيزوس مؤسس موقع «أمازون» للتسوق الإلكتروني وأثري رجل في العالم حالياً، وريتشارد برانسون مؤسس شركة «فيرجن» للطيران. أطلق جيف بيزوس شركته «بلو أوريجن» بهدف الهبوط على سطح كوكب القمر في عام 2023، وإيلون ماسك من خلال شركته «سبيس إكس» يهدف إلى توصيل الناس إلى كوكب المريخ في عام 2024، وريتشارد برانسون يسعى جاهداً ليكون لاعباً رئيسياً على هذه الساحة هو الآخر.

هناك لغز هائل وكبير في تقدير حجم الاقتصاد المتوقع من «اقتصاد الفضاء». في دراسة أصدرها مصرف «مورغان ستانلي» العام الفائت قدر أن حجم هذا الاقتصاد سيخطى التريليون دولار عام 2040، وتعتقد الدراسة أن المداخل الأساسية ستكون من عوائد خدمات الأقمار الصناعية والصواريخ، وذلك في توقع لكثافة الطلب على «إنترنت الأقمار الصناعية» وتوصيل الطرود بالصواريخ، ولا تأخذ في عين الاعتبار الاحتمالات الأكثر طموحاً مثل السياحة الفضائية أو التعدين والمناجم في الفضاء أو الإسكان والزراعة هناك.

ويشبه الاقتصاديون هذه المرحلة بنفس ما مرت به دورات الاقتصاد من قبل خلال فترتي النقل البحري وانتشار الملاحية حول العالم ومساهمتها بشكل حيوي في تحريك الاقتصاد الدولي، وفترة انتشار شبكات السكك الحديدية حول العالم وكيف كان لها الدور الإيجابي المذهل في حراك البشر والبضائع وصناعة الملايين من الوظائف وتوظيف المال. والحجة التي لدى الفرحي المتمسك لاقتصاد الفضاء اليوم هي أنه علينا بناء البنى التحتية، وسيكون للخيال بعد ذلك دوره في توظيف المال والبشر، لأن الضرورة تصنع المستحيل من الفرض.

ولكن هناك من يرى أن ما يحصل اليوم ما هو إلا «استعمار» وإمبريالية» جديدة ومخالفة «للقانون»، ففي عام 1967 وبعد عشر سنوات من صاروخ «سبنتيك الأول» تم تفعيل اتفاقية الفضاء الخارجي التي نصت على أن كل رحلات الفضاء الخارجي هي لمصلحة الدول كافة بغض النظر عن وضعها الاقتصادي أو العلمي، وستكون لمصلحة الجنس البشري ككل. وحظرت الاتفاقية استخدام جميع أسلحة الدمار الشامل ولا ادعاء السيادة، وجعلت الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية تحمل مسؤولية الجهات غير الحكومية التي على أراضيها. وقتها كانت هذه الاتفاقية نتاج الحرب الباردة، وبالتالي هدفت إلى كبح جماح السباق الفضائي.

بعد رحلات «بولو» المتعددة قامت الأمم المتحدة بصياغة اتفاق أكثر مثالية، اتفاق القمر في عام 1979. ولم يغم بلا انضمام إليها إلا 18 دولة آخرها أرمينيا هذا العام. ولكن هذا اتفاق غير مفعّل نظراً إلى انسحاب أمريكا منه، لا اعتراضها على بند أن القمر وموارده هما تراث عالمي للبشرية يدعو إلى هذا سيخلق نظاماً اشتراكياً عالمياً يعيق الاستخدام التجاري للقطاع الخاص الأمريكي.. هذا التفسير هو حسب جمعية (L5)، وهي جمعية تضم المتمسكين لإنشاء أول مستعمرة على الفضاء ويبلغ عدد أعضائها 3600 عضو.

والذي يؤكد التحول الأمريكي هو سلسلة القرارات التي حصلت بعدها، ففي عهد الرئيس الأسبق رونالد ريغان أسست وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» القسم التجاري فيها، وفي عهد الرئيس جورج بوش الابن أطلقت سياسة تركز على التعاون مع القطاع الخاص في أعمال الفضاء، وفي عهد الرئيس باراك أوباما أطلق هو قانون التنافسية التجارية للفضاء في أمريكا والذي تضمن حق ملكية أي مواطن أمريكي لأي شيء يتم إحضاره معه من الفضاء، والذي اعتبره أحد الخبراء «أجراً قانوني ملكية فكرية في العالم»، وأخيراً قام الرئيس دونالد ترمب بإصدار قرار يسهل بشكل واضح كل الإجراءات للشركات الراغبة في إطلاق الأقمار الصناعية أو الهبوط على النيازك أو بناء محطات تمولين وقود على الكواكب. لقد دخلنا عصر الاستعمار الفضائي بغطاء تجاري واقتصادي خاص. إنه عصر الخيال العلمي الخادم للأفكار الاقتصادية المهشمة. حقاً كما قالوا: القادم مدهل أكثر.

أسئلة لوكربي المعلقة تعود إلى الواجهة



عثمان ميرغني

لطي ملف لوكربي. الهيئة الاستثنائية لمراجعة القضايا في قرارها قبل أيام بقبول مراجعة أوراق القضية، أشارت إلى أنها باتت مقتنعة بأن المقرحي أوقف مساعيه للحصول على حق استئناف ثامن عام 2009؛ لأنه كان يعتقد أن ذلك سيسهل الإفراج عنه لدواع إنسانية، وقالت في قرارها إنها مقتنعة الآن بإعادة النظر في القضية لدواعي العدالة. الهيئة ما كانت ستقدم على هذه الخطوة لولا أنها رأت في الأدلة والحديثات الجديدة المقدمة ما يثير الشكوك حول متانة قرار إدانة المقرحي ويبرر النظر في القضية مجدداً، وهو ما عدّه المدافعون عنه إشارة إيجابية إلى إمكانية صدور توصية بإعادة القضية إلى محكمة الاستئناف.

فتح ملف القضية مجدداً سيضع تحت دائرة الضوء والاختيار نتائج التحقيقات التي استغرقت سنوات وشاركت فيها السلطات في ثلاث دول هي ألمانيا حيث أقلعت الطائرة، وبريطانيا حيث سقطت الطائرة، وأميركا، كما سيعيد الجدل حول الصفقات التي عقدت بهدف طي القضية. فبعض الذين اطلعوا على تقارير السلطات في الدول الثلاث تحدثوا لاحقاً في مقابلات مع وسائل الإعلام عن أنها تثير أسئلة أكثر مما تقدم أجوبة، كذلك فإن المحقق الخاص الذي وظفه فريق الدفاع عن المقرحي للبحث في الأدلة، صرح مرات عدة بأن هناك ثغرات كثيرة وخفية في القرائن التي أدان بموجبها، وأن القضية لو نظرت مجدداً أمام محكمة الاستئناف الاستثنائية فسوف تكون هناك وثائق دافعة تدحض بعض الأدلة وتثير الشكوك حول بعضها الآخر. القضية لو قدر لها أن تنظر أمام محكمة الاستئناف فسوف تفتح الكثير من الملفات التي أرادت بعض الجهات أن تتركها، ولو تفرقت تجربة المقرحي؛ فإن ذلك سيغني أي ملف لوكربي سيضاف إلى سجل القضايا التي شغلت العالم طويلاً، لكن الضباب حولها لا يزال يحجب الرؤية ويخفي الكثير من الحقائق.

في ديسمبر (كانون الأول) المقبل يكون قد مضى على قضية لوكربي ثلاثون عاماً شهدت أحداثاً كثيرة ومنعطفات متشعبة، لكنها لم تنه التساؤلات والشكوك حول ملامسات تفجير طائرة «بان أميركان» الذي راح ضحيته 270 شخصاً، وحقيقة الجهة التي تقف وراءه، ولا سيما بعد وفاة عبد الباسط المقرحي، وهو الوحيد الذين أدان وسجن وبقى حتى وفاته عام 2012 متمسكاً ببرأته. كذلك رحى العقيد معمر القذافي مع نظامه، واختفى الكثير من الوثائق والشهود ليبقى الغموض مستمر الجدل حول القضية، وحول سلامة بعض الأدلة ومصداقية أحد الشهود الرئيسيين، وبالتالي ما إذا كان المقرحي مذنباً أم أنه ضحية ظلم كبير وقع عليه نتيجة حكم خاطئ.

الأيام القليلة الماضية شهدت تطورات مثيرين أعادوا تسليط الضوء على القضية والجدل المستمر حولها؛ أولهما تدخل الحكومة البريطانية لحجب مجموعة من الوثائق المتعلقة بقضية لوكربي، وهي وثائق كان يفترض السرية عنها وفقاً لقاعدة الإفراج عما أو الوثائق التي مضى عليها عشرون عاماً أو أكثر، لكن تدخل الحكومة منع تطبيق الإفراج عنها مع وثائق أخرى لدواعي الأمن القومي أو حماية العلاقات الخارجية. التطور الآخر هو إعلان الهيئة الاستثنائية لمراجعة القضايا أنها قررت قبول طلب مراجعة أوراق قضية لوكربي والنظر في الأدلة الجديدة التي توفرت لكي ترغف توصية حول ما إذا كانت هناك أرضية تبرر إحالة الموضوع لمحكمة الاستئناف مجدداً لاتخاذ قرار حول سلامة حكم الإدانة أو تبرئة المقرحي.

التطور الأول دفع بعض الناس لانتهاج جهات حكومية بأنها تريد التعقيم على وثائق يمكن أن تسلط الضوء على جوانب متعلقة بالقضية، لكن التطور الآخر هو الأهم لأنه قد يقود إلى فتح المجال لاستئناف أمام المحكمة الاستثنائية، والنظر في كل القرائن والأدلة الجديدة التي يقول محامو الدفاع وبعض الجهات

الطريق إلى مانهاتن

بدأ من طهران



فهد بن سليمان الشيراني

منذ أواخر التسعينات كان أسامة بن لادن يجري استشارات مستفيضة مع أعضاء مجلس التنظيم حول «العملية الحلم» التي ينوي القيام بها، يهمس في أذان مساعديه أن مخطئه قادر على تغيير مجرى التاريخ... يروي الرجل الثالث بتنظيم «القاعدة» وكبير المستشارين الشرعيين محفوظ ولد الوالد (أبو حفص الموريتاني) أن سمات خاصة دارت بينه وبين أسامة. يرفض مفتي «القاعدة» القيام بهذه العملية لاعتبارات شرعية بحتة، فالناتشيرة التي دخل بها أعضاء التنظيم للولايات المتحدة هي بمثابة «العهد» المحرّم نقضه مع أي كان حتى ولو كان عدواً. هذه المسألة الفقهية ستكون نقطة المفاصلة بين الاثنين. قبل تنفيذ عملية أحداث 11 سبتمبر (أيلول) بأيام قدم أبو حفص لابن لادن استقالة من كل مسؤولياته مع وعده له بأن يبقى هذه الاستقالة سراً حتى تتم العملية. قبل ابن لادن الاستقالة على مضض، ولكنه لم يلتفت لرأي مخالفيه في مجلس التنظيم.

«لقد علمنا بعد طول نقاش أن أسامة اتخذ القرار، وأعرفه جيداً حين يعزم على تنفيذ أمر لا يثنيه عنه أحد حتى لو اجتمع لذلك الثقلان» يقول أبو حفص. بعد استقالته قام بكتابة مذكراته بما يزيد إلى الألف صفحة، وأجرى لقاءات وشهادات تلفزيونية مطولة كلها تدور حول ذكرياته مع التنظيم. والحق أن شهادته تشكل وثائق لا غنى عنها لأي باحث في تاريخ التنظيم وتحولاته وصراعاته، ومن بين تلك الشهادات حديثة عن علاقة «القاعدة» بإيران. أوكل بن لادن مساعده الموريتاني بتولي ملف تنسيق العلاقة بين التنظيم وإيران. في شهادته ومذكراته لم يثبت فقط وجود علاقة متينة وقوية شملت صفقات تبادل أسرى وإنما يضيف أن إيران حاولت الذهاب بعيداً في ترسيخ العلاقة وتجذيرها معهم. يضيف أن تأسيس التحالف كان له أسبابه؛ من بينها الواقع الجغرافي البسيط، إذ يحتاجون لمنطقة يعبرون بها من كهوف أفغانستان إلى أوروبا والولايات المتحدة، وقد وجد التنظيم في إيران الخيار الاستراتيجي المناسب. لم يشأ بن لادن إظهار التنسيق مع «العولة الشيعية» إلى العلن لئلا يصاب أعضاء التنظيم في جزيرة العرب بالصدمة. يعترف الموريتاني بأن التنظيم على دراية كاملة بأن إيران تستخدم التنظيم كورقة ابتزاز مع أوروبا والولايات المتحدة، ولكنهم يعرفون كيف يتصرفون معها في حال تعرضوا لأي خذلان أو خيانة. لكن إيران أوفت بعهدها الوثيق الذي أبرمه الموريتاني الممثل الشخصي لأسامة بن لادن.

طوال تاريخ التنظيم لم تتعرض إيران أو مصالحتها لأي هجوم أو أضرار مبرحة، باستثناء اختطاف دبلوماسيين إيرانيين لـ «أغراض محدودة». الطرفان حافظا على «تنظيم الخلاف». يقر أبو حفص الموريتاني بأن «وثائق ابوت أباد» التي أفرجت عنها الاستخبارات الأميركية والمتضمنة مراسلات بن لادن كلها «صحيحة، ومضمونها مؤكدة». وعليه فإن حديث بن لادن عن إيران في رسائله يوضح كيف حرص تنظيم «القاعدة» إيران من الاستهداف، وكيف حمت إيران قيادات التنظيم.

في رسائله يحذر بن لادن من استهداف إيران، ويذكر بأفراد عائلته المقيمين هناك، ويعتبر استهدافها غير مجر لأنه سيفتح جبهة من دون طائل، وبخاصة أن إيران باتت «الملاذ للمجاهدين» بعد القصف الأميركي على أفغانستان. إن علاقة «القاعدة» بإيران بدأت منذ أوائل الثمانينات، ولكنها بلغت نضجها قبيل أحداث 11 سبتمبر؛ وأية ذلك أن شهادة وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) - وكما عرضتها جريدة «الشرق الأوسط» في مارس (آذار) من عام 2016 - كلها تؤكد أن العديد من المنفذين لأحداث سبتمبر تلقوا دعماً من إيران، على مرحلتين؛ بداية الدعم المالي، وتالياً الدعم الاستراتيجي الميداني.

لقد عبروا جسر إيران قبل الانغماس في أميركا؛ الطريق إلى مانهاتن كان أمناً بفضل مساعدة سخيّة من إيران! لا يزال التحالف بين تنظيم «القاعدة» وإيران يرقى لمستوى «التنسيق القوي»، إذ سكنوا بطلانية عدد كبير من قيادات التنظيم، مثل سيف العدل، ومحمد الحكاية، وسليمان أبو غيث، ومحمد الظواهري، ومصطفى حمزة، واللجنة الجديدة القادمة بقوة لقيادة التنظيم حمزة بن أسامة بن لادن. سيف العدل - مثلاً - كتب في مذكراته «الانسياح في الأرض» عن إيران... كيف صارت أرض الانطلاق لتنفيذ العمليات الكبرى.

وأخيراً، وفي رسالة خطها بن لادن إلى الأخ كريم مكارم يقول وبعبارة غضب: «إن مسألة تهديدكم لإيران، لي عليها بعض الملاحظات، أرجو أن يتسع صدرك وصدرك إخوانك لها. إنكم لم تتعاونوا في هذا الأمر الخطير، الذي يمس مصالح الجميع، وقد كنا نتوقع منكم المشورة في هذه المسائل الكبيرة. فانت تعلم أن إيران هي الممر الرئيسي بالنسبة للأموال والأفراد والمراسلات وكذلك مسألة الأسرى».



السيرك اللبناني الممل



حنا صالح

الشعبية ضمانتها الحقيقية، لأن الأولوية لم تعد لإتقان لبنان؛ بل لتنفيذ أجدات إقليمية يهجم أن خلف القرار في لبنان هو خشية خلاص الرهانات الإيرانية. الأتقى أن هذه الأطراف المتصارعة على التحالف، تتجاهل ما يعنيه أن أكثر من نصف اللبنانيين في امتناعهم عن التصويت مارسوا فعلاً سلبياً ضد كل هذه التكتيكات، فيستمر المنشغلون بالأحجام والأوزان في غيهم، يرفضون الإقرار بأن البرز كفاءات البلد خارج عصبانيتهم، ويعبده عن التبعية لهم، فتنتم غطية المارب بتغليظ الكلام عن بدء المعركة ضد الفساد، هذا مع العلم بأن الفساد يسجل في لبنان أرقاماً فلكية في ظل التحالف الحاكم إياه منذ نهاية الحرب، ويستمر في المواقف والأسماء نفسها، أقله طيلة آخر عشر سنوات.

تفتح مزدوجين للإشارة إلى أن أبرز «إنجازات» هذه الطبقة السياسية، يتمثل في القدرة على توظيف الأتباع وأقارب المسؤولين في وظائف وهمية لها رواتب ومخصصات مجزية. والأمر يتم علائقاً، فمع الشح بالمال السياسي يقاتل كل طرف للحصول على حصته

نائباً ينبغي تشكيل حكومة مقاومة (1)، المعنى والدور مثل هذه الحكومة معروف، كذلك الأهداف، لذا تشهد عملية التحالف فجوراً موصوفاً من جانب القوى السياسية التي تلزم بقرار الشروط الإيرانية، بلغ بها حد الإفصاح بأنه ليس المطلوب أن يحوز حليفها فريق رئيس الجمهورية للفضاء في أميركا والذي تضمنت حقوق ملكية أي مواطن أمريكي لأي شيء يتم إحضاره معه من الفضاء، والذي اعتبره أحد الخبراء «أجراً قانوني ملكية فكرية في العالم»، وأخيراً قام الرئيس دونالد ترمب بإصدار قرار يسهل بشكل واضح كل الإجراءات للشركات الراغبة في إطلاق الأقمار الصناعية أو الهبوط على النيازك أو بناء محطات تمولين وقود على الكواكب. لقد دخلنا عصر الاستعمار الفضائي بغطاء تجاري واقتصادي خاص. إنه عصر الخيال العلمي الخادم للأفكار الاقتصادية المهشمة. حقاً كما قالوا: القادم مدهل أكثر.

من الكعكة، فباتت من عاديات الأمور ودون وجل، أن يردد كل زعيم مطالبه بين حصوله على حقيبة وزارية سيادية وأخرى خدمتية وثالثة دسمة... إلخ، فتتحول كل وزارة إلى مزرعة من حيث الصفقات والسمرات والعقود والمشتريات، ويأتي كل وزير بأعداء في جماعته ومريدي فريضة ليعينهم في وزارته، البداية تكون تعاقداً وهمياً، ومع الوقت يتم فرض مباراة محصورة لتثبيت المتعاقدين دونما أي حاجة، ودونما أي وجهة حق، فيرتفع عدد القطاع العام إلى أكثر من 25 في المائة، وهذا بعد ذاته كارثة، مع تحول القطاع العام رب العمل الأكبر، وبتنقل الأموال العامة على توظيف سياسي لتحقيق مزيد من «الشعبية» المدفوعة، وتنتضم أرقام حسابات الزعيم، وبعضهم لم يرت ولم يهاجر ولم يتاجر، وبات يملك أموالاً لا تكفيها الثيران. هذا يفسر الجانب الأبرز من وصول الدين العام إلى 130 مليار دولار والعداء لا يتوقف، وحتى نفهم ما يعنيه الرقم فهو يساوي مرتين ونصف الدخل القومي، ويعني 26 ألف دولار ديناً برفقة كل لبناني، إذا اعترنا عدد اللبنانيين نحو خمسة ملايين، بالمقابل يتراجع الوضع المعيشي لعموم الناس، وتعدم الخدمات العامة نتيجة كل هذه السياسات، فتنعدم البطالة لتنشأ جزر عوز وجعاجة حتى في المدن الكبرى وخاصة بيروت، ثم يتحدثون عن اعترافهم بموجبات الفساد، وتتم مطالبة المواطنين بالإبلاغ إذا لديهم معطيات جديدة، فيما يتم عمداً شل هيئات الرقابة والمحاسبة. الخروج من هذا السيرك الممل ليس سهلاً، وليس بالأمر البسيط، وربما تكون البداية وفق الاستئناف السياسي، وعودة الناس، ولا سيما النخب والكفاءات، إلى الحيز السياسي. وما يقدمه الشارع العراقي هذه الأيام نموذج معبر في تجاوزه كل الأطر الحزبية والطائفية، وسعيه رغماً عن الأذوار القمعية للميليشيات الطائفية التابعة لطهران، إلى خلق بعض شروط إخراج العراق من المستنقع الخطير. الشبه بين البلدين كبير وأجواء التمثل متحركة؛ خصوصاً بعد انتخابات فاقمت النزاع السياسي، وطبيعي أن يكون الهم وصول من هم القادة في النزاهة والشفافية، لتتقدم المصالح الوطنية والمطلبية على المصالح الخاصة، ومن هنا المنطلق.

VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزية CSP

محطة بوكبورت المستقلة IPP
لإنتاج الكهرباء بتقنية الطاقة الشمسية المركزة
جروبلاشروب، جنوب أفريقيا

NOMAC
السعة التخزينية
9:30 ساعات

السعة الإنتاجية
50 ميجاوات

التكلفة الاستثمارية
1.939 مليار ريال سعودي

مكتبة: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي
acwapower.com

جدل في إدارة ترمب حول جدوى زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصين

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب «الإجراءات الانتقامية» التي اتخذتها الصين ضد المزارعين الأميركيين. وقال وسط حشد من المؤيدين في ولاية فلوريدا أمس، إن «الصين» ودولاً أخرى استهدفت مزارعنا... ليس جيداً»، مضيفاً «إنهم يستهدفون مزارعنا؛ لأنهم يدركون أنهم مصدر قوتنا». وأكد أن المزارعين الأميركيين يمكنهم تحمل الإجراءات الصينية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستفتح أسواقاً جديدة لمنتجات فول الصويا الذي تم استهدافه من الصين لتعويض الخفض في الصادرات الأميركية.

من ناحية أخرى، بحث مستشارون بالبيت الأبيض الرئيس ترمب على زيادة مستوى التعريفات الجمركية المقترحة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، ورفعها من مستوى 10 في المائة إلى 25 في المائة؛ بهدف زيادة الضغط على بكين للجلوس على طاولة المفاوضات وقبول المطالب الأميركية.

ويبرر المدافعون عن اتخاذ موقف أكثر حدة مع الصين موقفهم بالانخفاض السريع في قيمة اليوان في الأشهر الأخيرة، والذي يقلل من القدرة التنافسية للصادرات الأميركية إلى بكين بسبب ارتفاع قيمة الدولار. وانخفض سعر اليوان بنسبة 6 في المائة مقابل الدولار منذ نهاية مايو (أيار) الماضي. وقال ديريك سكيبور، خبير في شؤون الصين في معهد «أميركان إنتربرايز» ويقدم استشارات للإدارة الأميركية حول ملفات التجارة الخارجية: «بمجرد أن تسير في طريق استخدام التعريفات للتشويش على الصين، يجب أن نقول 25 في المائة بدلاً من 10 في المائة».

ويأتي الجدل حول مستويات الرسوم الجمركية في الوقت الذي لم تحقق فيه واشنطن بعد أي تقدم ملموس في تسوية نزاعها التجاري مع بكين. وذكرت تقارير صحافية، أن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين والمبعوث الصيني ليو في بيحان عقد اجتماعاً محتملًا للتفاوض حول التجار وكسر الجمود التجاري الحالي، المحادثات لا تزال في مرحلة أولية للغاية. وما زالت العروض الأولية التي قدمها الطرفان لا تشكل قاعدة صلبة لإجراء مزيد من المفاوضات، ويترجم كل منهما أن الطرف الآخر هو الذي يجب عليه القيام بالخطوة الأولى في

تصعيد أميركي في الحرب التجارية... وبكين تتعهد الرد على «الابتزاز»

دولار عام 2017، ومع تداول أنباء التصعيد، ارتفع الدولار مقابل اليوان الصيني وعملات أخرى الأربعاء، وارتفع الدولار 0,4 في المائة إلى 6,8306 يوان. واليوان حالياً منخفض للشهر الرابع على التوالي، وحدد البنك المركزي الصيني أمس سعر العملة عند أضعف مستوياتها منذ مايو (أيار) من العام الماضي.

ويأتي التصعيد بين واشنطن وبكين في الوقت الذي أظهر فيه مسح خاص نُشرت نتائجه أمس أن قطاع الصناعات التحويلية الصيني نما بباطء وتيرة في ثمانية شهور في يوليو، حيث تراجع طلبيات التصدير مجدداً، مما يشير إلى توقعات قاتمة للاقتصاد والشركات في ظل تصاعد نزاع تجاري مع الولايات المتحدة.

ونزل مؤشر «تسايشن - ماركيت لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية» إلى 50,8 في يوليو، مقابل 51,0 في يونيو (حزيران)، وهو ما يتفق مع توقعات خبراء الاقتصاد وممثلين عن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين وعن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، جيرون محادثات بحثاً عن سبل لاستئناف المفاوضات.

وفي عام 2017 بلغ العجز التجاري الأميركي في السلع مع الصين نحو 376 مليار دولار، وتبدو طلبيات التصدير الجديدة أظهرت انخفاً واضحاً، حيث سجلت 48,4 وهو أسوأ تراجع منذ يونيو عام 2016.

وتتفق نتائج مسح تسايشن بدرجة كبيرة مع مؤشر رسمي لمديري المشتريات أعلن أول من أمس ويظهر تناطح نحو المصانع في يوليو، حيث انخفض مؤشر قطاع الصناعات التحويلية إلى 51,2 من 51,5 في يونيو.

يكن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

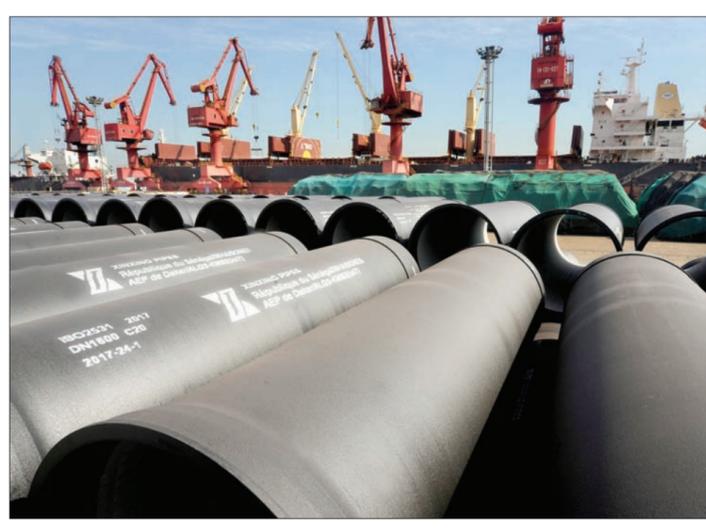
حذرت الصين الولايات المتحدة من مواصلة «إبتزازها والضغط عليها» بشأن التجارة، وذلك بعد أنباء عن دراسة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لفرض مزيد من الرسوم لإجبار المسؤولين الصينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات... خاصة أن تلك الأنباء تتزامن مع ظهور لأثار الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين على الاقتصاد الصيني.

وقالت الصين أمس إنها ستورد إذا اتخذت الولايات المتحدة المزيد من الخطوات التي تعرقل التجارة، وذلك بعدما قال مصدر إن إدارة الرئيس ترمب تقترح فرض رسوم جمركية بنسبة 25 في المائة على واردات من السلع الصينية قيمتها 200 مليار دولار.

وذكر جينغ شوانغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في إفادة صحافية يومية في بكين أن الضغوط الأميركية على التجارة لن تجدي نفعا، وأن بكين تودد دوماً للجوء للحوار في حل النزاعات التجارية.

«بلومبيرغ» إن إبقاء الباب مفتوحاً لعقد محادثات، وفي الوقت نفسه «التهدد بعواقب أسوأ» يعد مؤشراً على زيادة جديدة في التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم بشأن التجارة.

وقال جينغ إن بلاده ستقوم إذا ما زادت الولايات المتحدة الرسوم. وأضاف: «إذا ما اتخذت الولايات المتحدة تدابير لتصعيد الوضع، فإننا من جانبنا سنقوم بالتدابير المضادة لحفظ حقوقنا ومصالحنا». مؤكداً أن الصين تعتقد دوماً بأنه يتعين حل الخلافات عبر المحادثات والاتصالات، إلا أن الحوار ينبغي أن يكون قائماً على «المساواة والاحترام، وكذلك وفقاً للقواعد المعمول بها».



تراجعت طلبيات التصدير الصينية في ظل تصاعد النزاع التجاري مع واشنطن (رويترز)

اميركية بالرسوم التجارية المشددة التي يسعى ترمب لفرضها، برغم تعبيرها عن القلق مما تصفها بممارسات الصين القائمة على أسس تجارية بحتة.

وامتدعت محدثة باسم مكتب المحلل التجاري الأميركي عن التعقيب على الزيادة المقترحة في نسبة الرسوم الجمركية أو ما إن كان سيجري تعديل الموعد النهائي المحدد للتعليق قبل تطبيق القرار.

وفرضت الحكومة الأميركية في مطلع يوليو رسوماً نسبتها 25 في المائة على واردات صينية قيمتها 34 مليار دولار، تشمل واردات الغسالات والألواح الشمسية والفولاذ والألمنيوم ومنتجات أخرى. وردت بكين بفرض رسوم مساوية على صادرات أميركية للصلب بقيمة نفسها.

ويأتي ذلك في وقت كان لوحظ وجود اطمئنان في الأسواق يوم الثلاثاء بدعم من الأمل في استئناف

وكانت مصادر متطابقة أفادت في وقت سابق بأن إدارة ترمب قد تزيد الرسوم من 10 إلى 25 في المائة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار. ويمكن إعلان هذه الرسوم خلال الأيام المقبلة.

وكانت إدارة ترمب أعلنت في العاشر من يوليو (تموز) الماضي أنها ستسعى لفرض نسبة العشرة في المائة على واردات صينية كثيرة تتراوح من المنتجات الغذائية والأثاث إلى الكيماويات والحديد والألمنيوم.

ورغم أن الرسوم لن تفرض حتى يجري طرحها للنقاش العام، فإن زيادة مستوى الرسوم المقترحة إلى 25 في المائة سيؤدي إلى تصاعد النزاع التجاري المستعر بالفعل بين أكبر اقتصادين في العالم.

ويخشى المستثمرون أن يضر النزاع التجاري المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين النمو العالمي، ونددت مجموعات أعمال

توقعات بتباطؤ نمو الاستثمارات الأجنبية خلال العام

تراجع الاستثمارات الصينية في أميركا بسبب الضوابط والمخاوف

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

تراجعت الاستثمارات الصينية المباشرة في الولايات المتحدة خلال العام الماضي، وأشارت التجارة الأميركية في تقرير نشرته أمس إلى أن المستوى التراكمي للاستثمار الصيني في أميركا انخفض إلى 39,5 مليار دولار في عام 2017، مقارنة بـ40,4 مليار دولار في عام 2016. وأرجعت ذلك إلى الضوابط المشددة التي تفرضها بكين على رؤوس الأموال المستثمرة خارج البلاد، فضلاً عن تراجع شهية المستثمرين الصينيين للاستثمار في أميركا خوفاً من زيادة حدة الحرب التجارية وفرض مزيد من

القيد على رأس المال الصيني. وظهر التقرير أن الاستثمار الصيني في الولايات المتحدة تضاعف منذ دخول الرئيس الأميركي دونالد ترمب المكتب البيضاوي، حتى قبل بداية السياسات الجديدة والإجراءات التجارية تجاه الصين.

وكانت الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة تضاعفت أربع مرات خلال الفترة من عام 2014 حتى عام 2016. وظهر تقرير صدر في أبريل (نيسان) الماضي عن اللجنة الوطنية للعلاقات الصينية الأميركية، وهي منظمة غير ربحية تعمل على تعزيز التعاون بين البلدين، أن المستثمرين الصينيين في الولايات المتحدة تراجعت شهيتهم

توقعات بتباطؤ نمو الاستثمارات الأجنبية خلال العام

تراجع الاستثمارات الصينية في أميركا بسبب الضوابط والمخاوف

وارتفع إجمالي الاستثمار الأجنبي بمقدار 260,4 مليار دولار، مدفوعاً بالاستثمارات الأوروبية خاصة أيرلندا وسويسرا وهولندا، فضلاً عن الاستثمارات الكندية التي ارتفعت بنحو 72,4 مليار دولار خلال العام الماضي.

وبشكل عام، تراجعت وتيرة نمو الاستثمارات الأجنبية في أميركا خلال العام الماضي بنسبة ملحوظة مقارنة بالعوام السابقة. ونما الاستثمار الأجنبي بنسبة 6,9 في المائة خلال عام 2017، مقارنة بنسب مضاعفة خلال عامي 2015 و2016. وقال تقرير وزارة التجارة الأميركية الصادر في 10 من الشهر الماضي أن الاستثمار الأجنبي قد يتباطأ بشكل أكبر خلال العام، وبلغ حجم الاستثمار الأجنبي أكثر من أربعة تريليونات دولار خلال العام الماضي.

وأظهر تقرير صدر عن وزارة التجارة الشهر الماضي أن تدفق الاستثمارات الجديدة في الولايات المتحدة انخفض بشكل عام في 2017. وانفق المستثمرون الأجانب 259,6 مليار دولار على شراء وإطلاق وتوسيع الأعمال في الولايات المتحدة خلال عام 2017، مقارنة بـ439,5 مليار دولار في عام 2015 وفقاً لبيانات مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي. واحتلت كل من كندا والمملكة المتحدة واليابان مراتب الصدارة من حيث حجم الاستثمارات.

«تسلا» تفرع أبواب الصين وأوروبا هرباً من نار الحرب التجارية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تبحث شركة «تسلا» الأميركية العملاقة لصناعة السيارات الكهربائية، عن مخارج تنقذها من نيران الحرب التجارية الناشئة بين الولايات المتحدة من جهة والصين وأوروبا من جهة أخرى، حيث إن مبيعات الشركة في كلا المنطقتين تعد مسالة حيوية وحاسمة ولا يمكن التضحية بها.

وتنقلت «بلومبيرغ» أمس، أن «تسلا» تخطط لاستثمار 5 مليارات دولار في مصنع بالـصين؛ حيث إن الحرب التجارية مع الولايات المتحدة تجعل من عملية الإنتاج في سوق السيارات الأسرع نمواً في العالم أكثر ضرورة لرائدة السيارات الكهربائية، وفقاً لما ذكره مصدر على دراية بالأمور.

وأوضح المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن الشركة تدرس جمع أموال في الصين لتمويل على الأقل جزءاً من الاستثمار في المصنع. وأضافت أن «تسلا» اتفقت الشهر الماضي على تشييد مصنع قرب شنغهاي، وتوقع بدء إنتاج سياراتها الجديدة «موديل 3» بحلول 2020.

وكان إيلون ماسك، المدير التنفيذي لشركة «تسلا»، قد حصل على موافقة مبدئية لبناء مصنع الشهر الماضي، وذلك بعد أيام من ارتفاع تكاليف استيراد السيارات المصنعة في أميركا، عقب الإجراءات التي اتخذتها الصين رداً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب برفع الرسوم على بضائع صينية. وأشارت «بلومبيرغ» إلى أن بناء مصنع لـ«تسلا» في الصين

بشكل كبير في السنة الأولى من رئاسة ترمب. وأشار إلى أن الضوابط الرأسمالية التي فرضتها بكين تمنع نقل الأموال خارج البلاد، ساهمت في تباطؤ نمو الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة بنسبة 90 في المائة عن عام 2016.

وبينما احتفل الرئيس ترمب ببناء شركة فوكسكون الصينية لمصنع جديد في ولاية ويسكونسن، رفض البيت الأبيض صفقة شركة «برودكوم» السنغافورية للاستحواذ على شركة «كوالكوم» الأميركية التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، مشيراً إلى مخاوف من أن التكنولوجيا الأميركية قد تنتهي في أيدي الصين. ويرى بيتر نافارو مديرش الكونغرس الأميركي حاليًا مشروع قانون لتقييد الاستثمار الصيني في الولايات المتحدة. وخلال العام الماضي، انخفضت عمليات الاستحواذ الصينية المعلنة حديثاً في الولايات المتحدة بنسبة 90 في المائة عن عام 2016.

ويبدو أن شركة «تسلا» الألمانية التي تشتدتها على أن الوزارة تتعامل من ناحية المبدأ بسرية مع أي معلومات خاصة بـ«تسلا»، وكانت «تسلا» قد اشترت شركة «غرومان» بمدينة بروم بالولاية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وتصنع شركة «غرومان» خطوطاً لية لإنتاج السيارات. كما أن هناك مركزاً لتأهيل العمالة المتخصصة في الرقمنة في مدينة كاتزرسلاوترن. وكانت ولاية زارلاند الألمانية قد أعلنت في يونيو (حزيران) الماضي رغبتها في استضافة موقع إنتاج لشركة «تسلا» الأميركية، حيث دعا رئيس وزراء الولاية توبياس هانز ونائبه أنكه ريلنغر، في خطاب لرئيس الشركة إيلون ماسك، يدعونه فيه



تخطط «تسلا» لاستثمار 5 مليارات دولار في مصنع بالصين (إب.أ)

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,90	9,44	1508	2,69
ج. استرليني £	4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,51	12,40	1980	3,53
يورو €	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,96	11,05	1766	3,15

الكويت: خطط جاهزة لدول الخليج لضمان تدفق نفطها عبر مضيق هرمز



بخيت الرشيدى (كويتا)

وانخفضت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت تسليم أكتوبر (تشرين الأول) 30 سنتاً، أو 0,4 في المائة إلى 73,91 دولار للبرميل بحلول الساعة 03:25 بتوقيت غرينتش، لتزيد خسائر بلغت 1,8 في المائة في الجلسة السابقة. وهبطت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط للبرميل، بعد نزولها نحو اثنين في المائة يوم الثلاثاء.

وهو برنت أكثر من ستة في المائة في يوليو، بينما هبطت عقود الخام الأمريكي نحو سبعة في المائة، وهو أكبر انخفاض شهري للخاصين القياسيين منذ يوليو 2016.

وتوقع الوزير الكويتي الوصول لاتفاق بشأن استيراد الغاز من العراق قبل نهاية العام الجاري. وذكر أن بلاده ستترسل إلى العراق أربع محطات تحلية مياه بطاقة إجمالية مليون غالون إمبراطوري يوميا. وأرسلت الكويت للعراق 17 مولدا منتقلا للكهرباء و 18 ألف طن من الديزل المتغلب على مشكلة الكهرباء التي يعاني منها العراق، بحسب الرشيدى.

من جهة أخرى، هبطت أسعار النفط أمس بعد أن أظهرت بيانات للصناعة أن المخزونات الأمريكية من الخام ارتفعت على نحو غير متوقع، لتبدأ الشهر الجديد على تراجع بعد تكديدها أكبر خسارة شهرية في عامين في يوليو (تموز).

الحالي من الخام يبلغ 2,8 مليون برميل يوميا وفقا لما تم الاتفاق عليه في اجتماع فيينا الأخير.

وقال الوزير الكويتي إن الاجتماع القادم للجنة المشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين في الجزائر، والمقرر أن يُعقد يومي 22 و 23 سبتمبر (أيلول) المقبل، سيراجع مستويات إنتاج النفط بعد الاتفاق على زيادة الإنتاج في فيينا.

واتفقت أوبك، ومنتجون آخرون بقيادة روسيا، في يونيو (حزيران) الماضي على زيادة الإنتاج لتهدئة سوق النفط.

كما عبر الرشيدى عن تفاؤله الشديد بعودة إنتاج الخام من المنطقة المحايدة مع السعودية قريبا جدا.

الكهرباء، رداً على سؤال بخصوص احتمال إغلاق مضيق هرمز إن «دول الخليج لديها خطط جاهزة للتنفيذ في حالات الطوارئ».

مشيرا إلى أن ما يهم الكويت هو استقرار أسواق الخام، وأن بلاده لديها القدرة على توفير كميات النفط التي تحتاجها السوق. وأوضح الوزير أن سوق النفط العالمية تقترب من الاستقرار بناء على مستويات الإنتاج الحالية للخام، وذلك بعد الاتفاق الأخير بين أوبك والمنتجين المستقلين على زيادة الإنتاج. وقال: «واضح من مستويات الإنتاج الحالية أننا نصل لمرحلة مستقرة جدا لأسواق النفط سواء للمنتجين أو المستهلكين».

وأضاف الرشيدى أن إنتاج الكويت

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي بخيت الرشيدى أمس الأربعاء أن دول الخليج تمتلك خططاً جاهزة للتنفيذ لضمان تدفق نفطها عبر مضيق هرمز على الخليج العربي، في حال أقدمت إيران على إغلاق الممر المائي في ذروة التصعيد المتبادل مع الولايات المتحدة.

وفي مورد آخر، قال الوزير الكويتي إن بلاده لم يُطلب منها زيادة إنتاج الخام لتعويض فاقد إمدادات النفط الإيراني الناجم عن العقوبات الأميركية على طهران.

وقال الرشيدى في تصريحات صحافية أثناء تفقده محطة الزور الجنوبية لإنتاج

أشار إلى أن الدولار يتجه للهبوط بدءاً من الشهر الحالي في مورغان ستانلي» يحذر من موجة تصحيحية «قاسية» على أبواب «وول ستريت»

في فبراير الماضي على إثر مخاوف في السوق من ارتفاع التضخم.

ومن الحدير بالذكر أن الأسهم الأمريكية قد أبلت بلاءً حسناً الشهر الماضي، حيث ارتفع «داو جونز» بنحو 4,8 في المائة في يوليو، كما انتعش «ستاندرد أند بورز» بنسبة 3,5 في المائة، في حين قفز «ناسداك» بنسبة 2,3 في المائة.

وأشار التقرير إلى أن التأثير السلبي سيكون أكبر على متوسط المحافظ المالية إذا كانت تتركز على أسهم التكنولوجيا، والأسهم صاحبة القيمة السوقية الصغيرة، إلى جانب أسهم السلع الاستهلاكية غير الأساسية.

وتأتي النظرة الحذرة لـ «مورغان ستانلي» حول الأسهم الأمريكية، في غضون أيام قليلة من إشارات حول تراجع العملة الأمريكية. وفي نهاية الأسبوع الماضي، قال البنك الاستثماري إن الدولار الأميركي يتجه إلى أعلى نقطة ارتفاع، وإنه سيدبر رحلة ضغوط مستدامة مع بداية شهر أغسطس (آب) الحالي.

وأضاف البنك الأميركي أن هناك وفرة من العوامل التي قد تلعب دوراً في عملية بيع العملة الأمريكية، وتابع أن تصريحات الرئيس الأميركي بشأن العملة قد تكون من ضمن الأسباب، إلى جانب ضعف المؤشرات الاقتصادية الأمريكية، والتدابير الاقتصادية الصينية والتدخلات المحتملة (وقت صدور التقرير) لسياسة بنك اليابان.

وأوضح تقرير البنك أن الأسواق على الرغم من أنها تربط ارتفاع النفور من المخاطر بقوة الدولار الأميركي، ولكننا نعتقد أن هذا الإجماع خطأ، ومنذ بداية يوليو الماضي ارتفع مؤشر الدولار الرئيسي الذي يقيس أداء العملة أمام 6 عملات رئيسية بنحو 0,5 في المائة.

وأوصى محللو «مورغان ستانلي» بالاتجاه لشراء اليورو مقابل الدولار، مع تحديد نقطة الدخول عند مستوى 1,16 دولار لكل يورو، ومستهدف 1,21 دولار. كما أشار البنك إلى إمكانية اتجاه المستثمرين لبيع الدولار مقابل 111,40 ين ياباني، مع تحديد مستهدف عند 104 ينات.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعرب بنك «مورغان ستانلي» عن قلقه من اتجاه سوق الأسهم الأمريكية لحركة تصحيحية في الفترة المقبلة، مع تجاهل المستثمرين لنتائج الأعمال الإيجابية... وأشار محللو البنك إلى أن ارتفاع البورصة الأمريكية يُظهر بعض بوادر التباطؤ، وإن المحفزات الإيجابية للتداولات قد تتراجع في الفترة المقبلة.

وأوضح محللو البنك الاستثماري أنه في ظل نتائج الأعمال القوية التي حققها «أمازون دوت كوم» في الربع السنوي الثاني، وقراءة النمو الاقتصادي الأميركي خلال الفترة نفسها؛ بدأ المستثمرون يتساءلون عن إمكانية البدء في البيع بوتيرة بطيئة وثابتة. وأكد البنك أن المبيعات على الأسهم الأمريكية «قد بدأت للتو»، وأن ثمة تصحيحاً بلوح في الأفق سيكون أكبر من الذي شهده السوق خلال فبراير (شباط) الماضي.

وقال البنك في مذكرة حديثة إنه على الرغم أن 85 في المائة من الشركات داخل مؤشر «ستاندرد أند بورز» تجاوزت تقديرات المحللين، فإن الشركات التي بعد نشاطها تابعاً لدورات الأعمال؛ أي أن نشاطها يتأثر بالنمو الاقتصادي، تخلفت عن الركب رغم الإيرادات الممتازة التي سجلتها.

وأضاف التقرير أن الأسهم التي شهدت أفضل أداء منذ بداية العام لم تنجح في مواصلة الصعود مؤخراً، بعد أن شهدت بعض الشركات نتائج أعمال مخيبة للآمال مثل «فيسبوك» و«تيفلنكس».

ويرى التقرير أنه وفقاً لذلك، فإن المخاطر تتزايد في مواجهة الصعود المسجل في سوق الأسهم خلال يوليو (تموز) الماضي، مشيراً إلى أن التراجع الذي استمر لمدة ثلاثة أيام مطلع الأسبوع الماضي سيبدأ سؤاً.

وتابع «مورغان ستانلي» أن التصحيح سيكون هبوطاً بنسبة 10 في المائة على الأقل من الناحية الفنية، بعد تصحيح مشابه لـ «داو جونز» و«ستاندرد أند بورز»

حصدت 11,5 مليار دولار أرباحاً فصلية رغم تراجع المبيعات «آبل» تقترب من اختراق حاجز التريليون دولار مع نتائج تفوق التوقعات



لندن، «الشرق الأوسط»

ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن سهم الشركة ارتفع بنسبة 12 في المائة هذا العام بفضل مبيعات قوية لـ «آيفون 8» و«آيفون إكس» لا سيما في الصين واليابان، فضلاً عن ارتفاع الإيرادات من متجرها الخاص بالتطبيقات «متجر آبل».

وتستخدم الشركة حالياً سيولة نقدية تصل إلى 245 مليار دولار من أجل دعم توزيعاتها النقدية وبرنامج إعادة شراء أسهمها كمنافاة للمستثمرين، ومن بينهم وارن بافيت الذي يمتلك 75 مليون سهم في «آبل».

وقال دانيال إيغز رئيس أبحاث التكنولوجيا لدى مؤسسة «جي بي إنش إنسياتيس» في مذكرة للمستثمرين إن «آبل أعطت أخيراً وول ستريت والمستثمرين في قطاع التكنولوجيا بعض الأخبار الجيدة»، متوقفة على التوقعات

كثيراً من التريليون دولار بعدما ارتفعت قيمتها الثلثاء إلى نحو 960 مليار دولار، لتقترب الشركة من حسم سباق التريليون دولار لصالحها متفوقة على «أمازون» (870 مليار دولار)، و«الفابت» (845 مليار دولار)، و«مايكروسوفت» (815 مليار دولار).

وتوقعت شركة التكنولوجيا الأعلى قيمة في العالم أيضاً إيرادات تتراوح من 60 إلى 62 مليار دولار في الربع الرابع، وهو ما يفوق توقعات المحللين البالغة 59,6 مليار دولار.

وأعرب تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة «آبل»، عن سعادته بتحقيق أفضل نتائج الربع الثالث على الإطلاق واستمرار الشركة في تحقيق زيادة الإيرادات بأكثر من 10 في المائة للربع الرابع على التوالي، موضحاً: «نتائجنا خلال الربع الثالث مدفوعة بالمبيعات

اقرب عملاق التكنولوجيا الأميركي «آبل» من اختراق حاجز التريليون دولار كقيمة سوقية للشركة، فاقته تقديرات وول ستريت، وتوقعت الشركة أيضاً أن الإيرادات في الربع الرابع ستكون أعلى من التقديرات.

وحققت آبل صافي أرباح فصلية تقدر بـ 11,5 مليار دولار، مع عائدات أعمال قدرتها بـ 53,3 مليار دولار، وهو ما يفوق توقعات وول ستريت في الربع الحالي، مدفوعة بمبيعات قوية لأجهزة آيفون مرتفعة السعر والإيرادات من خدمات مثل متجر التطبيقات وآي كلاود وآبل ميوزيك، بحسب رويترز.

وحققت آبل أرباحاً قوية رغم بيعها عدداً أقل من المبيعات المستهدفة، حيث باعت 41,3 مليون هاتف، وهو أقل من العدد المتوقع الذي كان عند 41,8 مليون هاتف. ويبلغ متوسط سعر البيع لهواتف آيفون 724 دولاراً، أو أعلى من توقعات المحللين البالغة 694 دولاراً.

وقال لوكا مايسرتي، المدير المالي لـ «آبل»، لـ «رويترز» إن «العملاء اتجهوا لشراء الطرازات الأعلى كلفة مثل (آيفون إكس) الذي حقق أعلى مبيعات ربع سنوية»، مشيراً إلى أن الشركة حققت «نمواً في الإيرادات في مختلف قطاعاتها الجغرافية».

وسجلت آبل في الربع الثالث من سنتها المالية إيرادات بلغت 53,3 مليار دولار، وربحاً قدره 2,34 دولار للسهم، مقارنة مع توقعات المحللين البالغة 52,3 مليار دولار و 2,18 دولار للسهم. وصعدت أسهم آبل 2,3 في المائة في التعاملات اللاحقة على الإغلاق مساء يوم الثلاثاء إلى 194,63 دولار. وأعلنت آبل عن توزيعات نقدية عن أرباح الربع الثالث من العام المالي بقيمة 0,73 دولار للسهم الواحد.

واقتربت القيمة السوقية لآبل

وخلال الفترة بين عامي 2002 و 2009 بلغت الزيادة في ديون الأسر نحو 1866 في المائة. وفي عام 2002 بلغت الديون 6,6 مليار ليرة وفي عام 2009 ارتفع هذا الرقم إلى 129,8 مليار ليرة، وخلال تلك الفترة سجلت قروض القطاع الحقيقي من البنوك زيادة خطيرة، ففي عام 2009 ارتفعت قروض البنوك للقطاع الحقيقي بنسبة 552 في المائة لتصل إلى 268,5 مليار ليرة.

ومنذ العام 2009 وحتى عام 2017 ارتفع إجمالي الديون بنسبة 234 في المائة ليصل إلى 3,6 تريليون ليرة، حيث تنبع هذه الزيادة من قروض الشركات والأسر.

وارتفعت ديون الأسر من 129,8 مليار ليرة إلى 488,4 مليار ليرة، وارتفعت الديون الخارجية للقطاع الحقيقي من 569,5 مليار ليرة. وكانت وكالة «فيتش» الدولية لتصنيف الائتماني حذرت، للاثنين، من تدهور الأداء في القطاع المصرفي التركي مشيرة إلى أن النظرة السلبية للبنوك التركية تعكس مخاطر متعددة في القطاع. وأضافت الوكالة أن انخفاض قيمة العملة التركية وارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ النمو الاقتصادي،

على خلفية إعلان «الركزي» توقعات مرتفعة للتضخم تركيا؛ الليرة تتهاوى مجدداً... والحكومة ترفع أسعار الكهرباء

محل صرافة في استنبول (إ.ب.أ)

المعروف أن الكثير من الشركات ومن بينها شركات عملاقة تتفاوض مع البنوك لإعادة هيكلة ديونها. وتشير بيانات البنك المركزي إلى بلوغ الديون القصيرة ومتوسطة الأجل للشركات نحو 114 مليارات و 565 مليون دولار اعتباراً من مايو الماضي. وفي عام 2002 كانت الديون الداخلية والخارجية لتركيا تقدر بـ 359 مليار ليرة، وفي عام 2009 تجاوزت حاجز التريليون ليرة،

الجريدة الرسمية التركية أمس. جاء ذلك، بعد تداول أنباء عن اعتزام شركة «بوتاش» المشغلة لخطوط الأنابيب رفع سعر الغاز الطبيعي لإنتاج الكهرباء بنسبة 50 في المائة اعتباراً من أمس، وهو ما أثار توقعات بزيادة في أسعار المستهلكين. في سياق متصل، اعتبر رئيس جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الأتراك (الموسيات) عبد الرحمن كان، أن أقصى مستوى لسعر الصرف هو 4,30 ليرة للدولار وأن أي زيادة فوق ذلك هي بمثابة «فقاعة».

وقال كان إن التوتورات الأخيرة مع الولايات المتحدة لا يمكن أن تؤدي لشكالات اقتصادية لتركيا، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تحتل المركز الأول بين الدول المستثمرة في تركيا.

ورأى أن التضخم وسعر الصرف يمكن السيطرة عليهما من خلال زيادة الإنتاج، وإلا فإن الفقاعة ستصل إلى حد تراجع سعر الصرف إلى 5 ليرات مقابل الدولار في نهاية العام الجاري.

وقال كان في تعليقه على مشاركة الرئيس التركي في قمة «بريكس» التي عقدت جنوب أفريقيا، إن زيادة الفرص التجارية مع أفريقيا سوف تتسارع، وسرى ذلك في الفترة المقبلة.

أفقره، سعيد عبد الرزاق

سجلت الليرة التركية تراجعاً قياسياً جديداً، وهبطت إلى مستوى 4,92 ليرة مقابل الدولار في تعاملات أمس (الأربعاء) بعد أن رفع البنك المركزي توقعاته بشأن معدلات التضخم للعام الجاري 2018 إلى ما يزيد على 13 في المائة في ظل تصاعد المخاوف من تأثير الأسعار على الاقتصاد.

وواصل معدل التضخم في تركيا ارتفاعه وبلغ ذروته في يونيو (حزيران) الماضي مسجلاً 15,4 في المائة للمرة الأولى منذ عام 2003.

فيما يتمسك الرئيس رجب طيب أردوغان بخفض أسعار الفائدة من أجل الإبقاء على الأسعار منخفضة. ويعد إعلان البنك المركزي التركي آخر تقاريره عن التضخم تراجعاً لليرة أمام الدولار الأميركي، مسجلة خسارة بلغت 0,6 في المائة في يوم واحد، فيما خسرت الليرة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي نحو 25 في المائة من قيمتها أمام الدولار.

في سياق مواز، رفعت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية أسعار الكهرباء بنسبة 14 في المائة للاستخدام الصناعي، و 9 في المائة للاستخدام المنزلي، اعتباراً من أول أغسطس (آب) الجاري، وفق ما ذكرته

أعلنت 852 شركة في بلجيكا إفلاسها في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وبالتالي بلغ معدل الخسائر التي تعرض لها قطاع التوظيف وسوق العمل بسبب إفلاس الشركات في الشهر الماضي إلى أكثر من 1500 شخص، منهم ما يزيد على 800 شخص لديهم عقود ساعات عمل كامل (8 ساعات)، وأكثر من 400 شخص لديهم عقود لمدة نصف يوم عمل، بالإضافة إلى 300 شخص من أصحاب العقود الأخرى. ويهدأ العمل إجمالاً عدد الشركات التي أفلسنت في بلجيكا خلال الشهور الست الماضية إلى ما يقرب من 5 آلاف شركة، بانخفاض بنسبة 5,9 في المائة مقارنة مع نفس الفترة الزمنية من العام الماضي.

وأظهرت الأرقام التي أعلن عنها مكتب الإحصاء الوطني البلجيكي في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، أنه بالمقارنة بين الشهور الست الماضية ونفس الفترة من العام 2017، يوضح أن إفلاس الشركات تراجع في القطاع الصناعي بنسبة 3,3 في المائة، ولكن في قطاع المقاولات كان هناك ارتفاع بنسبة 5 في المائة، بينما حدث تراجع في قطاع التجارة بنسبة 8,4 في المائة. وفي قطاع المطاعم وصلت نسبة الانخفاض إلى ما يقرب من 16,5 في المائة أقل من العام الماضي.

وكانت أعلى المعدلات للانخفاض في إفلاس الشركات في منطقة العاصمة بروكسل، وبلغت النسبة 15,5 في المائة خلال الشهور الست الماضية، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وحسب أرقام صدرت عن مكتب الإحصاء البلجيكي في مايو (أيار) الماضي، فقد أعلنت 784 شركة في بلجيكا الإفلاس في شهر أبريل (نيسان) الماضي، ونتيجة لذلك خسرو 1374 شخصاً وظائفهم، منهم 722 شخصاً لديهم عقود الوقت الكامل، و 337 لديهم عقود نصف يوم، و 315 شخصاً من أصحاب العمل خسرو وظائفهم.

بلجيكا: تزايد أعداد العاطلين رغم تراجع وتيرة إفلاس الشركات

بروكسل، عبد الله مصطفى

ترحيب واسع من كبريات الشركات العالمية

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي يعلن «شركاء المعرفة» مبادرة «مستقبل الاستثمار 2018»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي أمس عن شركاء المعرفة الذين سيديرون ورش عمل متعددة التخصصات خلال «مبادرة مستقبل الاستثمار للعام 2018»، وستركز هذه الورش على الاتجاهات العالمية الحديثة من خلال نقاشات تفاعلية تهدف إلى منح المشاركين نظرة عميقة في المجالات المطروحة المختلفة، وستوفر هذه الورش أيضاً رؤى عملية حول كيفية استغلال التوجهات العالمية الحديثة لخلق فرص استثمارية ممتازة.

ومن المقرر انعقاد المبادرة في مدينة الرياض خلال الفترة من 23 إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، حيث تسعى المبادرة هذا العام إلى استكشاف كيفية الاستفادة من الاستثمارات لخلق فرص وقطاعات جديدة، إضافة إلى رعاية الابتكار ورسم مستقبل الاقتصاد العالمي. وتضم قائمة شركاء المعرفة الذين سيدعمون مبادرة مستقبل الاستثمار لهذا العام كلا من «ديلويت»، و«إرنست أند يونغ»

تم اختيارنا كشريك في هذه الحملات الرئيسية للنمو»، وعلق طارق المصري، المدير التنفيذي لدى «ماكززي» لمنطقة الشرق الأوسط قائلاً: «تجمع مبادرة مستقبل الاستثمار أهم القادة العالميين لمناقشة أفكارهم وتحديد الفرص الاستثمارية والتحديات المستقبلية، حيث تتطلع (ماكززي) إلى الانضمام للحدث ومشاركة تجاربها فيما يخص العمل مع المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة والاجتماعية الرائدة، وكذلك عرض الجوانب التي قامت بها الشركة حول اتجاهات الاستثمار والاقتصاد الكلي في الأسواق الناشئة، وذلك خلال مبادرة مستقبل الاستثمار لهذا العام».

فيما صرح بيدرو اوليفيرا، الشريك الإداري والمدير الإقليمي لفرع شركة «أوليفر وإيمان» لمنطقة الشرق الأوسط: «كانت مبادرة مستقبل الاستثمار الافتتاحية في عامها الأول استثنائية، وتعزز أوليفر وإيمان» بكونها جزءاً من المبادرة مجدداً هذا العام، حيث

الناشئة، بقيادة قطاع الثقافة ومستقبل الفنون العالمية. الطاقة: ستقوم الابتكارات والبنى التحتية الواسعة النطاق بإعادة تشكيل قطاع الطاقة العالمي ومشهد الطاقة الدولي على مدى السنوات العشر المقبلة.

التدريب: ستقوم الشركات التجارية الأكثر أهمية، ونماذج العمل التجارية، إضافة إلى الرؤى الطموحة، ستغير قطاع الترفيه في العالم.

المواهب: تصميم أسلوب الأعمال المستقبلية لجعله مرناً، مبتكراً ومتمحوراً، بالإضافة إلى تصميمه ليصبح مبدعاً ومتوازناً.

وتعليقاً على هذا الإعلان، قال دايفيد سيراوول، الرئيس التنفيذي لشركة «ديلويت» بشمال غربي أوروبا والمملكة المتحدة: «يرسخ (صندوق الاستثمارات العامة) نفسه كواحد أكثر المؤسسات تأثيراً وفعالية من خلال منصات مبتكرة، مثل مبادرة مستقبل الاستثمار وبرامجه الاستثمارية الاستراتيجية. ويسرّ (ديلويت) أن تدعم هذا المشروع المهم لمستقبل الترفيه في تعزيز الحوار

«وماكززي أند كومباني»، و«أوليفر وإيمان»، و«بي دبليو سي - استراتيجي»، و«مجموعة بوسطن الاستشارية»؛ حيث ستتولى كل من هذه الشركات استقطاب كبار الخادة من قطاع الأعمال والحكومات، إضافة إلى المجتمع المدني، وذلك لإثراء النقاش وتقديم رؤى عميقة خلال ورش العمل.

وتضم قائمة الموضوعات التي ستتناولها ورش العمل الآتي:

المدن: تسهم التحولات في التركيبة السكانية والمدن العلاقة والتغيرات الصناعية وقطاع التعليم والتصميم، بالإضافة إلى الشركات المختلفة، في بناء مستقبل أكثر استدامة.

التواصل: تعمل المرمكات القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، والاستثمارات، إضافة إلى البنى التحتية الواسعة النطاق، على إعادة تشكيل الطريقة التي يضي بها العالم.

الثقافة: تقوم الأفكار والاتجاهات الحديثة والمؤسسات المختلفة، إضافة إلى الاقتصادات

نمو أرباح القطاع الخاص يحفز الاستثمار في السعودية

الرياض، شجاع البقمي «قوائم» من قبل منشآت القطاع الخاص بشكل الزامي خلال فترة محددة بعد نهاية السنة المالية لمدة 4 شهور للشركات المحدودة و6 أشهر للشركات المساهمة. وتودع منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» منذ تأسيسه في العام 2015. ويهدف البرنامج لتحسين وزيادة كفاءة العمل والاستفادة من القوائم المالية المودعة لتقديم معلومات وخدمات للمستثمرين وأصحاب المصلحة وذوي العلاقة، مما يسهم في رفع مستوى الشفافية ودقة المعلومات المالية، ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتخطيط في المملكة.

وفي إطار ذي صلة، أعلنت حتى الآن 86 شركة سعودية مدرجة أسهمها في السوق المحلية عن نتائج النصف الأول من العام الجاري 2018، فيما تظهر هذه النتائج عن تحقيق الشركات السعودية معدلات نمو في ربحيتها خلال هذه الفترة بنسبة تتجاوز 3,1 في المائة، مقارنة بالأرباح المحققة خلال النصف الأول من العام 2017.

كما أن هذه البيانات والأرقام التي أعلنت عنها وزارة التجارة والاستثمار السعودية فيما يخص ربحية القطاع الخاص السعودي، والأرقام التي تعلنها الشركات المدرجة أسهمها في سوق المال المحلية، تأتي مواكبة للأرقام التي أعلنت عنها هيئة الإحصاء السعودية مؤخراً، والتي تؤكد نمو الاقتصاد بنسبة 1,2 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي 2018.

وكانت وزارة التجارة والاستثمار السعودية قد أكدت أول من أمس، أن الشركات والمؤسسات العاملة في السوق السعودية حققت نمواً في الأرباح بنسبة 5,6 في المائة خلال العام المنصرم 2017 كما حققت نمواً في الإيرادات بنسبة 1,7 في المائة خلال العام ذاته مقارنة بالعام 2016.

وكتفت إحصاءات برنامج الإيداع الإلكتروني للقوائم المالية «قوائم» الذي تشرف عليه وزارة التجارة والاستثمار أن الأرباح تحققت في الشركات المدرجة وغير المدرجة والمؤسسات في مختلف القطاعات. وأوضح التقرير أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، تصنيع الآلات والمعدات، التعدين والتدوير والغاز الطبيعي، الأنشطة الاستشارية المالية، أنشطة التدريب، التعليم، المرافق الإدارية والصيانة والثقافة، الأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

وكتفت تقرير «قوائم» لعام 2017 أن النمو شمل إيرادات صناعة المنتجات النفطية المكررة وصناعة المواد والمنتجات الكيماوية والقطاع الصناعي وقطاع التعليم وقطاع الزراعة والصيد وتجارة الأدوية والصيدليات وقطاع الصحة وتجارة المواد الغذائية وقطاع الإلام والنشر والتوزيع.

ويتم إيداع القوائم المالية لعام 2017 في برنامج

النفط والغاز والبنية التحتية استحوذت على النصيب الأكبر البحرين: إرساء مشروعات حكومية بـ1,9 مليار دولار خلال الربع الأول من 2018



جانب من العاصمة البحرينية المنامة (الشرق الأوسط)

الجدير بالذكر بأن الحكومة البحرينية تعمل على حزمة من المشروعات الاستثمارية في قطاع البنية التحتية بقيمة إجمالية تصل إلى أكثر من 32 مليار دولار، حيث يقود القطاع الخاص الجزء الأكبر منها. في حين تبلغ قيمة مشروعات رأسها الاستثمارات الخاصة بحزمة مشروعات البنية التحتية التي تعمل عليها الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص، أبرزها مشروع تطوير مطار البحرين الدولي، ومشروع توسعة صمهر المنجم (بنا) الخط السادس، ومشروع توسعة شركة غاز البحرين (بنا غاز).

النصيبه 12 مشروعا، وأخير بلغ عدد المشروعات في قطاع الإسكان 5 مشروعات.

ويكس حجم هذه الاستثمارات مدى الاهتمام الحكومي بقطاع البنية التحتية الذي يحوز النسبة الأكبر من قيمة المشروعات، وتأتي على رأسها الاستثمارات الخاصة بحزمة مشروعات البنية التحتية التي تعمل عليها الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص، ثم القطاع الصحي رابعا بـ51 مشروعا، ثم قطاع التعليم والشباب بـ38 مشروعا، تلي ذلك قطاع المعلومات بـ24 مشروعا، أما قطاع الاستثمارات فقد كان

الطيران 136 مليون دولار. وفي قطاع الإسكان، تواصل حكومة البحرين الاستثمار في هذا القطاع بخطوات متسارعة لتقليل مدة الانتظار التي يقضيها المواطن البحريني بين تقديم الطلب والحصول على المنتج السكني حيث بلغت نسبة الاستثمارات الحكومية في هذا القطاع نحو 1,5 في المائة، بقيمة تتجاوز 28 مليون دولار. وتلا ذلك قطاع المعلومات بنسبة بلغت 1,2 في المائة، حيث بلغ حجم العقود المبرمة لهذا القطاع نحو 24 مليون دولار. وحل بعد ذلك قطاع الشباب والرياضية بنسبة تقدر بـ1,1 في

المنامة، عبيد السهي

أرست مملكة البحرين خلال الربع الأول من العام الجاري 2018 مشروعات استثمارية في مختلف القطاعات، بما فيها قطاعات النفط والغاز والبنية التحتية والقطاع الصحي والقطاع الصناعي وبناء وتوسعة مصفاة شركة نفط البحرين (بابكو)، وهو المشروع الذي تخطط من خلاله مملكة البحرين إلى رفع قدراتها الإنتاجية في مجال التكرير من 260 ألف برميل في اليوم، إلى نحو 360 ألف برميل في اليوم. وتأتي الزيادة في حجم القدرات الإنتاجية متوافقة مع توسعة خط أنابيب النفط الذي يربط السعودية بمملكة البحرين، حيث سترزق بطاقة الاستيعاب إلى نحو 350 ألف برميل يوميا.

وفي حين استحوذ قطاع النفط والغاز على ما نسبته 32 في المائة من حجم هذه المشروعات، بقيمة تقدر بـ623 مليون دولار، فإن هذا القطاع من الاستثمارات في هذا القطاع يعزى بشكل أساسي إلى مشروع البحرين (بابكو)، وهو المشروع الذي تخطط من خلاله مملكة البحرين إلى رفع قدراتها الإنتاجية في مجال التكرير من 260 ألف برميل في اليوم، إلى نحو 360 ألف برميل في اليوم. وتأتي الزيادة في حجم القدرات الإنتاجية متوافقة مع توسعة خط أنابيب النفط الذي يربط السعودية بمملكة البحرين، حيث سترزق بطاقة الاستيعاب إلى نحو 350 ألف برميل يوميا.

وجاء في المرتبة الثانية من حيث حجم ترسيمة المشروعات قطاع البنية التحتية، بنسبة بلغت 31,9 في المائة، حيث بلغت القيمة الإجمالية لحجم المشروعات في هذا القطاع نحو 615 مليون دولار. وجاء في المرتبة الثالثة القطاع الصحي بنسبة 22 في المائة، وبقية إجمالية للمشروعات الصحية بلغت نحو 440 مليون دولار. في حين استحوذ قطاع الطيران على نحو 7 في المائة من حجم المشروعات التي جرى ترسيمة خلال الربع الأول من العام 2018، حيث بلغت عقود قطاع

السودان يشن حملة موسعة على شركات مخالفة

الخرطوم: سيف اليزل باكر أطلق السودان حملة على الشركات المحلية والأجنبية في البلاد، لتلك من صحة وقانونية الأوراق والمستندات لديها، وذلك بعد الإعلان عن مئات الشركات التي تعمل دون تسجيلات رسمية. وتستهدف وزارة التجارة السودانية مراجعة موقف نحو 52 ألف شركة.

ومارست الشركات غير المسجلة أنشطة متعددة خلال السنوات الأربع الماضية، التي غابت فيها حملات التفتيش السنوية على الشركات، وذلك لأسباب لم تكشف عنها وزارة التجارة. وارتحطت بعض هذه الشركات، غير المسجلة، بعملها غسل الأموال، وزيادات أسعار السلع على عقود عمل دون ضوابط.

وأوضح محمد أحمد الغالي، المسجل التجاري، أن عدد الشركات المسجلة يصل إلى نحو 52 ألف شركة بمختلف أنواعها، منها 431 شركة حكومية يعمل بعضها بصورة مخالفة.

وقال الغالي لـ«الشرق الأوسط»، إن الحملة التي تقودها وزارة التجارة وست جهات أخرى، تستهدف الكيانات التجارية والشركات المساهمة المخالفة، وتحديث قاعدة بيانات إدارة التسجيلات التجارية، وتفعيل دورها في الولايات، كما ستقوم الحملة بالإعلان عن الشركات التي يتم سحب تراخيصها.

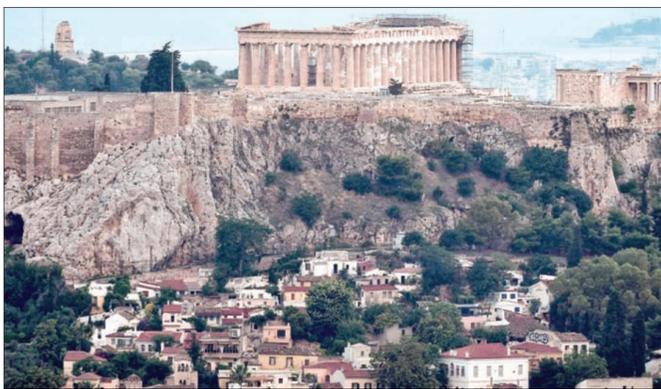
وأضاف أن «الحملة ستبدأ الأسبوع المقبل وستكون ضخمة، وستستهدف جميع الشركات العاملة بالسودان بشقيها العام والخاص، محلية كانت أم أجنبية، بميزانية تقدر بنحو 6 مليارات جنيه (نحو 210 آلاف دولار)، وسيتم تقسيم الأعمال المخالفة، إلى أقسام وفرق». وهددت وزارة العدل باتخاذ إجراءات رادعة في مواجهة الشركات المخالفة، حال عدم توفيق أوضاعها والتسجيل في سوق الأوراق المالية. وأصدر وزير العمل محمد أحمد سالم، قراراً يقضي بتشكيل اللجنة المشتركة للقيام بحملة الرقابة والتفتيش، برئاسة وكيل وزارة العدل، رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال الخاص في كلا البلدين.

اليونان تسعى إلى استعادة عمالتها المهاجرة وجذب الاستثمار الأجنبي

أثينا: عبد الستار بركات تسعى حكومة رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس، لمحاولة استعادة جاذبية اليونان مجدداً، سواء في عيون عمالها المهاجرة التي غادرت البلاد خلال سنوات الأزمة، أو إغراء التدفقات الاستثمارية الأجنبية، للعودة بقوة إلى داخل أфина خلال مرحلة التعافي. وقالت الحكومة اليونانية إنها ستعمل على استعادة نحو 400 ألف يوناني من أصحاب الكفاءات وحاملي الشهادات العليا، ممن اضطروا إلى الهجرة إلى الدول الأوروبية والولايات المتحدة بسبب الأزمة الاقتصادية، وذلك للمساهمة في بناء بلدهم وتطويره.

وجاءت هجرة اليونانيين للخارج خلال السنوات الماضية، عندما تعرضت بلادهم كغيرها من دول العالم للأزمة المالية العالمية التي انخرت عام 2008. ولكن معظم الدول الأوروبية تعافت تدريجياً من الأزمة، بينما تأخرت اليونان عن الركب، تحت مسمى مساعدات، هي قروض،

مطلنة من الديون التي تفقت كميات كبيرة منها بسبب الفساد وإخفاء الحكومات المتعاقبة. ولم تتعاطف الدول الأوروبية والجهات الأمانة مع اليونان، رغم عمق العلاقات بين الجانبين، فجميع الأموال التي تحصل عليها اليونان الأوروبي صارماً، واضطرت حكومة



وسوف تسدها أثينا أضعافا مضاعفة. ورغم الإحراجات الشديدة التي لجأ إليها اليونانيون بسبب الإجراءات التقشفية الصارمة، التي شملت زيادة الضرائب وخفض المرتبات والمعاشات وارتفاع الأسعار وبطالة العنق، فقد ظل الموقف الأوروبي صارماً، واضطرت حكومة

اليوناني قد تعافى وحقق نمواً، وسوف يتم الخروج من عباءة منكرات الـ172 ألف مواطنين بنهاية الشهر الجاري.

من جهة أخرى، قررت الحكومة اليونانية إصدار قانون جديد للإقامات، يمنح إقامة لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد للأجنبي وأسرته، وأطلقت الحكومة على هذا القرار اسم «غولدن فيزا»، حيث سيتم حمل هذه الإقامة بالتدخل والإقامة داخل دول الاتحاد الأوروبي.

وقامت الحكومة اليونانية بإرسال مشروع القانون إلى البرلمان للتصديق عليه؛ حيث من المقرر أن يتم العمل به ابتداء من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويشترط القانون الجديد أن يقوم الأجنبي الراغب في الحصول على هذه الإقامة باستثمار مبلغ 400 ألف يورو، وذلك من خلال إيداع المبلغ المذكور في أحد البنوك اليونانية، أو شراء سندات حكومية بقيمة المبلغ، أو إنشاء شركة براس مال 400 ألف يورو، أو شراء أسهم في شركة مقرها الرئيسي في اليونان بقيمة المبلغ.

البنك الأهلي التجاري يعلن عن توزيع أرباح المساهمين عن النصف الأول



● أوصى مجلس إدارة البنك الأهلي التجاري في قراره بالتمرير بتاريخ يوم الأحد 29 من شهر يوليو (تموز) الماضي بتوزيع أرباح نقدية على مساهمي البنك وذلك عن النصف الأول من عام 2018، حيث يصل إجمالي المبلغ الموزع إلى نحو 2,989 مليار ريال، وعقد الأرباح المستحقة للأرباح نحو 2989 شهماً، وذلك بعد خصم أسهم الخزينة.

وتبلغ حصة السهم الواحد ريالاً واحداً، ونسبة التوزيع من القيمة الاسمية للسهم 10 في المائة.

وحسب أحقية الأرباح الموزعة عن النصف الأول من عام 2018 لمساهمي البنك المالكين للأسهم يوم الاستحقاق وهو اليوم الخميس الثاني من أغسطس (آب) الجاري، والمقيدين بسجل مساهمي البنك لدى شركة مركز إيداع الأوراق المالية في نهاية الأرباح المالية في تاريخ ثاني يوم تداول لي تاريخ الاستحقاق الذي يوافق الاثنين 06 من أغسطس الجاري. على أن يكون يوم التوزيع الأحد 12 من أغسطس الجاري. ونبه البنك المستثمرين

مليار ريال (1,4 مليار دولار) مقابل 5,120 مليار ريال (3,3 مليار دولار) خلال الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 8,7 في المائة، حيث بلغت الأرباح الصافية خلال الربع الثاني 2,579 مليار ريال (687,7 مليون دولار) مقابل 2,417 مليار ريال (للفترة المماثلة من العام السابق) وذلك بارتفاع قدره 6,7 في المائة.

الأجانب غير المقيمين إلى أن التوزيعات النقدية التي يتم تحويلها عن طريق الوسيط المالي المقدم تخضع عند تحويلها أو قيدها في حسابها البنكي لضريبة الاستقطاع بنسبة 5 في المائة طبقاً لنظام ضريبة الدخل. أعلن البنك الأهلي التجاري عن تحقيق أرباح صافية عائدة لمساهمي البنك خلال النصف الأول من عام 2018 بلغت 5,566

الشركة العقارية السعودية تعلن عن تغييرات في إدارتها وتعيين الشهران رئيساً تنفيذياً

كذلك في اللجنة التوجيهية للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIB). وإلى جانب منصبه في «العقارية»، يعمل الشهران كذلك عضواً في لجنة التمويل والاستثمار العقاري التابعة للفرقة التجارية والصناعية بالرياض. يحمل الشهران درجة الماجستير في العلوم المالية من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة، ودرجة الماجستير في إدارة البنوك من معهد الإدارة العامة بالرياض، ودرجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الملك سعود بالرياض.

«العقارية»، عمل الشهران في الخدمات الاستشارية في صندوق التنمية الصناعية السعودي وكذلك عمل خبيراً للتمويل في الصندوق السعودي للتنمية، ثم انضم إلى صندوق الاستثمارات العامة مساعداً لأمين العام وأميناً لمجلس الإدارة، حيث كان مسؤولاً عن محفظة البنوك والمؤسسات المالية في الصندوق. وتقلد الشهران كذلك منصب نائب رئيس مجلس إدارة ورئيس اللجنة التنفيذية لشركة «بداية» لتمويل المنازل، وقاد فريق تأسيس الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، وهو عضو



للعياضي الذي عمل بالشركة بإخلاص وأسهم بشكل كبير في مسيرتها. وقبل انضمامه إلى

مستقبل مسيرته العملية. وعبر عبد الرحمن الغضي، رئيس مجلس إدارة «العقارية»، عن ترحيبه بالرئيس التنفيذي الجديد قائلاً: «تضم «العقارية» فريقاً مالياً متميزاً، وقد لعب الشهران من خلال منصبه السابق كمدير مالي دوراً هاماً في تطوير العمليات والأنشطة المالية والتشغيلية بالشركة، وأنا على ثقة تامة من أن الشهران في منصبه الجديد سيستمر في تحقيق الإنجازات في رحلة الشركة نحو التحول». وأضاف الغضي: «ونبأية عن مجلس إدارة الشركة والفريق الإداري، أود أن أتقدم بالشكر

أعلنت الشركة العقارية السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (تداول)، عن تعيين ممدوح الشهران في منصب الرئيس التنفيذي للشركة ابتداءً من تاريخ 1 أغسطس (آب) الحالي، وذلك عقب استقالة الرئيس التنفيذي السابق عبد الله العياضي. وكان العياضي قد شغل منصب الرئيس التنفيذي للعقارية على مدى الثلاث سنوات الماضية، وقد عبر مجلس إدارة الشركة عن شكره للعياضي تقديراً لإخلاصه في خدمة الشركة وتحقيق رؤيتها الاستراتيجية، وإسهامه في النمو الذي تحقق، وتمنى له التوفيق في

جناح عن الأمن السيبراني والحلول الرقمية لـ «الاتصالات السعودية» لدعم «هاكاثون الحج»

وأكد النائب الأعلى للرئيس لوحدة الأعمال في شركة الاتصالات السعودية الدكتور طارق غنابة حرص STC على توفير الحلول التقنية المتكاملة سنوياً لتسهيل خدمة ضيوف الرحمن، ومنها تقنيات إنترنت الأشياء والتي تشمل الرصد عن بُعد للظروف البيئية مثل درجات الحرارة والغازات ومستويات التلوث، إضافة إلى خدمات تعزيز السلامة وأجهزة الاستشعار الخاصة بتحديد أماكن الحرائق واستخدام البيانات لإيصال الإنذار المبكر للرقم 911 والذي خصصته الداخلية لتلقي كافة البلاغات.

من خلاله خدماتها في الأمن السيبراني إضافة إلى خدمات وحلول رقمية أخرى في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بالانسجام مع دورها الرائد كشركة وطنية تملك 65 في المائة من البنية التحتية للاتصالات، فضلاً عن دورها كمتكّن للتحول الرقمي وفق أهداف رؤية المملكة 2030. وذلك في إطار حرص الشركة على دعم الشباب والشابات في الجانب التقني وتشجيع الميادين الابتكاري بما يضمن رفع كفاءة الخدمات المقدمة لخدمة حجاج بيت الله الحرام والجهات المشاركة في الحج.

تشارك الاتصالات السعودية STC بالدعم للهاكاثون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط (هاكاثون الحج) كراعٍ تقني الذي ينظمه الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، ويقام بمركز المعارض (الحارثي) بجدة الأربعاء الأول من أغسطس (آب) 2018. ويشترك بهذا الحدث أكثر من 3000 مطور من الجنسين من مختلف دول العالم، بهدف ابتكار حلول تقنية تساهم في إثراء وتحسين تجربة الحجيج، وتشارك STC في هذه الفعالية بجناح متخصص تستعرض

مشاركة الاتصالات السعودية STC بالدعم للهاكاثون الأكبر في منطقة الشرق الأوسط (هاكاثون الحج) كراعٍ تقني الذي ينظمه الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، ويقام بمركز المعارض (الحارثي) بجدة الأربعاء الأول من أغسطس (آب) 2018. ويشترك بهذا الحدث أكثر من 3000 مطور من الجنسين من مختلف دول العالم، بهدف ابتكار حلول تقنية تساهم في إثراء وتحسين تجربة الحجيج، وتشارك STC في هذه الفعالية بجناح متخصص تستعرض



المعرض التجاري الرائد في العالم لدعم التنوع في المملكة العربية السعودية

نقدمه هنا اليوم هو منصة عالمية حديثة للممارسين من مختلف الصناعات، قال أوليفر أوهمس، مفوض الصناعة والتجارة الألمانية بالمملكة بمكتب GESALO: «سعدني جداً مساعدتكم في تسهيل مشاركتكم في معرض دوسلدورف في أواخر نوفمبر 2018».

الكيمياء والبتروكيماوية والنقط والغاز وتوليد الطاقة والصناعة وخدمات البناء، وبناء السفن، والمياه والصرف الصحي، وغيرها الكثير. «ربما أكثر من مجرد الأجهزة الصناعية الذكية المطلوبة لدعم التنمية الصناعية في المملكة العربية السعودية. الحدث الذي

PUMP SUMMIT VALVE WORLD EXPO. وسيضم المعرض والمؤتمر لصنعي الأوتومات وغيرها من المكونات المحددة عروضاً وورشات مختارة حول تطبيقات وحلول المصناعات، مثل الصناعة

حيث يقوم الخبراء الدوليون بجمع المعلومات حول تقنيات المستقبل. انضم أكثر من 720 معرضاً إلى معرض VALVE WORLD EXPO الدولي العاشر في عام 2016، ومن المتوقع زيادة عدد المشاركين للعام الحالي 2018 في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني). علاوة على ذلك، فإن عرض

الصناعة والتجارة الألمانية في المملكة العربية السعودية والبحرين واليمن، قام بتقديم فريدرش جورج كيهير، مدير المحفظة العالمية لتقنيات التفتد والتقنية في هيئة معارض دوسلدورف معرض VALVE WORLD هو المعرض التجاري الرائد في العالم للمصناعات الصناعية،

السعودية 2030. وعلاوة على ذلك، تحدد الرؤية الأهداف الطموحة لتطوير أنشطة جديدة، ولذلك فإن إيجاد حلول للاستخدام القياسي العالمي للمياه والسوائل بشكل عام ليس مطلوباً فقط في المنازل الخاصة ولكن بشكل خاص في مختلف الصناعات. أوليفر أوهمس، مفوض

كمبينيكي العثمان، الخبر في يوم الثلاثاء، 24 يوليو (تموز)، 2018 مؤتمراً صحافياً حصرياً عن VALVE WORLD EXPO CONFERENCE & PUMP SUMMIT 2018 يعتبر تحقيق الاستفادة البيئية من خلال تعزيز الاستخدام الأمثل لموارد المياه أحد الجوانب الرئيسية للرؤية

● لتقديم المهنيين التجاريين والخبراء المستخدمين الصناعيين إلى عالم أحدث الابتكارات والتكنولوجيات في تكنولوجيا الأنابيب والصمامات الصناعية، حيث عقد مكتب الاتصال الألماني السعودي للشؤون الاقتصادية (GESALO) في فندق

بنك الرياض يطلق حملة «راتبين»

وتوقعت عملائه بما يتناسب واحتياجاتهم. ويعد بنك الرياض من البنوك الرائدة في مجال التمويل والخيار الأول للباحثين عن الحلول التمويلية ذات مزايا فريدة تناسب شرائح وفئات المجتمع كافة.

العرض التي انطلقت وتستمر حتى السادس من سبتمبر المقبل، مع إمكانية زيادة فرصة التنازل عند الحصول على أي منتج من منتجات البنك التي تتميز بأحدث المنتجات والمزايا والحلول التمويلية التي يقدمها البنك تحقيقاً لطموح

استمكهم عند تحويل رواتبهم إلى بنك الرياض من التنازل جميع السحب على الجوائز المقدمة كراتب إضافي ببلغ يصل حتى 10 آلاف ريال لمدة 12 شهراً، بالإضافة إلى الحصول على نقاط حصاد عند تحويل الراتب خلال فترة

من سبتمبر (أيلول) المقبل. ويستهدف العرض الجديد جميع العملاء الأفراد الجدد والحاليين الغير محولة رواتبهم، مع إمكانية شراء المديونية لتوحيد التزامات العميل القائمة لدى البنوك الأخرى بقسط واحد، والتي

أطلق بنك الرياض حملته الجديدة التي تتبع للعملاء عند تحويل رواتبهم فرصة التنازل لدخول السحب على راتب إضافي يصل حتى 10 آلاف ريال ولمدة 12 شهراً، بالإضافة إلى الحصول على مكافآت حصاد، وتستمر الحملة حتى السادس

«جي إف إتش» تسد صكوكاً بقيمة 200 مليون دولار بالكامل



بذكر أن القحطاني يتمتع بخبرات عملية متنوعة في قطاع الإعلام والعلاقات العامة والتواصل المؤسسي، حيث عمل في عدد من الجهات الحكومية والأهلية.

المحدث الرسمي لبرنامج حساب المواطن في الإجابة على استفسارات وسائل الإعلام ومدتها بالمعلومات والإحصائيات ذات الموثوقية العالية.

صدر قرار المشرف العام على برنامج حساب المواطن المهندس علي راجحي بتعيين سلطان القحطاني مديراً للتواصل ومتحدثاً رسمياً باسم البرنامج. وتأتي هذه

بموجب الصكوك، بحيث تكون هناك إمكانية للتصرف فيها أو الخارج منها. جدر الإشارة إلى أنه في عام 2008، تجاوزت قيمة مطلوبات التسهيلات التمويلية للمجموعة ما مقداره مليار دولار أمريكي، مقارنة بما مقداره 125 مليون دولار فقط في الوقت الحاضر. واختتم جاسم الصديقي: «بفضل ما تنتهجه من أسلوب صارم تجاه إدارة التزامات المجموعة، وقدرتنا على تحقيق معدلات عالية من الدخل والسيولة، تواصل (جي إف إتش) ترسيخ مكانتها وقدرتها على تحقيق القيمة وتعزيز أداء أنشطتنا التجارية والاستثمارية».

مزيد من الأصول المرهونة بموجب الصكوك، بحيث تكون هناك إمكانية للتصرف فيها أو الخارج منها. جدر الإشارة إلى أنه في عام 2008، تجاوزت قيمة مطلوبات التسهيلات التمويلية للمجموعة ما مقداره مليار دولار أمريكي، مقارنة بما مقداره 125 مليون دولار فقط في الوقت الحاضر. واختتم جاسم الصديقي: «بفضل ما تنتهجه من أسلوب صارم تجاه إدارة التزامات المجموعة، وقدرتنا على تحقيق معدلات عالية من الدخل والسيولة، تواصل (جي إف إتش) ترسيخ مكانتها وقدرتها على تحقيق القيمة وتعزيز أداء أنشطتنا التجارية والاستثمارية».



● أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية، عن سداد صكوكها البالغ قيمتها 200 مليون دولار بالكامل، والتي كانت قد حصلت عليها في عام 2007، في إطار تسهيلات استققت السداد على عدة دفعات، مع تاريخ استحقاق نهائي في شهر يوليو (تموز) 2018؛ إذ قامت المجموعة مؤخراً بسداد الدفعة الأخيرة المستحقة بقيمة 34 مليون دولار.

في هذا السياق، قال جاسم الصديقي، رئيس مجلس إدارة مجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بسداد الدفعة الأخيرة من تسهيلات الصكوك، التي تعد أحد أقدم التسهيلات التي حصلت عليها المجموعة في السابق، بتمويل من مجموعة من البنوك الإقليمية والدولية.

حساب المواطن يعين سلطان القحطاني متحدثاً رسمياً

زيادة عدد رحلات الاتحاد للطيران إلى كندا



سوف تقوم الاتحاد للطيران اعتباراً من 28 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 بزيادة عدد رحلاتها من أبوظبي إلى تورنتو، أكبر المدن الكندية من ثلاث رحلات إلى خمس رحلات أسبوعياً.

وسوف يتم تشغيل الرحلات على متن طائرة من طراز بوينغ 777-300ER التي تضم 40 مقعداً في درجة رجال الأعمال و340 مقعداً في الدرجة السياحية. وأفاد روبن كامارك، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في مجموعة الاتحاد للطيران: «يسرنا أن نعلن عن زيادة عدد الرحلات إلى تورنتو، التي تعتبر واحدة من أكثر الوجهات نجاحاً ورواجاً على شبكة وجهاتنا العالمية، وهي الأنباء التي طال انتظارها».

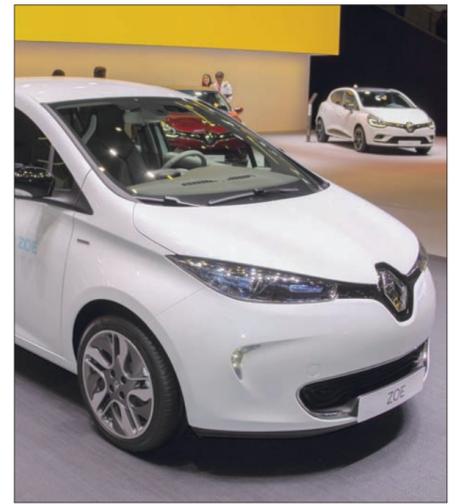
وأضاف قائلاً: «رحبنا بأكثر من مليون مسافر على متن رحلاتنا بين أبوظبي وتورنتو منذ إنطلاق عملياتنا التشغيلية هناك قبل 13 عاماً. تتخطى هذه الخطوة على أخبار رائعة بالنسبة لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الذين يتوافدون إلى كندا بوصفها مقصداً سياحياً وثقافياً وتجارياً، وكذلك بالنسبة لآلاف المواطنين الكنديين المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة. تمثل الإمارات العربية المتحدة أكبر سوق لدولة كندا من حيث

تعاقد «رينو - نيسان - ميتسوبيشي» يحقق مبيعات قياسية بلغت 5,54 مليون وحدة للنصف الأول من العام



من الوحدات في عدة أسواق، ما يعكس المكانة التنافسية لعاملاتنا وجاذبية منتجاتنا. ويؤكد هذا الأداء القوي لمبيعات الشركات أعضاء التحالف خلال النصف الأول 2018، أننا نمضي في المسار الصحيح وفي إطار التوقعات التي جاءت في خطة التحالف 2022 متوسطة الأمد». وفي إطار الخططة متوسطة الأمد والبالغ مدتها ست سنوات، يُتوقع أن تتجاوز مبيعات تحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي» أطراف التحالف زيادة مبيعاتها

● أعلن تحالف «رينو - نيسان - ميتسوبيشي»، أكبر تحالف لتصنيع السيارات في العالم، عن أن مبيعات الشركات الأعضاء في التحالف ارتفعت بنسبة 5,1% لتصل إلى مستوى قياسي جديد بلغ 5,54 مليون مركبة خلال الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو (حزيران) 2018. وشهدت الشركات الثلاث الأعضاء زيادة في الطلب على فئات تشمل سيارات «كروس أوفر» والسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات والشاحنات الخفيفة (بيك أب)، بالإضافة إلى السيارات الكهربائية عديمة الانبعاثات والسيارات الكهربائية الهجينة. وبالنسبة إلى «نيسان» فقد أسهم الطلب على سيارة «ليف» الجديدة في وصول مبيعات السيارات الكهربائية إلى ما يزيد على 47 ألف سيارة خلال النصف الأول، حيث أصبحت السيارة الكهربائية الأكثر مبيعاً في أوروبا



من سوق السيارات الكهربائية الأوروبية من خلال السيارتين «زوي» و«كانغو زي إي»، اللتين تستحوذان أيضاً على حصة نسبتهما 38% من سوق المركبات التجارية الكهربائية الخفيفة. وبالنسبة إلى «نيسان»، فقد أسهم الطلب على سيارة «ليف» الجديدة في وصول مبيعات السيارات الكهربائية إلى ما يزيد على 47 ألف سيارة خلال النصف الأول، حيث أصبحت السيارة الكهربائية الأكثر مبيعاً في أوروبا

● أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية، عن سداد صكوكها البالغ قيمتها 200 مليون دولار بالكامل، والتي كانت قد حصلت عليها في عام 2007، في إطار تسهيلات استققت السداد على عدة دفعات، مع تاريخ استحقاق نهائي في شهر يوليو (تموز) 2018؛ إذ قامت المجموعة مؤخراً بسداد الدفعة الأخيرة المستحقة بقيمة 34 مليون دولار. في هذا السياق، قال جاسم الصديقي، رئيس مجلس إدارة مجموعة «جي إف إتش» المالية: «نحن سعداء بسداد الدفعة الأخيرة من تسهيلات الصكوك، التي تعد أحد أقدم التسهيلات التي حصلت عليها المجموعة في السابق، بتمويل من مجموعة من البنوك الإقليمية والدولية.

من سوق السيارات الكهربائية الأوروبية من خلال السيارتين «زوي» و«كانغو زي إي»، اللتين تستحوذان أيضاً على حصة نسبتهما 38% من سوق المركبات التجارية الكهربائية الخفيفة. وبالنسبة إلى «نيسان»، فقد أسهم الطلب على سيارة «ليف» الجديدة في وصول مبيعات السيارات الكهربائية إلى ما يزيد على 47 ألف سيارة خلال النصف الأول، حيث أصبحت السيارة الكهربائية الأكثر مبيعاً في أوروبا

الباحث الفرنسي بورغا يعتمد المنهج المقارن في تفسير الاختلافات بين تجاربها حركات الإسلام السياسي... النص والممارسة

حسام عبيّاتي*

على عكس ما توحي به المقدمة النظرية لكتاب فرنسوا بورغا «فهم الإسلام السياسي» - ترجمة جلال بدلة، دار الساقي، 2018 - فيما صدرت النسخة الفرنسية عام 2016، وعنوانه أيضاً، يحفل الكتاب بكثير من ملاح السيرة الذاتية والفكرية للباحث الفرنسي الذي جال في العالم العربي منذ ستينيات القرن الماضي، كطالب ثم باحث ثم مدير لمراكز ثقافية وعلمية فرنسية في المنطقة.

ولا يبخل بورغا على قارئه بتفاصيل عمله، وإقامته في الجزائر وتونس ومصر في العتبات من سوريا ولبنان، حتى ليخال المرء أنه أمام مؤلف في المذكرات عن أوضاع البلدان التي زارها، والمسؤولين العرب الذين التقى بهم، وبعد بضعة عشرات الصفحات، تكاد تغيب عن الذاكرة المقدمة الغنية التي يبدو كأن بورغا قد غلبت عن تجميعها، واختار الانصراف إلى سرد لذكريات شبيهة ودراسته، وكيف انتقل من التحول في الشرق الأوسط في أثناء إجازاته الصيفية إلى واحد من الباحثين المتفرغين لشؤون الإسلام السياسي، خصوصاً في البلدان العربية، حيث يشير في أكثر من مكان إلى الفوارق بين الإسلام السياسي عند العرب ونظيره عند المسلمين غير العرب.

يقف بورغا في صف القائلين إن الإسلام السياسي نشأ مع تمدد الاستعمار الغربي إلى المنطقة العربية وليس مع نشوء حركة «الإخوان المسلمين» في مصر

ويقف بورغا في صف القائلين إن الإسلام السياسي نشأ مع تمدد الاستعمار الغربي إلى المنطقة العربية، وليس مع نشوء حركة «الإخوان المسلمين» في مصر، وهذا ما

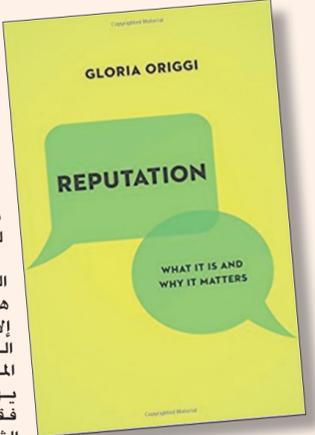
كتاب أميركي يبحث في أثارها السياسية والاجتماعية والاقتصادية («السمة»... سمة صارت تميز عصرنا الحديث

واشنطن، محمد علي صالح

كتاب أميركي جديد: «كيف تحسن سمعتك؟» والكتاب يأتي بعد أن كثر نقاش الأميركيين عن «ريببوتيشن» («السمة»)، خصوصاً قبل وبعد انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية. فقيل عاين تقريبا، خلال حملة الانتخابات التمهيدية لرئاسة الجمهورية، ترشح 12 مرشحاً باسم الحزب الجمهوري (كان دونالد ترمب، الرئيس فيما بعد، واحداً منهم). وأكثر من مرة، وقفوا جنباً إلى جنب في مناظرة تلفزيونية، لم تخل من اتهامات شخصية. وكان ترمب الأكثر جساراً، واتهم الآخرين بأنهم يريدون تشويه «سمعته» (بسبب أخبار عن خيانات زوجية، ومعاصات جنسية).

وحتى اليوم، يستعمل ترمب الكلمة، وهو يدافع عن نفسه، وينتقد معارضيه. من جانب آخر، تحدثت شبكة «سينكلير» أخيراً كثيراً عن «السمة»، بعد أن أجبرت على إذاعة بيان من رئيس الشركة يدافع، ضمناً، عن ترمب، صديقه. وهذا نقاش عن «سمعة» المؤلف الذي يعملون في 193 محطة إذاعة، و100 محطة تلفزيون، فهي أكبر شبكة إعلامية في الولايات المتحدة.

يبدا الكتاب بجملة: «يحيط الغموض بسمة كل واحد منا، وذلك لأن السمعة ليست شيئاً محسوساً، ولا يمكن التأكيد منها علمياً». ويؤكد الكتاب على ثلاثة أشياء: أولاً: يجب ألا تقتصر السمة على النساء،



وما ينشر في الإنترنت، خطأ أو صواباً، يمكن أن يبقى إلى الأبد فيه. ويمكن الوصول إليه فوراً في بحث «غوغل». بمعنى آخر، صارت سمعتنا تتبعنا أينما نذهب. ويمكن أن يطلع عليها فوراً الأصدقاء، والغريباء، والأجباء، وأصحاب العمل، والجيران، والأقارب، وأي شخص آخر.

إذن، كما يقول المؤلف، صارت الإشاعات، بالإضافة إلى التقسيمات العرقية، والدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، التي لا تعد ولا تحصى، تميز المجتمع الحديث، وتساهم في خلق «سمعات» رسمية، وغير رسمية، في علاقاتنا الاجتماعية، والاعمال التجارية، والسياسية، والأوساط الأكاديمية. ويجب

يمثل عنصراً إضافياً في التميز عن الإسلام السياسي في إيران أو أفغانستان، حيث كان الأثر الاستعماري أضعف مما شهدته المجتمعات العربية.

فهم الإسلام السياسي



أحد أكبر المتخصصين في الإسلام السياسي

Libération
ترجمة جلال بدلة

هذه الأخيرة كانت قد تعرضت لدون إبداء الاهتمام الكافي بالخلفيات السياسية لكل واحدة من هذه الحركات. عليه، لا يكون العنف ناتجاً عن الإسلام، بل عن التاريخ الحديث للمسلمين، الذي يحدد أكثر من الأيات القرآنية والكتب الدينية طبيعة الصراعات التي تخوضها الحركات الإسلامية. ويقدم بورغا ما جرى بعد فوز حركة حماس الفلسطينية في الانتخابات التشريعية سنة 2006. إذ فازت «حماس» فوراً وواضحاً، ما أغضب إسرائيل وأوروبا والولايات المتحدة وحركة فتح، على الرغم من أن

المسبقة عن شكل الحكم الذي يشعر بأذى خجل من دعم الديكتاتوريات العسكرية، أو العناصر الأشد فساداً. أما في سوريا، فقد امتنع العالم عن الرد على قصف النظام لمواطنيه بالأسلحة الكيماوية في 2013، ما شجعه على التصعيد والتماذي في العنف، وعزز مقولات جماعات مثل «داعش» و«النصرة» عن عدم المساومة، لكن هذه تخلت عن فكرة إسقاط النظام بطرحها مشروع بوتوبيا عالمياً، يتجاوز سوريا والحكم فيها.

وينتقل المؤلف بعد ذلك إلى تشریح علاقة المسلمين إلى تشریح بدولتهم، وبنظامها العلماني الذي يحصر فكرة الاندماج بتخلي المسلم عن إسلامه، كحاجز أمام اقتحام ثقافة الآخر للفضاء العام «الوطني»، وكرفض لتكدير عيش الأوروبين من خلال تذكيرهم تذكيراً ملحا بنهاية الحلم الإمبريالي، وبنهاية احتكار إنتاج الغنم للقيم الكونية. ويشرح الكتاب الغربيون، في هذا السياق، دعوات إلى الإصلاح الديني يخضع للنمطية، ويقربه

أساسها سياسية. وينتقد بورغا الانحياز الغربي إلى مسيحي الشرق، وزرع أو هام التمييز عندهم، ملاحظاً أن عدداً لا بأس به منهم كان يمكن أن يتموضع إلى جانب أكثر التيارات اليمينية المتطرفة في فرنسا، في حال انتقاله للإقامة هناك. ويخلص إلى القول إن الدفاع عن مسيحي الشرق يتغذى في الأصل من العداء إزاء الحضور المسلم في الغرب. وقد يكون تناول الكتاب لموقف الغرب من القضايا النسوية في العالم العربي من قبل الفصول الألق في وصف الانقسام الغربي عند تعامله مع شؤون المسلمين والعرب. وإذ يقدم بورغا تفصيلاً لسبب الاهتمام ب«تحرير نساء الأخرى»، كنوع من استمرار السياسة الانتقائية، وكغطاء لاستخدام القضية النسوية من قبل الأنظمة الاستبدادية في صراعها السياسي مع مجتمعاتها، يرى أن تأييد أي قضية يصدر أولاً من أجل تأكيد الذات، فيما يصعب تأييد أي قضية لا تساهم في هذا التوكيد. فنحن نؤيد ما نؤمن به، وما نرى أنه يعزز شعورنا بالإخلاص لقيمنا. تأييدنا لأننا نؤيد الضعفاء

جرى تعميم النظرة إلى الحركات الإسلامية كمنتج واحد لخطاب واحد من دون إبداء الاهتمام الكافي بالخلفيات السياسية لكل واحدة من هذه الحركات

من صورة الغربيين، يضاف إلى ذلك أن الإشكالات التي تنشأ في الغرب، المتعلقة بالإصلاح الديني، تسهم على نحو مؤد في إعطاء مظهر ثقافي لمشكلات هي في

لقمان سليم ومونيكا بورغمان في البحث عن القطب الخفية

موجات اللجوء إلى لبنان تعالج بـ«الرهاب» و«الوسواس»

بيروت، سوسن الأبطح

في الوقت الذي يشتد فيه النقاش في لبنان حول سبل إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وهل أن الوقت لا يزال مبكراً، وكيف لهذه العودة أن تتم، أهو من خلال التنسيق مع الحكومة السوري، أم أن ذلك يجب أن يتم تحت مظلة دولية؟ يأتي باللغتين العربية والإنجليزية، لقرآ ظاهرة اللجوء إلى لبنان برؤيا بانورامية، ومن خلال تتبع مسارها التاريخي الشيق فعلاً. إن يعتبر الكتاب الذي قام بتحريره والإشراف عليه كل من لقمان سليم ومونيكا بورغمان أن اللجوء هو قضية لبنانية مركزية، بل يكاد يكون جزءاً أساسياً من تاريخ لبنان الحديث وتشكيل التركيبة المجتمعية. لكن المغزى في الأمر، أن اللبنانيين - وبموجب الكتاب - تعاملوا باستمرار مع هذه المسألة، على مركزيتها، بالإنكار بدل الاعتراف، والتعامل بـ«القطعة» أو «التجزئة» والاحتجاب الموضوعية بدل وضع خطط مستدامة. ويشرح الكاتبان سؤالاً حول إذا ما كان «غيب السياسة والاكتفاء بالمواقف العنجهية حيناً وبالصمت الثقيل أحياناً أخرى هو السياسة؟»

يعود المؤلفان بالمسار التاريخي للجوء في لبنان، إلى وصول الأرمن ومن بعدهم الفلسطينيين عام 1948، وصولاً إلى آخر تدفق بشري حمل السوريين الهاربين من نيران حرب وبتش وعسف. نقرأ عن كل واحد من هذه الموجات التي المتتالية، وما بينها من موجات أصغر، وردود الفعل التي رافقتها، لنخلص إلى نتيجة مفادها أن اللجوء لم ينظر إليه من قبل اللبنانيين، على أنه يحتاج إلى رؤية وطنية، بقدر ما كان باستمرار مؤرقاً لهم من وجهة نظر طائفية. ثمة أمثلة كثيرة على ذلك، منها، ما حدث في خمسينات وستينات القرن الماضي، حيث اكتسب الألاف من الفلسطينيين المسيحيين

ومن أترباء بينهم الجنسية اللبنانية. مثل آخر هو أن الدولة اللبنانية بعد اعتمادها عام 2015 ما أسسته «سياسة صفر لجوء»، سمح باستثناءات لها بدل الاعتراف، والتعامل بـ«القطعة» أو «التجزئة» والاحتجاب الموضوعية بدل وضع خطط مستدامة. ويشرح الكاتبان سؤالاً حول إذا ما كان «غيب السياسة والاكتفاء بالمواقف العنجهية حيناً وبالصمت الثقيل أحياناً أخرى هو السياسة؟»

ولم يبدأ العلماء بدراسة هذا التأثير إلا في النصف الثاني من القرن الماضي. وصاروا يهتمون، ليس فقط بالجوانب الشخصية، ولكن، أيضاً، بالجوانب الاقتصادية، خاصة سمعات الشركات والبنوك والمؤسسات. ففي الماضي، كما يقول الكاتب، لم يكن هناك قسم للعلاقات العامة، ولا حتى كليات الصحافة والإعلام. لكن، في عالم اليوم، صار هناك رابط قوي بين العلاقات العامة والبنوك سمعة، لكنها سمعة.



مليون. أما المعلومة الثانية، فهي أن عدد اللاجئين السوريين انخفض للمرة الأولى منذ عام 2014 إلى ما دون المليون فرد، ويقصد هنا اللاجئين المسجلون، ومع ذلك لا يبدو أن هذه الأرقام حركت مياها راکدة، وغيرت مسار الجدل رغم أنها تأتي دون ما يروج له، بل وكانها لا شيء بمقدوره أن يغير ما يرسخ في الأذهان. ويرى الكتاب أنه على أهمية مسألة اللجوء، بعد ما يقارب مائة سنة على قيام لبنان

طائفة اللاجئين كانت في كثير من الأحيان هي التي تحدد طريقة التعامل معه وليست سياسة عامة تطبق على الجميع

كدولة لم تر ما يستحق الذكر من تشریعات تنظمه. ولبنان ليس موقعاً على المواثيق الدولية ذات الصلة بالموضوع. «بناء عليه، كما امتحن بلجوء ما، ان يستقبل هذا اللجوء كما لو أنه أول تجربة له»، وهو ما كان له أن انعكاسات سلبية. النزاح حول اللجوء الفلسطيني نشأ آخر حول اللجوء السوري، ومع استمرار الانقسام اللبناني، لعل الأمر الوحيد الذي تحقق،

العريض في الغرب تنميطه وإدراجسه في ثنائيات تيسيرية، عثرت على كثير من المؤيدين المحليين من اليساريين والأقليات، بحيث بات أسهل عليهم اللجوء إلى أحضان الثورة المضادة من القبول بحكم الاكثريات في بلدانهم.

وفي الفصول الأخيرة، يستعرض الكاتب السجال بين الباحثين الفرنسيين الشهيرين في الشؤون الإسلامية جيل كيبيل وأوليفيه روا، الذي كتف بعد هجمات «داعش» في فرنسا في يناير (كانون الثاني)، ثم في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حيث يرفض وجهتي نظر الرجلين. فتغليب كيبيل للموضوع السياسي من الموضوع، فالغرب لم يتوقف يوماً عن أن يكون جزءاً من النزاعات المحلية، قبل لوم الثقافة الإسلامية، في حين أن تناول روا للقضية من منظور اجتماعي ونفسي، وإن كان أقرب إلى الواقع من التناول الثقافي لكيبيل، يطرح أسئلة عدة عن العلاقات الاجتماعية والنفسية لكثير من الصراعات في العالم، وعن السبب الذي يضع الإيهاميين على طاولة التشريح الاجتماعي والنفسي، ويعفي ذنوبهم من الخضوع للعنصرية.

ولعل الخاتمة الأنسب تكون مع تذكير بورغا بأن الإسلام السياسي في نهاية المطاف هو سيرة تملك ثقافي للحداثة، وأن الإسلام هو ما تريد غالبية المسلمين اليوم له أن يكون.

* كاتب لبناني

على غرار ما حصل في تركيا والأردن، لم يكن صدفة. «فمجرد الهمس في أذن لبنانية بلطفة (مخيمات) هو كالحك على جرح ملتعب» جراء التجارب السابقة مع الفلسطينيين.

يحفل الكتاب المسؤولة للبنانيين الذين لا يسعون إلى رؤية موضوعية بقدر ما يتعاملون مع موجات اللجوء بالقصور ذاته في كل مرة. وإذا كان اللبنانيون يعانون من «رهاب المخيمات» فهم مصابون أيضاً بما يطلق عليه الكتاب «وسواس التوطين» الذي يحيل في الامامة السياسية اللبنانية إلى «مجموعة من التوايبيّة بيديها للبنان أعداءه. ومال التوطين هو إرغام اللبنانيين على القبول بأن تشاطرهم ونهزم جماعة من اللاجئين» وهو «وسواس» عاشه اللبنانيون مع الفلسطينيين وبسبب في الخطابات السياسية فيما يخص اللاجئين السوريين. وإن كان الكثير مما جاء في الكتاب معتمداً على وثائق وصحف وأرشيف قديم، يجانب الصواب، فإن الكاتبين يذهبان في معرض النقد لغياب النقد الداخلي اللبناني، إلى شيء من التطرف، حين يخلدان مسؤولياتها عن مخالفتهم من الجحيمات والتوطين ووسواسهم في بلد صغير، دائماً ما أحاطته النيران من كل جانب، أو استقوى عليه الجيران. يبقى أن مسألة الرؤية من منظور طائفي التي يتم التركيز عليها باعتبارها المعطل الرئيسي

للبنانية. ورغم الحماس لاستقبال السوريين مع بداية الثورة، فإن تحولاً سريعاً طرأ على الراي العام عابراً إلى حد بعيد لطوائف والمناطق يرى إليهم كمزاحم ليس فقط في فرص العمل، لكن أيضاً في البنية التحتية والكهرباء وأنابيب الصرف الصحي. والجدال الذي دار حول أولوية إقامة مخيمات من عدمها عند بدء وصول السوريين، ويتضمن اندلاع الثورة عام 2011، ورفض البعض استقبالهم في مخيمات والحوارية.

من «زاردوسي» إلى «كانثا»... تقنيات قديمة لم تفقد توجهها وبريقها الهند... منجم إلهام للغرب ورائدة التطريز اليدوي

مومباي، براكريتي غوبتا

الكل يعرف التطريز في الهند، وأغلب المصممين العالميين تتوفر لديهم معامل أو يتعاملون مع حرفيين فيها. بالإضافة إلى غناه بالألوان يتميز بدقة لا يعلى عليها ولا يتفوق عليها إلا قلة من المتخصصين في إيطاليا وفرنسا، مثل دار «لوساج».

بدأ التطريز الهندي التقليدي يظهر على الساحة الدولية بفضل كثير من دور الأزياء الكبرى التي تحصل على قطع مطرزة حصرياً، ولا يقتصر الأمر على مصممين يعشقون الألوان وصخبها، بل أيضاً على مصممين ركبوا الموجة منذ بضع سنوات بعد أن راوا مدى قدرتها على جذب الزبونة أيا كان أسلوبها. حتى المصمم البلجيكي دريس فان نوتن بدأ منذ بضعة مواسم يتعاون مع مطريزين من مدينة كلكتا. لكن تبقى مومباي عاصمة التطريز الهندي بلا منازع.

ففيها مقر شركة التطريز «شانانكايا» التي تتعامل مع أسماء عالمية مثل «فالتينو» و«البرتا فيريري» و«ميرزون مارچيلا» و«كريستيان ديور» وغيرها، في حين يتعاون كل من «روبرتو كافالي» و«سالفاتور فيراغامو» و«فيرساتشي» و«مايكل كورس» مع شركة «أديتي ديزاينز»، التي توجد هي الأخرى في مومباي.

ورغم أن كل ولاية ومنطقة تتميز وتفتخر بأسلوب خاص بها، فإنها كلها لا تختبر اشغال الأبرة مجرد وسيلة للتزيين.

فالأقمشة تتداخل مع قصص المجتمع، كما مع الأشكال المستوحاة من الطبيعة من دون أن ننسى الوضع الاقتصادي، والبيئة السياسية الاجتماعية، نتيجة لذلك سافر كثير من المصممين العالميين، مثل جورجينا تشابمان، وكيرين كريغ مؤسستي دار «ماركيزا»، وفيرا فانغ وإيزابيل مارون، وستيلا جان، واليس تامبرلي وغيرهم إلى الهند من أجل اكتشاف تلك المهارات الإبداعية ودمجها في مجموعاتهم. من أشهر التقنيات اليدوية المستعملة في الهند، تطريز «الزاري» و«الزاردوسي» التي تظهر في كثير من عروض الأزياء العالمية، فما يُعرف عن تلك الطريقتين المستعملتين على أطراف وحواف الملابس أنها تضفي ثراءً

من عرض العلامة الهندية «فالغوني أند شاين بيكوك» في أسبوع الهوت كوتير بنيودلهي مؤخراً

على أي زي، وقد تمنحه طابعاً تقليدياً.

الزاردوسي

مع استعادة أكثر مصممي العرائس الهنود لطريقة التطريز «زاردوسي» لما يتميز به من قدرة على إضفاء الفخامة والآنفة، اكتسب شعبية كبيرة في الأونة الأخيرة، بدليل أنها ظهرت في تصميمات لـ «شانانكايا» و«لويس فيتون». بتطلب هذا الشكل من التطريز، الذي أدخله المغول إلى الهند، عملاً دقيقاً، هنا يتمزج الجهد، الذي يتم بذله، مع الرسوم البديعة التي تتجسد على الأقمشة. وتستهمل فيه عادة الخيوط المعدنية الرفيعة أو



الدغارا،

أصحاب الحرف اليدوية. الجميل في هذه الطريقة أن لكل منطقة في البلاد تقريباً طريقة مميزة، مما يمنح المصممين العالميين تنوعاً وإلهاماً لا حدود له.

تُعرف أيضاً باسم «العقدة المحرمة»، أو «العقدة الفرنسية»، وهي عبارة عن غرز طويلة وقصيرة. ويتسم العمل بالدقة، حيث يتم تقطيع الغرز بأشكال قريبة من بعضها بعضاً.

وتشمل «غارا» أشكالاً طبيعية تركز إلى جانب السورود والليلك وغيرها، على الطيور، من الديوك والبيجاوات إلى الطواويس، إلى جانب المعابد، والتنانين. تجمع تلك الطريقة في التطريز بين عدة تأثيرات من الهند والصين وبلاد فارس وأوروبا.

ويبحث كل من مدير مؤسسة «برازور فاونديشن» التابعة لـ «يونيسكو»، والمصمم أشدين ليلالوالا في دلهي، في تاريخ وأصول «الغارا» منذ 12 عاماً. وتوصل إلى أن «استجاب قماش الحرير كان من الصين كذلك المهارات المقترنة به». ويضيف بأن «طريقة التطريز هاته تأثرت بالزراشتية الإيرانية، والثقافات الهندوسية في الهند». ومما يُذكر أن شيري بلير، المحامية وزوجة رئيس الوزراء السابق توني بلير، حصلت على إجازات «الغارا» من «زنوبيا»، التي تصنع تطريز «الغارا» منذ ما يزيد على العقد.

الدكاشيا،

طريقة التطريز «كاشيدا» هي نوع من اشغال الأبرة من إقليم كشمير في الهند. وتعد واحدة من أجمل أشكال التطريز في البلاد، حيث تتميز باستخدامها لخرزة واحدة طويلة لعمل التصميم. وهذا يعني أن عمل التصميم بالكامل يتم بخرزة واحدة أو اثنين ينفذها شخص متخصص. ويُذكر بأن هذا الفن بدأ كصناعة منزلية صغيرة في القرن الحادي عشر، وأصبح على مدى سنوات من الفنون المفضلة لدى الطبقات الأرستقراطية، ومنهم وصل إلى نبل المغول. ولا تزال هذه الطريقة تعتبر إلى اليوم واحدة من فنون التطريز الرائعة في العالم. وكثيراً ما يستخدمه سائياساسي موزرجي، مصمم الأزياء الهندي، الذي ينتهر بإعادة إحياء عدد من طرق التطريز الهندية القديمة، في مجموعاته. لكنه لم يقتصر على إحيائه والتخصص فيه، بل جعله جسراً يربط الحرف اليدوية الهندية بالتصاميم الغربية من خلال بنطلونات فضفاضة وسترات وقطع الساري والسرواني. دائماً مستعملاً طريقة الكشيده على الكادي والشبكة. وقد استخدم أيضاً تطريز الكشيده الذهبية على المخمل. في الغرب استعملت بيوت أزياء عالمية مثل «إيترو» و«بيلومارين» الكشميري والكشيده في تصاميمها.

كانثا،

تأتي طريقة تطريز «الكانثا»، التي تتسم بالألوان الزاهية، من شرق الهند. وقد ظهرت منذ 500 قرن في غرب البنغال وأوريسا بطريقة لإعادة استخدام وتدوير الساري وغيرها من قطع الملابس التي كان يتروى الناس في التخلص منها. وقد تكون الأولى في إرساء مفهوم التدوير كما نعرفه اليوم، لأنها كانت وسيلة لإعادة استخدام قطع الساري القديمة المصنوعة من الموسلين والقطن الفاخر، لعمل أشياء منزلية مفيدة، وليس غريباً أن يكون هناك طلب عالمي كبير على هذه العملية لينج أزيائهم القديمة نفساً وحياة جديدة عوض التخلص منها، لا سيما أنها تتميز بجمال لا يعلى عليه.

الموسلين الناعم، وأقمشة اللؤلؤ جاذبية تلقى قبولاً من قبل الغرب. يمكن قياس شعبية هذه الطريقة في التطريز لدى من خلال قيمة الصادرات الهندية من الأعمال المصنوعة بتلك الطريقة والتي تقدر بـ 10 مليار روبية سنوياً. يمثل طلب العملاء من الطبقة الراقية من دول مثل أوروبا، وكندا، وأستراليا، وإيطاليا، والشرق الأوسط، وأفريقيا جزءاً كبيراً من الطلب عليها. وقد شهد العامان الماضيان تحديداً، تزايد الطلب عليها في كل من الأسواق المحلية والدولية. ويبلغ عدد العاملين في صناعة «التشيكاناري» في الوقت الحالي نحو 250 ألف فنان بحكم أنها واحدة من أكبر المجالات الفنية في الهند. ويعمل كل من أبو جاني وسانديب كوسلا، المصممان المتميزان، في مجال التطريز بتلك الطريقة منذ نحو 20 عاماً أو يزيد، ويعود لهما الفضل في إقناع الممثلة البريطانية الشهيرة جودي دنش بارتداء واحدة من إبداعاتهم المطرزة بهذه التقنية في حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام 2018.

وتستخدم الأخوات وتطلبه من جهد ووقت. القاسم المشترك بين أشكالها، سواء كانت بسيطة أو مبهرجة، مستوحاة من الطبيعة مثل الزهور وأوراق الشجر والأشجار، والحيوانات، والطيور. ولأن هذه الصور تكون قوية ودرامية غالباً، فإن الكثير من المصممين الغربيين يفضلون التطريزات البسيطة، الأمر الذي يُفسر إقبالهم أيضاً على تقنيات أخرى مثل «الآري» و«التشيكاناري».

من عرض المصمم الهندي أنجو مودي في نيودلهي

هناك اعتقاد بأن هذه الطريقة وصلت إلى البلاط الملكي للمغول على يد نور جهان، زوجة الإمبراطور جهانكير، التي أعجبت بدقتها والوانها الهائلة. وهي عبارة عن تقطيع غزل أبيض مفرد على أقمشة رقيقة مثل الموسلين، أو القطن، أو الفوال. ويلاحظ أنه تم استخدام هذه التقنية السنوات القليلة الماضية على أقمشة ذات درجات لونية زاهية، أو باستخدام خيوط ملونة، لأنها تُضفي على



من تشكيلة «إيترو» الإيطالية ويظهر التطريز الهندي واضحاً فيها

عرفها المصريون القدامى وروجت لها المدونات والنجمات كيف تسالت حقائب القش إلى عالم الأناقة؟



من عرض «بروك» لهذا العام



بتوقيع «سانسي ستوديو»

في محلات صغيرة خاصة ببيع التذكارات للسياح. في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ظهرت بها الممثلة والمغنية البريطانية جاين بيركن في عدة مناسبات، سواء في

أحيانا من القماش وأحيانا من الجلد أو الفرو.

غني عن القول إن توقيعها باسم دار عالمية مثل «غوتشي» أو «لوي» أو «المان» رفع من أسهمها وأسعارها. حقيبة من «غوتشي» من القنب، مثلا تُباع بـ 875 جنيهًا

إسترلينيا، ومع ذلك فإن الإقبال على مثل هذه الحقائب حسب محرك البحث «البيست» في تزايد مستمر. وحدد المحرك أنه ارتفع بنسبة 56 في المائة عن العام الماضي. موقع

الموضة المعروف «ماتش» دوت كوم، أيضا صرح بأنه شهد ارتفاعا في الإقبال على هذه الحقائب.

الطريف أن هذه الحقائب، المجدولة إما من القنب أو القش أو الراقيا أو

أغصان الأشجار، قديمة، يعيدها البعض إلى مصر القديمة. وفيما كانت حينها لأغراض عملية فإنها اكتسبت جاذبيتها ودخلت عالم الأناقة في الخمسينات من القرن الماضي، حين ظهرت بها نجمات

مثل الراحلة أوري هيبورن في عدة مناسبات. لم تكن هذه الحقائب موقعة باسم دار أزياء عالمية، بل كان أغلبها يتوفر

بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،

أشكالا مبتكرة، تتباين بين المستدير، والمكهور والمستطيل والمربع ودائما بتفاصيل أنيقة،



من «مون»

بتوقيع «ناناكاكي»

حقيبة بتوقيع «ليوغلر راندل»

حقيبة من توقيع «كابو»

في بيتنا مصمم

«بكيزة هانم»... حلي تحتفل بالحياة والحرية

القاهرة، إيمان مبروك

«سعادة، طموح، ثقة، أمل، حواء». رسائل تقدمها «بكيزة هانم» أو بالأحرى مصممة الحلي هبة ممدوح، من خلال قطع من النحاس المطلي. تقول إن رسالتها قد تكون في قطعة مستوحاة من التراث المصري، أو كلمة غزرت حياتها، وأحيانا كثيرة فكرة تعطي أملا في غد أفضل.

قيمة الحلي لا تُحدد بنوع المعدن فحسب بقدر ما يحددها التصميم، فهذه هي القاعدة التي تعتمد عليها هبة ممدوح في أعمالها، بحيث تحكي كل قطعة حكاية تجربة شخصية أو عايشها شخص مقرب منها. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت شغفي بالحلي منذ طفولتي، فكنت أملك قطعاً كثيرة مقارنة بعمرى، حتى أصبح ما يُقدم في الأسواق لا يشبع رغبتى، لذا انجذبت في عام 2010 إلى تصميم قطع تعبر عن شخصيتي لكي أتزين بها». وتتابع: «فأنا أؤمن بقوة الحلي وطاقاتها، لهذا تطور الأمر إلى إلهادي تصاميمي لصديقاتي والمقربات مني».

وحتى هذا الحين، ظلت علاقة هبة بتصميم الحلي لا تتخطى الشغف الشخصي لعدة سنوات، إلى أن فوجئت بالممثلة المصرية بشرى تتحدث عن إحدى تصاميمها في لقاء في برنامج تلفزيوني. كانت هذه الشرارة لكي تتخطى نحو الاحتراف. تقول هبة: «لم أكن أعرف بشرى معرفة شخصية على الإطلاق، ولكنها حصلت بطريقة ما على قطعة حلي من تصميمي أعجبت بها إلى حد التحدث عنها في أحد لقاءاتها. شعرت بان الأمر رسالة لي لكي أحترف تصميم الحلي، وبأن موهبتي تستحق الخروج إلى النور».

تعرف هبة أن الدراسات ركن أساسي للاحتراف، لكنها اختارت طريقاً مختلفاً، حيث قررت أن تتعلم أصول الحرفة في ورشات حرفيين توارثوا المهنة أباً عن جد. فكل معدن له أسرار ولا يمكن تطويعه إلا بعد فهم حدوده وخواصه وهي أمور يعلمها جيداً أي حرفي مصري يعمل في ورشات الصاغة أو منطقة خان الخليلي. ولكنها تؤكد على متابعتها لبعض الفيديوهات التعليمية التي كانت تنشرها مصممة الحلي المصرية العالية عزة



المصممة هبة ممدوح



من أعمالها

الإعلامية المصرية فرح علي من المعجبات بتصاميمها

بسبب عشقي للحلي والموضة، وكنت أعز بهذا اللقب لأن شخصية «بكيزة هانم» لم تكن متغرسة كما يظن البعض، بل كانت شخصية مصرية تعكس أهمية أن تبدو المرأة أنيقة حتى وإن لم تمتلك شيئاً. هذا المفهوم جزء مهم من رسالتي، لأن العبرة بالنسبة لي ليست في القيمة المادية للقطعة بل في مدى ملاءمتها لشخصية المرأة وأسلوبها. قدمت علامة «بكيزة هانم» أكثر من مجموعة أهمها أول مجموعة أطلقت بها وكانت باسم «في أمل». تقول إنها كانت انعكاساً للبهن ولا تربطها بأي واحدة منهن أي علاقة شخصية «الكنهن يخرنن» تصاميمي من باب إعجابهن بالروح المصرية التي تعكسها».

أخبار الموضة

«سيلفي» حقيبة يد تسرق الأنظار... من نجمة مخضمة

لندن، «الشرق الأوسط»



النجمة فاي دوناوي والنجمة «سيلفي»

حملة «غوتشي» الدعائية الأخيرة تحمل كل بصمات الدار الإيطالية حين كان أسلوبها يرادف معنى الترف ولصيقاً بأسلوب حياة الأثرياء والمشاهير من نجوم هوليوود. كان لا بد أن يعود مصممها الفني الحالي، اليساندرو ميكيلي، إلى هذه الصورة لينسج منها سيناريو فيلم سينمائي قصير يحكي قصة حقيبتها الجديدة «سيلفي». حسبما صرحت به الدار، فإن التصوير تم «على خلفية مشمسمة تغطيها أشجار النخيل وتترافق على طولها متاجر روديو درايف والمساح الخاصة والفيلات والمسورة». وكما فيلم سينمائي فإن الحملة كانت تحتاج إلى بطة أو أكثر، ومن ثم وقع اختيارها على كل من النجمة الهوليوودية المخضمة فان دانواوي والمغنية والممثلة الفرنسية سوكو. الأولى لعبت دور الأم والثانية دور الابنة.

«روجيه فيفييه» يمشي على خطى الأندلس

لندن، «الشرق الأوسط»



إكسسوارات «روجيه فيفييه» لخريف وشتاء 2018 - 2019 تعتمد على مصادر إلهام متنوعة على أمل تلبية أذواق كل الأسواق والأذواق. في كثير من الأحيان وحقائب اليد، تلاحظ لقاء الطابع العصري الأنيق مثلاً باندفاع حقيبة الستينات بعد إضافة لمسات ذكورية جريئة، إلى جانب العمل مع الفني من خلال صور مستوحاة إما من لوحات معروضة في متحف فورتوني، أو من قطع حلي باروكية الروح والشكل. لكن أجمل ما في هذه التشكيلة أنها تغازل خيال الشرق. فهي تتضمن أيضاً تأثيرات أندلسية مغربية واضحة، تارة من خلال ألوان تجسدها لوحات الفنان

الفرنسي أندريه دوران، وتدرج من الأزرق المشرق والأخضر الداكن إلى الأزرق والبرتقالي المحروق مروراً بالكاكي الباهت، والرمادي، والأبيض الكريمي، والأسود، والخلي، وتارة من خلال استلهام شبه حرفي لقطع حرفية قديمة ضحكها بحوية العصر، كما هو الحال بالنسبة لـ«البليغة» المغربية التي ظهرت في هذه التشكيلة بقوة، خاصة وأن السدار لم تبخل عليها.

بالترصيعات والزخرفات. «الطابع المغربي» كما تقول الدار يجمع هنا بين الثقافتين الأندلسية والعربية، وكان لا بد أن ينطوي على بقا

من التزيينات الزخرفية بخيوط ذهبية لتذكير بحقبة ذهبية وأيضاً لإضفاء البريق عليها وجعلها مناسبة لزيونة شابة تريد أن تعتمد في حياتها اليومية مع بنطلون جينز أو فستان «ماكسي» منطلق، أو في مناسباتها المهمة.

إدارة الفريق تتجه لتمديد معسكر النمسا

مستويات أليكسيس ومانويل تثير قلق الأهلويين

جدة، محمد باسعيد



من تدريبات الأهلي في معسكر النمسا («الشرق الأوسط»)

سيتمتع على الاتحاد القاري إعادة القرعة من جديد

انسحاب العراق يحرج «منظمي ألعاب آسيا»



منتخب العراق تحت 23 عاماً انسحب من بطولة الألعاب الآسيوية لأسباب غير معلنة («الشرق الأوسط»)

بغداد، «الشرق الأوسط»
الأسبوع ذكرت تقارير صحافية محلية أن الجهاز الفني لمنتخب العراق تحت 23 عاماً أقبل بسبب تورطه في تزوير أعمال لاعبين بعد إيقافهم في المطار أثناء توجهم للمشاركة في بطولة غرب آسيا.

ويأتي انسحاب العراق من منافسات كرة القدم بعد قرار الفلين عدم إرسال منتخب كرة القدم إلى جاكترتا في أعقاب المشاجرة الضخمة في الملعب مع لاعبي أستراليا في مباراة بتصفيات كأس العالم أقيمت الشهر الماضي.

وتبعاً لمنافسات كرة القدم في الألعاب الآسيوية في العاشر من أغسطس من لاعبين تحت 23 عاماً.

وأضاف مصدر في الاتحاد، والذي رفض كشف اسمه، أن «المسؤولين (عن المنتخب) أكدوا على اللاعبين حلاقة شعر رأسهم ليلبدو أصغر سناً»، من دون أن يحدد أعمار اللاعبين الذين تبين أن أوراقهم مزورة.

ويخضع الاتحاد العراقي للتابعة وإشراف متواصلين من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لا سيما في الأشهر الأخيرة، في أعقاب قرار الفيفا في مارس (آذار)، السماح للعراق باستضافة مباريات دولية رسمية في مدن البصرة وكربلاء الجنوبية وبين أربيل مركز إقليم كردستان الشمالي، بعد أعوام طويلة من الحظر المفروض على خلفية الأوضاع الأمنية.

أكمل برنامج العلاج والتأهيلي الذي خضع له بعد إجرائه عملية جراحية الشهر الماضي في عضلات البطن لدى الطيبية الألمانية الشهيرة يورك مشرك، واتبعها ببرنامج علاجي وتأهيلي خاص في أحد المراكز الطبية المتخصصة بمدينة دبي الإماراتية استمر لمدة أسبوع للاستشفاء من العملية قبل الالتحاق الأسبوع الماضي بمعسكر الفريق في النمسا.

المقبلة وانسجامة مع بقية اللاعبين، حيث بدأ اللاعب بالجري على العشب الأخضر تمهيداً لدخوله إلى التدريبات الجماعية بعد وصوله للمرحلة الأخيرة في برنامج العلاج المكثف الذي أعد له مسبقاً من قبل طبيب الفريق.

بينما منح الجهاز الطبي في الأهلي اللاعب عبد الفتاح عسيري الضوء الأخضر للدخول في تدريبات الكرة الجماعية بعد أن

نهاية شهر أغسطس الحالي، وسيخوض الأهلي أولى مبارياته في المسابقة في 1 سبتمبر (أيلول) المقبل أمام التعاون في جدة.

من جهة ثانية، يسعى الجهاز الطبي لفريق الأهلي إلى تجهيز اللاعب عبد الله السعيد المحترف المصري في صفوفه بعد تعرضه لإصابة طفيفة عبارة عن إجهاد في العضلة الأمامية، على أمل مشاركته في المباريات التجريبية

المعسكر الإعدادي المقام حالياً في النمسا تحضيراً للموسم المقبل، لمدة أسبوع إضافي، قبل العودة خصوصاً بعد انسجامهما مع بقية اللاعبين وتأقلمهما مع طريقة الجهاز الفني لشكلا دعامة قوية مع بقية زملائهما.

من جهة أخرى، تدرس إدارة النادي الأهلي بشكل جدي وبالتشاور مع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الفريق، تمديد فترة

وأشار المصدر إلى أن الأمل ما زال قائماً لدى مسؤولي النادي في ظهور الثنائي الإسباني بشكل أفضل خلال المواجهات المقبلة، خصوصاً بعد انسجامهما مع بقية اللاعبين وتأقلمهما مع طريقة الجهاز الفني لشكلا دعامة قوية مع بقية زملائهما.

من جهة أخرى، تدرس إدارة النادي الأهلي بشكل جدي وبالتشاور مع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الفريق، تمديد فترة

سجل رقماً قياسياً بالاحتفاظ على شباكه لـ 27 مباراة

براد جونز حارس أستراليا يذود عن مرمرى النصر



براد جونز («الشرق الأوسط»)

الرياض، عبد الله الهلاي

أعلنت إدارة نادي النصر التوقيع رسمياً مع حارس مرمرى المنتخب الأسترالي ونادي فينورد الهولندي براد جونز ليدود عن المرمرى الأصفر لمدة موسمين.

وقدم جونز مع فريقه الهولندي أداء مذهلاً، إذ لم يتمكن أي حارس خلال الموسم من تخطي رقمه في المحافظة على شباكه خلال 27 مباراة من أصل 63 مباراة.

ويبلغ الحارس الأسترالي من العمر 36 عاماً ويعتبر الحارس الثاني في المنتخب الأسترالي.

ووجه براد جونز رسالة إلى جماهيره من خلال الحساب الرسمي لنادي فينورد الهولندي عبر فيها عن تقديره لكل شيء قدمته الجماهير له، وأكد

أنه سيبداً تحدياً جدياً في السعودية مع ناديه الجديد النصر.

من جهة أخرى أكدت مصادر إدارة النصر لم «الشرق الأوسط» أن أي رد فيما يخص المحترف النيجيري لاعب ليستر سيتي الإنجليزي أحمد موسى.

وأشار المصدر إلى أن اللاعب أبلغ المفارص النصراري ورغبته بالانتقال للنصر وطالبه بمواصلة المفاوضات مع النادي الإنجليزي الذي لا يزال مصراً على مبلغ 16 مليون يورو للتنازل عن عقد اللاعب النيجيري.

من جانب آخر، ينضم مطلع الأسبوع المقبل للتدريبات الجماعية الثلاثي يحيى الشهري والمغربي نور الدين مرابط والبيروفي كريستيان راموس بعد أن اقتربوا من الانتهاء من البرنامج اللياقى المعد لهم.

ووجه براد جونز رسالة إلى جماهيره من خلال الحساب الرسمي لنادي فينورد الهولندي عبر فيها عن تقديره لكل شيء قدمته الجماهير له، وأكد

مدرب الفريق يأمل اعتمادها من خلال آخر المواجهات الودية

الاتفاق يسبق الزمن لاعتماد تشكيلة الموسم الجديد



من إحدى مواجهات الاتفاق الودية في معسكره الخارجي («الشرق الأوسط»)

العادية السنوية الثالثة التي يمكن للأعضاء فيها أن يطلعوا على كافة التفاصيل المسموح بكشفها خلال تخلصها من أي عواقب محتملة من قبل الجهات الدولية.

وسيخوض الاتفاق قبل بدء مشواره بالدوري مباراتين وديتين خلال المرحلة الثالثة حيث يهدف المدرب إلى اعتماد التشكيلة التي سيتم الاعتماد عليها في خصوصاً بعد عودة اللاعب هزاع الهزاع من رحلة العلاج الخارجية واستعداده للانضمام للمجموعة بعد أن حرمت الإصابة التي تعرض لها الموسم الماضي، ناديه

ستتمثل عودته إضافة قوية في خط الهجوم.

وكان مدرب الاتفاق قد أبلغ اللاعبين بشكل صريح في الأيام الأولى من التعاقد معه أنه يريد أن يحقق الإنجازات معهم ويحصل مزيداً من البطولات لرفع رصيده الشخصي بعد أن سبق وحقق ثلاث بطولات ويريد أن يرسم إنجازات جديدة في تجربته الجديدة في الملاعب السعودية بشكل خاص وفي منطقة الشرق الأوسط حيث اقتضت منجزاته على العمل في أميركا الجنوبية.

ولا يبدو أن أعضاء الجمعية العمومية بنادي الاتفاق حريصون على الحضور قياساً بما كان عليه في جمعية 2015 التي تم من خلالها تزكية إدارة الدبل.

وبالعودة إلى فريق الاتفاق واستعداداته للموسم الجديد فقد تم التعاقد مع عدد من اللاعبين الأجانب لدعم صفوف الفريق بتقديمهم المدافع الأوروغواياني أرياس ولاعب الوسط براهين اليمان والمهاجم الأرجنتيني جوانكا بتوصية مباشرة من المدرب الأوروغواياني ليوناردو راموس فيما تم الاحتفاظ باللاعبين التونسي فخر الدين بن يوسف والحارس الجزائري رايس ميولحي ولاعب المحور فيليب كيش والمصري حسين السيد وهو الرباعي الذي كان له الدور الأكبر في تطور مستوى الفريق في الدور الثاني من دوري الموسم الماضي.

ويتعتبر الاتفاق من الفرق التي سارعت في التعاقد مع لاعبين أجانب مؤثرين للموسم المقبل مع تطبيق نظام رفع عدد اللاعبين الأجانب خصوصاً بعد تكفل الهيئة العامة للرياضة بقيمة العقود لاستقطاب اللاعبين وكذلك الأجهزة الفنية وأيضاً تسديد ديون

المصنفة كونها معارضة لتشكيل نواة مجلس جديد يخوض الانتخابات المقبلة في الجمعية العمومية على أن تتضح الصورة خلال 3 أشهر لهذا التشكيل الجديد.

وفيما يخص الجمعية العمومية السنوية فمن المقرر أن تعقد بعد أيام الجمعية العمومية

الدوسري النجل الأكبر للرئيس السابق عبد العزيز الدوسري الذي ارتبطت جل الإنجازات الاتقافية باسمه وكذلك عضو مجلس الإدارة السابق ومشرف الفئات السنية محمد الصداق وسعود الفارس إضافة لنجوم سابقين مثل حمد الديبكي وسعدون حمود وأحمد البحري وغيرهم من الأسماء

الدهام، علي القطان

يتأهب الاتفاق لمنافسات بطولية السدوري السعودي للمحترفين المقرر انطلاقته أواخر أغسطس (آب) الحالي.

وخاض الاتفاق خلال معسكره الذي استمر لثلاثة أسابيع 4 مباريات ودية بعد أن أقيمت المباراة الودية الخامسة التي كان مقررة أمام فريق جورتيبي التركي بعد أن اكتفى المدرب الأوروغواياني راموس بالمباريات الأربع التي خاضها وفاز في اثنتين منها وتعادل في مثلها.

وسيخوض الاتفاق تحدياً من نوع خاص هذا الموسم كونه الأجنبي لإدارة الحالية برئاسة الشاب خالد الدبل الذي وصل لمنصب الرئاسة وسط هالة كبيرة ووعود وأمال كثيرة تحقق جزء منها على أمل أن يتحقق المتبقي في الموسم الأخير.

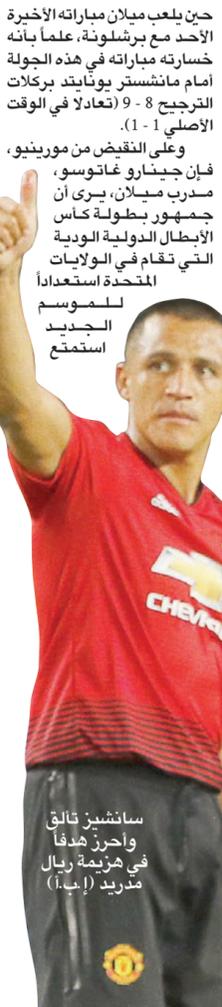
وكان من أهم الوديع لإدارة الدبل الشابة هو إعادة الفريق للمنافسة على البطولات المحلية بعد أن يتحقق هدف العودة لدوري المحترفين على اعتبار أن الاتفاق كان ضمن فرق دوري الدرجة الأولى «دوري الأمير محمد بن سلمان» وصعد في الموسم نفسه الذي تولت فيه الإدارة بالتركية مهامها مما منحها فرصة أكبر من أجل العمل على إعادة الفريق لمنصات التتويج.

لكن الموسم الثاني كان مخيباً

برشلونة يسقط أمام روما وتوتنهام يتخطى ميلان في الكأس الدولية للأبطال ريال مدريد يستهل مشواره تحت قيادة لوبيتيغي بهزيمة أمام مانشستر يونايتد

حين يلعب ميلان مباراته الأخيرة الأحد مع برشلونة، علماً بأنه خسارته مباراته في هذه الجولة أمام مانشستر يونايتد بركلات الترجيح 8 - 9 (تعادلا في الوقت الأصلي 1 - 1). وعلى النقيض من مورينيو، فإن جينارو غاتوسو، مدرب ميلان، يرى أن جمهور بطولة كأس الأبطال الدولية الودية التي تقام في الولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد استمتع بالبراريات التي تستحق ما دُفع فيها من أموال. وكان مورينيو قال غاضباً «لن أهدر أموالاً أمام مانشستر هذه الفرق» بعد أن خسرت فريقه 4 - 1 أمام ليفربول في ملعب ميتشيفغان السبت الماضي أمام 100 ألف متفرج. لكن غاتوسو قال، إن المشجعين حصلوا على فرصة لمشاهدة لاعبي المستقبل. وأضاف للصحافيين «هذه البطولة تمنح اللاعبين الشبان فرصة لإظهار مهاراتهم وكفاءتهم وبعض الوقت للعب. نتشاهد لاعبين من مواليد 2000 أو 2001 أو من مواليد 1997 و1998 ويتمتعون بموهبة كبيرة ويحصلون على فرصة للعب ويظهرون قدرتهم على اللعب على مستوى عالٍ». وأضاف «ليست الأمور كلها سلبية. بالطبع كل من يدفع نقوداً يريد أن يرى أبطالا، لكنني أعتقد أن من حضروا المباريات استمتعوا بالفعل».

وأشار غاتوسو إلى تأثير شائعات سوق الانتقالات على تشكيلته وعلبه هو شخصياً. وقال «اللاعبون يمسكون هواتفهم المحمولة دائماً، ويطلعون الأخبار بشكل منتظم ويتحدثون مع وكلائهم. الأمر أصبح جزءاً من اللعبة. نحن بعيدون جداً عن الوطن، لكن إلى أن يتم إغلاق موسم الانتقالات فسيظل هناك من يتحدث عن «الامر». وأضاف: «الجميع يمر بحالة مزاجية سيئة في مرحلة ما. يمر بها مهاجم لأنه يظن أن مهاجماً جديداً في الطريق. الأمر نفسه ينطبق على لاعبي الوسط. وأنا أيضاً يتأثري هذا الشعور. كل يوم يدور حديث عن احتمال أن أفقد مكاني».



سانتشنز ثالث وأحرز هدفاً في هزيمة ريال مدريد (أ.ب.أ.)



لقطة من مواجهة ميلان وتوتنهام التي فاز فيها الأخير (أ.ب.أ.)

مدربه ارنيستو فالغيريدي 21 لاعباً في المباراة وغاب عنه أبرز نجومه. الأحد مع ميلان صعب على توتنهام بركلات الترجيح 3 - 5 بعد تعادلهما في الوقت الأصلي 2 - 2. وسجل البرازيليان رافينينا الكاتارا في الدقيقة السابعة وماكوم المنقل حديثاً من بورودو الفرنسي في الدقيقة 50 هدفي برشلونة، وستيفان الشعراوي في الدقيقة 35 وبريان كريستيانتي في الدقيقة 83 والأرجنتيني دييغو بيروتي في الدقيقة 86. كبير على روما 4 - 1 الخميس الماضي، في

من مقبولة، واللاعبون كانوا الأكثر استحواذاً على الكرة بشكل واضح، وبخاصة في الشوط الثاني. وبسؤاله عن إمكانية إبرام صفقات، مع رحيل كريستيانو رونالدو، أوضح «الهدف هو الاستفادة قدر الإمكان من الفريق الحالي، الذي يضم لاعبين كباراً، والتقدم خطوات للأمام». وأردف وقال لوبيتيغي، خلال مؤتمر صحفي عقب المباراة، التي أقيمت على ملعب هارد روك ستادיום في ولاية ميامي «نحن سعداء بالفريق الذي نملكه. ريال مدريد لديه شخصية قوية». وأضاف «الريال قدم مباراة أكثر

مدمية عشية انطلاق مونديال 2018 في روسيا في 14 يونيو (حزيران)، ففقد فوراً منصبه على رأس الإدارة الفنية المنتخب الإسباني، في الاختبار الأول مع فريق العاصمة. ورغم الهزيمة، أكد لوبيتيغي سعادته بإلقاء الذي قدمه فريقه أمام مانشستر يونايتد. وقال لوبيتيغي، خلال مؤتمر صحفي عقب المباراة، التي أقيمت على ملعب هارد روك ستادיום في ولاية ميامي «نحن سعداء بالفريق الذي نملكه. ريال مدريد لديه شخصية قوية». وأضاف «الريال قدم مباراة أكثر

فعلوا». وأضاف «هذه هي الروح التي نحتاج إليها؛ لأن المرشحين الأوليين أو الثلاث الأولى في الدوري الإنجليزي صعبة جداً، ونحن لم نستعد لها». وخاض المدرب البرتغالي الساعي إلى قيادة فريق «الشياطين الحمر» إلى لقب أول منذ 2013، معظم مباريات هذه الجولة في غياب 12 لاعباً أساسياً، وأنهى مبارياته أمام 61141 متفرجاً على ملعب هارد روك ستادיום بفوز قد ينسبه الخسارة المذلة أمام مواطنه ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب 1 - 4 الماضي. ويطلق الدوري الإنجليزي في العاشر من الشهر الحالي، حيث ستكون المباراة الافتتاحية لوصيف بطل الموسم الماضي في مواجهة بطل الموسم قبل الماضي لستر سيتي، في حين يفتتح الفريق الملكي البطولة الإسبانية بقيادة مدربه الجديد ومدرب المنتخب سابقاً جولين لوبيتيغي في 19 منه ضد خيتافي.

وافتتح يونايتد التسجيل بعد لعبة ثلاثية بدأها هيريرا إلى الإيطالي ماتيو دارميان ومنه إلى سانتشنز الذي أكملها في الشباك في الدقيقة 18. وعلق مورينيو «كانت الفرصة الأولى ليونايتد، وقد تم استغلالها بشكل رائع. سانتشنز في كامل لياقته، واعتقد أنه في حالة فنية رائعة». وخاض الحارس الدولي الإسباني ديفيد دي خيا مباراته الأولى مع يونايتد بعد مشاركته في المونديال، على غرار البرازيلي فريد المنقل من شاختر دانيتسك الأوكراني مقابل نحو 52 مليون جنيه، وقدم مستوى جيداً.

في المقابل، سقط لوبيتيغي الذي خلف الفرنسي زين الدين زيدان بعد أن تعاقداً سراً مع ريال

ميامي، الشرق الأوسط، فاز مانشستر يونايتد الإنجليزي على ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة، 2 - 1، وسقط برشلونة الإسباني أمام روما الإيطالي 2 - 4، وفاز توتنهام الإنجليزي على ميلان الإيطالي 1 - 1. صفر فجر الأربعاء في إطار الكأس الدولية للأبطال في كرة القدم.

في المباراة الأولى في مدينة ميامي الأميركية، سجل التشيلي الكسيس سانتشنز في الدقيقة 18، والإسباني اندير هيريرا في الدقيقة 27 هدفي يونايتد، والفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 84 هدف ريال مدريد. وأنهى فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مبارياته في هذه المسابقة التي تجمع أفضل الأندية الأوروبية خلال جولاتها الاستعدادية للموسم الجديد، ويغيب عنها معظم لاعبي الصف الأول، ولا سيما بعد المونديال الروسي، في حين سيواجه ريال مدريد يوفنتوس الإيطالي قبل أن يختم جولته الأميركية بقاء روما الأربعاء.

وكان العادة، لم يتحرك مورينيو المدير للجدل المناسبة تمر دون إطلاق تصريحات نارية، وقال: «لم أتعلم شيئاً (من هذه الجولة). أعرف جيداً اندير هيريرا، (الإسباني الآخر) وخوان ماتا والكسيس سانتشنز». وأضاف «أعرف أن هؤلاء الأولاد (اللاعبين) صغار جداً، ويحتاجون إلى مزيد من الوقت كي يكبروا. أعرف أن لاعبي فرقتي يعطون كل شيء، لكن، لقد منّا في آخر ربع ساعة واستسلموا إلى (الألماني طوني كروس وسانتسيس وبنيسكو، ولم أكن أعتقد أنهم سيقاومون، لكنهم

صفقة انتقال رونالدو من ريال مدريد إلى يوفنتوس الأكثر ضجيجاً في «الميركاتو الصيفي» هيمنة إنجليزية - إيطالية على سوق الانتقالات وتراجع واضح لإسبانيا وألمانيا



استقبال حافل لرونالدو في تورينو (رويترز)

قائمة أكبر الاستثمارات في سوق انتقالات اللاعبين. وحدد الدوري الإنجليزي يوم التاسع من الشهر الحالي موعداً لخلق باب الانتقالات إلى الأندية المنافسة فيه، وهو ما تسبب في تعجيل ملحوظ بعمليات التعاقد. وأنفقت الأندية الإنجليزية حتى الآن نحو مليار يورو (نحو 1.17 مليار دولار). ورغم هذا، فإن الأمر يقتصر على نحو نصف ما أنفقته هذه الأندية في الموسم الماضي.

وتصدر ليفربول قائمة الأندية الأوروبية الأكثر إنفاقاً في سوق الانتقالات هذا الصيف، حيث بلغ 530 مليون يورو فقط. ولم يكن أي من ريال مدريد وريشلونة في المقدمة ولكن المصدرة كانت لاتلتيكو مدريد حتى الآن، ليصبح الفريق الحالي لاتلتيكو هو الأعلى في تاريخ النادي وذلك من خلال التعاقد مع الفرنسي توماس ليمار مقابل 70 مليون يورو إضافة للجهود التي بذلها النادي للإبقاء على الفرنسي أنطوان غريزمان. وأنفق برشلونة 70 مليون يورو على ضم البرازيليين آرثر

تندن: «الشرق الأوسط» تنحت الأندية الإسبانية والألمانية جانباً في سوق الانتقالات لاعبي كرة القدم هذا الصيف في ظل قوة الكرة الإنجليزية وعودة الدوري الإيطالي للمنافسة بقوة في «الميركاتو الصيفي» بهدف استعادة بريقه الذي أفقده في العقد الأخير. وبدأ أن كأس العالم 2018 بروسيا بمثابة ضربة البداية في سياق محتمد بين الأندية على ضم أبرز اللاعبين، ولكن سوق الانتقالات ظلت هادئة بشكل غريب إلا من صفقة انتقال اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي.

وساد الهدوء بشكل خاص وكبير في سوق انتقالات الأندية الإسبانية ونظيرتها الألمانية. وتواصلت الأندية الإنجليزية الاستفادة من عقود البث التلفزيونية الضخمة، حيث تصدر الأندية الإنجليزية مجدداً

تندن: «الشرق الأوسط» تنحت الأندية الإسبانية والألمانية جانباً في سوق الانتقالات لاعبي كرة القدم هذا الصيف في ظل قوة الكرة الإنجليزية وعودة الدوري الإيطالي للمنافسة بقوة في «الميركاتو الصيفي» بهدف استعادة بريقه الذي أفقده في العقد الأخير. وبدأ أن كأس العالم 2018 بروسيا بمثابة ضربة البداية في سياق محتمد بين الأندية على ضم أبرز اللاعبين، ولكن سوق الانتقالات ظلت هادئة بشكل غريب إلا من صفقة انتقال اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي.

وساد الهدوء بشكل خاص وكبير في سوق انتقالات الأندية الإسبانية ونظيرتها الألمانية. وتواصلت الأندية الإنجليزية الاستفادة من عقود البث التلفزيونية الضخمة، حيث تصدر الأندية الإنجليزية مجدداً

تشيلسي يسعى إلى تمديد عقد كاتي لقطع الطريق أمام سان جيرمان إنتر ميلان يفاوض الريال لضم الكرواتي مودريتش

سيحدثون معي أو مع نادي زفوله خلال الإجازة الشتوية من أجل الانتقال إلى فريقهم». وأضاف: «لكن هذا ما حدث، وأنا سعيد بالأمر. لدي شعور إيجابي بحق إزاء الانتقال المرتقب، الأمر يبدو كخبر من الخيال».

من جهة أخرى، أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم منتخب فرنسا بطل العالم، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام بطل فرنسا باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته. وجاء في صحيفتي «تائمز» و«لندن إيفينغ ستاندر» أنه «وافق كانتي (27 عاماً) على تمديد عقده مع فريق «الزرق»، فسبقاً على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (380 ألف دولار).

ويامل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه «الصغير» (27 عاماً) الذي تلقى كلاوديو رانيري.

من زفوله خلال الإجازة الشتوية من أجل الانتقال إلى فريقهم». وأضاف: «لكن هذا ما حدث، وأنا سعيد بالأمر. لدي شعور إيجابي بحق إزاء الانتقال المرتقب، الأمر يبدو كخبر من الخيال».

من جهة أخرى، أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم منتخب فرنسا بطل العالم، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام بطل فرنسا باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته. وجاء في صحيفتي «تائمز» و«لندن إيفينغ ستاندر» أنه «وافق كانتي (27 عاماً) على تمديد عقده مع فريق «الزرق»، فسبقاً على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (380 ألف دولار).

ويامل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه «الصغير» (27 عاماً) الذي تلقى كلاوديو رانيري.



مودريتش ورحيل صعب عن ريال مدريد (أ.ب.أ.)

من زفوله خلال الإجازة الشتوية من أجل الانتقال إلى فريقهم». وأضاف: «لكن هذا ما حدث، وأنا سعيد بالأمر. لدي شعور إيجابي بحق إزاء الانتقال المرتقب، الأمر يبدو كخبر من الخيال».

من جهة أخرى، أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم منتخب فرنسا بطل العالم، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام بطل فرنسا باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته. وجاء في صحيفتي «تائمز» و«لندن إيفينغ ستاندر» أنه «وافق كانتي (27 عاماً) على تمديد عقده مع فريق «الزرق»، فسبقاً على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (380 ألف دولار).

ويامل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه «الصغير» (27 عاماً) الذي تلقى كلاوديو رانيري.

من زفوله خلال الإجازة الشتوية من أجل الانتقال إلى فريقهم». وأضاف: «لكن هذا ما حدث، وأنا سعيد بالأمر. لدي شعور إيجابي بحق إزاء الانتقال المرتقب، الأمر يبدو كخبر من الخيال».

من جهة أخرى، أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم منتخب فرنسا بطل العالم، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام بطل فرنسا باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته. وجاء في صحيفتي «تائمز» و«لندن إيفينغ ستاندر» أنه «وافق كانتي (27 عاماً) على تمديد عقده مع فريق «الزرق»، فسبقاً على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (380 ألف دولار).

ويامل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه «الصغير» (27 عاماً) الذي تلقى كلاوديو رانيري.

من زفوله خلال الإجازة الشتوية من أجل الانتقال إلى فريقهم». وأضاف: «لكن هذا ما حدث، وأنا سعيد بالأمر. لدي شعور إيجابي بحق إزاء الانتقال المرتقب، الأمر يبدو كخبر من الخيال».

من جهة أخرى، أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم منتخب فرنسا بطل العالم، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام بطل فرنسا باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته. وجاء في صحيفتي «تائمز» و«لندن إيفينغ ستاندر» أنه «وافق كانتي (27 عاماً) على تمديد عقده مع فريق «الزرق»، فسبقاً على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (380 ألف دولار).

ويامل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه «الصغير» (27 عاماً) الذي تلقى كلاوديو رانيري.

من زفوله خلال الإجازة الشتوية من أجل الانتقال إلى فريقهم». وأضاف: «لكن هذا ما حدث، وأنا سعيد بالأمر. لدي شعور إيجابي بحق إزاء الانتقال المرتقب، الأمر يبدو كخبر من الخيال».

من جهة أخرى، أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم منتخب فرنسا بطل العالم، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام بطل فرنسا باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته. وجاء في صحيفتي «تائمز» و«لندن إيفينغ ستاندر» أنه «وافق كانتي (27 عاماً) على تمديد عقده مع فريق «الزرق»، فسبقاً على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً (380 ألف دولار).

ويامل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي مائوريتسيو ساري خلفاً لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه «الصغير» (27 عاماً) الذي تلقى كلاوديو رانيري.

الألمان ذوو الأصول التركية يعربون عن استيائهم لما حدث مع أوزيل هل حقاً تلطخت الرياضة في ألمانيا بالعنصرية؟

تندن، فيليب أوترمان

بينما كان هاكنا غوموز، البالغ من العمر 17 عاماً، يخرج من الملعب مطاطي الرأس بعد مباراة قوية في إحدى ليالي الصيف شديدة الحرارة في العاصمة الألمانية برلين، وقف الجمهور تعبيراً عن دعمه للاعب الشاب، الذي كان فريقه «برلين أتليتيك كلوب» تحت 19 عاماً قد خسِر إحدى مبارياته الودية استعداداً للموسم الجديد. لكن دائماً ما يكون الشعور بمرارة الهزيمة أقل عندما تظل روح الفريق المعنوية عالية. وقال غوموز: «عندما ترتكب خطأ واحداً ثم تنتم معاقبتك عن طريق سخرية جمهور ناديك منك أو تضطر إلى الانسحاب من الفريق، فهذا شيء محزن، ليس كذلك؟»

وكان «الخطأ» الذي يشير إليه غوموز هو قيام اللاعب الدولي السابق بصقوف المنتخب الألماني مسعود أوزيل، بالظهور في صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل شهر واحد من انطلاق بطولة كأس العالم 2018 في روسيا.

أما «العقوبة» فتمثلت في الاستفزازات والإساءات التي تعرض لها اللاعب في المباريات التي تلت ذلك، وتزايدت الاتهامات من قبل الشخصيات العامة بأن هذه الصورة التي تحمل طابعاً سياسياً كانت أحد الأسباب الرئيسية في خروج المنتخب الألماني من دور المجموعات لكأس العالم. وبناءً على ذلك، أعلن أوزيل اعتزاله اللعب الدولي بسبب ما وصفه بالعنصرية وعدم الاحترام، وهو ما أدى باتتالي إلى دخول البلاد في نوبة من البحث عن الهوية الوطنية.

وانتقد الشعبويون اليمينيون الجدل الدائر حول أوزيل، الذي وُلِد في مدينة غيلسنكيرشن الألمانية لأبوين تركيين ويحمل الجنسية الألمانية، ورواوا أن ذلك يعد دليلاً على أن الأشخاص ذوي الخلفية الإسلامية لا يمكنهم أبداً أن يندمجوا في المجتمع الألماني. ووصفت اليمين فايدل، رئيسة الكتلة البرلمانية في حزب «البيدل من أجل ألمانيا»، لاعب خط وسط وستال الإنجليزي بأنه «مثال نموذجي على الاندماج الفاشل لعدد كبير جداً من المهاجرين من الأوساط الثقافية الإسلامية التركية».

لكن صدمة اعتزال أول نجم كرة قدم ألماني ذي جذور تركية اللعب الدولي مع المنتخب الألماني تردد صداها بقوة في

كباتات مثل نادي «برلين أتليتيك كلوب»، الذي يعمل على تعزيز اندماج المهاجرين في المجتمع الألماني. وقد تأسس نادي «برلين أتليتيك كلوب» عام 1907 في حي فيدينغ للطبقة العاملة في برلين، وبالتالي كان يستقطب المواهب من بين أكثر من 200 ألف شخص من ذوي الأصول التركية الذين يعيشون في العاصمة الألمانية. وفي موسم 2006-2007 دخل النادي في شراكة مع ناد يتخذ من العاصمة التركية أنقرة مقراً له وغير اسمه إلى «برلين أنقرة سبور كلوب 07»، وهو القرار الذي وصفه المسؤولون بعد ذلك بأنه كان خاطئاً.

وقال بورك اسكاجليوغلو، مدير تطوير الشباب في نادي «برلين أتليتيك كلوب»: «إذا كنت تريد أن يكون لديك فريق كرة قدم يشجع الاندماج، فيجب أن يكون له اسم ألماني أيضاً». وفي الوقت الحالي، تحمل الحافلة الخاصة بالنادي شعار «التنوع هو قوتنا»، ويتألف الفريق من لاعبين من مجموعة واسعة من

الخلفيات الأوروبية والأفريقية والشرق أوسطية. وخلال المباريات التي تقام على ملعب الفريق، كانت العائلات تجلس بجوار الملعب تتناول النقانق التركية ويتنافس الأطفال الصغار فيما بينهم وهم يرتدون قمصان نادي غالطاسراي التركي. لكن ما حدث مع أوزيل قد ألقى بظلاله على كل شيء. ففي حين رفضت الأندية الأخرى التي يديرها أتراك في المدينة، مثل نادي توركيسمسبور التعليق على الأمر، نشر نادي «برلين أتليتيك كلوب» بياناً مطولاً على موقعه على شبكة الإنترنت.

وقال اسكاجليوغلو: «كانت الرياضة هي القلعة الأخيرة التي لم تتسم بالعنصرية. لكننا قد تلطخت الآن بالعنصرية التي تلقى قبولاً اجتماعياً، وهذا أمر محزن في حقيقة الأمر». وتجب الإشارة أيضاً إلى أن شغف اسكاجليوغلو بالسياسة لا يقل عن شغفه بالرياضة، فهو عضو سابق في الحزب الديمقراطي

الاشتراكي في ألمانيا، لكنه ترك الحزب الذي ينتمي إلى تيار اليسار الوسط عام 2010 بسبب إخفاقه في طرد الكاتب المثير للجدل نيلو سارايزين بسبب هجومه على الأقلية التركية في البلاد.

وانضم اسكاجليوغلو لاحقاً إلى حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي

ترتزمه المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل لأنه أعجب بموقفهم القانوني والتنظيمي، قبل أن يتقدم باستقالته من هذا الحزب أيضاً بعد دعم الحزب اقتراحاً برلمانياً بشأن الإساءة الجماعية لألمرمن. ورغم أنه لم ينضم إلى حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه

إردوغان، فإن اسكاجليوغلو قال إنه وجد نفسه يدعم الرئيس التركي الذي أعيد انتخابه مؤخراً في ظل تدهور العلاقات التركية الألمانية بعد سلسلة من الخلافات الدبلوماسية، بدءاً من حظر على السياسيين الأتراك الذين يقومون بحملات في ألمانيا وصولاً إلى اعتقال الصحافي الألماني التركي دنيز

أعترال مسعود أوزيل اللعب الدولي مع منتخب ألمانيا بسبب ما وصفه بالهجوم العنصري عليه تسبب في التشكيك بالولاءات داخل الملاعب الألمانية

يوسيل في أنقرة. وقال اسكاجليوغلو إن اللغة القوية التي استخدمها أوزيل في بيان اعتزاله اللعب الدولي والتي اتهم فيه مسؤولي الاتحاد الألماني لكرة القدم بعدم احترام «جذوري التركية» و«الدعاية السياسية» كان يجب فهمها في سياق العلاقات

الأخيرة بين البلدين. وفي حين انتقد رياضيون ألمان آخرون من أصول تركية أوزيل، ناكى دعا أوزيل لإظهار رد فعل مماثل على الهجمات على الأقليات الكردية في تركيا. وقال محمد أوزتورك المدير الرياضي لنادي «برلين أتليتيك كلوب»، إنه «بينما كان هناك تغيير في الموقف تجاه الأقليات التركية عندما ظهر أوزيل على الساحة الدولية لكرة القدم عام 2010، كان لا يزال لدينا بعض الشكوك».

وأضاف: «قلت قبل ثمانية سنوات بشكل جيد بلعب مسعود بشكل جيد فهو ألماني ويتم قبوله، لكن أخرج إلى الشارع واعتز على عامل بناء اسمه علي واساله عما إذا كان يتم قبوله كألماني بنفس الطريقة»، وتابع: «عندما كنت لاعباً، كان يتعين علي أن أكون أفضل من أي

أفضل من أي

لاعب ألماني بثلاث مرات لكي أحصل على بعض الوقت في المباريات. كان ذلك قبل 30 عاماً، لكنني لا أعتقد أن الأمور قد تغيرت كثيراً منذ ذلك الحين». وقبل أربع سنوات، عندما فشل نادي «برلين أتليتيك كلوب» في الصعود لدوري الدرجة الأولى في ألمانيا بفارق هدف وحيد، وصفت إحدى القنوات التلفزيونية الفريق بأنه «يلعب قمصان حمراء وشعر أسود»، في إشارة إلى الخلفية غير الألمانية للاعبين الفريق. (وقد اعتذر المحرر في وقت لاحق وواصل الأمر بأنه كان خطأ). وقال أوزتورك: «لقد عشت في ألمانيا لمدة 48 عاماً، ولدي جواز سفر ألماني وكنت متزوجاً من ألمانية، لكنني لا أستطيع أن أقول إنني أفخر بأبني ألماني. ولماذا أفخر بذلك؟ ولا يمكنني أن أنكر أصولي. ولماذا لا يمكنني أن أحب ألمانيا وتركيا معاً؟»

وتفرض ألمانيا سياسات متشددة نسبياً في ما يتعلق بالجنسية المزدوجة للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي.

ورغم أنه يمكن للأطفال المسلمون لأبوين تركيين في ألمانيا الحصول على الجنسية، فإن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي ترتزمه أنجيلا ميركل، دعا إلى تشديد هذا القانون. ومن بين أكثر رينهارد غريندل، الذي يترأس الآن الاتحاد الألماني لكرة القدم، وداخل ملعب التدريب بنادي «برلين أتليتيك كلوب» هناك إجماع على أن العلاقات التركية الألمانية داخل ألمانيا لا يمكن أن تتعافى إلا إذا سار غريندل على نهج أوزيل واستقال من منصبه.

وأعرب جوركيم - الب زرين، البالغ من العمر 17 عاماً والذي يلعب في الدفاع إلى جانب هاكنا غوموز، عن تعاطفه مع قرار أوزيل، قائلاً: «أنا مثله لدي ثقافتان تعيشان في داخلي، ولن أشعر بالراحة إذا تم انتقادي بسبب ذلك».

وعندما سُئل عما إذا كان ما حدث مع أوزيل خلال الصيف الجاري قد يثنيه عن اللعب لمنتخب ألمانيا، رد زرين قائلاً: «في هذا الفريق يلعب الجميع باللعب لألمانيا، لذلك لا أعتقد أن هذا هو الحال».



أوزيل قاد أرسنال إلى فوز ودي ساحق على سان جيرمان السبت (أ.غ.ب)



أوزيل بعد الهزيمة من كوريا الجنوبية وتوديع مونديال روسيا مبكراً (أ.غ.ب)

ضم اللاعب كان إحدى أفضل الصفقات التي عقدها النادي في تاريخه

ملاسات خطف فيرغسون روي كين من بلاكبيرن روفرز في اللحظات الأخيرة

مع كيني دالغليش. أنت وغد ولن تغفل بفعلتك هذه». ووصل الأمر لدرجة أن دالغليش قد هدد بمطاردة كين في منتصف أيا نابا يسحق المنافسين ويحصل على البطولات بسهولة». ولم تكن كلمات فيرغسون مجرد كلام أجوف، لأنه بعد مرور ست سنوات كان كين قد قاد مانشستر يونايتد للحصول على الثلاثية التاريخية (الدوري والكأس والحلبيين ودوري أبطال أوروبا).

وكان المقابل المادي الذي سيحصل عليه كين من مانشستر يونايتد أقل بنسبة 25 في المائة مما كان سيحصل عليه من بلاكبيرن روفرز. وتأخر إتمام الصفقة لستة أسابيع أخرى بسبب المطالب المالية لنادي نوتنغهام فورست. وقال فيرغسون لكن إن الصفقة ستتم في نهاية المطاف لو التزم الطرفان بتعهداتهما وتحلوا بالشجاعة التامة. وبعد ذلك، ذهب فيرغسون وكين للقضاء

عطلتهما الصيفية. وكان فيرغسون قد تعثر من قبل في إتمام بعض الصفقات الكبرى، مثل النجم الكبير بول غاسكوين، بسبب العطلات الصيفية، لكنه كان واثقاً من نجاح صفقة كين، والتي قال عنها: «عندما نظر إلى عيني، أدركت أنني أتحدث مع لاعب كرة قدم يحترم كلمته». لكن كين بالطبع لم يحترم كلمته مع دالغليش، الذي غضب غضباً شديداً عندما اتصل به كين، وقال له: «لا أحد يفعل ذلك

انضمامه يعني أن الفريق قد ينافس أيضاً على البطولات الأوروبية بكل قوة. يتذكر كين ما حدث قائلاً: «لقد كان يسحق المنافسين ويحصل على البطولات بسهولة». ولم تكن كلمات فيرغسون مجرد كلام أجوف، لأنه بعد مرور ست سنوات كان كين قد قاد مانشستر يونايتد للحصول على الثلاثية التاريخية (الدوري والكأس والحلبيين ودوري أبطال أوروبا).

وكان المقابل المادي الذي سيحصل عليه كين من مانشستر يونايتد أقل بنسبة 25 في المائة مما كان سيحصل عليه من بلاكبيرن روفرز. وتأخر إتمام الصفقة لستة أسابيع أخرى بسبب المطالب المالية لنادي نوتنغهام فورست. وقال فيرغسون لكن إن الصفقة ستتم في نهاية المطاف لو التزم الطرفان بتعهداتهما وتحلوا بالشجاعة التامة. وبعد ذلك، ذهب فيرغسون وكين للقضاء

عطلتهما الصيفية. وكان فيرغسون قد تعثر من قبل في إتمام بعض الصفقات الكبرى، مثل النجم الكبير بول غاسكوين، بسبب العطلات الصيفية، لكنه كان واثقاً من نجاح صفقة كين، والتي قال عنها: «عندما نظر إلى عيني، أدركت أنني أتحدث مع لاعب كرة قدم يحترم كلمته». لكن كين بالطبع لم يحترم كلمته مع دالغليش، الذي غضب غضباً شديداً عندما اتصل به كين، وقال له: «لا أحد يفعل ذلك



كان كين هو اللاعب الوحيد الذي يرغب فيرغسون في ضمه في صيف 1993 بعد فوزه بلقب الدوري الإنجليزي

ثم عاد إلى منزله لكي يلعب السنوك. وقال كين عن ذلك: «لقد أعجبت بطريقة المباشرة، فقد كان صاحب شخصية مستقلة ومرحة تجعلك تشعر بالطمأنينة. وكان من الواضح أنه متعشش للحصول على مزيد من البطولات والألقاب».

وأخبر فيرغسون كين بأن مانشستر يونايتد، سواء به أو من دونه، سوف يهيمن على كرة القدم الإنجليزية، لكن

أن يلتقيا من أجل الحديث سواي. وقال كين في سيرته الذاتية: «منذ تلك اللحظة، قررت ألا

أصبح لاعب خط الوسط الأيرلندي أحد أساطير مانشستر يونايتد بعد أن كان على وشك الانضمام لنادي بلاكبيرن روفرز

مع كين. وعندما علم فيرغسون بأن كين لم يوقع أي عقود مع بلاكبيرن روفرز، طلب من اللاعب

يرغبون في ضمه إلى صفوف الفريق الحاصل على لقب الدوري الإنجليزي. وكان المدير الفني مانشستر يونايتد مجداً للغاية بقدرات كين منذ سبتمبر (أيلول) 1990 عندما ساهم بقوة في فوز نوتنغهام فورست على مانشستر يونايتد بهدف دون رد على ملعب «أولد ترافورد».

وقال فيرغسون إنه تأخر في التواصل مع كين لأنه بكل بساطة كان قد وعد المدير الفني لنادي

تندن، روب سميث

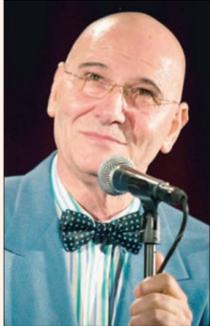
قبل 25 عاماً بالضبط، وبالتحديد في صيف عام 1993، تغير عالم كرة القدم إلى الأبد بسبب خطأ إداري من جانب المسؤولين في نادي بلاكبيرن روفرز. ولو كان أحد المسؤولين الإداريين موجوداً في ذلك الوقت في مكتب النادي بملعب «إيبود بارك» لانتقل لاعب خط الوسط الأيرلندي روي كين إلى نادي بلاكبيرن روفرز. لكن بدلاً من ذلك، تدخل المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون واستغل هذا الارتباك وضم كين لصفوف «الشياطين» الحمر ليكون واحداً من أفضل الصفقات التي عقدها النادي في تاريخه.

وكان مانشستر يونايتد قد فاز لثلاث مرات في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 26 عاماً، لكنه لم يكن قادراً على مجابهة القوة المالية الهائلة لنادي بلاكبيرن روفرز آنذاك. وكان فيرغسون يتخترع على الهاتف. وقرر فيرغسون أن يعمل بكل قوة على التعاقد مع كين بعدما قرأ في الصحف عن مفاوضاته مع بلاكبيرن روفرز. وعلى الرغم من أن بعض الصحف قد اعتقدت أن فيرغسون يسعى للتعاقد مع لاعبين آخرين - والحديث عن أن شارلتون بالمر هو الخيار الأول - رأى فيرغسون وطاقمه الفني أن كين هو اللاعب الوحيد الذي

جبران خليل جبران سيكون حاضراً فيه «بيت الفنان حمانا» يطفئ شمعة الأولى ضمن برنامج موسيقي متنوع



مغنية الكونتريات فادييا طنب



المطرب اللبناني عبد الكريم الشعار

مغنية الكونتريات فادييا طنب والديبة رشا الأمين، والفنانة دانيا نعوس، والروسي الكسندر بوليكوفيتش، والفنان الوثائقي كريم هارون الذي تمكن من كتابة نص سينمائي وثائقي خلال إقامته عندنا. فاجواء بلدة حمانا سورين موجودين بشكل يستفيد منه الفنان، إن بورش عمل، أو بإقامة بروفات وتدريبات، وكذلك في كتابة نصوص مسرحية وسينمائية. وفي برنامج «مر» يخصص هذا المركز مساحات لفنانين سورين موجودين حالياً في لبنان.

ومن بين الفنانين الذي يستقبلهم هذا المركز الثقافي الواقع في قلب بلدة حمانا اللبنانية، دانيا حمود (اختصاصية رقص واداء) وفنان آخر من جنوب أفريقيا. وتأتي استضافتهما من ضمن التعاون الحاصل ما بين البيت المذكور ومجلس الفنون السويسري. في حين سيفتح أبوابه أيضاً ولمدة 6 أسابيع متتالية وضمن تبادل الثقافات بين لبنان وإسبانيا له فنانين من هناك يقابلهم فنانون لبنانيون سيقومون في إسبانيا ضمن مبادرة إقامتهما مركز «مختبرات» الإسباني للثقافة والفن. كما يستضيف أيضاً فنانين غرافيكين أمثال جنى طرابلسي، وديفيد حبشي، ورامي مركزل المعروف بفن رسم الخط العربي، ويتعاون مع «بيت الفنان حمانا» مع السفارة الإسبانية في بيروت ووزارة الخارجية الفرنسية بحيث يدعمان ويمولان مشروعاته بشكل عام. وفي 11 أغسطس الحالي سيكون اللبنانيون على موعد مع المطرب عبد الكريم الشعار الذي يحيي حفلة غنائية يكرم فيها الفنان العراقي ناظم الغزالي، مؤدياً أجمل أغانيه من قذو حلبية ومواويل عراقية، وغيرها.

المطرب اللبناني عبد الكريم الشعار 90 دقيقة تتخلله استراحة قصيرة، وهو كما غيره مفتوح أمام الجميع مجاناً. وفي الأمسية الثانية الخاصة باحتفالات الذكرى الأولى لتأسيس «بيت الفنان حمانا» تطل الفنانة البرتغالية لورا لتقدم مجموعة من أغانيها الشهيرة والمعروفة في بلدنا الأم. فتقدم لوحات بايقا غنائها والحانها المستوحاة من انغام ورقصات الباتوا والكوكان التقليدية الناعمة الصيت في البرتغال. وتضفي لورا على هذا الغناء الترانزي طابعاً معاصراً وعالمياً، وتعتبر من خلال كلماتها عن تاريخ الموسيقى الشعبية في الأرخبيل وعن حضارة وشعب جزر الرأس الأخضر الذي تنتمي إليه. «لقد اخترنا هذه المغنية بالذات في إطار تطوير وتنمية العلاقات الثقافية بين لبنان والبرتغال. فمركزنا الفني هذا يعتمد على تبادل العلاقات الفنية مع عدد من دول العالم، وبينها سويسرا، وإسبانيا، وباريس، وبلجيكا وغيرها» توضح جوليانا عرب في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط». وتؤكد من ناحية ثانية أن «بيت الفنان حمانا» استقبل طيلة أيام عامه الأول فنانين أجانب من تشكيليين وراقصين لفيروز. ومن النصوص الأخرى التي ستؤديها غنائياً في هذا الحفل كتابات للشاعر هنري زغيب استوحاها من كتاب «يسوع ابن الإنسان» لجبران بعد أن حوّل بعضاً من مقاطعه إلى العاصفة، وتحكي عن «المجدلية»، وتقول طنب في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «ساقدم بالإيطالية أغنية من نص لجبران يحمل عنوان (نشيد الحرية)، وهو من تلحين سالفاتوري شينالدي، في حين اخترت (قطعة موسيقي)، وهي كناية عن نص أدبي لجبران خليل جبران لحنه جوزف خليفة».

ويستغرق حفل طنب نحو 90 دقيقة تتخلله استراحة قصيرة، وهو كما غيره مفتوح أمام الجميع مجاناً. وفي الأمسية الثانية الخاصة باحتفالات الذكرى الأولى لتأسيس «بيت الفنان حمانا» تطل الفنانة البرتغالية لورا لتقدم مجموعة من أغانيها الشهيرة والمعروفة في بلدنا الأم. فتقدم لوحات بايقا غنائها والحانها المستوحاة من انغام ورقصات الباتوا والكوكان التقليدية الناعمة الصيت في البرتغال. وتضفي لورا على هذا الغناء الترانزي طابعاً معاصراً وعالمياً، وتعتبر من خلال كلماتها عن تاريخ الموسيقى الشعبية في الأرخبيل وعن حضارة وشعب جزر الرأس الأخضر الذي تنتمي إليه. «لقد اخترنا هذه المغنية بالذات في إطار تطوير وتنمية العلاقات الثقافية بين لبنان والبرتغال. فمركزنا الفني هذا يعتمد على تبادل العلاقات الفنية مع عدد من دول العالم، وبينها سويسرا، وإسبانيا، وباريس، وبلجيكا وغيرها» توضح جوليانا عرب في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط». وتؤكد من ناحية ثانية أن «بيت الفنان حمانا» استقبل طيلة أيام عامه الأول فنانين أجانب من تشكيليين وراقصين لفيروز. ومن النصوص الأخرى التي ستؤديها غنائياً في هذا الحفل كتابات للشاعر هنري زغيب استوحاها من كتاب «يسوع ابن الإنسان» لجبران بعد أن حوّل بعضاً من مقاطعه إلى العاصفة، وتحكي عن «المجدلية»، وتقول طنب في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «ساقدم بالإيطالية أغنية من نص لجبران يحمل عنوان (نشيد الحرية)، وهو من تلحين سالفاتوري شينالدي، في حين اخترت (قطعة موسيقي)، وهي كناية عن نص أدبي لجبران خليل جبران لحنه جوزف خليفة».

بيروت، فيمينا حداد

يطفئ «بيت الفنان حمانا» شمعة الأولى بعد مرور عام على تأسيسه، وذلك ضمن برنامج فني غني بحفلات موسيقية وغنائية في 3 و4 أغسطس (آب) الحالي. ويشترك في العيد الأول له كل من فادييا طنب، والفنانة البرتغالية لورا، إضافة إلى عبد الكريم الشعار الذي سيصاح صوتاً باغان لناظم الغزالي.

«برنامجنا غني، حيث يلبي أنواع محبي الفنون على أنواعها»، تقول جوليانا عرب إحدى المسؤولات في هذا المركز الفني الذي تم تأسيسه بدعم من دكتور روبير عيد في عام 2017. وتضيف «لدينا نشاطات كثيرة تصب في خانة الفنون تغطي طيلة أيام السنة، وتتميز بفتح أبوابها مجاناً أمام الجميع في مبادرة لتشجيع اللبنانيين على المشاركة بها والتعرف إلى نجومها».

وتفتتح مغنية الكونتريات فادييا طنب هذه المناسبة بحفل غنائي تكزّم فيه جبران خليل جبران، ويرافقها 30 موسيقياً بمشاركة جوقة جامعة سيدية اللويرية بإدارة الأب خليل رحمة. وتؤدي طنب في هذا العرض الغنائي، الذي سبق وقدمته في مدينة مونترال الكندية، قطعاً موسيقية كلاسيكية لخصوص جبرانية معروفة كـ «يا بني أسي» و«المحبة»، إضافة إلى أخرى سبق وقدمت في عمل مسرحي يحكي عن جبران بعنوان «لوحه عمر». واختارت منها خصوصاً كتبها الشاعر والنحات رودى رحمة بالعامية بعد أن استوحاها من أدب جبران خليل جبران ولوحاته التشكيلية، وهي من الحان إيباد كنعان.

وتقدم أيضاً أغنية «أعطني الناي وغني» التي لحنها الراحل نجيب حنكش لفيروز. ومن النصوص الأخرى التي ستؤديها غنائياً في هذا الحفل كتابات للشاعر هنري زغيب استوحاها من كتاب «يسوع ابن الإنسان» لجبران بعد أن حوّل بعضاً من مقاطعه إلى العاصفة، وتحكي عن «المجدلية»، وتقول طنب في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «ساقدم بالإيطالية أغنية من نص لجبران يحمل عنوان (نشيد الحرية)، وهو من تلحين سالفاتوري شينالدي، في حين اخترت (قطعة موسيقي)، وهي كناية عن نص أدبي لجبران خليل جبران لحنه جوزف خليفة».

وعزز طلال الرشيد من السعودية، شغفه بالبرمجة وكل ما يتعلق بها مع فريضة فكرة تصميم تطبيق يخصص بالأزحام والنفقات من مشعر إلى آخر، وذلك بإعداد خيارات تتيح توجيه الحاج عند الإزدحام، وتحذيره من الأماكن المزدحمة وإرشاده إلى الطرق الأسهل للوصول إلى المشعر في أقل وقت وبأبسط الطرق.

وقدم أندرسون أندري، أحد المشاركين من بلجيكا، فكرة تعمل على فحص مسط لكبار السن بالدرجة الأولى، وأيضاً فحص مؤشرات الجسم الحيوية قبل حدوث أزمات أو نكسات صحية. وجاءت هدى سيد من مصر بفكرة قياس التلوث في الأجواء عند الإزدحام والعمل على معرفة الأماكن الآمنة والخالية من التلوث حسب منطقة التجمع، وأكدت أنها اجتمعت مع المصمم والمبرمج والمطور كاربة أفراد الفريق واحد، حيث تبادلنا الأفكار، إلا أن تركيزنا الأول كان حول كيفية خروج الجموع من منطقة إلى أخرى دون حدوث أي تدافع، والعمل على فكرة أخرى في الوقت نفسه، وهي فكرة الهواء النقي، وستختار إحداها حسب التصويت بيننا.

وأختار فريق المشاركة نورة الشايجي من الكويت، ثلاثة أفكار لبدء العمل عليها وتطويرها للدخول في المنافسة، وقالت «هذا هو التحدي الكبير والعمل الإنساني في المركز الأول قبل أي شيء، فيجب أن نضع في الاعتبار الفائدة التي ستعود على ملايين الناس من خلال هذا التطبيق؛ لذا زادت «باتي التركيبي في المرتبة الثانية، حول الحالة الصحية وكيفية سرعة الوصول إلى الحالة؛ وذلك لوجود عدد كبير من كبار السن ومن تكون حالتهم الصحية غير مستقرة، أو ربما أصيبوا بوعكة خلال فترة حجهم،

الفعالية السعودية تهدف إلى تحويل المشروع الفائز إلى شركة قائمة

اليوم الثاني لأضخم «هاكاثون» في الشرق الأوسط... التكنولوجيا تخدم الحجاج



المشاركون يضعون في الاعتبار الفائدة التي ستعود على ملايين الناس (تصوير: عبد الله الفالح)

عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على الدعم غير المحدود الذي يقدمه للشباب واهتمامها البالغ بدعم المدعين ونقل المعرفة.

وأكد رضا بنجر، من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز لـ «الشرق الأوسط»، أن «هذه الفعالية تهدف إلى تحويل المشروع الفائز إلى شركة قائمة وأفكار واقعية، بدعم قيمته مليون ريال (266 ألف دولار)، لتأسيس الشركة، حيث إن هناك أكثر من 100 محكم، ستعرض عليهم هذه الأعمال، غداً (اليوم)، وستكون هناك جولتا تحكيم بعدد محدود من حققوا أعلى نسبة تصويت، من دون أن يكون المشروع متكاملًا 100 في المائة، وهذا ما يحدث في جميع الهاكاثون في العالم.

وأضاف «هذه أول تجربة من هذا النوع وسوف نعمل على ترتيب إقامتها من جديد في المرات المقبلة، حيث إن نسبة المشاركات من النساء

في تاريخ المنطقة من خلال مسابقة «هاكاثون الحج»، يهدف إلى ابتكار حلول تقنية تساهم في إثراء وتحسين تجربة حجاج بيت الله الحرام.

وذكر القحطاني، المستشار السعودي لدى الديوان الملكي، أن السعودية أصبحت إحدى الدول الرئيسية الداعمة بكل قوة للتقنيات الحديثة في الوصول إلى مكة المكرمة، لأن تكون بوابة التقنية في المنطقة، باعتبار أن لها دوراً أساسياً في كل جانب من جوانب «رؤية 2030».

وأكد القحطاني، أن الدور الذي تلعبه التقنية في التنمية وتحقيق أهداف ما خطط لها، وأن النتائج المرجوة من «هاكاثون الحج» تنعكس إيجاباً في تحسين وتطوير الخدمات المتميزة المقدمة إلى حجاج بيت الله.

وقدم المستشار في الديوان الملكي، الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ورغم ذلك، اصطدم مع مصور حاول اختلاس صور له ولزوجته على الشاطئ، ولم يتوان الرئيس في ملاحقة «البارازاي» أمام القضاء بتهمة الخطف على الحياة الخاصة. هذه المرة، قرر ماركون الخضوع للتقاليد وقضاء الإجازة في قلعة بريانسون، وهي قصر قديم تابع للرئاسة، وكان المقر الصيفي المفضل للرئيس الأسبق شيراك. لكن الأمر لم يسلم من زوابع إعلامية بسبب رغبته في إنشاء بركة للسباحة في حديقة القصر. وكانت حجة ماركون أنه أراد حماية أحفاد زوجته من ملاحقة المصورين لهم عند نزولهم للسباحة على شاطئ البحر. ورغم توضيحات الرئاسة بأن المسيح مؤقت وقابل للتفكيك بعد انتهاء الإجازة، فإن المعارضة اتهمت ماركون بتبذير عدة آلاف من التهر الحلي.

قال الشيخ صالح المغامسي، إمام وخطيب مسجد قبا في المدينة المنورة، إن أي فكرة تقدم خلال فعاليات حفل «هاكاثون الحج» وتحقق النجاح بالفوز، هي عائدة للمستفيد الأول، وهم حجاج الله الحرام. كما أكد سعود القحطاني، المستشار بإدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، أن السعودية أصبحت إحدى الدول الرئيسية الداعمة بكل قوة للتقنيات الحديثة في الوصول إلى مكة المكرمة، لأن تكون بوابة التقنية في المنطقة.

وأوضح الشيخ المغامسي خلال اليوم الثاني، من أضخم مسابقة هاكاثون في الشرق الأوسط، بتنظيم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، تحت مسمى «هاكاثون الحج» أن الدور الذي تلعبه التكنولوجيا أصبحت خدمة الحجيج وتسهيل مناسكهم، بعد أمر ضرورياً، مشيراً إلى أنه أصبح في الوقت الحالي أمراً ضرورياً في تواجد المبرمجين اليوم أن يعملوا على صنع تطبيقات تحسن تجربة الحجيج وتسهل عليهم الحج وزيارته بيت الله الحرام.

وأضاف: «انتم أيها المبرمجون والمطورون قديمتم من سنى بقاع الأرض بدعوة من الاتحاد السبيرياني، لم تاتوا لتبنوا دوراً أو قصوراً، بل قدمت من أجل إكرام وفد الله، فاي فكرة تقبل وتفوز سنحج عنهما إن المستفيد الأول هم حجاج بيت الله الحرام».

جدة، عايشة جعفري

قال الشيخ صالح المغامسي، إمام وخطيب مسجد قبا في المدينة المنورة، إن أي فكرة تقدم خلال فعاليات حفل «هاكاثون الحج» وتحقق النجاح بالفوز، هي عائدة للمستفيد الأول، وهم حجاج الله الحرام. كما أكد سعود القحطاني، المستشار بإدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، أن السعودية أصبحت إحدى الدول الرئيسية الداعمة بكل قوة للتقنيات الحديثة في الوصول إلى مكة المكرمة، لأن تكون بوابة التقنية في المنطقة.

وأوضح الشيخ المغامسي خلال اليوم الثاني، من أضخم مسابقة هاكاثون في الشرق الأوسط، بتنظيم من الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، تحت مسمى «هاكاثون الحج» أن الدور الذي تلعبه التكنولوجيا أصبحت خدمة الحجيج وتسهيل مناسكهم، بعد أمر ضرورياً، مشيراً إلى أنه أصبح في الوقت الحالي أمراً ضرورياً في تواجد المبرمجين اليوم أن يعملوا على صنع تطبيقات تحسن تجربة الحجيج وتسهل عليهم الحج وزيارته بيت الله الحرام.

ضيفة على إيمانويل وبريجيت ماكرون في إجازتهما الصيفية

رئيسة وزراء بريطانيا في قلعة بريانسون الفرنسية غداً



قلعة بريانسون المقر الصيفي لرؤساء فرنسا

من اليوروات والانفصال عن هموم عموم مواطنيه. هذه المرة، كان مقرراً أن يقطع الرئيس إجازته، في 8 من الشهر الجاري، لكي ينضم إلى الضيعة البريطانية التي تقصد مدينة اميان الفرنسية للاحتفال بذكرى المعركة التي وقعت فيها عام 1918، والتي غيرت مصير الحرب العالمية الأولى لصالح الحلفاء. لكن ماركون رتب الأمر بحيث يستضيف ماي وزوجها في مقره الصيفي، وأن يعقد معها اجتماعاً للتداول بشؤون تخص البلدين، عاكساً صورة الرئيس الذي لا يتوقف عن العمل حتى في فترات الراحة. وفيما يخص حوض السباحة الجديد، فليس من المعروف إن كان الضيفان سيغضبان فيه، نظراً لموجة الفيض التي تعم جنوب فرنسا. لكن المؤكد أن ماركون سيبقي في القلعة حتى 22 من الشهر الحالي.

الاجتماعي. ورغم ذلك، اصطدم مع مصور حاول اختلاس صور له ولزوجته على الشاطئ، ولم يتوان الرئيس في ملاحقة «البارازاي» أمام القضاء بتهمة الخطف على الحياة الخاصة. هذه المرة، قرر ماركون الخضوع للتقاليد وقضاء الإجازة في قلعة بريانسون، وهي قصر قديم تابع للرئاسة، وكان المقر الصيفي المفضل للرئيس الأسبق شيراك. لكن الأمر لم يسلم من زوابع إعلامية بسبب رغبته في إنشاء بركة للسباحة في حديقة القصر. وكانت حجة ماركون أنه أراد حماية أحفاد زوجته من ملاحقة المصورين لهم عند نزولهم للسباحة على شاطئ البحر. ورغم توضيحات الرئاسة بأن المسيح مؤقت وقابل للتفكيك بعد انتهاء الإجازة، فإن المعارضة اتهمت ماركون بتبذير عدة آلاف من التهر الحلي.

باريس، «الشرق الأوسط»

يفتح الرئيس الفرنسي عطلة الصيف باستقبال تيريزا ماي، رئيسة وزراء بريطانيا، في مقره الصيفي بقلعة بريانسون التاريخية، جنوب البلاد. ويضم برنامج اللقاء اجتماع عمل بينهما، بعد ظهر غد في ليليه عشاء خاص بحضور زوجتهما، بريجيت ماركون وفيليب ماي، وهو الصيف الثاني الذي يجتمع فيه الرئيس الفرنسي الشاب معنى الإجازة التي تتسلل إليها واجبات المنصب. ففي العام الماضي، بعد أشهر معدودة من انتخابه، اختار ماركون أن ينزل في مرسيليا، ثاني أكبر المدن الفرنسية، إلا يدلي إلا بما قل ودل من التصريحات. كما حرص على ألا تتسرب إلى الإعلام سوى لقطات منقاة للنشر على مواقع التواصل

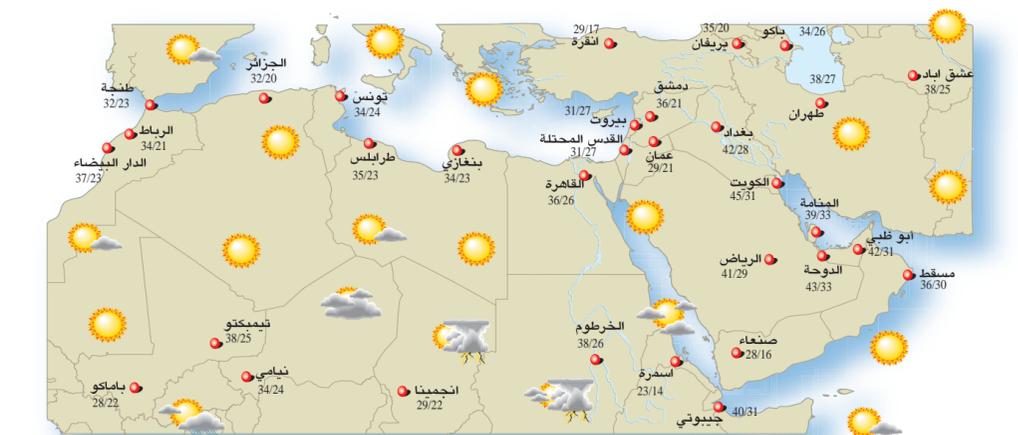
سودوكو

8				9			
4		6	1		8		
			9	3		5	
2			8	7			
				9			
	4		5				
2					3		
				7			
6		5		4			

الحل السابق

7	8	1	3	5	4	6	9	2
9	2	4	6	7	8	1	3	5
6	3	5	9	1	2	7	8	4
4	1	6	7	8	5	3	2	9
3	5	8	2	9	6	4	7	1
2	7	9	4	3	1	8	5	6
5	6	3	1	2	7	9	4	8
8	4	7	5	6	9	2	1	3
1	9	2	8	4	3	5	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي مع توقعات بالأطوار الغزيرة والعواصف العديدة المتفرقة عبر غرب اليمن والأطوار الخفيفة على السواحل الغربية لسلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية على السواحل السورية الغربية مع الطقس الجاف السائد في بقية المناطق. وتسود أشعة الشمس في لبنان وفلسطين والأردن والعراق وشرق سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي إلى انتشار السحب المتفرقة مع الأمطار الغزيرة والعواصف العديدة المتفرقة على شمال المغرب. مع توقعات بهبوب الرياح العاتية المتفرقة على جنوب السودان والطقس الجاف والشمس الذي يسود بقية أنحاء الشمال الأفريقي.

أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار الغزيرة والكثيفة على جنوب شرقي البلاد وتهدد بالفيضانات العارمة المتفرقة. وتمتد الأمطار الغزيرة والعواصف العديدة المتفرقة إلى نيو إنجلاند والسواحل الأطلسي الكندي. ويسود الطقس بصفة كبيرة عبر السهول والغرب مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية خلال فترات ما بعد الظهيرة عبر جبال الروكي.

أوروبا

تهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر البلقان وشمال إيطاليا. وتتساقط الأمطار بالفيضانات. ويسود الطقس الجاف والحرار عبر أجواء إسبانيا وفرنسا. ويكون الطقس جافاً على جنوب بريطانيا، وتتساقط الأمطار الغزيرة على أيرلندا وشمال أيرلندا واسكتلندا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

سر المقبرة 155

تم الكشف عن هذه المقبرة في وادي الملوك بالأقصر؛ وقد أطلق عليها العلماء اسم المقبرة رقم 55 بوادي الملوك؛ و«المقبرة الغامضة» واطلقوا عليها أيضاً اسم «خبيثة العمارة»، أي أن الآثار التي عثر عليها داخل المقبرة منقولة من تل العمارة وأنها تخص الملك «إخناتون» - أول الفرعنة الموحدين - والملكة «نفرتيتي» زوجته الجميلة؛ وكذلك هذا الملك الغامض المعروف باسم «سنمخ كارع». ويؤمن البعض، وأنا منهم، أن سنمخ كارع لا وجود له وأنه - أي الاسم - يشير إلى الملكة «نفرتيتي» التي اشتركت في الحكم مع زوجها «إخناتون»، وبعد موته جلست على العرش لزمّن قصير؛ وغيرت اسمها إلى «سنمخ كارع». وقد عثر على هذه المقبرة إدوارد إيرتون عام 1907؛ ولكن دائماً يرتبط اكتشافها بخيودور ديفيز لأنه ممول الكشف. وقد فحصها جاستون ماسبيرو - مدير مصلحة الآثار - وعثر على بقايا ذهب على حوائط المقبرة. وأهم ما عثر عليه بالمقبرة هو التابوت وبه ترقد مومياء. اعتقد ديفيز في البداية أن هذه المومياء تخص الملكة «تي» نظراً لوجود بعض القطع الأثرية بالمقبرة تشير إليها.

وقد تمت دراسات بعد ذلك على المومياء وذهب العلماء إلى أنها تخص إما «إخناتون» أو «سنمخ كارع». وعندنا بدأنا المشروع المصري لدراسة المومياءات الملكية كانت هذه المومياء هي محل اهتمامنا، ولذلك بدأنا أولاً بفحصها عن طريق الأشعة المقطعية واتضح أنها تخص رجلاً سنة من 45 إلى 60 سنة وطوله نحو 170 سم. وبعد ذلك قمنا بعمل دراسة الحامض النووي؛ واتضح أن مومياء المقبرة 55 هي لابن الملك «منتخب الثالث» وأمه هي الملكة «تي»؛ بمعنى أنها تخص «إخناتون». كما اتضح أنه هو والد الملك «توت عنخ آمون». وأهم الدراسات التي تمت، وهي تخص شكل «إخناتون» حيث إن تماثيله تحمل مظاهر الرجولة والأنوثة معاً، مما جعل البعض يقول إن «إخناتون» كان مختسباً. واتضح بعد كشف موميائه أن التماثل لا تعبر عن حقيقة وإنما تعكس نوعاً من الفن نعرفه بفن العمارة. وقد تاكدنا أن الفنان الذي عاش في عصر العمارة كان في نحته متأثراً بما هو مكتوب في تعاليم «آتون» التي تقول: «... إنك أنت الرجل والأنتى معاً... وأنت الذي وضعت البذرة...».

وكان عالم اللغة المصرية القديمة سير آلان غارندر قد قام بعمل دراسات دقيقة على التابوت وعثر على بقايا اسم «إخناتون»، وهذا يؤكد الدراسات التي قمنا بها. ومومياء «إخناتون» معروضة الآن بالمتحف المصري في ميدان التحرير. وعثر أيضاً داخل المقبرة 55 على بعض قوالب الطوب السحري قد يخص «إخناتون»؛ وأهم ما عثر عليه بالمقبرة هو إناء كانوي، نسبة إلى بلدة تسمى كانوب بجوار الإسكندرية يخص الملكة «كيا»، وقد اعتقد البعض أن هذه الملكة هي أم الملك «توت»، وإن أياها هو الملك «منتخب الثالث» وأمها هي الملكة «تي» ولكن لا يوجد لها اسم معروف لأنّ، وهنا تتساءل هل هي ابنة للملك «منتخب الثالث» غيرت اسمها إلى «كيا»؟ عموماً فإن الحفائر التي تقوم بها حالياً في وادي الملوك الغربي قد تظهر لنا الكثير من الموضوعات الغامضة عن تل العمارة ومن عاشوا خلال هذه الفترة. وعثرنا أيضاً داخل المقبرة على «سكتش» أو نخطيب مقبرة معروض حالياً بمتحف الأقصر بالإضافة إلى الكثير من الآثار الأخرى التي تخص عصر العمارة.

تحقق في الوصول إلى هدفها لأنها تنتشر عبر أجزاء الجسم، وقد تصل إلى أعضاء قريبة من العضو المصاب مسببة أعراضاً جانبية سيئة، على عكس العقاقير الموجهة إلى العضو المصاب. وأضاف أن الوسيلة الجديدة تؤمن زيادة تركيز العقار بشكل قوي، مما يؤمن وصوله مباشرة إلى العضو المصاب، ويقلل من ظهور أعراض سيئة. ويضاف إلى هذا أن كريات الدم الحمراء هي دقائق متحركة بيولوجياً وتتمتع بالحركة معن من أجسامها. وقال الباحثون في الدراسة المنشورة في مجلة «نشر كومينيوكيشن» لهذا الشهر، إن النتائج تؤكد نجاح هذه الوسيلة في إيصال العقار اللازم للقضاء على أمراض مميتة مثل أمراض الرئة الحادة والنوبات القلبية. وقال جاك بريتر الأستاذ المساعد في طب الرئتين والصيدلة في الجامعة، إن «غالبية العقاقير

في كلية بوليرمان للطب بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، إنهم طوروا وسيلة لتوظيف كريات الدم الحمراء في عمليات نقل كميات من العقاقير نانوية أي متناهية الصغر (النانو - واحد من المليون). وأضافوا أن تجاربهم على حيوانات التجارب تشير إلى أن تلك الوسيلة آتت إلى نجاح إيصال كميات كبيرة من العقاقير الموجهة إلى عضو معين من أجسامها. وقال الباحثون في الدراسة المنشورة في مجلة «نشر كومينيوكيشن» لهذا الشهر، إن النتائج تؤكد نجاح هذه الوسيلة في إيصال العقار اللازم للقضاء على أمراض مميتة مثل أمراض الرئة الحادة والنوبات القلبية. وقال جاك بريتر الأستاذ المساعد في طب الرئتين والصيدلة في الجامعة، إن «غالبية العقاقير



تقرير رسمي يشير إلى محاولة نصف مليون مواطن التخليص من حياتهم عام 2015 مترو أنفاق القاهرة وجهة جديدة للمنتحرين في مصر

على حوادث مماثلة، ما صنع تراكمات في الخلفية الذهنية للمقبلين على الانتحار، فدعتهم إلى اللجوء إلى هذه الطريقة، التي تم الترويج لها بصورة غير مقصودة، وبخاصة عندما يتأكدون من نجاح هذه التجربة المميتة في وقائع سابقة. وكثيراً ما كان يذبح أن سن المراهقة هو السمة المشتركة في وقائع الانتحار السابقة داخل محطات المترو في مصر. وهو ما يفسرہه أستاذ الطب النفسي د. «دهور سن المراهقة»، الذي يدافع صاحبه إلى التفكير في التخلص من حياته، إذا واجه مشكلة لا يستطيع التغلب عليها، سواء كانت نفسية، أو عاطفية، أو مادية، أو حتى أسرية.

وكشف تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بعنوان «مصر في أرقام» عن إحصائية صادمة، تشير إلى تجاوز أعداد من حاولوا الانتحار في مصر عام 2015 حاجز نصف مليون مواطن، وبحلول 2016 كانت مصر في قائمة أكثر 100 دولة في عدد المقبلين على الانتحار عالمياً، وفق منظمة الصحة العالمية.

لذلك، يرى فرويز، أنه لا سبيل للتخفيف من هذه الحوادث، سوى التقارب بين أفراد الأسرة لتلافي أي مشكلات قد تواجه أبنائها، سواء داخل المنزل أو خارجه، قائلاً: «نطمح الحياة الحالي يساعد على تصاعد معدلات الانتحار، وأساليب مواجهة في حقيقتها مجرد مسكنات لتقليل آثاره».

إلى هذه الوسيلة، وهو ما لم يحدث حتى الآن، لكنه في الوقت ذاته يعود ليؤكد أنها باتت «موضة» بين المنتحرين الجدد، على غرار لعبة «الحت الأزرق» في الآونة الأخيرة، لتسحب البساط من وسائل الانتحار التقليدية في السابق على غرار الشنق، وقطع الشرايين، وتعاطي الأقران المميتة والعرق في النيل. ويرجع فرويز انتشار وقائع الانتحار تحت عجائب المترو إلى كثرة تسليط الضوء الإعلامي ووسائل التواصل الاجتماعي

إلى هذه الوسيلة، وهو ما لم يحدث حتى الآن، لكنه في الوقت ذاته يعود ليؤكد أنها باتت «موضة» بين المنتحرين الجدد، على غرار لعبة «الحت الأزرق» في الآونة الأخيرة، لتسحب البساط من وسائل الانتحار التقليدية في السابق على غرار الشنق، وقطع الشرايين، وتعاطي الأقران المميتة والعرق في النيل. ويرجع فرويز انتشار وقائع الانتحار تحت عجائب المترو إلى كثرة تسليط الضوء الإعلامي ووسائل التواصل الاجتماعي

إلا أنه يبدو أن ذلك الحس أو الحاسة المغناطيسية ليست لها حساسية ذات شأن لكي تقدم وظائف بيولوجية ملموسة. كما قال العلماء الألمان إن التركيبة الكيميائية لتلك الدقائق المغناطيسية لا تزال غير معروفة. وقال البروفيسور غيلدر: «إننا نفترض أنها تتكون من مادة ماغنيتيت - وهو مركب رابع أكسيد الحديد الثلاثي - إلا أننا غير متأكدين من ذلك». ودرس العلماء 7 أدمغة

إحدى الخصائص المهمة لوجود ذلك الحس المغناطيسي. والآن تؤكد دراسة لفريق علمي من جامعة لودفيغ - ماكسميليان في ميونخ برئاسة سيوارت غيلدر البروفيسور في علوم الأرض والبيئة، وكريستوف شميتز البروفيسور في علوم التشريح العصبي، وجود الدقائق المغناطيسية في دماغ الإنسان، وقد عثر عليها بالدرجة الرئيسية في المخيخ وفي جذع الدماغ. كما أظهرت الدراسة وجود توزيع غير متناظر بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر.

وقال كريستوف شميتز في الدراسة التي نشرت أول من أمس في مجلة «ساينتفيك ريبورتس»، إن «الدماغ البشري يستغل حالة عدم التناظر بهدف تحديد الاتجاهات البصرية وتحديد أماكن المصادر الصوتية». ولذا فإن التوزيع غير المتناظر للدقائق المغناطيسية يتوافق مع فكرة أن الإنسان قد يمتلك «حساً مغناطيسياً».

تتد، أسامة نعان في بحثين منفصلين أعلن علماء المان أنهم نجحوا في وضع خريطة للدقائق المغناطيسية في دماغ الإنسان التي تشير بوجود حاسة مغناطيسية لديه، بينما قال علماء أميركيون إنهم وظفوا كريات الدم الحمراء لنقل العقاقير وتوجيهها بدقة نحو أهداف محددة.

حاسة مغناطيسية
وووفقاً عن النظريات السائدة فإن كثيراً من الأحياء، ومنها الطيور المهاجرة، تلمتع بما يسمى «الحس المغناطيسي» الذي يساعدهم على الاستجابة إلى شدة المجال المغناطيسي للأرض أثناء حركتها أو تحليقها. إلا أن قدرة الإنسان على امتلاك مثل هذا الحاسة المغناطيسية تظل عرضة للنسائبات والمناقشات رغم أن عدة دراسات قد أشارت إلى وجود دقائق مغناطيسية في دماغ الإنسان وهي

القاهرة، محمود هاشم

بات الانتحار تحت عجائب قطارات مترو أنفاق القاهرة، أمراً متكرراً يرقى لحد الظاهرة، بعدما أصبحت هذه الوسيلة الأبرز والأسهل، والأسرع أمام المقبلين على الانتحار في الفترة الأخيرة، لتضم بين ضحاياها قائمة طويلة كان آخرها قبل يومين عندما ألقي الشاب محمد إبراهيم طلبة (18 سنة)، بنفسه أمام قطار مترو الأنفاق بمحطة أحمد عرابي بالخط الأول، ليلقى حتفه في الحال.

واقعة انتحار محطة «أحمد عرابي» لم تكن الأولى من نوعها، بل إن شهر يوليو (تموز) الماضي، شهد نمواً متسارعاً في معدل المنتحرين أسفل قطارات المترو في مصر، ففي 22 يوليو ألقي الشاب أشرف محمد السيد (21 سنة)، بنفسه تحت عجائب مترو محطة المرج؛ ما أدى إلى دمه ومصرعه في الحال. وفي مطلع الشهر ذاته هزّت القناة أميرة يحيى محمد (20 عاماً)، الرأي العام المصري، بعد مفاجئتها سابق قطار محطة «مارجرس»، بالخط الأول، بإلقاء نفسها أمام القطر القادم بسرعة كبيرة، لتلقى حتفها على الفور أيضاً.

وفي مطلع الشهر الماضي، ترك شاب رسالة نصية لاسرته، تشير إلى عزمه الانتحار، قبل أن يجدهوا حياً هامدة أسفل عجائب مترو الأنفاق بمحطة مترو غمرة، وفي 20 مارس (آذار) من العام الحالي، أيضاً

انتحرت الطالبة في معهد التمريض ملك عبد العليم (16 سنة)، أمام قطار المترو في محطة الدقي. يقول سعيد طعيمة، عضو لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، لـ «الشرق الأوسط»، إن حالات الانتحار الأخيرة في محطات المترو لا تعدو كونها ظاهرة فردية تقتصر على بعض الأشخاص الذين يمرضون بمشكلات نفسية، ويفتقدون الوازع الديني الذي يحرمهم عليهم التخلص من حياتهم، وأيضاً تحميل مسؤولية هذه الحوادث إلى

أشخاص أو جهات بعينها، وأضاف «هؤلاء الأشخاص لجأوا إلى هذا الحل المميت بعدما فقدوا علاقتهم باله، وبخاصة أن جميع الأديان تمنع معتقداتها من الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة، كما تمنع الثقافة المصرية ذاتها مثل هذه الظواهر»، واستبعد مناقشة القضية داخل لجنة النقل، أو اقتراح تقليل سرعة القطارات تفادياً لمثل هذه الحوادث، مؤكداً أن «المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة».

وأفادت منظمة الصحة العالمية، أنحاصوا أو جهات بعينها، وأضاف «هؤلاء الأشخاص لجأوا إلى هذا الحل المميت بعدما فقدوا علاقتهم باله، وبخاصة أن جميع الأديان تمنع معتقداتها من الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة، كما تمنع الثقافة المصرية ذاتها مثل هذه الظواهر»، واستبعد مناقشة القضية داخل لجنة النقل، أو اقتراح تقليل سرعة القطارات تفادياً لمثل هذه الحوادث، مؤكداً أن «المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة».

وأفادت منظمة الصحة العالمية، أنحاصوا أو جهات بعينها، وأضاف «هؤلاء الأشخاص لجأوا إلى هذا الحل المميت بعدما فقدوا علاقتهم باله، وبخاصة أن جميع الأديان تمنع معتقداتها من الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة، كما تمنع الثقافة المصرية ذاتها مثل هذه الظواهر»، واستبعد مناقشة القضية داخل لجنة النقل، أو اقتراح تقليل سرعة القطارات تفادياً لمثل هذه الحوادث، مؤكداً أن «المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة».

وأفادت منظمة الصحة العالمية، أنحاصوا أو جهات بعينها، وأضاف «هؤلاء الأشخاص لجأوا إلى هذا الحل المميت بعدما فقدوا علاقتهم باله، وبخاصة أن جميع الأديان تمنع معتقداتها من الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة، كما تمنع الثقافة المصرية ذاتها مثل هذه الظواهر»، واستبعد مناقشة القضية داخل لجنة النقل، أو اقتراح تقليل سرعة القطارات تفادياً لمثل هذه الحوادث، مؤكداً أن «المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة».

وأفادت منظمة الصحة العالمية، أنحاصوا أو جهات بعينها، وأضاف «هؤلاء الأشخاص لجأوا إلى هذا الحل المميت بعدما فقدوا علاقتهم باله، وبخاصة أن جميع الأديان تمنع معتقداتها من الإلقاء بأنفسهم إلى التهلكة، كما تمنع الثقافة المصرية ذاتها مثل هذه الظواهر»، واستبعد مناقشة القضية داخل لجنة النقل، أو اقتراح تقليل سرعة القطارات تفادياً لمثل هذه الحوادث، مؤكداً أن «المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة».

كلمات رتقا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عاصمة ماليزيا.
- 2- متشابهات - فنل تشكيلي.
- 3- ضد حرب «مكوسة» - متشابهات.
- 4- سكان البادية - قبائل «مكوسة».
- 5- واضي - نفوذ «مكوسة».
- 6- رداء - ضمير المتكلم.
- 7- حمام - ولاية أمريكية.
- 8- مدينة أمريكية - للتلألؤ «مكوسة».
- 9- أرفد - من الإنجليزية.
- 10- من القارات.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- لاعب قديم فرنسي.
- 2- شاعر النولفوندي - ضد بيسار.
- 3- مخترع المصباح الكهربائي - متشابهات.
- 4- خاصتي - متشابهات.

• الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، التقى على هامش زيارته في مجال ستغافورة، رئيس البرلمان السنغافوري، تان تشوان جين، وأرعب رئيس مجلس الشورى عن سعادته وأعضاء الوفد بتلبية الدعوة التي تلقاها من رئيس البرلمان.

• الشيخ سونيركو، مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإندونيسية، التقى الدكتور عبد الغني نصر الشمرى، سفير اليمن في جاكارتا، وجدد المسؤول الإندونيسي، خلال اللقاء، التأكيد على موقف حكومته المساند للشريعة العينية والداعم لامن واستقرار ووحدة وسلامة اليمن ودعم بلاده للحل السلمي، موجهة الدعوة لرجال الأعمال اليمنيين للمشاركة في المعرض التجاري المقرر انعقاده في جاكارتا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

• علي عبيد علي الظاهري، سفير الإمارات لدى جمهورية الصين الشعبية، نظم بالتعاون مع شركة بكن فاجنلو بهووا للثقافة والإعلام يوماً ثقافياً إماراتياً في مقر «إقليم الفنون 798» في العاصمة بكين وذلك في بناء شراكة حقيقية بين القطاع العام والخاص، ومحاولة للربط بين الشركات، من أجل تفعيل الاقتصاد، وزار الحسائية المشاركين في المعرض من فلسطين، مؤكداً أن المشاركة الفلسطينية ستساهم في تبادل الخبرات في البناء والإنشاءات والصناعات الهندسية.

• الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبله فضيلة الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية، ليبحث تعزيز التعاون الديني، وأشداد وزير التعليم البحريني بالمجهودات التي تقوم بها دار الإفتاء في نشر المنهج الوسطي المعتدل ومواجهة الفكر المتطرف بالحجة والبرهان، وهو الأمر الذي أصبح أشد إلحاحاً خلال السنوات الأخيرة، مؤكداً أن الأثر الشريف وعلماؤه لديهم من العلم والقدرة والكفاءة ما يجعلهم حائط صدقاً منيعاً أمام موجات التطرف التي تجتاح العالم.

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:32	05:54	12:27	03:46	07:00	08:30
المدنية المنورة	04:25	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:26	05:56	12:47	04:27	07:36	09:02
الرياض	03:57	05:21	12:00	03:26	06:38	08:08
القاهرة	03:38	05:14	12:05	03:39	06:48	08:15
الخرطوم	05:09	06:32	12:57	04:09	07:21	08:35
الرباط	05:05	06:39	10:34	05:18	08:28	09:57
تونس	03:46	05:25	12:26	04:14	07:26	08:59
الكويت	03:39	05:08	11:55	03:31	06:40	08:10
أبوظبي	04:27	05:51	12:29	03:55	07:07	08:37
المنامة	03:37	05:03	11:44	03:14	06:25	07:55
الدوحة	03:36	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:12	05:35	12:12	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:16	05:50	12:45	04:28	07:38	09:07
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:23	06:34	08:04
عمان	03:18	05:13	11:43	03:23	06:33	08:03
بغداد	03:43	05:15	12:09	03:52	07:02	08:30
اسطنبول	04:11	06:00	10:11	05:06	08:20	10:03
نيقوسيا	04:20	05:56	12:53	04:39	07:50	09:20
أثينا	04:47	06:28	10:32	05:22	08:34	10:10
لندن	02:46	05:25	10:07	05:16	08:34	11:12
باريس	04:02	06:25	10:57	06:03	09:28	11:42
نيس	04:23	06:20	10:38	05:36	08:54	10:44
روما	04:13	06:04	10:17	05:13	08:28	10:13
بروكسل	03:29	06:10	10:49	05:57	09:27	11:53
مدريد	05:25	07:12	10:22	06:15	09:29	11:11
جنيف	04:10	06:18	10:42	05:44	09:05	11:05
فيينا	03:12	05:31	10:01	05:06	08:30	10:40
برلين	02:50	05:27	10:13	05:23	08:57	11:20
فرانكفورت	03:06	05:49	10:25	05:31	08:58	11:17
استوكهولم	02:29	04:34	10:12	05:35	09:47	11:40
كوبنهاغن	02:48	05:16	10:16	05:31	09:14	11:29
امستردام	03:24	06:02	10:47	05:57	09:31	11:53
نيويورك	04:26	05:53	10:43	04:57	08:11	09:39
واشنطن	04:46	06:09	10:15	05:06	08:19	09:43
لوس آنجلس	04:49	06:05	10:00	04:44	07:53	09:10

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، شارك في فعاليات قمة الابتكار التكنولوجي في مجال التعليم والشمول الرقمي التي تعقد تحت عنوان «قمة الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشملاً أفريقيا 2018»، من خلال شراكة بين



مستغل السديري

جعل الراجيل للماحي

كشفت إحصائية صادرة عن محاكم الأسرة، أن الكذب بين الأزواج وتزييف الحقائق قد تسبب خلال عام واحد في 13 ألف حالة طلاق وخلع.

كما كشفت إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عن مفاجأة، حيث أكدت أن الرجال يتقنون على النساء في الكذب، فالرجل يكذب 1092 كذبة تقريباً في الشهر، أما المرأة فتكذب فقط تقريباً 728 كذبة.

لهذا السبب الجوهري أنا تعاطف دائماً مع المرأة، ويعلم الله أن ليس لي في تعاطفي هذا أي مارب خبيث، ولا تزال كلمة سمعتها في صغري ترن في أذني حتى الآن، عندما قال رجل «فحل» بصوته الجهوري: الكذب ملح الرجال، وأيده في حكمته هذه كل من كان في المجلس وهم يتضحكون.

وما ذكرته الإحصائيات التي أوردتها تؤكد ذلك، وإلحيم حادثتان وقعتا هذا العام:

الأولى في السعودية بمنطقة الباحة، عندما دفع أحد الرجال زوجته إلى مخالغته بعد عشرة لا تدوم طويلاً، معتمداً سوء معاملتهن وإكراههن للعيش معه ليدفعهن إلى رفع دعاوى الخلع منه اضطرراً لاسترجاع ما دفع لهن من مهر، فقد سجلت إحدى المحاكم خلال 3 أعوام فقط دعاوى لأربع زوجات للخلع ضد الزوج نفسه، بل وصل الأمر به إلى التناهي بقدرته على استرجاع المهر بعد أن تزوجهن دون أن يخسر شيئاً، ومن حسن الحظ أن امره كشف وعاقبوه.

والواقعة الأخرى التي هي أنبل من الأولى، حصلت في الأردن، وذلك عندما اعتقل رجل متزوج وله أولاد، واستطاع الارتباط بـ250 فتاة بواسطة الخداع بعهود نكاح مزورة.

وهذه امرأة سعودية مسكنة تعمل أكاديمية في إحدى الجامعات، وتحملت من أجل زوجها قرصاً من أحد البنوك بمبلغ 400 ألف ريال لشراء منزل لهما، وكان رد الجميل لها من زوجها إخفاء زواجه الأول من امرأة عربية، ذهبت تلك الأموال لها.

ولم تكذب النساء الأوائل، عندما كن يرددن في الأعراس كلمات تراثية ويرقصن عليها، وهي التي تقول:

جعل الراجيل للماحي - حطو بنا امراض نفسية - يا عل ما فيهم الصاحي - كل واحد فيه جنته

ولكي أكون منصفاً، فبعض النساء أيضاً فيهن حقهن من الشراسة، مثل تلك المرأة الأميركية التي تخاصمت وتجادلت مع زوجها في الشارع أمام منزلها، فما كان من بنت أبيها إلا أن تركب سيارتها، وتطارد زوجها وتصدمه، وتكسر حوضه وقدميه، قبل أن تسلم نفسها للبوليس.

وما أن قرأت هذا الخبر حتى تصافقت ركبتي من شدة الخوف، وجزمت أن تلك المرأة هي التي فيها «جنتية»، الله يكفينا شر أمثالها من «جنتيات» بنات حواء.



ممثلة بوليوود الهندية سوناكشي سينها تقف أمام المصورين لدى حضورها حفل جوائز مجلة فوغ للتجميل لعام 2018 في مومباي (أ.ب.)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان؛

مارشال الشيوعية والسخاء

من الناحية النظرية كان المارشال جوزيب بروز تيتو، أحد أقطاب الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية، لكنه كان على خلاف دائم مع قادتها في موسكو. وهرباً من الكتلة السوفياتية وغريميتها الصين، وجد لنفسه مكاناً مريحاً في كتلة عدم الانحياز. وسجل على نفسه أنه أول زعيم شيوعي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة في ذروة الحرب الباردة، نكافية في صورة خاصة من فيدل كاسترو، الذي لم يكن يرتاح إلى سلوكه.

لكن أشهر تناقضات الزعيم اليوغوسلافي كان ولعه بالأشياء الباذخة: البيت الذي كان كاسحة الغام، حول إلى سفينة فاخرة من التحف والرياش. جزيرة خاصة تدعى «بريوني» يستقبل فيها - وعلى البيت - كبار الضيوف ومشاهير النجوم. وأكثر - وليس أقل - من 70 فيلاً إذا خطر له التغيير قليلاً عن أجواء «بريوني».

إلى جانب هيامه بالأمكنة، كان معروفاً عنه ضعف الأنسنة: ولعه بالنساء ولوعه باهم أنواع الماكل، وشراب كثير. ويروي أنه عندما أشار عليه أطباؤه بضرورة الحمية، ظل يتناول اللحوم صباحاً وظهراً ومساءً. أما أشهر صفات «بريوني» الدائمات فكانت الإبطالية صوفيا لورين. وكان يبدو أن صوفيا فرد من العائلة، ولم تتردد غالباً في الدخول إلى المطبخ لتحضير المعجنات على طريقتها ومع تنبيلاتهما الخاصة. ولم تتمتع نجمة الإثارة الأخرى جينا لولو بريجيدا بالمكانة نفسها على الجزيرة، لكن ظلت على لائحة الضيوف. وكذلك جاكلين كينيدي، التي حافظ على صداقتها حتى بعد زواجها من اليوناني أوناسيس.

فاتنا أن نذكر في لائحة الفخامات، قطار تيتو الخاص، «القطار الأزرق». وقد أعجب به الرئيس الإيطالي اليساندرو برتيني (1978) وأوصى على نسخة منه، لكنه عاد فأهداها بدوره إلى صوفيا لورين. وعلى هذا القطار نقل نعض المارشال إلى ميوا الأخرى في لوليانا، بعد المرور في المدن الكبرى، حيث خرج مئات الآلاف لإلقاء النظرة الأخيرة عليه. وطوال خمس سنوات، في الرابع من مايو (أيار)، ظلت الحركة تتوقف عند الخامسة و5 دقائق، والابواق تصدح، في ذكرى «تيتو سلافيا». ثم شيئاً فشيئاً بدأ اسمه يمحى عن الأف المؤسسات والملاعب والشوارع والمدن والقرى والمدارس والمستشفيات. ومن ثم راحت يوغوسلافيا نفسها تتفكك في حرب طاحنة. وكثرت النظريات بعد وفاته، ومنها ما ورد في «هغاريان ريفيو» وهي أن تيتو الذي تظاهر طوال عمره بأنه عدو السوفيات، كان طوال عمره رجلهم في كل مكان.

إلى اللقاء...

الألماس الأزرق النادر يحمل أسرار أعماق الأرض

الأزرق على مسافة أعمق. وإلى جانب الألماسة المعروضة في متحف سميثسونيان الوطني للتاريخ الطبيعي، بيعت الماسة زرقاء أخرى هي (أوبنهايمر بلو) عام 2016 بمبلغ 57,5 مليون دولار، وكان ذلك ضمن في ذلك الوقت هو أعلى سعر تبايع به أي جوهرة في الأزرق على مسافة أعمق.

عن كيفية حصوله على البورون، ومعظم أحجار الألماس عديمة اللون، تميل عادة للصفرة البسيطة. وبعضها له لون صريح وإن كان ذلك نادراً... مثل اللون الأصفر أو البني أو الوردى أو الأخضر. ويتشكل نحو 99 في المائة من الألماس على عمق بين 150 و200 كيلومتر تحت سطح الأرض، بينما يتكون الألماس

والمعروف بين العلماء أن هذه الألماسات اكتسبت لونها الأزرق من عنصر البورون. وأشارت هذه الدراسة إلى أن هذا العنصر كان يوجد يوماً في مياه المحيطات ثم اندمج مع صخور القيعان التي تعمقت داخل القشرة الأرضية على مر ملايين السنين. وقال إيفان سميث العالم

معددا، فإن التاريخ الجيولوجي للألماسات الزرقاء النادرة تعقيدا حسبما أكد بحث عن هذه الأحجار النادرة القيمة نشر أمس الأربعاء، حسب «رويترز». حلل العلماء 46 ماسة زرقاء منها واحدة من جنوب أفريقيا بيعت مقابل 25 مليون دولار عام 2016، وخلصوا إلى أن هذا النوع من الألماس يمكن أن يتكون

ضرب الكرة بالرأس يعرض النساء لإصابات دماغية أكثر من الرجال



تلندن: «الشرق الأوسط»

تسبب الضربات الرأسية في كرة القدم أضرارا على الدماغ لدى النساء أعلى خمس مرات مقارنة بالرجال، بحسب دراسة أميركية شملت مائة لاعب ونشرتها مجلة «راديوولوجي». وقال مايكل لينتون المؤلف الرئيسي للدراسة وأستاذ الأشعة والطب النفسي وعلوم السلوك في كلية ألبرت أينشتاين للطب في نيويورك: «لاحظ باحثون وأطباء منذ فترة طويلة أن النساء يشعرن بسوء أكثر بعد التعرض لإصابة بالرأس، لكن البعض يعتبر أن النساء أكثر ميلا للإبلاغ عن الأعراض»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع: «بحسب دراساتنا التي قاست بموضوعية التغيرات في أنسجة المخ بدلا من الأعراض المبلغ عنها ذاتيا، يبدو النساء أكثر عرضة للإصابة في الدماغ عن طريق ضرب الكرة بالرأس». ولأغراض الدراسة، خضع 49 لاعبا و49 لاعبة لتفحورح أعمارهم بين 18 و50 عاما لنوع من التصوير بالرنين المغناطيسي يحدد صحة المادة البيضاء في الدماغ. وأشارت المجموعتان إلى متوسط عدد مناطق للكرات الرأسية في العام السابق: 487 للذكور و469 للسيدات. وظهرت التحاليل أن «حجم المنطقة البيضاء المتضررة لدى اللاعبات أكبر بخمس مرات من اللاعبين».

يعود بعضها لأكثر من 400 عام لصوص يسرقون تاجين ملكيين ويفرون بزورق في السويد

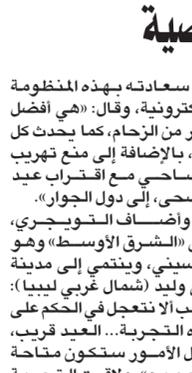


مجوهرات العائلة المالكة التي سرقت من كاتدرائية سترانغناس (إ.أ.)

المتحدم باسم الشرطة لوسائل إعلام محلية إن القطع المسروقة لا تقدر بثمن بالنسبة للبلاد. وأضاف: «نحن نبحت عن قارب صغير ومفتوح. لدينا معلومات عن شكله. نحن الآن نبحت كل المعلومات التي نتلقاها». وأعلن بيان للشرطة أن الكاتدرائية أغلقت مؤقتا، مشيرا إلى أن سلطات الأمن في انتظار أي معلومات يدلي بها العامة بشأن الواقعة.

وصفت بانها «لا تقدر بثمن»، وهي تاجان مرصعان بالجواهر للملك تشارلز التاسع الذي توفي عام 1611 والملكة كريستينا، التي توفيت عام 1689، فضلا عن بلورة ذهبية. وسرقت القطع المسروقات، وكانت قد سرقت من كاتدرائية «سترانغناس» الأثرية، التي بنيت قبل نحو 900 عام وتبعد عن العاصمة ستوكهولم نحو 130 كيلومترا. وحسب التحقيقات الأولية، فإن اللصين اللذين نفذوا عملية

عدد الطلبات تعدى الـ170 ألفا ليبيا: حجز خروف العيد برسالة نصية



القاهرة: جمال جوهر

تفاعل كثير من الليبيين مع منظومة إلكترونية وضعتها حكومة «الوفاق الوطني» في العاصمة طرابلس، لحجز خروف الأضحية برسالة نصية (SMS) على الرغم من التفاعلات المتباينة مع المنظمة، والتي نحا بعضها منحنى ساخرا. وتمكن المنظومة الجديدة المشتركين، من اختيار الشركة التي تستورد الخراف في عيد الأضحى، أو الحظيرة، والموزعين أيضا، بعد أن برسلوا رسالة SMS بالرقم الوطني، وقيد الأسرة، وقال مركز المعلومات والتوثيق بوزارة الاقتصاد، إن هذه المنظومة لا تسمح إلا بحجز أضحية واحدة لكل أسرة.

ونصح المركز المشتركين التفاعل مع تطبيق (بقداش شريتها) الذي يتم تثبيته على الجوال، لتمكين ربات الأسر من الإبلاغ عن أي مخالفات في الوزن أو سعر الأضحية لجهاز الحرس البلدي، والأجهزة الرقابية. وفي وقت تنذر بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي على أن تكون الشركات مسجلة على منظومات وزارة الاقتصاد والمصرف.